

008

REKI KAWAHARA

ILLUSTRATION BY abec

# SWORD ART Online EARLY and LATE

SWORD ART ONLINE  
ソードアート・オンライン



OOB

REKI KAWAHARA ラベス ビー・ピー

# SWORD ART ONLINE EARLY AND LATE





"What is this...? Ramen?"

Asuna Vice commander of the KoB. A rapier expert nicknamed "the Flash."

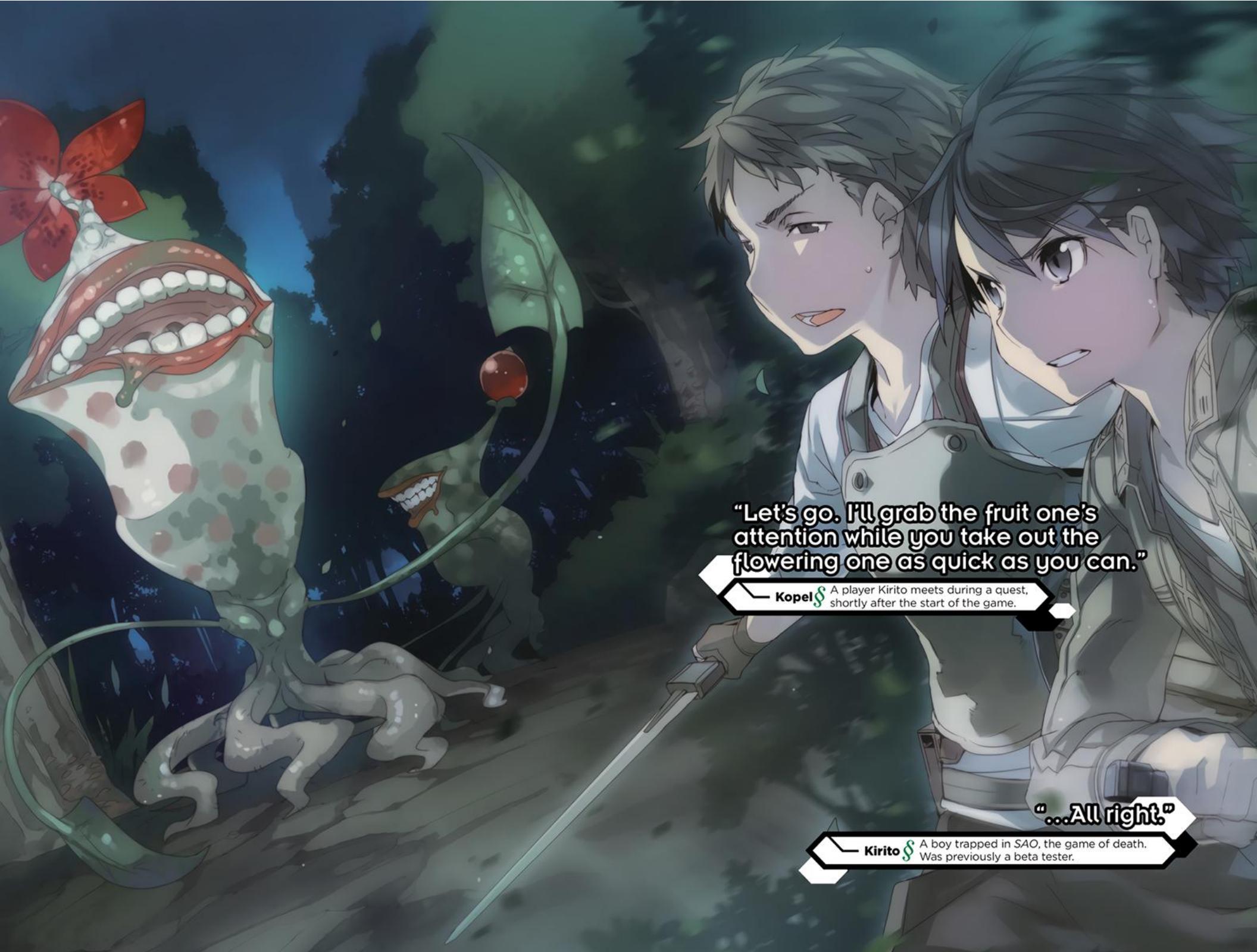
"Then I will give you an answer worthy of this false ramen's flavor."

Heathcliff Commander of the powerful Knights of the Blood guild. His unique skill, Holy Sword, gives him tremendous strength. Does not get along with Kirito.

"...So, have you come to any conclusions, Commander?"

Kirito The Black Swordsman, who saved everyone trapped inside SAO, the game of death. A solo player with the unique skill Dual Blades.





"Let's go. I'll grab the fruit one's attention while you take out the flowering one as quick as you can."

Kopel A player Kirito meets during a quest, shortly after the start of the game.

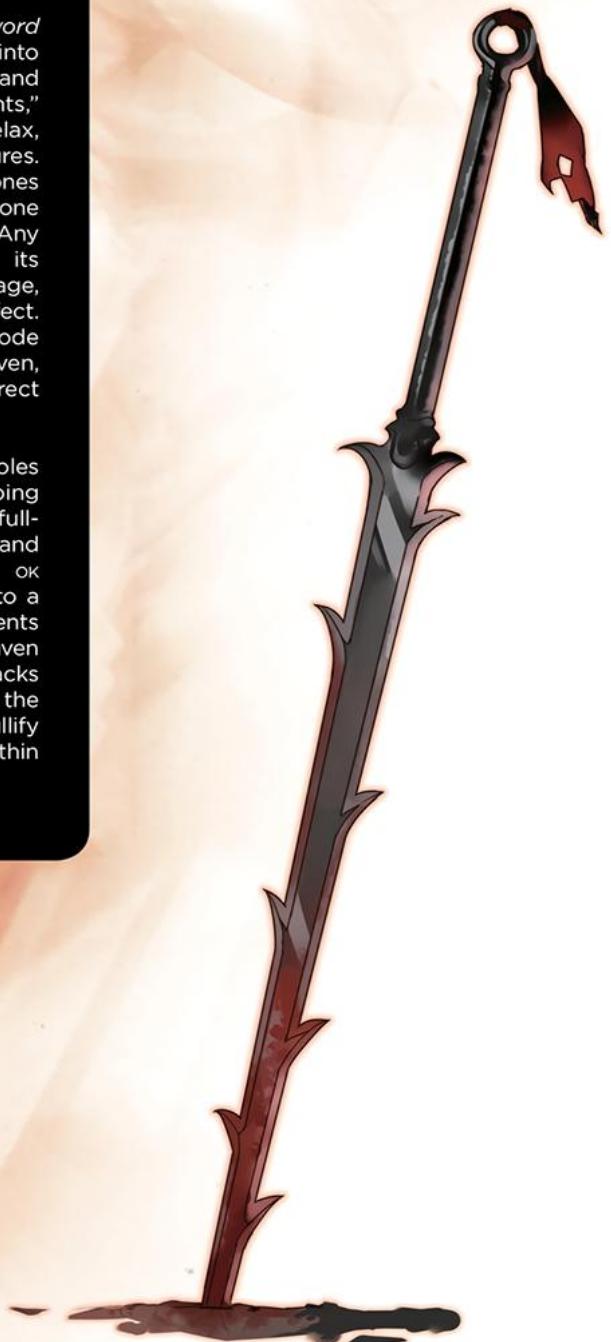
"...All right."

Kirito A boy trapped in SAO, the game of death. Was previously a beta tester.

## ANTI-CRIMINAL CODE ZONE

Often called a “safe haven.” In *Sword Art Online*, the game is divided into the “field,” where monsters and danger lurk, and “settlements,” where players can rest, relax, and prepare for their adventures. Settlements are safe-haven zones where players cannot harm one another through any means. Any weapon attack will produce its regular visuals but no HP damage, and poisonous items have no effect. As the name of the system code suggests, within the safe haven, there is no way to commit a direct crime against another player.

However, there are several loopholes in this code. For one, a sleeping player can be challenged to a “full-finish” duel, after which their hand can be moved to touch the ok button, thus opening them up to a lethal end. For another, opponents can be taken outside the safe haven against their will, where attacks are legal. Therefore, even under the special circumstances that nullify damage, murder can occur within the Anti-Criminal Code Zone.



# **SWORD ART Online EARLY AND LATE**

**VOLUME 8**

Reki Kawahara

abec

bee-pee



NEW YORK

**"THIS MIGHT BE A GAME,  
BUT IT'S NOT SOMETHING  
YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer



Reki Kawahara

abec

bee-pee



## The Safe Haven Incident

§ 57th Floor of Aincrad  
April 2024



# إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق والتحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في **Mr.PheonixX-Team** لا نملك أي حقوق على

الإطلاق

في **Online Sword Art** نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين

، على أساس غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى **ASCII و Dengeki Bunko و Reki Kawahara . Yen Press و Works Media**

و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة  
في مصر.

روابطنا الرسمية :-

قناة اليوتيوب 

( [https://bit.ly/Mr\\_PheoniXX\\_Channel](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Channel) )

سيرفر الديسكورد 

( [https://bit.ly/Mr\\_PheoniXX\\_Discord](https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Discord) )

باتريون للدعم (  )

( [bit.ly/XTwitterMrPheonixX9](https://bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) ) تويترا (اكس) 

## 1

ما خطب هذه الفتاة؟

أجل، أعلم أنني أنا من قال أن الطقس كان لطيفاً ويستحق أخذ قيلولة تحته، وأنا من كان مستلقياً على العشب، وأنا من غفوت بالفعل لفترة من الوقت.

ولكنني بالتأكيد لم أتوقع أن أغفو لأقل من نصف ساعة، لاستيقظ لأجدها فاقدة الوعي تماماً بجاني. فإذا أنها كانت جريئة للغاية أو عنيدة للغاية أو أنها كانت تعاني من نقص خطير في النوم.

هززت رأسي ذهاباً وإياباً بسخط شديد وأنا أحدق في وجه أسوأ البرق النائم بسلام، نائب قائد فرسان الدم.

بدأت هذه القصة في يوم لطيف للغاية أنني لمأشعر برغبة في الدخول في متاهة رطبة كريهة الرائحة. بدا الاستلقاء على التلة المنخفضة المحيطة بساحة النقل الآني في البلدة حتى أتمكن من عد الفراشات وكأنه استخدام أفضل لوقتي.

كان الطقس مذهلاً حقاً. كان لقلعة الواقع الافتراضي العائمة في إينكراد مواسم متزامنة مع العالم الحقيقي، لكنها كانت مكرسة أكثر من اللازم لإعادة خلقها، مما يعني أن كل يوم صيفي كان حاراً جداً، وكان الشتاء شديد البرودة حقاً. بالإضافة إلى درجة الحرارة، كان هناك عدد لا يحصى من العوامل المناخية الأخرى مثل الرياح والأمطار والرطوبة وحبوب اللقاح وحتى أسراب الحشرات. إذا كان بعض الجوانب لطيفاً في أي يوم معين، فسيكون هناك شيء آخر غير سار بنفس القدر لموازنة ذلك.

لكن اليوم كان مختلفاً. كان المناخ مشمساً ودافئاً؛ وكان الهواء مليئاً بأشعة الشمس اللطيفة؛ وكان النسيم البارد لطيفاً وليس مزعجاً، وكان يفتقر إلى أسراب الحشرات. حتى في فصل الربيع، لم تكن كل المعالم مصطفة بهذا الشكل المثالي أكثر من خمسة أيام في السنة.

ووفيت ذلك على أنه إشارة إلى أن إله العوالم الرقمية- يميل إلى أن آخذ استراحة من اللعب وأستمتع بقليولة، فاستجبت لاقتراحه بإخلاص.

ولكنني ما أن وضعت رأسي على المنحدر العشبي اللطيف وشعرت بنفسي أغط في النوم، حتى قاطعني حذاء جلدي أبيض بفظاظة بدوسه بالقرب من رأسي مباشرة. في هذه الأثناء، طرق أذني صوت مألف وقادس يقول: "من قال لك أن تنغمس في القليولة، بينما بقية غزوة اللعبة يقهرون المتأهة ببسالة؟

ودون أن أفتح عيني، أجبته: "أجرؤ على القول بأن هذا الطقس هو أفضل طقس قد نراه هذا العام، وهو يتطلب تذوقه".

وأشار الصوت الأكثر غضباً: "إنه نفس الطقس في أي يوم آخر".

فقلت له: "اضطجع إلى جنبي وستعلم ما أقول".

حسناً، كانت المحادثة غير رسمية أكثر من ذلك بكثير، ولكن لأي سبب من الأسباب، استلقت الفتاة بجانبي واستلقت على العشب.

على أي حال

كان الوقت قبل الظهيرة، وكان اللاعبون المحتشدون حول بوابة النقل الآني في الساحة يحدقون في وفي فلاش وأنا مستلقين على العشب. كان البعض مصدوماً، والبعض الآخر يضحك، والبعض الآخر يضحك، والبعض الآخر يطلق بلورات التسجيل الخاصة به في خجل وهو يومض بينما

لا يمكن لومهم. بصفتها نائبة قائد فريق KOB، كانت أسوأنا شخصية بثت الرعب في قلوب الأطفال في كل مكان، وكانت المحرك التوربيني الذي كان يدعم الوتيرة القصوى لغزو لعبتنا، بينما كان كيريتوا اللاعب المنفرد - رغمًا عنه - معروفاً بأنه الفتى السيئ في الفصل، وهو الذي كان يجتمع مع الأوغاد لإحداث الأذى في حين أنه كان يجب أن يكون أكثر دراية.

حتى أنا كان علي أن أعترف بأنني كنت سأجد التركيبة جديرة بالاهتمام لو كنت شاهدتها. لكنني لم أرغب في إيقاظها والصرخ في وجهها، لذا فإن أفضل خطوة لي هي النهوض وتركها في الخلف.

لو كان بإمكاني فعل ذلك بالفعل.

في بينما كانت "فلاش" نائمة كانت تعرض نفسها ليس فقط لأنواع متعددة من المضايقات، ولكن لاحتمالية تعرضها للتحرش أثناء نومها.

نعم، لقد كنا في الملاذ الآمن في ساحة البلدة في الطابق التاسع والخمسين من المدينة الرئيسية.

نعم، لقد كنا داخل منطقة مكافحة القانون الجنائي.

جعل هذا المكان من المستحيل على أي لاعب أن يؤذي لاعبًا آخر. لم يكن ينتج عن ضربة سلاح سوى شارات أرجوانية، وهو تأثير بصري لا يسبب أي ضرر في نقاط الصحة ولا تأثير للسموم أيضًا. علاوة على ذلك، كانت السرقة مستحيلة تماماً.

لذا داخل الملاذ الآمن، كما اقترح قانون مكافحة الإجرام، كان من المستحيل ارتكاب أي جرائم مباشرة ضد اللاعبين الآخرين. كانت هذه قاعدة صارمة في SAO مثل القاعدة التي تقول أنك ستموت إذا انخفضت نقاطك إلى الصفر.

ولكن لسوء الحظ، كان هناك عدد من الثغرات.

أحدها يتعلق باللاعبين النائمين. عندما يكون اللاعب في حالة نوم شبه مغمى عليه بعد ساعات من القتال، قد يظل اللاعب نائماً من خلال محفزات معتمدة. في ظل هذه الحالة، يمكن أن يتم تحدي اللاعب في مبارزة "كاملة"، ويمكن أن يتم تحريك يده من قبل لاعب آخر ليتمس زر موافق على نافذته. على هذا النحو، يمكن أن يُقتل حرفياً أثناء نومه.

الأكثر جرأة من ذلك كانت خطة النقل الجسدي لللاعب خارج المنطقة الآمنة. فاللاعب الواقف على قدميه كان محمياً بموجب القانون، لكن اللاعب الذي يوضع على نقالة كان يمكن نقله بحرية.

وقد تم اختبار هاتين الحالتين وسحبهما من قبل. لم يكن التفاني البشع والفالسد للاعبين "الحمر" يعرف حدوداً. نتيجة لتلك المأساة، أصبح كل لاعب يحرص الآن على أن ينام في غرفة منزل أو نزل بباب مغلق. قبل أن أغفو على العشب، حرصت على ضبط مهارة البحث الخاصة بي لتحذيري من الأهداف القادمة - ولم أخلد إلى نوم عميق أيضاً.

ومع ذلك كان من الواضح أن البرق كان ينبع من بعض موجات دلتا القوية بجانبي. كان بإمكاني أن أخربش على وجهها بأدوات المكياج ولن تستيقظ. إما أنها كانت جريئة للغاية، أو عنيدة للغاية، أو

تمت لنفسي: "أراهن على أنني مرهق تماماً".

اعتماداً على بنائك في SAO، كان اللعب الفردي هو الطريقة الأكثر فعالية في رفع المستوى. ومع ذلك فقد اهتمت بتسوية أعضاء نقاطها وكانت تنجح في ترقية أعدادها بوتيرة تقارب من وتبيرة تسويقية. كان عليها أن تقلل من نومها لتتمكن من زراعة الغوغاء في وقت متأخر من الليل.

كنت أعرف مدى صعوبة ذلك. فقبل أربعة أو خمسة أشهر، كنت على نفس الوبيرة الصعبة التي كنت أتبعها في السابق - وب مجرد أن نمت، كنت أضمن أن أنام لعدة ساعات بعد ذلك.

ابتلعتْ تنهيدةً، وأخذت مشروباً من مخزوني من المشروبات

جلس مرة أخرى على العشب، استعداداً لمسافة طويلة.  
كان اقتراحي أن تنام. لذا كانت مسؤوليتي أن أنتظرها هناك حتى تستيقظ.

استيقظت أسونا البرق أخيراً بعطسة صغيرة عندما كان الضوء الذي يتسلل عبر الفتحة الخارجية لإينكراد برتراليَا مع غروب الشمس.

كانت قد نامت ثمانى ساعات كاملة من النوم؛ كان هذا أكثر بكثير من مجرد قليلة بسيطة. كانت معدتي تتذمر من قلة الغداء، حدقت فيها وأنا أترقب بفارغ الصبر الوجه الذي ستبدو عليه عندما أدركت نائبة القائد القاسية التي لا ترحم ما حدث.

"...Unyu..." تمنت ثم غمغمت ثم نظرت إلى.

لم يتقلص حاجبها الرشيقان إلا قليلاً. دفعت نفسها بشكل غير مستقر إلى وضع الجلوس، وكان شعرها البني الكستنائي يلوح بينما كانت تنظر يميناً ثم يساراً ثم يميناً مرة أخرى. وأخيراً، نظرت إلى وهي جالسة القرفصاء بجانبها.

تحول لون بشرتها البيضاء الشاحبة على الفور إلى اللون الأحمر (ربما خجلاً)، ثم إلى اللون الأزرق قليلاً (ربما ذعراً)، ثم إلى اللون الأحمر مرة أخرى (ربما غضباً).

"ما... لماذا... كيف..." تلعم البرق.

أعطيتها ابتسامي المشرقة وقلت لها: "صباح الخير. هل نمت جيداً؟

ارتعشت يدها المكسوة بالجلد الأبيض. ولكن تماشياً مع مكانتها الرفيعة كقائدة فرعية لأقوى نقابة في اللعبة، فازت أسونا برمية الإنقاذ للحفاظ على حكمها الواضح ولم تسحب سيفها أو تهرب في الحال.

من خلال أسنانها البيضاء المصطفكة صرخت قائلة: "... وجبة واحدة."

"هاه؟"

"سأشتري لك وجبة واحدة، أي شيء تريده. إذاً نحن متعادلان.  
هل اتفقنا؟"

لقد أعجبتني طبيعتها المباشرة تلك. فحتى وهي مستيقظة من النوم، أدركت على الفور أنني بقيت معها طوال الوقت - وليس فقط لأنني كنت أحميها من أفراد PKers داخل الملاذ الآمن، بل حرصت على أن تحصل على كل النوم الذي كانت بحاجة إليه بوضوح لإعادة شحن طاقتها.

ابتسمت بخد واحد، بصدق هذه المرة، ووافقت على الصفقة. كان بإمكانني أن أقترح عليها بكل وقارحة تناول وجبة منزلية في مطبخها المنزلي، لكنني حافظت على رباطة جأشي. تراجعت إلى الوراء وقفزت على قدمي، ثم مددت يدي.

"هناك مطعم في الطابق السابع والخمسين جيد جداً بالنسبة لمطعم غير معروف. لنذهب إلى هناك."

قالت بصراحة: "... حسناً"، وأمسكت بيدي وأشارت بنظرها عني. تمددت بترف، محاولةً امتصاص غروب الشمس في رئتيها.

مرت سنة وخمسة أشهر منذ بداية لعبة Sword Art Online، لعبة الموت.

في البداية، بدا الطريق إلى الطابق المائة من الكازينو العائم في إينكراد طويلاً بشكل مستحيل، ولكننا انتهينا من 60% تقريباً الآن، حيث كانت حدود اللاعب الحالي هي الطابق التاسع والخمسون. وهذا يعني أننا كنا نتعامل مع الطوابق بمعدل طابق كل عشرة أيام. وبما أنني كنت في منتصفها تماماً، لم أستطع تحديد ما إذا كانت تلك الوريرة سريعة أم بطيئة، ولكن نظراً لأنها كانت وثيرة ثابتة على الأقل، هنا في الطوابق الوسطى، كان هناك الآن شيء من الثقة للإستمتع بالوقت.

كان هذا الموقف موجوداً بكثرة في مارتن، المدينة الرئيسية في الطابق السابع والخمسين. كانت هذه المستوطنة الكبيرة التي تقع على بعد طابقين فقط أسفل خط المواجهة الحالي، معسكراً أساسياً للحدود

اللاعبين ووجهة سياحية شهيرة. وفي المساء، كان اللاعبون القادمون من الأعلى يعودون في المساء، أما اللاعبون القادمون من الأسفل فيأتون لزيارتهم لتناول العشاء.

انتقلنا أنا وأسونا من الطابق التاسع والخمسين ووجدنا أنفسنا محشورين كتفاً بكتف وسط جموع البشر في الشارع الرئيسي. كان من الممتع أن نرى نظرات الصدمة التي اعتربت الكثيرين ممن مرروا بجانبنا. كان الأمر طبيعياً، نظراً لأن الزهرة البكر الثمينة التي لها ناديهما الخاص من المعجبين كانت تسير جنباً إلى جنب مع لاعب منفرد مغزور بغيض. ربما أرادت أسونا أن تستخدم كل ما لديها من خفة الحركة لتسرع إلى داخل الاستراحة، ولكن لسوء حظها - ولحسن حظي - كنت أنا الوحيدة التي كانت تعرف إلى أين نحن ذاهبون.

بعد خمس دقائق من المشي والتلذذ بشعور كنت أعلم أنني لن أختبره مرة أخرى خلال اليوم الأخير من SAO، ظهر مطعم كبير على اليمين.

"أهذا كل شيء؟ سألتني أسونا بنفس القدر من الأمل والشك. أوّمات برأسى.

"نعم، أتصحّك بالسمك على اللحم."

دفعتُ الباب المتأرجح لفتح الباب المتأرجح وأمسكت به في مكانه حتى يمكن المبارز من العبور بثقة. حتى عندما كانت النادلة غير القابلة للعب تقودنا عبر المطعم المزدحم نوعاً ما، شعرتُ بالعيون على جلدي. كانت المتعة تفسح المجال للإرهاق الآن. لم يكن من السهل جذب كل هذا القدر من الانتباه كل يوم.

لكن أسونا خطت بجرأة على الأرض نحو طاولة النافذة في الخلف. سحبتُ لها الكرسي بشكل محرج، وأخذته بسلامة.

كان العشاء على حسابها، ولكنني بدأت أشعر بأنني أنا من يقوم بخدمتها بدلاً من ذلك. جلستُ أمامها وقررت أن أستفيد من وجبي المجانية إلى أقصى حد بطلب المقبلات والمقبلات والطبق الرئيسي والحلوى دفعة واحدة، وتنهدت بارتياح

عندما انتهي الأمر

أخذت أسونا الكأس الرقيقة التي ظهرت على الفور وتذوقت الشراب، ثم أطلقت تنهيدة طويلة. كانت عيناهَا البنيةان الفاتحةتان أقل حدة من ذي قبل، وبصوت بالكاد مسموع تمت قائلة: "حسناً... أعتقد أنني مدينة لك... شكرًا".

"وبيه؟!"

حدقت بها في صدمة.

"قلت، شكرًا لك. لحراستك لي." "حسناً، على الربح

والسعنة."

كنت قد اعتدت على ملاحظاتها الجريئة المعتادة وأوامرها الاستراتيجية في المجتمعات التخطيط للزعيم حول نقاط ضعف الزعيم ومن يجب أن يقاتل في المقدمة أو المؤخرة، لدرجة أنني لم أستطع أن أضع جملة مناسبة. ضحكت أسونا واتكأت على مسند ظهر الكرسي. نظرت في الهواء بعيون الطف بكثير من المعتاد وتمت قائلة: "أعتقد... ربما كان ذلك أفضل نوم حظيت به منذ مجيري إلى هنا...".

"أنا متأكد من أن هذه مجرد مبالغة."

"لا، هذا صحيح. عادةً ما أستيقظ بعد حوالي ثلاثة ساعات من النوم."

بللت لسانني بالسائل الحامض في كأسي. "ليس لأن لديك منبهًا مضبوطًا، أفهم من ذلك؟"

"لا. إنه ليس أرقًا تمامًا... ولكنني عادةً ما أستيقظ في نومي من الكوابيس."

"نعم..."

شعرت بألم حاد في صدري. رأيت وجه شخص قال لي ذات مرة نفس الكلمات.

كان البرق إنساناً مثلنا جميعاً. حقيقة أن الأمر استغرق مني كل هذا الوقت الطويل لاستيعاب ذلك بشكل صحيح جعل من الصعب تجميل الكلمات معاً.

"آه... حسناً... أعتقد أنك إذا أردت قيلولة أخرى في الخارج، اتصل بي."

لقد كانت جملة غبية للغاية، لكن أسونا فضلتنى بابتسامة أخرى.

"فكرة جيدة. ربما سأخذك في ذلك إذا منحتنا اللعبة يوماً مثالياً في الطقس مرة أخرى."

تلك الابتسامة جعلتني أدرك بشكل مؤلم مدى جمالها، وأوقفت مركز اللغة في دماغي تماماً. لحسن الحظ، تم كسر هذه الوقفة المحرجة المحتملة من قبل النادلة غير القابلة للعب، وأطباقي السلطة. نفضت بعض التوابل الغامضة على الخضراوات الغامضة ووضعت لقمة في فمي.

بعد مضغها، حاولت أن أكسر المزاج بملاحظة: "أليس من الغريب كيف أننا ما زلنا نأكل هذه الخضراوات النيئة في حين أنها لا تحتوي على أي محتوى غذائي؟"

"حسناً، إنها لذيدة، أليس كذلك؟" ردت أسونا وهي تمضغ ورقة خضراء.

"أعني أنها ليست سيئة... ولكنها بالتأكيد تحتاج إلى بعض المايونيز."

"أوه، تماماً. أواقلك الرأي مئة بالمئة." "وبعض التتبيلة..."

"وبعض الكاتشب... و-"

"صلصة الصويا!" قلنا في نفس الوقت وانفجرنا في الضحك.

في تلك اللحظة بالذات، كانت هناك صرخة رعب بعيدة ولكن لا تخطئها العين.

"!!Eeyaaaaa..."

!?-

التقطت نفساً حاداً ونهضت على قدمي ووضعت يدي على ظهري إلى مقبض سيفي.

وضعت أسونا يدها على سيفها بطريقة مماثلة، وكان صوتها حاداً فجأة.

"كان ذلك من الخارج!"

قفزت من كرسيها وهرعت إلى مخرج المبني. أسرعت خلف زي الفارس الأبيض. عندما وصلنا إلى الشارع الرئيسي، كانت هناك صرخة أخرى بشعة تدوّي في الأذن.

ربما كان ذلك من الساحة التي تبعد عنا بمربع سكني. نظرت أسونا إلى وبدأت بالركض بأقصى سرعة. تسابقت بأسرع ما يمكنني لمجراة صاعقة البرق الأبيض، وتطاير الشرر من نعال أحذيتنا بينما كنا نلتـف شرقاً حول الزاوية ونقفـز إلى الساحة الدائـرية.

استُقبلـت بمشهد لم أستطـع تصديقه.

في الطرف الشمالي من الساحة كان هناك مبنى حجري يشبه الكنيسة. كان هناك حبل يتـدلى من حبل مزخرف في وسط طابقه الثاني، وكان هناك رجل معلقـ في نهايته.

لم يكن شخصاً غير قابل للعبـ. كان يرتدي درعاً كامل الصـفيحة وخوذـة كبيرة، ربما كان في طريق عودته من الصيدـ. عـض الحـبل في عـمق عنـق درـعـهـ، لكن ذلك لم يكن مصدر الرعبـ للحـشد المـكتـظ في الأسـفلـ. لم يكن من المـمـكـن أن يـموتـ المرءـ من الاختـناقـ بـحـبلـ في هـذاـ العـالـمـ.

كان مصدر رعبهم هو رمح أسود قصير مغروز في صدره.

كان الرجل يضع كلتا يديه على مقبض الرمح وفمه يعمل دون صوت. وبمرور الثاني، كانت آثار الإضاءة الحمراء تتدفق من الجرح على شكل طفرات مثل الدم تماماً.

عبارة أخرى، كان يتلقى ضرراً ثابتاً ومستمراً. كان تأثير DOT الثاقب (الضرر بمرور الوقت)، وهو أمر لا يحدث إلا مع أسلحة خارقة معينة.

لا بد أن هذا الرمح القصير بالتحديد كان سلاحاً مصمماً لإحداث هذا التأثير. كان بإمكانى رؤية عدد لا يحصى من الأشواك على طول جسم الرمح.

استيقظت من صدمتي اللحظية وصرخت: "اسحبه!"

نظر الرجل إلىّ. وحاولت يداه ببطء نزع الرمح، لكن السلاح كان غائراً في أعماقه. كان الخوف من الموت يشل حركته ويستنزف قوته.

كانت صورته الرمزية ملتصقة بجدار المبني على ارتفاع ثلاثين قدماً على الأقل عن الأرض. كانت المسافة بعيدة جداً بالنسبة لي لأنتمكن من القفز، نظراً لخفة حركتي. هل يمكنني قطع الحبل بمعول رمي؟ ماذا لو أخطأت وأصبته بدلاً من ذلك؟ ماذا لو أدى ذلك إلى انخفاض قوته إلى الصفر؟

بالطبع، كان هذا هو الملاذ الآمن، لهذا لم يكن ذلك ممكناً. لكن لم يكن من الممكن أن يضره ذلك الرمح أيضاً.

بينما كنت متربداً، كانت أسونا تعطي الأوامر. "اذهب إلى الأسفل وأمسك به!"

انطلقت إلى مدخل الكنيسة بسرعة مذهلة. كانت تنوي الدخول إلى الطابق الثاني وقطع

الحبل.

"وَجَدْتَهَا!" صرخت مرة أخرى، واندفعت إلى البقعة أسفل رجل المساعدة.

ولكن ما كدت أصل إلى منتصف الطريق إلى تلك البقعة، حتى لاحظت أن عيني الرجل كانتا مصوبيتين على بقعة واحدة في الهواء. وبشكل غريزي، عرفت ما كان ينظر إليه.

شريط HP الخاص به - وبالتحديد في اللحظة التي يفرغ فيها.

وسط صراخ وصيحات الساحة، ظننت أنني سمعته يصرخ بشيء ما.

وبصوت يشبه تحطم كؤوس لا متناهية أضاء الليل باللون الأزرق. لم أستطع فعل شيء سوى المشاهدة مذهولاً أمام الشظايا المتطايرة متعددة الأضلاع.

وبدون وزنه، تدلى الحبل متسلقاً على حائط الكنيسة. وبعد ثانية واحدة، ارتطم الرمح الأسود - سلاح الجريمة - بالحجارة المرصوفة بالحصى بجلبة ثقيلة واستقر في مكانه.

طغى صراخ الحشود على أنغام الموسيقى الهاوئة المبهجة التي كانت تصدر في أرجاء المدينة. حتى وأنا في حالة الصدمة، كان لدى ما يكفي من الحضور الذهني لأتفحص بعناية كامل الحشد في الساحة التي كانت تتمركز حول الكنيسة. كنت أبحث عن شيء ما - ميزة كان يجب أن تكون موجودة.

الرسالة التي تعلن الفائز في المبارزة.

كنا في وسط المدينة تماماً، داخل منطقة قانون مكافحة الإجرام. كانت هناك طريقة واحدة فقط يمكن لللاعب أن يعاني فيها من ضرر في نقاط القوة في نقاط ضعفه، خاصةً حتى الموت: أن يقبل مبارزة "النهاية الكاملة" ويختسر.

لم تكن هناك طريقة أخرى.

لذا في اللحظة التي مات فيها، كان لا بد أن تظهر نافذة كبيرة في النظام تعلن اسم الفائز ووقت المبارزة. إذا تمكنت من اكتشاف ذلك، كنت سأعرف على الفور من قتل الرجل المدبر ذو الصفائح والرمح القصير.

ومع ذلك...

"... أين هي؟" تمنت لنفسي.

لم تكن هناك نافذة نظام. ليس في أي مكان في الساحة. وسيتم عرضها لمدة ثلاثة ثانية فقط.

"ابحثوا جميعاً عن إشعار الفائز بالمبارزة!" صرخت، بصوت عالٍ بما يكفي ليسمع صوتي على الحشد. أدرك اللاعبون الآخرون ما أقصده على الفور وبدأوا ينظرون في كل اتجاه.

لكن لم ينادي أحد بإجابة. مرت خمس عشرة ثانية.

هل يمكن أن يكون داخل مبني؟ ربما داخل غرفة في الطابق الثاني من الكنيسة، حيث تم شنق الرجل؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد تراه أسونا.

في تلك اللحظة بالضبط، ظهر الزي الأبيض لأسونا البرق من خلال النافذة المعنية.

"أسونا! هل رأيت إشعاراً بالفائز؟ طالبتها، وهي طريقة وقحة بشكل غير عادي لاستجوابها، نظراً لعدم معرفتنا النسبية ببعضنا، لكن الوقت كان ضرورياً. كان وجهها شاحباً مثل ثيابها، وكان وجهها شاحباً يهتز من جانب إلى آخر.

"لا! لا توجد نوافذ نظام هنا ولا أشخاص!" "...كيف...؟" تمنت وأنا أنظر

حولي بلا حول ولا قوة.

وبعد ثوانٍ قليلة، تمت شخص آخر قاتلاً: "هذا ليس جيداً... هذا على الأقل ثلاثة..."

مررت بالراهبة غير القابلة للعبادة المتوقفة بشكل دائم عند مدخل الكنيسة وصعدت الدرج.

احتوى الطابق الثاني على أربع غرف صغيرة تشبه غرف النوم، ولكن على عكس غرف النزل، لم تكن هذه الغرف مقفلة. لم يكن في الغرف الثلاث الأولى أي علامات للاعبين، سواء بصرياً أو من خلال مهاراتي في البحث، أثناء مروري. عضضت على شفتي ودخلت مدخل الغرفة الرابعة.

أشاحت أسونا بوجهها عن النافذة نحوي، وتظاهرت بالشجاعة، لكنني استطعت أن أقول إنها كانت مصدومة مثلي. لم أستطع إخفاء الذعر في حاجبي أيضاً.

"لا يوجد أحد آخر داخل الكنيسة"، ذكرت ذلك.

تساءل نائب قائد KOB على الفور: "هل من الممكن أن يكونا مختبئين براءة إخفاء؟

"حتى في الخط الأمامي، لم تكن هناك أي قطرات قوية بما يكفي لتجاوز مهارة البحث الخاصة بي. فقط في حالة وجود أشخاص يقفون في طابور خارج مدخل الكنيسة. حتى لو كانوا غير مرئيين، فسيتم كشفهم تلقائياً إذا حاولوا الخروج وسط هذا القدر من الانتباه. لا يوجد مخرج خلفي لهذا المبني، والنافذة الوحيدة هي هذه النافذة".

"حسناً... حسناً. انظري إلى هذا"، قالت أسونا مشيرةً إلى أحد جوانب الغرفة بقفازها الأبيض. كانت عبارة عن طاولة خشبية بسيطة، "كائن ثابت الموقع" لا يمكن تحريكه فعلياً.

تم ربط حبل رفيع ولكن قوي المظهر حول أحد أرجل الطاولة. لا أعني بكلمة "مربوط" أن الرابط تم يدوياً. كان النقر على الحبل للحصول على قائمة منبقة، والضغط على زر Tie، ثم النقر على الجسم المستهدف سيؤدي إلى ربط الحبل تلقائياً. بمجرد ربطه، لا يمكن فك الحبل إلا إذا كان وزنه يزيد عن معدل متانته أو تم قطعه بنصل حاد.

امتد الحبل الداكن اللامع حوالي ستة أقدام عبر الغرفة قبل أن يسقط من النافذة المواجهة للجنوب. وعلى الرغم من أنني لم أستطع رؤيتها من هنا، إلا أنه انتهى في النهاية إلى حبل مشنقة حركت الرجل الذي يرتدي الدرع الواقي.

"هم..." تتممت وأنا أهز رأسي. "ماذا يعني هذا؟"

"حسناً، باستخدام المنطق السليم"، قالت "أسونا"، مقلدةً إجابتي: "حسناً، باستخدام المنطق السليم، يبدو من المرجح أن خصم الضحية المبارز ربط الحبل وغرس الرمح في صدره، ثم لف الحبل حول عنقه ودفعه من النافذة..."

"كتحذير للأخرين؟ انتظر، والأهم من ذلك..." أخذت نفساً عميقاً. "لم يكن هناك إعلان فائز. كان هناك عشرات الأشخاص في الساحة بالأسفل، ولم يره أحد. لو كانت مبارزة، لكان يجب عرضها في مكان قريب."

"لكن... هذا مستحيل!" ردت عليه قائلة: "لكن... هذا مستحيل! "الطريقة الوحيدة لإلحاق الضرر باتقان شخص ما في ملاد آمن هي أن يوافق الطرفان على المبارزة." "أنت تعرف بذلك كما أعرفه أنا!"

"نعم... هذا صحيح."

التزمنا الصمت، وحدق كل منا في الآخر.

كانت أسونا على حق: لقد حدث المستحيل للتتو. وكل ما كنا نعرفه هو أن لاعباً قد مات في مكان عام للغاية، دون أي إجابات أو أدلة حول من ولماذا وكيف.

كان تيار من ضجيج الحشود يتدفق باستمرار عبر النافذة المفتوحة. هم أيضاً أدركوا الطبيعة الشاذة لهذا الحدث.

حدقت أسونا في عيني وقالت: "لا يمكننا أن ندع هذا الأمر يمر هكذا. إذا وجد شخص ما طريقة جديدة لـPK الآخرين في ملاد آمن، فعلينا أن نكتشف كيف نعلن عن طريقة لإيقافه أو أن هذا

تؤدي إلى كارثة.".

قلت بابتسامة مؤلمة: "... من النادر أن أقول هذا، لكنني أتفق معك تماماً وكلياً". أخرجت البرق يدها اليمنى.

"إذن أعتقد أنك ستعمل معي حتى نحل هذه المشكلة. ولا وقت للقيلولة، لعلمك فقط."

"أعتقد أن هذا سيكون من شأنك أكثر من قلقي"، قلت موّما تحت أنفاسي ومددت يدي.

وهكذا تم تشكيل شراكة بين محقق ومساعده مؤقتاً - على الرغم من أن أيهما ظل لغزاً - بمصافحة القفازات السوداء والبيضاء.

استعدت أنا وأسونا الحبل كدليل في القضية وغادرنا الغرفة عائدين إلى مدخل الكنيسة. كنت قد وضعت بالفعل الرمح الأسود القصير في مخزوني قبل الدخول إلى المبني.

شكرت اثنين من اللاعبين المألفين اللذين كانا يحرسان الباب، وأكدا لي أنه لم يظهر أي شخص منذ أن دخلت إلى جانبهم. ودخلت إلى الساحة ورفعت يدي إلى حشد من المتفرّجين، وناديت: "معذرةً، من كان أول من اكتشف ما حصل، فليتفضل بالحديث إلينا!".

بعد ثوانٍ قليلة، ظهرت لاعبة من بين الحشود على مضمض. لم أتعرف عليها. كانت تحمل سيفاً عاديًّا طويلاً عاديًّا من صنع شخص غير شخصي - على الأرجح سائحة من الطوابق الوسطى.

لسوء الحظ، بدت خائفة مني بعض الشيء، لذا أخذت أسونا زمام المبادرة واستفسرت بلطف، "آسفة، أعلم أن هذا كان مخيّفاً. ما هو اسمك؟

"آه... اسمي يوكو."

كان شيء ما في صوتها الضعيف مألوفاً بالنسبة لي. قاطعتها، "هل كنت أنت من صرخ أولاً؟"

"نعم."

أومأت المرأة التي تُدعى يوكو برأسها، وكان شعرها الأزرق الداكن المتموج يتمايل. بناءً على مظهر صورتها الرمزية، حكمت عليها بأنها في السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من عمرها.

امتلأت عينها الواسعتان البريتان، الزرقاءان مثل شعرها، بالدموع فجأة.

"أنا... أنا... كنت... صديقاً للشخص الذي قُتل للتو.  
لقد تناولنا العشاء معاً، ثم افترقنا في الساحة... ثم... ثم..."

غطت فمها بكلتا يديها، غير قادرة على الاستمرار. وضعت أسوونا ذراعها حول  
كتفيها النحيلتين وقادتها إلى داخل الكنيسة. شقتا طريقهما إلى أحد المقاعد  
الطويلة وجلستا معاً.

احتفضت بمسافة بسيطة وانتظرت حتى تهدأ الفتاة. إذا رأت صديقتها تُقتل  
بهذه الطريقة القاسية أمام عينيها، فستكون الصدمة غير معقوله.

فركت أسوونا ظهر يولكو حتى توقفت عن البكاء، واعتذررت الفتاة بصوت  
ضعيف وضئيل.

طمأنتها أسوونا قائلة: "لا، لا بأس". "سأنتظر بقدر ما يتطلبه الأمر.  
فقط أخبرني بالمزيد عندما تكون مستعداً، حسناً؟" "حسناً،

اعتقد أنني بخير الآن."

ابتعدت " يولكو " عن يد " أسوونا " وأوّمات برأسها مظهراً نفسها أكثر  
صرامة مما تبدو عليه.

"اسمي... كان كاينز. كنا في نفس النقابة ذات مرة... ما زلنا نحتفل ونأكل معًا  
في بعض الأحيان... لهذا جئنااليوم إلى هنا لتناول العشاء..."

أغلقت عينيها، ثم تابعت وصوتها لا يزال يرتجف. "لكن كان هناك الكثير من  
الناس... فقدت رؤيتها في الساحة. كنت أبحث عنه عندما سقط فجأة شخص - كاينز  
- من نافذة الكنيسة، معلقاً على ذلك الحبل... والرمح في صدره..."

"هل رأيت أي شخص آخر؟ سألت أسونا. توقف يولكو مؤقتاً.

ثم أومأت برأسها ببطء ولكن بثبات. "نعم... للحظة فقط، شعرت وكأنني رأيت شخصاً يقف... خلف كاينز..."

دون وعي، قبضت على قبضتي دون وعي. كان القاتل في تلك الغرفة. وهو ما يعني أنه بعد دفع الضحية من النافذة مباشرة، كان القاتل قد خرج من النافذة مباشرةً إلى العلن ليهرب.

قد يعني ذلك أنهم استخدموا نوعاً من معدات الاختباء، لكن مثل هذه الأدوات كانت أقل فعالية عندما كان المستخدم يتحرك. ربما كان لديهم مهارة إخفاء شخصية عالية جدًا تكفي لتعويض الفرق.

كان مصطلح قاتل يرفرف في ذهني بشكل مشؤوم. هل من الممكن أن تكون

هناك فئة من مهارات الأسلحة في SAO حتى أن أنا وأسونا لم نعرف عنها بعد؟ ماذا لو كانت قادرة على إبطال قانون مكافحة الجريمة...؟

ارتجف ظهر أسونا للحظة - فقد وصلت إلى نفس الاستنتاج. لكنها نظرت في الحال وسألت " يولكو": "هل تعرفت على الشخص؟

"..."

زمت يولكو شفتتها في تفكير عميق، ثم هزت رأسها. هذه المرة كان دوري

في السؤال بلطف، "أنا آسفة إذا كان هذا غير لطيف، ولكن... هل يمكنك التفكير في أي سبب وراء استهداف كاينز...؟"

وبينما كنت خائفة، توترت يولكو على الفور. كان ذلك مفهوماً - كانت قد شهدت للتوكيل صديقها، وكانت أسألالها عما إذا كان قد فعل شيئاً يستحق ذلك. لقد كان سؤالاً مؤلماً، كنت أعلم أنه كان سؤالاً مؤلماً، ولكن كان لا بد من القيام به. إذا كان هناك شخص ما في الخارج يحمل ضغينة ضد كاينز، فسيكون ذلك أفضل دليل لدينا.

لكن هذه المرة، هزّت يولكو رأسها فقط. قلت بخيبة أمل: "فهمت. آسف  
لسؤالي هذا."

بالطبع، كان من الممكن أن يولكو لم يكن على علم بمثل هذا الأمر. لكن من قتل كينز كان قاتلاً فعلياً وقاتل لاعب PKK بالمعنى التقليدي للعبة MMO. كان قتل اللاعبين عملاً يقوم به بعض اللاعبين لهذا السبب وحده. كان اللاعبون الحمر الكامنون في ظلام Aincrad في هذه اللحظة بالذات أمثلة مجرية وحقيقة لهذا التموزج الأصلي.

كان ذلك يعني أن المشتبه بهم المحتملين هم كل لاعب برتقالي أو أحمر، وكان عددهم بالمئات، بالإضافة إلى أي شخص قد يكون يضمّر تلك الرغبة في دخله لا شعورياً.  
لم تكن هناك طريقة لمعرفة كيفية تضييق نطاق القائمة.

وصلت أسونا مرة أخرى إلى نفس الاستنتاج في نفس الوقت، وأطلقت تنحيدة عاجزة.



كان يولكو خائفاً من العودة إلى الطوابق السفلية بمفرده، فأرسلناها إلى أقرب نزل وعدنا إلى ساحة النقل الآني.

كانت قد مرت ثلاثون دقيقة منذ وقوع الحادث، وكان الحشد يتناقص الآن. ومع ذلك، كان هناك ما يقرب من عشرين لاعباً، معظمهم من مقاتلي الخط الأمامي، كانوا ينتظرون سماع آخر المستجدات.

أخبرتهم أنا وأسونا أن القتيل يدعى كاينز، وأننا لا نملك أي أدلة حتى الآن عن كيفية تحقيقات الجريمة. والأهم من ذلك، أنه قد يكون هناك نوع من طريقة غير مغطاة من طريق القتل الآمنة في الملاذ الآمن.

"...لذا هل يمكنك أن ترسل تحذيراً على نطاق واسع بأن الوضع ليس آمناً تماماً حتى في المدينة؟" انتهيت. قبلت المجموعة المهمة بوجوه متوجهة.

"حسناً. سأطلب من وسيط المعلومات أن يدرج ذلك في الصحيفة القادمة"، قال لاعب في إحدى النقابات الرئيسية، متحدثاً باسم المجموعة. انصرفوا بعد ذلك. تفتقدت الوقت في زاوية نظري، وفوجئت بأن الساعة لا تزال بعد الساعة السابعة بقليل.

"إذاً... ماذا الآن؟" سألت أسونا.

أجبت على الفور. "دعونا نفحص المعلومات التي لدينا حالياً، خاصة الحبل والرمح. إذا استطعنا معرفة من أين أتوا فقد نتمكن من تعقب القاتل".

"فهمت... لذا إذا لم يكن هناك دافع، فعلينا أن نستند إلى الأدلة. سنحتاج إلى مهارة التقييم من أجل ذلك. أنت... لا أفترض أنك كنت تعمل على ذلك.". "ولا أنت أيضاً. في الواقع"، أضافت أسونا، "في الواقع،" وأضافت أسونا، وهي تحدوني بـ

نظرة مفاجئة، "هل تمانع في عدم مناداتي بـ "مرحباً بك"؟

"صحيح... صحيح... إذن... سيدتي؟ نائبة القائد؟ ... سيدتنا فلاش؟"

كانت الأخيرة مصطلحاً خاصاً يستخدمه أعضاء نادي معجبيها في دورياتهم. وبالتأكيد، قامت بنفح عينيها بالليزير قبل أن تبتعد عني وهي غاضبة. "لا بأس بـ"أسونا" فقط. لقد ناديتني بذلك في وقت سابق.."

قلتُ وأنا أرتجم: "غـ.غوتشا". كان الوقت قد حان لتغيير الموضوع. "إذًا، مهارة التقييم. هل لديك أي أصدقاء يجيدون ذلك...؟"

"هم". فكرت لفترة وجيزة، ثم هزت رأسها. "لدي صديقة تدير مستودع أسلحة، لكن هذه أكثر فترات انشغالها، وأشك في أنها ستكون قادرة على المساعدة في الحال..."

صحيح أن هذا الوقت من اليوم هو الوقت الذي يكون فيه معظم المغامرين يقومون بصيانة المعدات وعمليات الشراء -نهاية يومهم في السفر.

نقطة جيدة. حسناً، يمكنني أن أسأل أحد حاملي الفؤوس في المتجر العام الذي أعرفه، على الرغم من أنني لا أعتقد أن مهارته في استخدامها هي الأفضل.

"هل تتحدث عن ذلك ... الزميل الضخم؟" سألتني عندما فتحت نافذتي وبدأت في كتابة رسالة. "ولكن إذا كان يدير متجرًا، فسيكون مشغولاً الآن."

قلت: "لا تهتم"، وضغطت بلا رحمة على زر الإرسال.

خرجنا أنا وأسومنا من بوابة النقل الآمني إلى مدينة ألجاد في الطابق الخامس في مدينة ألجاد والصخبا المعتمد الذي كانت تشهد.

لم يمض وقت طويلاً منذ أن تم تفعيل هذه المدينة لصالح السكان اللاعبيين، لكن منطقة السوق كانت بالفعل

مكتظة بعده لا يحصى من المتاجر التي يديرها اللاعبون - ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن التكلفة الأساسية لإنشاء متجر هنا أرخص بكثير من المدن في الطوابق السفلية.

وبطبيعة الحال، أدى ذلك بطبيعة الحال إلى انخفاض متوسط مساحة المحلات التجارية ومظهرها، لكن الفوضى الضيقية والفردية من نوعها في آسيا - أو تلك التي كانت سائدة في منطقة إلكترونية معينة في طوكيو - كانت مفضلة لدى العديد من اللاعبين. وصادف أن أعجبتني أنا أيضاً، وكنت أخطط لشراء منزل هنا حتى أتمكن من الانتقال إليه.

وسط موسيقى الأغاني الغريبة وصخب الباعة المتوجولين ورائحة الطعام الرخيص التي تفوح من الباعة في الهواء، قمت بتوجيهيأسونا بسرعة عبر السوق. كانت تدورتها القصيرة البكر وساقيها العاريتين لافتتين للنظر في هذا المكان.

قلت: "هيا، لنسرع"، ثم لاحظت أن صوت كعب حذائهما بدأ يبتعد، فاستدرت وصرخت: "مهلاً، ماذا تفعلين بشراء طعام العربة!"

كان البرق يشتري سيخ لحم مشكوك في صحته من عربة مشكوك في صحتها بنفس القدر. أخذت قضمة وأعلنت بكل جرأة: "حسناً، لقد بدأنا فقط في تناول السلطة عندما تركنا العشاء... هذا جيد جداً."

ويبينما كانت تمضي، مدت يدها الأخرى نحو حاملة سيخ آخر.

"هاه؟ من أجلي؟"

"كان هذا هو الاتفاق، أليس كذلك؟" "أوه..."

"صحيح..."

طأطأت رأسي تلقائياً وأنا أقبل اللحم، ثم أدركت أن وجبي المجانية المكونة من طبق كامل قد تم تخفيضها إلى سيخ لحم مجاني. وتم خصم التكلفة من ذلك المطعم تلقائياً من حسابيهما في اللحظة التي

## غادرنا المبني

وبينما كنت أمضغ لحمًا غامضًا متبلًا بشكل غريب، أقسمت لنفسي أنني سأجعلها تطهولي وجة منزلية الصنع يومًا ما.

كنا قد انتهينا للتو من تنظيف السيخين عندما وصلنا إلى وجهتنا. اختفى السيخ نفسه في الهواء بينما كنت أمسح يدي النظيفة تماماً على معطفي الجلدي وأصرخ لألفت انتباه صاحب المحل.

"مرحباً. أنا هنا."

"أنا لا أقوم بالترحيب المعتمد بغير الزبائن"، نخر عقيل بصوت عابس في غير محله على صاحب المتجر - المحارب الضخم مفتول العضلات. وأشار إلى زبون آخر وقال: "آسف، لقد أغلق المحل اليوم".

وانحني بأدب واعتذر بأدب بينما كان الزبون قادماً، وب مجرد أن أصبحا بمفردهما، فتح نافذة إدارة المحل ليضع المحل في حالة الإغلاق.

أغلقت صناديق العرض الفوضوية والضيقة تلقائياً، وأغلق المصارع الأمامي تلقائياً. التفت إلى عقيل في النهاية.

"اسمع يا كيريتو، عندما يتعلق الأمر بكسب الرزق كـ"مير شانت"، فإن الرقم الأول هو الثقة. والرقم الثاني هو الثقة أيضاً، وحتى مع عدم وجود شيء في الرقمين الثالث والرابع، فقط عندما تصل إلى الرقم الخامس تصل إلى "كسب المال السهل...""

تلashi هذا العتاب المحير إلى حد ما عندما لمح صاحب المتجر الأصلع اللاعب الواقف بجانبي. اهتزت شواربه بينما كانت أسونا تبتسم له ابتسامة رائعة وتنحنني بأدب.

"لقد مضى وقت طويل يا عقيل. أنا آسف لِإزعاجك فجأةً"

مثل هذا أخشى أننا بحاجة إلى مساعدة فورية في هذا الأمر...".

تحولت ملامح عقيل الغاضبة إلى بشاشة في لحظة. فضرب على صدره بهدوء، وقال لها إنه سيعامل مع الأمر، وأعد بعض الشاي.

يبدو أنه لا توجد طريقة للرجل للتغلب على هذه البارامترات الفطرية.

في الطابق العلوي، وبمجرد أن شرحنا له الحادثة، تعقد جبين عقيل الناتي وتحولت عيناه إلى عينين حادتين.

"هل نفدت قوته في الملاذ الآمن؟ وهل أنت متأكد من أنها لم تكن مبارزة؟"  
دمدم بنبرته العميقه. انحنى إلى الأمام على الكرسي الهزاز وأومأه برأسه.

"لا أستطيع أن أتخيل أن أحداً لن يرى إعلان النصر، لذا ييدو أن هذا هو الاستنتاج الطبيعي الآن. بالإضافة إلى ... حتى لو كانت مبارزة، فمن المستحيل أن يقبل مبارزة وهو في الخارج لتناول العشاء، خاصةً مبارزة كاملة."

"وأضافت أسونا، وهي تدبر كوبها على الطاولة المستديرة الصغيرة: "إذا كان يمشي مع تلك الفتاة يولكو قبل ذلك، فلا يمكن أن يكون ذلك من قبيل النوم-ك."

"بالإضافة إلى أن التفاصيل معقدة للغاية بالنسبة لمبارزة عفوية. أعتقد أنه يمكننا أن نفترض أن هذه كانت مبارزة مخططة لها مسبقًا. وهذا ما يقودنا... إلى هذا...". قلت، وفتحت قائمهي وأظهرت الحبل من مخزوني حتى أتمكن من تسلیمه إلى عقیل.

وبطبيعة الحال، كانت العقدة التي كانت مربوطة حول ساق المنضدة قد انحلت عندما استرجعت الحبل، لكن الطرف الآخر كان لا يزال معقوداً في حبل المشنقة الكبير. دلي عقيل الحلقة أمام وجهه وشخر باشمئزاز ونقرها.

اختار قائمة "تقييم" من النافذة المنبثقة. إذا كان

لو جربنا أنا أو أسوأنا ذلك، كنا سنجعل على إشعار بالفشل، لأننا نفتقر إلى مستوى المهارة المناسب، لكن عقيل التاجر سيكون قادرًا على معرفة المزيد عن ذلك.

نظر الرجل الضخم إلى النافذة التي لم تكن مرئية إلا له، ووصف محتوياتها بصوته العميق.

"أخشى أن هذا لم يكن من صنع اللاعبيين، بل مجرد حبل من نوع الحبل الذي تباع به الشخصيات غير القابلة للعب. ليس غرضًا رفيع المستوى. لم يتبق منه سوى نصف المثانة تقريبًا."

أعدت تكرار المشهد المروع في ذهني وأومأت برأسِي. "هذا واضح. لقد كان يحمل رجلاً يرتدي درعًا ثقيلاً؛ لا بد أن هذا حمل ثقيل للغاية".

لكن كل ما كان يحتاجه القاتل هو أن يصمد الحبل بضع عشرات من الثوانِ اللازمة ليفقد الرجل ما تبقى من قوته وينفجر إلى لا شيء.

"حسناً، لم أكن أتوقع الكثير من الحبل في البداية. لكن المشكلة الحقيقية هي هذا الحبل"، قلت ذلك وأنا أنقر على حقيبي التي لا تزال مفتوحة لأستخرج غرضاً آخر.

أضفي الرمح الداكن اللامع وحضوره الثقيل جوًّا مخيفًا على الغرفة الضيقة. كسلام، كان ينتمي إلى رتبة أدنى بكثير جداً من تلك التي جهزتها أنا وأسوأنا، لكن لم يكن هذا هو المهم. كان هذا الرمح سلاح قتل، أداة سلبت حياة لاعب بقسوة.

سلمت الرمح إلى عقيل، حريصاً على عدم اصطدامه بأي شيء. كان السلاح بأكمله مصنوعاً من معدن أسود واحد، وهو أمر نادر في تلك الفتاة. كان طوله حوالي خمسة أقدام، مع قبضة بطول قدم، ومقبض طويل، ورأس حاد طوله ست بوصات في نهايته.

كانت ميزة الرئيسية هي صفوف الأشواك القصيرة الحادة التي تمتد على طول المقبض بالكامل. وقد ساعدت هذه الأشواك على جعل نزع الرمح أكثر صعوبة بعد أن يطعن هدفه. وكان

لذلك تتطلب قوة عالية جداً لسحبها للخارج.

في هذه الحالة، تشير القوة في هذه الحالة إلى كل من إحصائيات القوة العددية لللاعب، وأيضاً قوة الإشارة العقلية التي يمتلكها الجهاز العصبي. في تلك اللحظة، كان كاينز مستحوداً عليه الخوف من الموت لدرجة أنه لم يستطع إصدار إشارة واضحة ونقية لتحريك جسده. لا يمكن لومه على عدم قدرته على تحريك الرمح.

وقد عزز ذلك من حديسي بأن هذا لم يكن ضريراً عفوياً بل كان شيئاً مدبراً ومخطططاً له. لم يكن هناك ما هو أقسى من الموت بضرر خارق مستمر. لم تسقطه مهارة الخصم أو سلاحه المتفوق، بل رعبه هو نفسه.

أخرجني عقيل من أفكاري عندما انتهى من فحص

ذر  
ك  
. .

"إنه من صنع الكمبيوتر الشخصي."

كلانا أنا وأسونا انتصبنا فجأة في وضع مستقيم. "حقاً؟!"  
صرخ.

إذا كان مصنوعاً على يد لاعب يتمتع بمهارة الحداده -سيتم إدراج اسم ذلك اللاعب هناك. وكان ذلك الرمح على الأرجح سلاحاً خاصاً لمرة واحدة. إذا تمكنا من سؤال الصانع مباشرةً، فهناك فرصه جيدة جداً لمعرفة من قام بصنعه ودفع ثمنه.

"من صنعه؟" حثته أسونا. نظر عقيل إلى نافذة النظام.

"غريملوك... لم أسمع به من قبل. على أي حال، إنها ليست من أفضل الحرف اليدوية... ومع ذلك، ليس الأمر كما لو أن اللاعبين العاديين لم يفكروا أبداً في تعزيز الحدادين لصناعة أسلحتهم الخاصة..."

إذا لم يكن عقيل التاجر يعرف هذه الحرفة، فإن أسونا وأنا

بالتأكيد لا. خيم الصمت على الغرفة الضيقة مرة أخرى.

لكن لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى لاحظت أسونا: "لا يزال بإمكاننا تعقبه. لا يمكنني أن أتخيل أن لاعباً منفرداً قد وصل إلى حد القدرة على صناعة سلاح من هذا النوع. إذا سألنا في الطوابق المتوسطة المستوى، فمن المؤكد أننا سنجد شخصاً كان في مجموعة مع "غريملوك" من قبل."

"صحيح. لا يوجد الكثير من الحمقى مثل هذا الرجل"، وافق عقيل على ذلك. نظر هو وأسونا إلى أنا الأحمق.

"ماذا؟ أنضم إلى حفلة بين الحين والآخر."

قالت ساخرة: "فقط في معارك الزعماء". لم يكن لدي أي رد على ذلك.

شخرت أسونا وتحفشت الرمح في يد عقيل مرة أخرى.  
"بناءً على هذا... لست متأكداً مما إذا كنت أرغب حقاً في إجراء محادثة لطيفة مع جريملوك، حتى لو وجدناه..."

كان علي أن أواقف. لا بد أنه كان لاعباً أحمر مجهاً غير معروف هو من أمر واستخدم هذا الرمح، وليس غريملوك الحداد الأسود. إن قتل شخص ما في SAO بسلاحك المصنوع يدوياً، حيث تم حفظ اسمك عليه بشكل دائم، سيكون مثل كتابة اسمك على سكين طعنـت به شخصاً ما في الحياة الواقعية. من ناحية أخرى، يجب على أي صانع سلاح يمتلك قدرًا معيناً من الذكاء والخبرة أن يدرك ما صمم سلاح كهذا للقيام به.

كان للضرر الخارق بمرور الوقت فعالية محدودة للغاية ضد الوحوش. وذلك لأن الوحوش كانت مجرد سلسلة من الخوارزميات التي لا تشعر بالخوف. إذا علقت بسلاح خارق، فإنها ببساطة ستسحبه بمجرد أن تنسح لها الفرصة. وبما أنه ما من وحش كان ليعيـد السلاح بشكل مدرسـن، فعادةً ما كان يرمي بعيداً ولا يمكن استرجاعه حتى انتهاء المعركة.

وهو ما يعني أن هذا الرمح لا يمكن أن يكون قد صُنـع لغرض حماية الأصناف النباتية فقط. جميع الحرفيـن الذين أعرفـهم، على الأقل، كانـ من الممـكن أن يكونـ لديـهم

رفضوا الوظيفة عندما علموا الغرض منها.

لكن غريملوك هذا لم يكن كذلك.

كان من المستبعد جدًا أن يكون هذا هو اسم القاتل نفسه -بالنظر إلى مدى سهولة تحديد الاسم، كان من المحتمل أن يكون هذا الحرف على الأقل شخصاً منحل الأخلاق أو ربما كان ينتهي سرًا إلى نقابة حمراء.

"... على أي حال، من غير المحتمل أن نحصل على إجابة مجاناً. إذا أجبرنا على الدفع مقابل المعلومات...". تمنت. هز "عقيل" رأسه، ونظرت إلى "أسونا" بنظرية ثاقبة.

"سنتقاسم التكفة."

"...حسناً. لا مجال للتراجع الآن"، قلت مستسلماً. التفت إلى التاجر الدهنية وسألته: "أشك في أن يكون هذا دليلاً كبيراً، لكن ربما أسأل أيضاً عن اسم السلاح."

نظر الرجل الأصلع إلى النافذة غير المرئية للمرة الثالثة.

"مكتوب أنه يدعى... شوكة المذنب". "...همم."

نظرت إلى الأشواك التي تخرج من مقبض الرمح القصير مرة أخرى. بالطبع، كان الاسم ببساطة تم إنشاؤه عشوائياً بواسطة اللعبة. لذلك لا يمكن أن يكون هناك أي إرادة شخصية وراء تلك الكلمات المحددة.

لكن... "مذنب... شوكة..."

كان همس أسونا يضفي على الكلمات طابعاً بارداً.

خطوئنا أنا وأسوانا مع عقيل عبر بوابة النقل الآني في الجاد لزيارة الطابق السفلي: مدينة البدايات.

كنا بحاجة إلى التتحقق من نصب الحياة الموجود في قصر بلاكيرون. كانت الخطوة الأولى للتواصل مع غريملوك الحداد هي التأكد من أنه على قيد الحياة ليتحدث إلينا.

بالنسبة لكونه فصل الربيع، كانت مدينة البدايات مغطاة بالكتمة. لم يكن هذا بسبب معايير الطقس فقط - فقد كان عدد قليل من اللاعبين يتجلبون في الشوارع الواسعة ليلاً، وبدا كما لو أن الموسيقيين غير الأساسيين الذين يقدمون موسيقى BGM كانوا جمیعاً في مزاج كثيب.

لقد سمعت الشائعات: في الآونة الأخيرة، كان من المفترض أن جبهة تحرير أينكراد، أكبر النقابات والقوة الحاكمة للطوابق السفلية، قد فرضت حظر تجول ليلى. بدا الأمر وكأنه مزحة، ولكن بناءً على هذا، قد يكون الأمر صحيحاً. كان الأشخاص الوحيدون الذين رأيناهم هم حراس جبهة تحرير أركراد، وجميعهم يرتدون دروعاً معدنية متشابهة.

والأسوأ من ذلك أن الطريقة التي كانوا يتسابقون بها عندما يروننا كانت مرهقة للأعصاب - شعرت وكأنني طفل في المرحلة الإعدادية يتم تأديبي من قبل ضباط الشرطة. كانت نظرة واحدة مطلقة من أسوانا تكفي عادةً لإرسالهم مسرعين.

"لا عجب أن تردهر الجاد على الرغم من غلاء المعيشة"، تتمم عقيل متتمماً ثم أشار بخفة: "سمعت أن الجيش ينوي البدء في فرض ضرائب على اللاعبين".

"هاه؟ الضرائب؟ كيف ينونون جمعها؟".

"لا أعرف... ربما يختلسون تلقائياً من الأعلى"

من قطرات الوحش."

"أو ربما سيصادرُون جزءاً من مبيعاتك."

تشاجرنا أنا وعقيل بلا طائل لفترة من الوقت، ولكن بمجرد أن دخلنا إلى داخل قصر بلاكيرون، صمتنا.

كما يوحى الاسم، كان المبني عبارة عن هيكل ضخم مشيد فقط من عوارض وألواح معدنية، وكان الجو أكثر بروادة من الخارج. حتى أن "أسونا" كانت تفرك ذراعيها العاريتين وهي تسير أمامنا.

لم يكن هناك أشخاص آخرون في الداخل، ربما بسبب الوقت. في منتصف النهار، كانت الصرخات لا تنتهي، حيث كان اللاعبون يأتون لتأكيد وفاة الأصدقاء والأحباب، وتواجههم الخطوط الأفقية القاسية التي تضرب أسماء المتوفين. في الغد، من المرجح أن تقوم الصديقة والشاهدة على وفاة كاينز، يولكون، بزياراتها الخاصة. أنا أيضًا كنت قد فعلت نفس الشيء، ليس بعيداً جداً في الماضي. ما زلت لم أتجاوز تماماً تلك الذكرى المريرة.

مشينا بسرعة عبر القاعة الفارغة التي كانت مضاءة بفوانيس ذات لهب مزرق. وبمجرد وصولنا إلى نصب الحياة، الذي امتد لعشرات الأقدام من جانب إلى آخر، بحثنا عن القسم G من القائمة المرتبة أبجدياً.

استمر عقيل في السير إلى اليمين، بينما كنت أنا وأسونا نتفحص صفوف أسماء اللاعبين، وأخيراً عثراً على الاسم الصحيح في نفس الوقت.

جريم لوك - لا يوجد سطر.

"... إذن هو لا يزال على قيد

الحياة." "نعم."

تنفسنا الصعداء. في هذه الأثناء، عاد عقيل من المربع K وقال: "لقد مات كينز بالفعل. مات في شهر

أزهار الكرز، 22 أبريل، الساعة 6:27 مساءً."

"...التاريخ والوقت متطابقان تماماً. كان ذلك بعد مغادرتنا المطعم الليلة." نظرت بعيداً، ورموشها الطويلة منسدلة. سهرنا أنا وعقيل سهرة قصيرة. عرفنا أيضاً أنه الرجل المناسب، لأن "يولكو" أخبرنا كيف نتهجى "كاينز".

وبمجرد الانتهاء من كل شيء خرورجا من قصر بلاكيرون على الفور، أطلقتنا نحن الثلاثة أنفاسنا المحبوبة. كانت مدينة بلاك إيرون الآن في وضع الفالس في وقت متاخر من الليل. كانت جميع المحلات التجارية غير القابلة للعب الأطفال مغلقة، وكان الضوء الوحيد في الشوارع هو ضوء مصابيح الشوارع العرضية. ويبدو أنه لم تكن هناك دوريات للجيش في هذه الساعة أيضاً.

تقدمنا بصمت إلى ساحة النقل الآني، وعندما التفتت أسونا وقالت: "لنبدأ البحث عن غريم- القفل غداً".

وافقت على "فكرة جيدة".

مالت حوااجب عقيل القوية إلى الأسفل. "أنتما الاثنان تدركان أن مهنتي الرئيسية ليست "محارياً"، بل "تاجرًا...".

"مفهوم. أنت معفى بموجب هذا من مهمة المساعد هنا"، طمأنته وأنا أربت على ظهره. نخر شاكراً مجدداً.

لم يكن عقيل المفكر في الحقيقة يعطي الأولوية لعمله، ولم يكن يتهرب من مسؤولية التحقيق - فقط لم يكن يريد أن يواجه الشخص الذي صنع ذلك الرمح الشرير وجهاً لوجه. ليس بداع الخوف، ولكن بسبب احتمال أن ينفجر غضبه الذي يحتفظ به عادةً للوحوش خارج نطاق سيطرته.

تمني لنا عقيل التوفيق واختفى عبر البوابة. احتاجت أسونا إلى العودة إلى مقر نقابتها لدقائق واحدة، لذلك قررنا أن

أنهي اليوم.

"دعونا نلتقي في الساعة التاسعة قبل بوابة الطابق السابع والخمسين غداً.  
ممنوع النوم!"

لقد كانت مثل المعلمة أو الأخت الكبرى - وليس هذا ما كنت لأعرفه، إذ لم يكن لدى واحدة في الحياة الواقعية.

"حسناً، حسناً. ومن الأفضل لك أن تناли قسطاً كافياً من النوم. إذا كنت بحاجة إلى ذلك، يمكنني أن أنام بجانبك."

"كلا، شكراً لك!" صرخت نائبة قائد الكوب ثم انقلبت على عقبها وقفزت إلى البوابة تاركةً ضبابية من اللوين الأبيض والأحمر.

وقفت بمفردي الآن أمام البوابة الزرقاء المتذبذبة متأملاً في أحداث اليوم. لقد بدأ اليوم بطقوس لطيف للغاية، ولكن بمجرد أن تم إقحامي في حراسة أسوان البرق في قيلولة أسوان البرقية، انتهى بنا المطاف بتناول العشاء، لنغادر مبكراً عندما وقعت جريمة قتل مفاجئة داخل المدينة، مما دفعني إلى دور المحقق أو المساعد.

بطبيعة الحال، كان كل يوم أقضيه داخل قلعة أينكراد العائمة "غير طبيعي"، ولكن الآن وبعد مرور عام ونصف على بداية اللعبة القاتلة في السادس من نوفمبر 2022، أصبح معظم اللاعبين - على الأقل في المستويات المتوسطة أو الأعلى -قادرين على نسيان حياتهم من العالم الحقيقي والانخراط في جدول "عادي" من السيف والمعارك والعملات الذهبية والأبراج المحصنة.

لكن حادثة اليوم قد جذبني مرة أخرى إلى نوع من عدم الاعتيادية. ربما كان ذلك نذيرًا بنوع من التغيير الدائم في وضعنا الراهن...

تقدمت بضع خطوات إلى الأمام إلى البوابة الزرقاء. ناديت "ليندارث"، المدينة التي تقع في الطابق الثامن والأربعين حيث يوجد مسكنى الحالي، وشعرت بفقدان الوزن للحظات بينما كانت البوابة تومض من حولي.

عندما لامس حذائي الأرض مرة أخرى على صخور ذات لون مختلف، لم يكن المشهد المحيط بي يشبه المكان الذي كنت فيه للتو. كنت قد اتخذت من ليندراشت مقراً لي قبل أسبوع واحد فقط، ولكنني أحببت القنوات التي كانت تمر عبر البلدة في كل اتجاه، والتي كانت منقطة بالسواء الهاوئة. وبالطبع، بعد الساعة العاشرة، كان ستار الليل قد أسدل هنا أيضاً دون أن يُسمع صوت مطارق الحدادين.

كنت أفكر للتو فيما إذا كان ينبغي أن أستجيب لنصيحة نائب القائد، وأخلد إلى النوم مبكراً، أو أن أبحث عن حانة للشخصيات غير القابلة للعب لتناول مشروب أولاد، عندما اندفعت على بعد خطوات من البوابة، مجموعة من ستة أو سبعة لاعبين.

في البداية، كدت أسحب سيفي. فقد اهتزت في الساعات القليلة الماضية الفرضية التي كانت سائدة بأن المرء آمن في المدينة، حتى وإن كان محاطاً بعشرات الأشخاص.

ولكنني تمكنت من السيطرة على غريزتي، حيث لم أتمكن من التحكم في غريزتي، ولم أتمكن من التحكم فيها إلا ببرغفة إصبع. تعرفت على الوجوه في هذه المجموعة - لقد كانوا أعضاء في تحالف التنين الإلهي، أكبر نقابات الخط الأمامي. وجدت العضو الذي بدا لي أنه قائد نصف الدائرة وقلت مبتسمة: "مساء الخير يا شميت".

توقف الفارس الطويل للحظة، ثم تحدث بسرعة وصوته مضطرب. "كنا ننتظر هنا على أمل أن نسألك عن شيء ما يا كيريتو."

"أوه نعم؟ أعتقد أنه ليس عيد ميلادي أو فصيلة دمي..." قلت مازحاً بشكل تلقائي. ارتجف حاجبه الكثيفان من تحت قصة شعر شميت الرياضي الكابتن.

بصفتنا زملاء مقاتلين في الخطوط الأمامية، لم نكن أعداء تماماً، ولكنني وتحالف التنين الإلهي لم نكن نتفق بشكل عام. أنا ربما كنت على علاقة أفضل مع فرسان الدم التابعين لأوسونا

لم يسعني إلا أن أشعر أنه في حين كان هدف KOB هو "التغلب على اللعبة بأسرع ما يمكن"، كان هدف DDA تحديداً هو

"التمتع بمجد كونهم أقوى نقابة". لم يشكلوا أحذاباً مع غير الأعضاء، ولم يشاركوا أبداً معرفتهم بمعلومات اللعبة. كانوا أيضاً يركزون بشكل مزعج على إحراز الهجوم الأخير على كل زعيم - الضربة الأخيرة التي تمنح الفائز مكافآت عناصر إضافية.

بطريقة ما، كانوا يستمتعون بـ SAO أكثر من أي شخص آخر، لذلك لم أثير ضجة حولهم، لكنني رفضت عرضين للانضمام إلى نقابتهم. لذا لم نكن مقربين بشكل خاص، على أقل تقدير.

حتى الآن، بينما كنت مستندًا إلى الحائط الحجري لساحة النقل الآني، محاطًا بالسبعة في نصف دائرة، كان هناك شعور غريب بالمسافة بيننا. لم يكن الأمر أشبه بـ "الملاكمة في" طريقة "الملاكمة في" لمنع اللاعب من التحرك؛ كان الأمر أشبه بحالة "الملاكمة في الأداب"، حيث أبقت الحاجة إلى إجراء اتصال جسدي وقح للخروج من الدائرة أولئك المهتمين بالأداب في مكانهم.

كتمت تنهيدة وعرضت على شميتس: "سأجيب عن أي أسئلة لديك. ما الأمر؟"

"إنه بشأن ما حصل في الطابق السابع والخمسين الليلة."

من الواضح أن ذلك كان قادمًا. أوّلأت برأسٍ وطويت ذراعي وأنا لا أزال مستندًا إلى الحائط، ثم دفعته إلى الاستمرار بنظره خاطفة.

"هل صحيح... أنها لم تكن مبارزة؟" سألني بنبرة خافتة. فكرت في الأمر وهزّت كتفي.

"على أقل تقدير، لم يشهد أحد شاشة عرض النصر. أفترض أنه لا يمكننا إنكار إمكانية أن يكون الجميع قبل الإرسال قد فاتهم بطريقة ما."

"..."

انقبض فك شميت المربع بشدة. وأصدرت الصفيحة المدرعة في قاعدة عنقه صريراً. ارتدى جميع أعضاء DDA درعاً فضي اللوحة مع لمسات زرقاء. كان رمحه ييرز إلى الأعلى بطول ستة أقدام، وكان علم النقابة يتذلّى من طرفه الحاد.

وبعد صمت طويل، تحدث مرة أخرى، ولكن بهدوء أكثر هذه المرة. "لقد سمعت أن اسم الضحية كان كاينز... هل هذا صحيح؟"

"هذا ما قاله الصديق الذي شهد الحادث. ذهبنا للتحقق في بلاكيرون بالاس، وتطابق التاريخ والوقت".

لاحظت ارتعاش حلقة وأدركت لأول مرة أن هناك شيئاً ما يحدث. "هل تعرفه؟"

"... هذا ليس من شأنك."

"أنت، لقد طرحت أسئلتك، لا يمكنك تجاهل أسئلتي." بدأت في الاحتجاج، لكن خوارشميت قطعني.

"أنت لست من الشرطة! أنا أفهم أنك كنت تعمل مع نائب قائد كobi، لكن ليس لديك الحق في احتكار تلك المعلومات!"

لا بد أن صوته قد وصل إلى أطراف الساحة. نظر الأعضاء الآخرون هناك إلى بعضهم البعض في قلق. من الواضح أن شميت قد سرقهم دون تقديم تفسير كامل.

وهو ما يعني أن أي صلة محتملة بهذه الحادثة لم تأت من إدارة شؤون نزع السلاح ككل، بل من شميت نفسه. لقد احتفظت بهذه الحقيقة للرجوع إليها في المستقبل. وفجأة، كانت هناك يد قفازات تشير مباشرة إلى وجهي.

"أعلم أنك جمعت السلاح الذي استُخدم في عملية القتل العمد. لقد كان دورك في فحصه، والآن سلمه لي."

"...هيا بنا."

كان هذا خرقاً واضحاً للأخلاق. في SAO، كانت الأسلحة التي لم تكن مجهزة على شخصية الشخص تعود إلى عدم امتلاكها بعد ثلاثة ثانية من تركها على الأرض، أو تسليمها إلى شخص آخر، أو تركها مطعونه في وحش، أو ما إلى ذلك. عند هذه النقطة، كان بروتوكول النظام والحقيقة المقبولة عموماً أن من يلتقطه بعد ذلك يمتلكه. لم يكن للرمح الأسود القصير مالك مدرج في الوقت الذي أودى فيه بحياة كاينز. لذا فوفقاً لنظام اللعبة، أصبح الآن ملكاً لي.

كانت المطالبة بسلاح لاعب آخر أكثر من مجرد وقاحة، ولكن من ناحية أخرى، كان ذلك الرمح دليلاً في الجريمة، أكثر من كونه مجرد سلاح. وقد وافق جزء صغير مني على أنه بما أني لم أكن شرطياً ولا جندياً، فلم يكن من الصواب أن أستأثر بذلك الدليل لنفسي.

لذا تنهدت هذه المرة بصراحة ولوحت بيدي لأشغل نافذة المخزون. وبمجرد أن تجسّد الرمح الأسود في يدي، قمتُ باستعراضه وأغرزته في الأحجار المرصوفة بالحصى بيننا.

تعثر شميتس نصف خطوة إلى الوراء بسبب القعقة الهائلة ووابل الشر الذي أحدهه الرمح المعدني.

عندما نظرت إليه مرة أخرى، أدهشتني كم كان سلاحاً شريراً المظاهر - ولا ينبغي أن يكون ذلك مفاجئاً، نظراً لأنه مصمم لقتل اللاعبين. رفعت عيني عن عدد السقوط الذي لا يراه أحد سواعي وقلت للرامح: "سأوفر عليك عناء تقييمه. اسم هذا الرمح هو شوكة المذنب. لقد صنعه حداد يدعى غريملوك."

كان رد فعله هذه المرة واضحاً لا لبس فيه: جحظت عيناً شميتس الضيقتان، وانفتح فمه وأطلق أنيتاً متهدجاً.

لا شك أن الرياضي كان مرتبطاً بطريقه ما بالحداد الأسود جريملوك، وربما بالضحية كاينز أيضاً. لقد كان

من الواضح أنه شاركهم نوعاً ما من الماضي.

إذا كان ذلك الماضي كافياً ليكون دافعاً لقتل كاينز، فربما كانت مخاوفه من أن يكون قتل الملاذ الآمن عملاً غير متعمد من لاعب أحمر اللون خاطئة. أردت أن أعرف ما الذي حدث في الماضي، لكنني كنت أعرف أن شميتس لن يقول ذلك بحرية.

وبينما كنت أفكر فيما سأفعله بعد ذلك، مد يده بقفازه السميك وسحب الرمح من الأرض بغراية. وقام عملياً بالتأرجح به مقابل مخزونه ليختفيه بعيداً، وقدف به حتى لا يلمسه أكثر من اللازم. بعد ذلك، التفت نحوي فجأة.

وكما هو متوقع، كان تعليق الفراق الذي أدلّى به المستر النحيف هو "ولا تتطفل حول هذا الأمر. لنذهب!"

سار أعضاء تحالف التنين الإلهي عبر بوابة النقل الآني واختفوا.

مثير جداً للاهتمام.

"DDA؟" كررت أسونا ببريبة، عندما أخبرتها بما حصل.

كانت هذه الأحرف الثلاثة عادةً مصدراً للخوف والتهديد، من النوع الذي قد يستحضره أحد الوالدين لإسكات طفل يبكي، ولكن كنائبة لقائد الكوب لم تتأثر أسونا بها تماماً.

في اليوم الثالث والعشرين من شهر أذيل الكرز، كانت معايير الطقس في مزاج سيء، وكان الصباح محاطاً بالضباب الكثيف والمطر. وبالنظر إلى أن الشيء الوحيد الذي كان فوق رأسنا في إينكراد كان مجرد قاع الطابق التالي في الأعلى، لم يكن من العدل أن تمطر علينا - ولكن مرة أخرى، كان الأمر نفسه يتطبق على ضوء الشمس الوافر الذي حصلنا عليه على مدار اليوم.

بعد أن التقينا في الساعة التاسعة تماماً في ساحة الناقل الآلي في الطابق السابع والخمسين - حيث وقعت حادثة اليوم السابق - توجهت أنا وأسونا إلى مقهى مفتوح قريب لتناول الإفطار حتى نتمكن من إعادة النظر في المعلومات. وبطبيعة الحال، كان الموضوع الأكبر للنقاش هو شميت من إدارة شؤون نزع السلاح، الذي كان قد استولى على السلاح والتفاصيل مني الليلة الماضية.

"أوه، نعم، أتذكرة. "، "الـ"لانسر" الضخم؟

"هذا هو. يبدو كقائد فريق مبارزة في المدرسة الثانوية. "

"هذا ليس شيئاً حقيقياً"، فصرخت قائلةً: "هذا ليس شيئاً حقيقياً"، فأفسدت عبقرتي

ثم التقطرت قهوتها بالحليب وفكرت في المعلومات. "أعتقد أنه يمكننا استبعاده من أن يكون القاتل؟"

"من الخطر وضع افتراضات، لكنني لا أعتقد أنه هو. لو كان يريد استرداد السلاح لتعطية آثاره لما تركه في الميدان أصلاً. إذا كان هناك أي شيء، أعتقد أن الرمح كان رسالة من القاتل."

"فهمت... نقطة جيدة. فالطريقة التي حدثت بها الجريمة، بالإضافة إلى اسم السلاح... يبدو أن الأمر لا يبدو وكأنه عملية قتل خارج نطاق القانون أكثر من كونه إعدام على"، تمنت أسونا وهي تبدو كئيبة. كان على أن أافقها الرأي.

لم يكن هذا إعداماً عشوائياً، بل كان إعداماً يستهدف كاينز تحديداً. وكان هناك شيء ما حدث في الماضي يشمل كاينز وجريمولوك وشميت. لقد سلمت استنتاجي بنبرة خافتة.

"بمعنى أن الدافع كان إما الانتقام أو العدالة. فقد ارتكب كاينز "جريمة" ما في الماضي، وكان هذا هو عقابه العادل، كما يريد القاتل أن نعتقد".

"وفي هذه الحالة، فإن شميت ليس الجاني وراء جريمة القتل، ولكنه من بين المستهدفين. لقد فعل ذلك الشيء مع كاينز، وعندما ظهر كاينز ميتاً، أصبح بالذعر..."

"إذا اكتشفنا ما هو هذا الشيء، أعتقد أننا سنعرف من هو الشخص الذي أقسم على الانتقام. ولكن من الممكن أيضاً أن يكون هذا كله من فعل القاتل. يجب أن تكون حريصين على عدم التصرف بناءً على افتراضات."

"صحيح. خاصة عندما نتحدث إلى يولكو"، وافقت أسونا. راجعت الوقت. في الساعة العاشرة، كنا سنلتقي بـ" يولكو" في نزل قريب لمناقشة المزيد من التفاصيل حول الحادث.

حتى بعد إفطارنا البسيط المكون من الخبز الأسود وحساء الخضار، كان لدينا متسع من الوقت حتى الآن، لذلك جلستُ أتأمل التين

نائب نائب قائد كوبا أمامي.

لم تكن ترتدياليوم زيهاللون الأحمر علىالأبيض، ربما لأنها كانت في مسألة شخصية. كانت ترتدي قميصاً بخطوط ضيقة باللونين الوردي والرمادي وسترة جلدية سوداء وتنورة قصيرة سوداء مزركشة وجوارب رمادية لامعة.

كان حذاءها وردي اللون من المينا، وكانت قبعتها وردية اللون أيضاً، مما جعل زيهابيبدو منسقاً بعنابة فائقة - ولكن ما إذا كان هذا مقصوداً أم مجرد اهتمام أنثوي عادي بالأزياء كان أمراً لم استطع تحديده للأسف، بسبب افتقاري إلى حسنالموضة. لم أتمكن حتى من معرفة ما إذا كان الزي باهظ الثمن أم لا. رغم أنني لم أتعقب أنها كانت تتأنق من أجل تحقيق في جريمة قتل...

وفجأة، نظرتأسونا إلى أعلى وقابلت نظاري، لكنها سرعان ما أشاحت بنظرها بعيداً. "ما الذي تنظر إليه؟"

"حسناً... حسناً..."

لم استطع أن أسألها عن سعر ملابسها، وكنت أعرف أن إطرائي عليها سيؤدي إلى انفجار الغضب، لذا ارتجلت بدلاً من ذلك. "هل هذه المادة السميكة المقطرة جيدة؟"

نظرت "أسونا" إلى الوعاء الغامض الذي كانت تقلبه، ثم نظرت إلى بتعبير غريب جداً على وجهها، وتنهدت تنهيدة عميقه.

"إنه ليس جيداً جدًا"، غمغمت وهي تدفع الطبق جانبًا. نظفت حلقتها واتخذت نبرة أكثر رسمية.

"كنت أفكـرـ، في وقت متأخر من الليلـةـ الماضـيـةـ بشـأنـ نقطةـ الاختـراقـ علىـ ذلكـ الرـمـحـ الأـسـوـدـ..."

أومأت برأسـيـ، وأدركت فجـأـةـ أنهاـ قدـ تكونـ المـرـةـ الأولىـ التيـ أـرـاهـاـ فيهاـ دونـ أنـ تكونـ مـجهـزةـ بـسـلاحـهاـ المـعـتـادـ. "نعمـ؟"

"هل يمكن أن يكون قد أصيب بالسلاح الثاقب في الميدان؟ " هل تعرف ماذا سيحدث إذا انتقلت إلى ملاد آمن بينما كان التأثير نشطاً؟

"آه..."

كان عليَّ أن أفكِّر. لم أختبر هذا الموقف من قبل؛ بل لم أفكِّر فيه من قبل.

"لا أعلم. لكن... ولكن... تخفي آثار السموم أو الحروق في اللحظة التي تدخل فيها منطقة الملاذ الآمن، أليس كذلك؟ ألن يعمل ضرر الثقب بنفس الطريقة؟"

"ولكن ماذا يحدث للسلاح الذي يخترق في هذه الحالة؟  
هل يخرج تلقائياً؟"

"هذه فكرة مخيفة... حسناً، لدينا بعض الوقت لنقضيه، لنقم بتجربة"، اقتربت أن نقوم بتجربة. انتفخت عيناه.

"تجربة إلكترونية؟!"

"الصورة تغنى عن ألف كلمة"، هكذا عرضت الأمر بتساؤم، ووقفت على قدمي وتفحصت خريطة المدينة بحثاً عن أقرب بوابة.

خارج مدينة مارتن، المدينة الرئيسية في الطابق السابع والخمسين، كان هناك حقل تخلله أشجار البلوط القديمة المعقوفة من حين لآخر. كنت قد مررت بهذا الطريق مرات عديدة قبل بضعة أسبوع فقط عندما كان هذا هو الخط الأمامي لتقدمنا، لكن ذاكرتي كانت قد خفتت بالفعل. بالطبع، كان يبدو مختلفاً الآن مع ازدهار الزهور الخضراء في الربيع، لكن بشكل عام، لم يكن للاعب الخط الأمامي يستفيدون كثيراً من التضاريس البرية للأراضي التي سبق أن ضربوها.

في اللحظة التي خرجنا فيها من البوابة إلى الضباب المتساقط، ظهر في نظري تحذير مكتوب عليه خارج الميدان. لم يكن ذلك يعني أن الوحش ستبدأ بالهجوم على الفور، لكنه كان

تسببت الطرق في جعل جزء من عقلي يتواتر تلقائياً ويزداد حذراً.

والآن بعد أن استعدت أسونا سيفها المألف مرة أخرى، قامت بتحريك القطرات المتجمعة على شعرها وسألتها بربية: "كيف ستقوم بهذه التجربة؟ هكذا".

تحسستُ حزامي بحثاً عن معماول الرمي التي أحتفظ بها دائمًا، ثلاثة في كل مرة، وسحبتهُ واحداً منها. كان كل سلاح في عين كراد يتافق مع أحد أنواع الأضرار الأربع: القطع والطعن والطعن الحاد والطعن الثاقب. كان السيف ذو اليد الواحدة الذي استخدمته طوال الوقت سلاحاً قاطعاً، بينما كان سيف أسونا ذو ضربة خارقة. كانت الصولجانات والمطارق أسلحة غير حادة، بينما كان رمح شميت والرمي الذي قتل كينز سلاحاً ثاقباً.

ما كان أصعب قليلاً هو كيف تتناسب أسلحة الرمي العديدة مع هذا النظام. فحتى في نفس الفتاة، كانت أسلحة الرمي بالرمح والشاكرا من الأسلحة الخارقة والخناجر من الأسلحة الطاغنة، أما معماول الرمي فكان يندرج تحت الأسلحة الخارقة. قد تبدو مثل إبرة طولها قدم فقط، لكن معماول الرمي كان سلاحاً خارقاً جيداً تماماً وقدراً على إحداث ضرر صغير - مع مرور الوقت.

لم أمانع في التضحية ببعض نقاط القوة من أجل التجربة، لكن سيكون من الحماقة أن أفقد متانة الدرع بسبب ذلك، لذا خلعت قفازي الأيسر وصوبت المعماول إلى الجزء الخلفي من يدي.

"انتظري، توقفي!" صرخت أسونا، مما جعلني أحفل. لدهشتي، كانت تفتح مخزونها لتخرج بلورة علاجية باهظة الثمن.

"لا تكون دراماً. لن يأخذ هذا الاختيار سوى نسبة مئوية أو اثننتين من إجمالي قوتي."

"أيها الأحمق! أنت لا تعرف ما قد يحدث في الخارج في"

الحقل! شكل حفلة معي حتى أتمكن من رؤية شريط نقاط الصحة الخاص بك!" صرخت مثل أخت توبيخ أخاها الصغير، ثم ضغطت على بعض الأزرار لترسل لي طلب حفلة. قبلت بخنوع، وظهر أأسفل مقاييس إتش بي الخاص بي، مقاييس أصغر يمثل مقاييس أسونا.

أدركت أنها كانت المرة الأولى التي أكون فيها في مجموعة معها. كنا قد تقابلنا عدة مرات، نظراً لمراكزنا بين أفضل لاعبي اللعبة، لكنها كانت مسؤولة كبيرة في أكثر النقابات قوة في اللعبة، وكانت مجرد لاعب منفرد منبود. بالكاد تحدثنا معاً قبل ذلك.

ومع ذلك ها نحن ذا، نشكل مجموعة من اثنين فقط. ولم يمض وقت طويول على مبارزة فردية بيننا بسبب جدال حول تكتيكات الزعيم. الآن كانت تنظر إلى بنظرات متوتة، وبلوره وردية ممسكة بيدها. لم يسعني سوى التحديق فيها.

"... ماذا؟"

"لا شيء، أنا فقط... لم أعتقد أنك ستكون قلقاً جداً من أجلي..."

ولدهشتي، بمجرد أن قلت ذلك، تحول لون وجنتيها البيضاء إلى لون البلورة التي في يدها. استدعت على الفور صاعقة من البرق الغاضب.

"هذا ليس صحيحاً! حسناً، إنه كذلك، ولكن... فقط افعل ذلك بالفعل!"

بقليل من الرعشة، أعددت المعمول مرة أخرى. وأعلنت: "حسناً، ها أنا ذا"، وأخذت نفساً عميقاً - وقمت بالحركة لمهارة سلاح الرمي الابتدائي، طلقة واحدة.

بدأ المعمول يتوجه بتأثير خافت بين زعنفتين من زعاني وانطلق مباشرة إلى الأمام مخترقاً ظهر يدي اليسرى. بعد الصدمة الأولية، شعرت بخدر مزعج وألم خفيف.

فقد شريط نقاط قويٍ أكثر مما كنت أتوقع: حوالي 3 بالمئة من إجماليها. تذكرت متأخراً أنني جهزت مجموعة جديدة ونادرة من اللقطات التي غنمتها مؤخراً.

ومع استمرار الألم، راقت البقعة التي كانت الإبرة تخرج من الجلد. بعد خمس ثوانٍ، ظهر وميض آخر من الضوء الأحمر، وفقدت حوالي نصف بالمائة من قوتي. كان هذا هو نفس تأثير DOT الثاقب الذي سرق حياة كاينز.

"ادخل إلى المنطقة الآمنة بالفعل!" صرخت أسونا بعصبية. أوّمأت برأسِي، وألقيت نظرة على شريط نقاط قويٍ والقطف، ثم توجهت إلى بوابة البلدة القريبة. عندما عبرت بحذاءٍ من العشب الرطب إلى الحجر الصلب، ظهر إشعار مكتوب عليه Safe HAVEN.

توقف شريط HP الخاص بي عن التناقص.

كان التأثير الأحمر لا يزال يومض كل خمس ثوانٍ، لكن نقاط إصابتي لم تكن تتناقص على الإطلاق. ضمن الملاذ الآمن إبطال جميع الأضرار.

قالت أسونا: "...لقد توقفت..."، وأوّمأت برأسِي.

"لا يزال السلاح عالقاً جيداً، لكن الضرر قد توقف." "هل تشعر به؟"

"نعم، الإحساس موجود. أعتقد أن هذا على الأرجح لضمان ألا يتوجول أي أحمق في المدينة دون أن يدرك أن سلاحاً ما زال عالقاً بها..."

"تقصدك أنت؟" سألتني بتهكم. هزّت كتفي ونزلعت المعول وأنا متوجه من الانزعاج الجديد. لم تكن هناك جروح خارجية على ظهر يدي، لكن الإحساس ببرودة المعدن كان لا يزال موجوداً. نفخت عليها عدة مرات.

"إذاً فقد زال الضرر...". تمنت. "لكن، لماذا مات كينز؟ هل كان تأثراً خاصاً بذلك السلاح... أم بعض المهارات التي قمنا بها

"لا أعرف عنكـ ووهـ ووهـ!"

كانت الصرخة في النهاية لأن أسونا أمسكت بيدي اليسرى بكلتا يديها وأطبقت عليها بقوة إلى صدرها.

"ماذا... ماذـا... هل أنتـ..."

بعد ثوانٍ قليلة، تركني نائب القائد وألقى عليّ نظرة جانبية. "لقد تخلصت من الإحساس، أليس كذلك؟"

"نعم... لقد فعلت. شكرأـ."

كان السبب الوحيد الذي جعل قلبي يخفق بشدة هو المفاجأة التي حدثت فجأة.

نعم، بالتأكيد لم يكن أي شيء آخر.

خرجت يولكو من نزلها في تمام الساعة العاشرة بالضبط. لا بد أنها لم تنم كثيراً، لأنها كانت ترمي كثيراً وهي تتحنى لنا نحن الاثنين.

فانحنىت وقلت: "آسف لإثارة هذا الموضوع من أجلك في الوقت الذي تعامل فيه مع وفاة صديق...".

"لا بأس"، تمنت الفتاة الأكبر سنًا بقليل، وهي تهز شعرها الأزرق الأسود. "أريدك فقط أن تقبض على من فعل هذا..."

ولكن في اللحظة التي رأت فيها أسونا، اتسعت عيناهـا. "يا للروعـة! كل هذه الأشيـاء مصنوعـة يدوـياً من متجر آشـلي، أليس كذلك؟ لا أعتقد أـنـي رأـيـتـ منـ قـبـلـ أيـ شخصـ لـديـهـ قـطـعةـ كـامـلـةـ مـنـ الـخـارـجـ!"

لم أتعرف على هذا الاسم، فسألته: "من هذا؟ "ألا تعرفهـ؟!" قال يولـكـو

مذهولاًـ وهوـ يـنظرـ إـلـيـ وكـانـيـ كانتـ تـضـيـعـ حـيـاتـيـ. "آشـليـ"ـ هيـ أولـ خـيـاطـةـ تـقوـمـ بـ الحـدـ الأـقصـىـ لـمـهـارـةـ الـخـيـاطـةـ إـلـىـ أـلـفـ!ـ لـنـ تـأـخـذـ حـتـىـ

اطلب إلا إذا كان بإمكانك إحضار أندر وأرقى مواد الصناعة اليدوية لصنعيه!"

قلت مندهشاً: "أوه". كل ما كنت أفعله هو القتال والقتال مثل الأحمق البسيط، ولم يمض وقت طويلاً حتى وصلت إلى الحد الأقصى لمهارة السيف بيد واحدة. قمت بفحص أسوانا مرة أخرى بسرعة الضوء من الرأس إلى أخمص القدمين. ارتعش خدها.

"الأمر ليس كما تظن!"

ولكن لم يكن لدي أي فكرة عما كانت تعتقد أنني أعتقده.

أرشدتنا أسوانا إلى باب المطعم الذي فشلنا في تناول الطعام فيه الليلة الماضية مع يولكو المنبهر وأنا المشكوك في الأمر، حيث أرشدتنا أسوانا إلى باب المطعم الذي فشلنا في تناول الطعام فيه الليلة الماضية.

نظرًا للوقت من اليوم، لم يكن هناك لاعبون آخرون حاضرون. اتجهنا إلى أبعد طاولة في الخلف، وتحققنا من المسافة إلى الباب. في هذا بعد، لن يكون حدثينا مسموعًا في الخارج إلا إذا صرخنا. كنت أعتقد أن أفضل مكان للأسرار هو غرفة النزل خلف باب مغلق، لكنني تعلمت مؤخرًا أن ذلك يجعلك أكثر عرضة لشخص ما يمتلك مهارة التنصت.

كان يولكو قد تناول فطوره بالفعل، لذا طلبنا ثلاثة أنواع من الشاي وبدأنا العمل مباشرةً.

"أولاً، تقرير... الليلة الماضية تفقدنا نصب الحياة في قصر بلاكيرون. بالتأكيد مات كييز في تلك اللحظة بالذات."

أخذت يولكو نفساً قصيراً وأغلقت عينيها وأومنأت برأسها. "فهمت. شكرًا لك على تكبدي عناء التحقق..."

"لا، لا بأس. كان هناك اسم آخر أردنا التتحقق منه أثناء وجودنا هناك"، قالت أسوانا وهي تهز رأسها. سألت أول سؤال مهم: " يولكو، هل تعرفت على هذه

أسماء؟ الأول هو غريملوك، وهو على الأرجح حداد. والآخر هو رجل رمح اسمه... شمت".

ارتعش رأس يولكو المغموم. وببطء وتردد، قامت يائمة اعتراف.

"نعم، أعرفهما. لقد كانا عضوين في نقابة مع كاينز وأنا، منذ فترة طويلة." تشاركنا أنا وأسوينا نظرة خاطفة.

إذن كان ذلك صحيحاً. في هذه الحالة، كان علينا في هذه الحالة أن نؤكد شكوكنا الأخرى - أن شيئاً ما في ماضي تلك النقابة كان سبباً في هذا الحادث.

سألت السؤال الثاني: "يولوكو، أنا متأكد من صعوبة الإجابة على هذا السؤال... ولكن من أجل حل هذه الحادثة، يجب أن أسأل عن الحقيقة. نحن نعتقد أن هذه الجريمة كانت إما انتقاماً أو حكماً قضائياً. ربما بسبب حدث سابق، ربما يكون كينز قد كسب لنفسه كراهيّة شخص ما ورغبة في الانتقام... كما سألك نعم-الثلاثاء، أريدك أن تفكّر ملياً. هل هناك أي شيء يتบรร إلى ذهنك، أي شيء قد يلقي الضوء على هذا...؟"

لم تكن إجابتها فورية هذه المرة. حدقت يولكوا إلى الأسفل لفترة طويلة، صامتة، ثم مدت يدها إلى الشاي بأصابعها المترعشة. بللت لسانها برشفة ثم أومأت برأسها أخيراً.

"نعم... أريد ذلك. أنا آسف لأنني لم أستطع إخبارك عن الأمر بالأمس... أريد فقط أن أنسى كل شيء. كنت آمل أن لا يكون الأمر متعلقاً بذلك، لذا لم أستطع أن أذكره على الفور... ولكنني سأفعل الآن. ذلك... "الحدث" هو ما تسبب في تفكك نقاطتنا."

كان اسم نقابتنا التفاحة الذهبية. لم نكن نحاول المساعدة في التغلب على اللعبة، بل كانت مجرد نقابة صغيرة مكونة من ثمانية أفراد، على أمل القيام ببعض الصيد الآمن حتى نتمكن من كسب ما يكفي لشراء الأسرة والوجبات.

ولكن قبل نصف عام، في بداية الخريف...

كنا نغامر في زنزانة فرعية غير ملحوظة في أحد الطوابق الوسطى عندما واجهنا وحشًا لم نره من قبل. كانت سحلية صغيرة، ترتدى ملابس سوداء بالكامل، لكنها سريعة للغاية ويصعب رصدها... عرفنا أنه وحش نادر من لمحة واحدة. كنا في غاية الحماسة ونحن نطارده في كل مكان... وحالفنا الحظ رمية خنجر أخذنا وأصابت الهدف وأصابت الوحش وقتلت الوحش.

كانت القطعة التي أسقطها مجرد خاتم بسيط. لكننا اندھشنا عندما تعرفنا عليه. لقد رفع خفة الحركة بمقدار عشرين نقطة كاملة. أشك في إمكانية العثور على غنية بهذه القوة حتى في الخطوط الأمامية اليوم.

أنا متأكد من أنه يمكنك تخيل ما حدث بعد ذلك.

انقسمنا بين استخدامها لصالح النقابة وبين بيعها وتقسيم العائدات. احتدم الجدال لدرجة أنه كاد أن يؤدي إلى شجار، وأجرينا تصويتاً لتحديد خطتنا: خمسة إلى ثلاثة لصالح البيع. كانت سلعة بهذه القيمة باهظة الثمن بالنسبة للتجار في الطوابق الوسطى، لذا ذهب قائد نقابتنا إلى مدينة كبيرة في الخط الأمامي لتركها مع بائع بالمزاد.

كان الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً للبحث عن دار مزاد جديرة بالثقة، لذا كان من المفترض أن يقضي قائدنا ليلة هناك. أتذكر أنني كنت أنتظر بفارغ الصبر نهاية المزاد وعوده قائدنا. حتى لو تم تقسيمها على ثمانية أشخاص، كان لا بد أن نحصل على الكثير من المال، لذلك كنت أفكر في الأسلحة والملابس الفاخرة ذات العلامات التجارية الشخصية التي أردت شراءها، وكانت تتصفح الكتالوجات... ولكن لم يكن لدي أي فكرة أن الأمر سينتهي على هذا النحو...

لم يكن هناك عودة.

بعد مرور أكثر من ساعة على الموعد المحدد للاجتماع في الليلة التالية، لم تكن هناك رسالة تحديث واحدة. حاولنا تعقب موقع القائد ولم نحصل على أي شيء، ولم يكن هناك أي

الردود على أي من رسائلنا

لم نصدق أن رئيسنا سيأخذ الغرض ويهرب. لقد أعطانا هذا هاجساً سيناً للغاية، لذا ذهب عدد قليل منا إلى نصب الحياة للتحقق من ذلك.

وبعد ذلك...

عضت يولكو على شفتيها وهزت رأسها ببساطة ذهاباً وإياباً.

لم نعرف أنا وأسونا ماذا نقول. وما أراحنا هو أن " يولكو " منحتنا مهلة بمسح عينيها وقالت بصوت مرتجف ولكن حازم، " كان وقت الوفاة بعد ساعة واحدة منأخذ الخاتم إلى الطابق العلوي. سبب الوفاة... ضرر خارق ".

" ... من المستحيل أن تأخذ غرضاً ثميناً كهذا خارج المدينة. لذا لا بد أنه كان... " ، تمنت.. . لقد هزّت أسونا رأسها

" كان ذلك قبل نصف عام قبل أن تبدأ هذه الطريقة في الانتشار. في ذلك الوقت، كان هناك عدد غير قليل من الأشخاص الذين ينامون في الأماكن العامة لتوفير المال على غرفة في نزل بباب مغلق. "

" وأماكن الإقامة في الخط الأمامي باهظة الثمن. ولكن... يصعب على الاعتقاد بأن هذه مصادفة. أيًّا كان من سعى خلف قائدكم فلا بد أنه كان يعلم بأمر الخاتم... " "

أومأت يولكو برأسها وعيناها مغلقتان. " أحد الأعضاء السبعة الآخرين في التفاحة الذهبية... لقد أخذنا ذلك بعين الاعتبار بالطبع. لكن... لا توجد طريقة للعودة والبحث عن من كان يفعل ماذا ومتى... لذا مع اشتباه الجميع في الجميع، لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى تنها النقاية. "

خيim صمت ثقيل آخر على الطاولة.

إنها قصة سيئة للغاية. ولكنها أيضاً معقوله جداً. كل ذلك يُضاف إلى ما سبق.

لم يكن من الصعب العثور على قصص عن نقابات ودودة تماماً دون غيوم عاصفة دراماتيكية فوق رؤوسهم والتي أقيمت في اضطرابات مفاجئة بسبب ظهور عنصر قوي محظوظ. كان السبب الوحيد لعدم ظهورها في الشائعات في كثير من الأحيان هو أن الأشخاص المعنيين أرادوا فقط نسيان حدوثها.

ولكن عند هذه النقطة، كان عليّ أن أسأل يولكو عن شيء ما.

ويبينما كانت الفتاة الأكبر سنًا تنظر إلى الأسفل متآلمة، اتخذت مسأراً عملياً "أخبريني شيئاً واحداً فقط. ما هي أسماء الأشخاص الثلاثة الذين كانوا يعارضون بيع ذلك الخاتم؟"

وبعد عدة ثوانٍ، استجمعت يولكو عزيمتها ونظرت إلى الأعلى، وأجابت بوضوح: "كاينز وشميت... وأنا."

فاجأتني الإجابة. ويبينما كنت أغمز بعيوني، أشار يولكو بسخرية: "لكن سبب معارضتهم له لم يكن نفس سبب معارضتي. كان كاينز وشميت كلاهما من المهاجمين، وأرادا استخدام ذلك بأنفسهما. وأنا... كنت قد بدأت للتوفيق التورط مع كاينز في ذلك الوقت. لذلك فضلت رأيه على مصلحة المجموعة كل. كنت أحمق."

أغلقت فمها وحدقت في الطاولة مرة أخرى.  
أخيراً كسرت أسوña صمتها لتسأل بهدوء: " يولكو، هل تقولين... أنا وكاينز كنتم لا تزالان على علاقة منذ نهاية انفصالكما عن النقابة وحتى الآن...؟"

هزت يولكو رأسها بشكل غير محسوس تقريباً، دون أن تنظر إلى الأعلى.  
"عندما انفصلت النقابة... انفصلنا نحن أيضاً. كنا نلتقي من وقت لآخر لتبادل الأخبار... لكننا لم نتمكن من البقاء لفترة طويلة قبل التفكير في حادثة الخاتم. كان الأمر كذلك نعم اليوم أيضاً. كنا نتناول العشاء فقط ... ولكن قبل ذلك الحين..."

"فهمت... هذا لا يغير من حقيقة أنها صدمة فظيعة. أنا آسف لسؤالك عن هذه الأشياء المؤلمة."

هزت يولكو رأسها لفترة وجيزة مرة أخرى. "لا، لا بأس. الآن..."

عن جريمولوك..."

أعادني هذا الاسم إلى صوافي. جلست منتصباً.

"كان القائد الفرعي لـ "التفاحة الذهبية" وكان أيضاً الزوج الفرعي لزعيم النقابة. الزوج في SAO فقط بالطبع."

"أوه... قائدكم كان امرأة؟"

"نعم. لقد كانت قوية جداً... بالنسبة للعبة متوسطة المستوى، هذا هو... لكنها كانت بارعة في استخدام السيف بيده واحدة، وجميلة وذكية... لقد أعجبت بها كثيراً. لذا ... لا يزال من الصعب جداً تقبل أنها قُتلت بقوسونة أثناء نومها..."

"أفترض أنها كانت صدمة رهيبة لجريملوك أيضاً، أن تفقد شخصاً تحبه بما يكفي للزواج..." تمتّت أسونا

ارتجمف يولكو. "نعم. حتى تلك اللحظة، كان حداً لطيفاً ومرحاً... وبعد الحادثة، أصبح محطمًا بشكل فظيع... وعندما انقطع الاتصال بيننا انقطع اتصاله بالجميع. لا أعرف أين هو الآن."

"فهمت... أكره أن أسأل كل هذه الأسئلة المؤلمة، ولكن هناك سؤال آخر. هل تعتقدين أنه من الممكن... أن "جريملوك" قتل "كاينز" بالأمس؟ لقد أخذنا الرمح الأسود الذي كان عالقاً في صدر كاينز وقمنا بتقييمه... وقد قال أن جريمولوك هو من صنعه"

كان ذلك بمثابة سؤال عما إذا كان كاينز هو الجاني الحقيقي في حادثة الحلقة التي وقعت قبل نصف عام. بدا يولكو متربداً لبعض الوقت، ثم أومأ برأسه لفترة وجيزة جداً.

"... نعم... أعتقد أن هذا ممكן. لكن لا كاينز ولا أنا كنا سنقتل قائدنا لسرقة الخاتم ليس لدى ما يثبت براءتي... ولكن إذا كان جريمولوك هو من فعل ذلك بالأمس... فربما كان ينوي في النهاية قتل ثلاثتنا الذين كانوا ضد بيع الخاتم: كاينز، شمييت، وأنا..."

أوصلنا يولكو إلى النزل الذي تقيم فيه، وأعطيتها ما يكفيها لعدة أيام من المواد الغذائية، وأخبرناها ألا تغادر تحت أي ظرف من الظروف. ولكنني نجعل الأمور أكثر احتمالاً، دفعنا مقابل أسبوع من الوقت في جناح مكون من ثلاث غرف، وهو أكبر جناح في النزل. لكن في إينكراد، لم تكن هناك ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين لتنلعها لتمضية الوقت، لذا وعدنا بحل القضية بأسرع ما يمكن قبل أن نتركها خلفنا.

وأشارت أسونا "في الواقع، كنت سأشعر بالأمان أكثر لو تركتها في مقر KOB". تذكرت روعة مبني مقرهم الرئيسي الجديد في غراندزام، مدينة الحديد في الطابق الخامس والخمسين.

"وجهة نظر جيدة... ولكن إذا أصرت على أنها لا تريد الذهاب، فلا يوجد ما يجبرها على ذلك."

من أجل أن تكون يولكو تحت حماية نقابة KOB، كان عليها أن تكشف التفاصيل الكاملة عن وضعها للنقابة - بعبارة أخرى، أن تعلن كل التفاصيل الدقيقة عن حل التفاحة الذهبية قبل ستة أشهر. ربما قاومت لحماية شرف كاينز.

بمجرد وصولنا إلى بوابة الناقل الآلي، دق جرس المدينة في الساعة الحادية عشرة. كان المطر قد توقف أخيراً، ليحل محله ضباب كثيف. من خلال الضباب، نظرت إلى أسونا في زيها الأسود والوردي الرمادي وقلت: "إذن الآن..."

"؟..."

رمقني أسونا بنظرة فضولية، منتظرةً بقية حديثي.

بدا من المحرج أن أذكر الأمر الآن، لكن التأخير أفضل من عدم ذكره، لذا نظفت حلقى وقلت حسناً كنت فقط... سأقول... تبدين جميلة."

لقد فعلتها. كنت رجلاً نبيلاً

ولكن لم تك الفكرة تدور في ذهني حتى تجعد وجهها بحدة حتى كاد أن يتشقق. غرزت سبابتها في صدري وهدرت قائلة: "إذا كان هذا هو رد فعلك، فكان عليك أن تقولها في اللحظة التي رأيتني فيها!"

دارت بسرعة الضوء وأعلنت أنها ستغير ملابسها. لا بد أن أذنيها الحمراوين كانتا من الغضب.

لم يكن الأمر منطقياً. حقاً، لن أفهم النساء أبداً.

خرجت "أسونا" من منزل قريب فارغ مرتدية زي الفارس المعتاد وهي تسرح شعرها الطويل خلف ظهرها. "ماذا نفعل الآن؟

"حسناً خياراتنا هي... أولأ البحث في الطوابق الوسطى عن جريملاوك لتحديد موقعه. إثنان، البحث عن الأعضاء الآخرين في التفاحة الذهبية للحصول على تأكيد على قصة يولكو. ثالثاً... فحص أكثر شمولاً للقرائن في مقتل كينز".

تمتت أسونا وهي تشبك ذراعيها وتفكر ملياً: "هرم". "واحد غير فعال للغاية مع اثنين منا فقط. إذا كان جريملاوك هو الجاني كما نشتبه حالياً، فسيكون مختبئاً. ثانياً... الأعضاء الآخرون هم المتورطون، لذلك من المستحيل الحصول على صورة دقيقة..."

"هاه؟ كيف ذلك؟"

"حسناً، لنفترض أنهم أعطونا بعض المعلومات التي تناقض قصة يولكو. كيف سنحدد أي القصتين هي الحقيقة وأيهما كذب؟ هذا سيربكنا فقط. نحن بحاجة إلى المزيد من المواد الموضوعية لنسنند إليها..."

"إذن... ثلاثة إذن؟"

نظر بعضنا إلى بعضنا البعض وأومأنا برؤوسنا بالموافقة. لأحدنا

الأمر الذي كان من الصعب الاعتراف به ليولكو، أن السبب الذي جعلنا نهتم بحل القضية لم يكن كشف حقيقة مقتل التفاحة الذهبية بل تحديد طريقة الملاذ الآمن PK الذي قتل كينز.

كل ما استطعنا أن نتأكد منه حتى الآن بشأن جريمة القتل التي وقعت الليلة الماضية هو أنها لم تكن ناجمة عن ضرر خارق حدث خارج البلدة ثم نقلت إلى الداخل. كنا بحاجة إلى إجراء مناقشة طويلة ومتعمقة حول الطرق الأخرى التي يمكن أن يكون قد حدث بها ذلك.

تمتّمت: "الأمر فقط... أعتقد أننا بحاجة إلى مساعدة شخص لديه معرفة أكثر قليلاً".

نظرت أسونا إلى بفضول. "أجل، ولكن لن يكون من العدل أن نذهب إلى يولكو ونفتشي تفاصيل قصتها في كل مكان نذهب إليه. وليس هناك الكثير من الأشخاص الجديرين بالثقة تماماً ويعروفون أكثر منا عن نظام لعبة ...SAO..."

"آه..."

قفز إلى ذهني اسم واحد فقط وقطعت زعافي.

"هذا كل شيء. أنا أعرف الشخص المناسب." "من

"هو؟"

عندما أخبرتها بالاسم، كادت عيناً أسونا تخرجان من رأسها.

كانت حقيقة أن الرجل قد ظهر بالفعل بعد ثلاثة دقايق من إرسال أسونا للرسالة مفاجأة إلى حد ما. شرحت في أن ذلك كان بسبب إصراري على شراء الغداء.

في اللحظة التي خطا فيها شخصه الصامت الطويل القامة عبر الساحة المركزية في الجادة، انفجر اللاعبون العابرون في الحشد في هممات. كان شعره الأشقر الطويل مربوطة بسندل يليبس على ظهر ردائه الأحمر الداكن، ولم يكن يرتدي أي سلاح على خصره أو ظهره. كان حضوره وحده يعطيه صورة الساحر الإمبراطوري - وهي فئة لم تكن موجودة بالفعل في SAO. اقترب منا هيئكليف السيف المقدس، قائد فرسان الدم وأعظم مبارز في إينكراد، بسلامة ولم يكن رد فعله سوى رفع حاجبه.

قامت أسونا بإعطائه تحية بصوت مسموع وشرح له بسرعة. "سامحني على الإستدعاء المفاجئ أيها القائد! هذا الشخص... هذا الرجل لديه بعض الأسئلة التي يرفض التراجع عنها..."

"حسناً، كنت أخطط لتناول الغداء بنفسي. لا تنسح لي في كثير من الأحيان فرصة الحصول على هدية من كيريتون، المبارز الأسود. لدى اجتماع مع مديرى العتاد هذا المساء، لكن لدي وقت حتى ذلك الحين." قال هيئكليف بنبرة صوت ناعمة وفولاذية. نظرت إلى وجهه الذي يلوح في الأفق وهزت كتفي.

"حسناً، لم أشكرك بعد على سحبك لوقت طويلاً في قتال الزعماء الآخرين. وفي المقابل، سأخبارك قصة مثيرة للاهتمام".

لقد أرشدت أفضل عضوين في أقوى نقابة في

لعبة إلى أكثر المطاعم التي يديرها أشخاص غير مرغوب فيهم دناءةً وقدرًا في الجاد. لم يكن ذلك بسبب إعجابي بالمذاق هناك، بل لأن جمالية المكان بشكل عام أثرت في نفسي بطريقة ما.

سرت بهم لمدة خمس دقائق عبر متاهة من الأزقة، انعطفتنا يميناً ثم انحنيت إلى الأسفل، ثم انعطفت يساراً ثم صعدت إلى الأعلى، وهكذا، حتى وصلنا أخيراً إلى المطعم القدّر المظہر. نظرت أسوأنا إليه وقالت: "من الأفضل أن ترشدنا في رحلة العودة. لا أعتقد أنني أستطيع أن أجده طريق العودة إلى الساحة".

"حسب ما سمعت، هناك العشرات من اللاعبين الذين ضلوا الطريق ولم يكن لديهم بلوحة نقل فوري، ولا يزالون يتتجولون في الأزقة حتى يومنا هذا"، قلت مازحًا بنظرة مروعة.

وأشار هيكليف بشكل قاطع: "يمكنك دفع عشرة كولونات لشخص غير قادر للعب على جانب الطريق لإرشادك إلى الطريق. وإذا لم يكن لديك هذا المبلغ...".

رفع راحتي يديه في هز كتفيه وسار إلى داخل المبني. ابتسمت أسوأنا بوجهها وانضمت إلى في اللحاق به.

وكما كنت آمل، كان المكان الداخلي الضيق فارغاً تماماً. جلسنا على طاولة رخيصة ذات أربعة مقاعد وطلبنا ثلاثة وجبات من "نودلز السوبا الغادي" من صاحب المطعم الذي بدا مشكوكاً في مظهره، ثم ارتشفنا الماء المثلج من أكواب غائمة. على يميبي، تجهمت أسوأنا وقالت: "يبدو الأمر وكأننا نقيم حفلة عزاء...".

" مجرد خيالك. على أي حال، دعنا نتوقف عن انشغالك ونعود إلى العمل"، قلت وأنا ألقى نظرة عبر الطاولة على هيكليف ذي الوجه البارد.

لم تتغير تعابير وجهه ولو قليلاً عندما قدمت أسوأنا شرحاً فعالاً لأحداث الليلة الماضية. كان رد الفعل الوحيد الذي أبداه هو ارتعاش حاجبه في مشهد وفاة كاينز.

"... لذلك كنا نأمل، إذا لم يكن ذلك يسبب الكثير من المتاعب، أن نستفيد من

من معرفتك يا سيدى" ، أنهت أسونا حديثها. أخذ هيثكليف رشفة أخرى من الماء المثلج ونخر.

"أولاً، أود أن أسمع تخمينك كيريتوا. ماذا تستنتج من وسائل جريمة القتل في هذا الملاذ الآمن؟"

تخليت عن اليد التي كانت تسند خدي ورفعت ثلاثة أصابع. "في الأساس...  
لدي ثلاث نظريات. الأولى هي أنها كانت مبارزة مناسبة داخل المدينة. والثانية هي نوع من التغرة في النظام باستخدام مجموعة من الطرق المعروفة بالفعل.  
والثالثة... هي نوع من المهارات أو العناصر المجهولة التي تبطل قانون مكافحة الجريمة".

أجاب على الفور: "يمكنك استبعاد الثالث". لم يسعني سوى التحديق.  
وبالمثل، تفاجأت أسونا بالمثل، رمشت أسونا عدة مرات.

"يبدو أنك... متأكد جداً من ذلك أيها القائد."

"تخيل فقط. إذا قمت بتطوير هذه اللعبة، هل ستتدخل مهارة أو سلاحاً بهذه القوة؟"

قلت: "حسناً... لا أعتقد ذلك". "ولماذا

تعتقد ذلك؟"

نظرت مرة أخرى إلى تلك العينين النحاسيتين، ونظاراتهما الملائمة بالقوة السحرية وأجبت: "لأن... هذا لن يكون عادلاً. بينما يؤمنني الاعتراف بذلك، إلا أن قواعد SAO عادلة في جوهرها. مع استثناء واحد هو مهارتك الفريدة."

لقد ألمت هذا التعليق الأخير مع ابتسامة متکلفة قليلاً، وهو ما ردت عليه هيث كليف بصمت. لقد فاجأني ذلك، لكنني لم أظهر ذلك. حتى قائد الـ KOB لا يمكن أن يعرف عن المهارة السرية التي كنت أخفيها مؤخراً.

راقبت أسونا كلانا ونحن نتبادل ابتسامات غامضة، ثم تنهدت وهزت رأسها  
وتدخلت قائلة: "على أي حال،

سيكون مضيعة للوقت بالنسبة لنا أن نتكهن بال الخيار الثالث، حيث لا توجد طريقة للتأكد من ذلك. لذا دعونا نبدأ بالاحتمال الأول: أن يكون ذلك كان "PK" قائماً على المبارزة.

"حسناً جداً... بالمناسبة، يبدو أن هذا المكان يستغرق بالتأكيد وقتاً طويلاً في تقديم الطعام"، قال هيكليف بغيظ، ونظر إلى المنضدة.

هززت كتفي. "بقدر ما رأيت، الرجل هنا هو أقل الشخصيات غير القابلة للعب في إينكراد. بطريقة ما، هذا يستحق الاستمتاع. وهناك كل ما يمكنك شرائه من الماء المثلج"، قلتُ وأنا أملأ كوب القائد حتى العافة من الإبريق الرخيص على الطاولة. "إذا مات أحد اللاعبين داخل ملاد آمن، فمن المنطقي أن يكون ذلك بسبب مبارزة. لكن - وأؤكد لك هذا - عندما مات كينز لم يكن هناك عرض انتصار. هل سمعت من قبل عن مبارزة كهذه؟"

تساءلت أسونا بجانبي: "بالمناسبة، لم يخطر بيالي من قبل أن أسأل، ولكن ما الذي يحدد موقع شاشة النصر؟"

"هاه؟ أم..."

لم أفكر في ذلك أيضاً. لكن هيكليف أجاب على السؤال على الفور.

"إنها النقطة المتوسطة بين المتبازين. إذا كانت المسافة بينهما أكثر من ثلاثة قدماً وقت الانتهاء، ستظهر نافذة في المنطقة القريبة من كلا اللاعبين."

"... أنا مندهش أنك تعرف قاعدة كهذه. وهو ما يعني أنه، على أبعد تقدير، كان يمكن أن يكون على بعد خمسة عشر قدماً من كينز."

أعدت تكرار الفظاعة في ذهني وهززت رأسي. "لم تكن هناك نوافذ في المكان المفتوح حوله. كان هناك العشرات من الشهود، وهذا أمر مؤكد. الآن، إذا ظهر في

الكنيسة خلفه، هذه قصة مختلفة، لكن القاتل يجب أن يكون لا يزال في الداخل، وكانتأسونا ستواجهه عندما اقتربت الكنيسة قبل موت كاينز.

نخرت في اعتراف. "إذا... أعتقد أنها لم تكن مبارزة..."

شعرت وكأن ظلاً أكثر قاتمة قد خيم على المطعم الكئيب.

"هل أنت متأكد من أنك اخترت هذا المكان بشكل صحيح؟" أنهت أسونا كأسها من الماء وضريته على الطاولة. لم أضيع أي وقت في إعادة ملئه. رمقيت بنظرة وشكريني، ثم رفعت إصبعين. "لم يتبق سوى الخيار الثاني: ثغرة في النظام. ما زلت أعود إلى شيء واحد فقط."

ما هو؟ "ثاقب"

"DOT

التقطت أسونا أحد أعواد الأسنان من الحامل الموجود على الطاولة - وهو عنصر عديم الفائدة، حيث لم تتسخ الأسنان هنا - ووخرزته كسلام صغير.

لا أعتقد أن ذلك الرمح كان لمجرد استعراض التنفيذ العام. أشعر أن الضرر الذي لحق به مع مرور الوقت كان ضروريًا لكي يعمل PK.

قلت: "نعم، أوفق على ذلك"، ثم هزت رأسي بفكرة أخرى. "لكن هل تذكر تجربتنا؟ إذا تم ثقبك بسلاح خارق في الميدان، ثم ذهبت إلى المدينة، يتوقف الدمار."

"عندما تعود، نعم. لكن ماذا عن بلورة الممر؟ إذا كان لديك بلورة معدة للانتقال الفوري إلى غرفة الكنيسة تلك، ثم

سافر عبرها من خارج المدينة... هل سيتوقف الضرر حينها؟"

قال هيكليف على الفور: "سيحدث ذلك". "سواءً كان على الأقدام، أو من خلال النقل الآني في الممر، أو إذا تم إلقاءه من قبل لاعب آخر، فإن الشفرة تعمل على أي لاعب بمجرد دخوله المدينة. بدون استثناء."

"انتظر. هل "المدينة" تحسب فقط على الأرض وفي المبني؟ ماذا عن الهواء؟ سأله، وقد أدهشني اكتشاف مفاجئ.

الحبل هل من الممكن تعليق حبل حول عنق كاينز حتى يتسلل من نافذة الكنيسة من بلورة الممر في الممر وهو ينزف من الرمح دون أن يلمس أي وجه من وجوه البلدة؟

حتى هيكليف أظهر لحظة شك في هذه الفكرة. ولكن بعد ثانية، اهتز شعر ذيل حصانه من جانب إلى آخر.

"لا... بالمعنى الدقيق للكلمة، تمتد منطقة الملاذ الآمن عمودياً من حدود المدينة حتى تلامس "غطاء" الطابق الذي يعلوها. طالما أن اللاعب يتقطع مع هذا العمود من الفضاء، فهو تحت حماية القانون. لذا حتى لو وضعوا مخرج بلورة الممر في الهواء على ارتفاع مئات الأقدام فوق البلدة وقدفوا ضحية من خارج حدودها، فلن يتعرضوا لأي ضرر من السقوط. ولا يعني ذلك أن الصدمة العصبية الناتجة عن ذلك ستكون ممتعة على الإطلاق."

"أوه"، تعجبنا أنا وأسونا جنباً إلى جنب. ليس من معرفة شكل منطقة الملاذ الآمن في البلدة، ولكن من مهارة هيكليف العقلية والذهنية الهائلة التي جعلته يعرف مثل هذا الشيء. تسأله جزء مني عما إذا كان هذا هو نوع العقلية التي يحتاجها المرء ليكون قائداً للنقابة، ولكن بعد ذلك طفا في ذهني وجه محارب كاتانا المتهالك الذي حطم تلك الفكرة إلى أشلاء.

ولكن هذا يعني أنه طالما كان كاينز ضمن

حدود المدينة، حتى تأثير الضرر الثاقب مع مرور الوقت سيتوقف. وهو ما يعني أن مصدر الضرر الذي قضى على نقاط قوته جاء من خارج شوكة المذنب. هل يمكن أن تكون هذه هي الثغرة؟

فكرت ملياً، واستنتجت في النهاية أن النصب التذكاري للحياة تضمن سبب وفاة كاينز مع الوقت. مكتوب "ضرر خارق". وكان الشيء الوحيد الذي تركه اختفاوه وراءه هو ذلك الرمح الأسود.

"صحيح. أجد صعوبة في تخيل أن سلاحاً آخر كان متورطاً سراً."

"اسمع"، قلت، "اسمع"، متذكرة الشعور المرير الذي ينتابك عندما تتلقى ضربة حرجية من وحش قوي، "ماذا يحدث لشرط نقاط الصحة عندما تتعرض لضربة حرجية سيئة للغاية؟"

نظرت إلى أسونا كما لو كانت الإجابة واضحة وقالت: "لقد فقدت الكثير من نقاط القوة بالطبع".

"أعني الطريقة التي يحدث بها ذلك. لا يزيل جزءاً كبيراً من الشريط على الفور. بل ينزلق للأسفل من اليمين. بعبارة أخرى، هناك فترة صغيرة من التأخير بين التعرض للضربة وشرط نقاط القوة الذي يعكس المقدار المناسب."

لقد فهمت أخيراً ما كنت أقصده. في هذه الأثناء، كان وجه هيثنكليف قناعاً بلا مشاعر، لذا لم يكن هناك طريقة لتتخمين ما كان يفكر فيه. نظرت إلى كل منهما بدوره وأومأت. "لنفترض أن صحة كاينز قد انخفضت من كامل قوته إلى لا شيء من ضربة رمح واحدة خارج المدينة. بدا وكأنه دبابة ببناءً على درعه، لذا لا بد أنه كان لديه الكثير من نقاط القوة. شخص كهذا، قد يستغرق الأمر... لنقل خمس ثوانٍ حتى يستنزفها بالكامل. في ذلك الوقت، تم إرسال كاينز عبر البوابة وعبر نافذة الكنيسة..."

"انتظروا لحظة"، صرخت أسونا. "ربما لم يكن مقاتلاً في الخطوط الأمامية، ولكن كان كاينز لاعباً فوق المتوسط في

منطقة ذات حجم كبير. لا أملك مهارة سيف الضربة الواحدة التي يمكن أن تقضي على جميع نقاط قوته... ولا أنت أيضًا!"

"هذا صحيح"، وافقت على ذلك. "حتى الضربة الحرجية من ضربة العقرب الخاصة بي لن تقضي على نصف قوته. ولكن هناك الآلاف من اللاعبين في SAO لا يمكننا أن ننكر إمكانية وجود لاعب رفيع المستوى للغاية غير مرتبط بأي من التقدم في الخطوط الأمامية، كامن في مكان ما هناك."

"معني أننا لا نعرف ما إذا كان جريملوك نفسه هو من قتل كينز بالرمح، أم أنه لاعب آخر من اللاعبين الحمر الذين تم استئجارهم للقيام بهذه المهمة، ولكن أيًا كان، فقد كان قويًا بما يكفي لقتل دبابة مدرعة كاملة بضربة واحدة؟"

وهزرت كتفي في إشارة تأكيد، ثم التفت إلى الرجل المقابل للطاولة في انتظار درجة المعلم. نظر هيثكليف إلى أسفل الطاولة من خلال جفون نصف مغلقة، ثم أومأ برأسه ببطء.

"هذه المنهجية ليست مستحيلة. إذا قضيت على لاعب خارج المدينة بضربة واحدة، ثم نقلته فوريًا من خلال ممر مبني بالفعل، فقد تتمكن من إعطاء مظهر PK داخل الملاذ الآمن."

للحظة، ظننت للحظة أنني كنت على صواب بالفعل.

وابتاع: "ولكن،" "كما أنا متأكد من أنك تعرف، فإن الأسلحة الخارقة تُقدر في المقام الأول بمدتها ثم قوتها في ثقب الدروع. أما من حيث القوة الأساسية، فهي أضعف من الأسلحة الحادة والقاطعة. خاصةً عندما لا تستخدم رمحًا كبيرًا وثقيلًا بل رمحًا قصيراً."

لقد أصاب نقطة حساسة. زمممت شفتي مثل طفل عابس. ابتسم هيثكليف ابتسامة رقيقة وواصل. "باستخدام رمح قصير من غير النخبة، فإن قتل مقاتل دبابة بضربة واحدة في منطقة الحجم يتطلب... على الأقل المستوى المائة، فيرأي".

"مائة؟!" صرخت أسونا. كان لون المبارز البني البندق الباهت

نظرت عيناهَا ذهاباً وإياباً بيبي وبين هيتكليف، وهزت رأسها بسرعة. "لا أحد بهذه البراعة. أنت لم تدرك مدى الجهد الذي بذلناه لنصل إلى ما نحن عليه الآن، أليس كذلك؟ المستوى مائة... لا يمكنك حتى الوصول إلى ما وصلنا إليه الآن إذا قضيت أربعاً وعشرين ساعة يومياً في المتابهة الأخيرة."

"أوافقك الرأي."

مع اتفاق العضوين الرئيسيين لأقوى نقاطة في اللعبة على حد سواء، لم يكن هناك مجال لللاعب منفرد بسيط مثل أن يجادل. كنت قريباً من قمة اللاعبين في مجموعة الحدود، وحتى مستوىي كان لا يزال بالكاد يتجاوز 80.

لكني لم أستطع الاستسلام. "قد تكون هناك مشكلة في قوة المهارة، وليس فقط القوة الإحصائية. على سبيل المثال، ربما وجد شخص ما المهارة الفريدة الثانية في اللعبة."

تمايل رداء القائد الأحمر وهو يضحك ضحكة مكتومة. "لو كان مثل هذا اللاعب موجوداً حقاً، لكنت قد فرشت السجادة الحمراء KOB بالفعل."

كان هناك شيء ما في الطريقة التي كان يحدق بها في وجهي بتلك العينين المثيرتين للريبة جعلني غير مرتاح، لذا تخليت عن هذا المنطق وانحنت إلى الكرسي الرخيف.

"همم، ظننت أنني كنت على شيء ما. هذا يترك..."

قبل أن أتمكن من الخروج بفكرة غبية مثل جعل وحش رئيس يضرره قبل أن ينتقل فورياً، انحنى ظل على جنبي الآخر.

"...تناولوا الطعام"، قال الطباخ غير القابل للعب دور الطباخ بلا نبرة، وهو يضع ثلاثة أطباق بيضاء من صينية مربعة. كان وجهه مخفياً خلف غرة طويلة تنسلد من قبعة الطباخ الملطخة بالدهون. التفت مرة أخرى إلى مكانه خلف المنضدة بينما كانت أسونا تحدق به في صدمة - من الواضح أنها كانت معتادة على الطهاة غير القابل للعب الذين يعملون في الطوابق الأخرى الذين يتسمون بالنظافة والتهذيب والالتزام بالمواعيد.

أخذت زوجاً من عيدان الطعام التي تستخدم لمرة واحدة من على الطاولة وقامت بتكسيرها، وسحبت أحد الأطباق بالقرب مني. حذت أسونا حذوي وغمغمت قائلة: "ما هذا...؟ رامين؟"

"أو شيء من هذا القبيل"، أجبته وأنا أسحب المعكرونة المجعدة من المرق الفاتح اللون.

كانت الأصوات الوحيدة في المطعم الموحش هي ثلاثة مجموعات وحيدة من الزقرقة. وهز نسيم جاف قطعة القماش المعلقة في الممر المعلق، وصوت نوع من الطيور في الخارج.

وبعد بضع دقائق، دفعتُ وعائي الفارغ إلى جانب الطاولة ونظرتُ إلى الرجل الذي أمامي.

"...هل توصلت إلى أي استنتاجات إليها القائد؟" "..."

حدق هيثكليف في الوعاء الذي كان فارغاً تماماً، بما في ذلك المرق، في النمط الذي يشبه الكاجي في الأسفل وقال: "هذا ليس رامين. أنا متأكد من ذلك".

"نعم، أافقك الرأي."

"إذن سأعطيك إجابة تليق بنكهة هذا الرامن الزائف." نظر إلى أعلى ووضع عيدان الطعام بأدب على حافة الوعاء. "استناداً إلى المعلومات التي لدينا الآن، لا يمكن تحديد ما حدث بالضبط. ومع ذلك، يمكنني أن أقول لهذا... المعلومات الوحيدة الثابتة التي لدينا عن هذا الحادث هي ما رأيته وسمعته مباشرة".

"...ماذا تعني...؟"

"أعني..." حدق هيثكليف إلى، ثم إلى أسونا، بنظرة من عينيه ذات اللون النحاسي. "أن كل ما تراه وتسمعه مباشرة في إينكراد هو بيانات رقمية يمكن تحويلها إلى شيفرة. لا يوجد مجال للرؤى التوهيمية أو الإشارات السمعية. على الجانب الآخر

اليد، وهذا يعني أن جميع المعلومات التي لا تنشأ كبيانات رقمية يمكن أن يكتنفها الخطأ أو الخداع. إذا كنت ستتعقب حقيقة جريمة قتل الملاذ الآمن هذه... فعليك أن تثق فقط بالمعلومات التي تتلقاها مباشرةً عن طريق عينيك وأذنيك وعقلك".

مع شكر أخير على الوجبة، وقف هيكليف على قدميه. وقفت أنا أيضًا، متأملًا في معنى كلمات رجل السيوف الغامضة، وشُكِرت الطباخ، وسرت عبر المدخل.

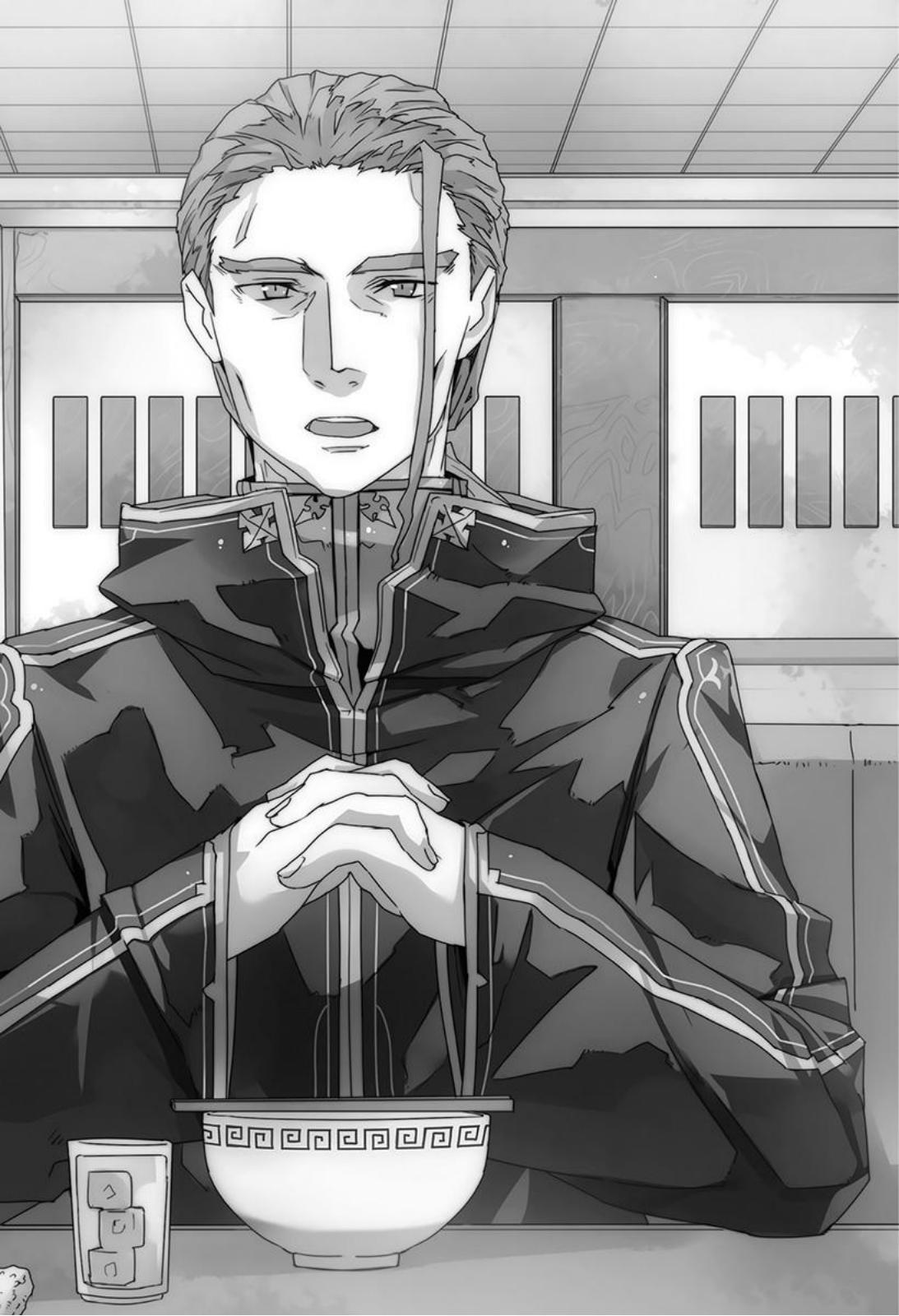
"بالكاد سمعت هيكليف يتمتم لنفسه "لماذا يوجد هذا المكان..."

وعندما اختفى القائد بعيدًا في متاهة الشوارع، التفت لأنظر إلى أسوانا وسألتها: "هل فهمت ما يعنيه ذلك؟"

قالت: "... نعم". لقد تأثرت.

"كان رامن شويو شويو على طريقة طوكيو، بدون صلصة الصويا. لا عجب أنني شعرت بالوحدة."

"ماذا؟"



"لقد اتخذت قراري. سأجده طريقة لصنع صلصة الصويا. وإنما فعلن أتعافى أبداً من هذا الشعور بالاستياء".

"...حظاً موفقاً في ذلك؟" تتممت ثم هززت رأسي فجأة. "لا، ليس هذا!"

"هاه؟ ماذا قصدت؟"

"انظر، أنا آسف بشأن إطعامك بعض الطعام الغريب. فقط لا.. ما قصدته هو، ما الذي كان يعنيه هيكليف بفلسفة الزن الغريبة تلك؟"

"أوه..." قالت أسونا. أومأت برأسها بحزن هذه المرة. "لقد قصد فقط أن لا تأخذ المصادر الثانوية على محمل الجد. في هذه الحالة، ستكون هذه هي الدافعة... كل ما يتعلق بالتفاحة الذهبية والخاتم السحري."

"ماذا؟" تأوهت. "أتريدني أن أشك في " يولكو "؟ أعني، بالتأكيد، لا يوجد دليل على أي شيء... لكن كما قلت يا " أسونا "، لا توجد طريقة للحصول على دليل يدعم أي شيء على أي حال، لذا فإن الشك فيها لا طائل منه أيضاً".

لسبب ما، غمزت بعينها غير مرتبكة، ثم أشاحت بوجهها وهزت رأسها عدة مرات.

"حسناً، قد تكون محقاً في ذلك. ولكن كما قال المفوض، ما زلنا لا نملك ما يكفي من المواد لتأكيد طريقة PK حتى الآن. لذا دعنا نذهب لنحصل على قصة من الشخص الآخر المتورط. إذا ألقينا قصة الخاتم بأكملها في وجهه، فربما يفصح عن بعض الإجابات".

"هاه؟ من؟"

"الرجل الذي أخذ الرمح منك بالطبع."

تشير الأرقام الموجودة في الزاوية اليمنى السفلية من وجهة نظري إلى أن الساعة كانت 2:00 مساءً بالضبط.

من الطبيعي أن يكون وقت الغداء قد انتهى، ويكون جدول بعد الظهر لغزو المتأهله على قدم وساق. لكن لم يكن هناك وقت لمغادرة المدينة اليوم. فبمجرد عبور البراري والوصول إلى الأجزاء غير المستكشفة من المتأهله، كانت الشمس قد غابت بالفعل.

لقد كنت على استعداد للتخلص من واجبي الاعتيادي بمجرد أن أرتدى القبعة لأن الطقس كان لطيفاً، لهذا لم يكن الأمر يعني لي شيئاً، لكن الأمر نفسه لا ينطبق على فلاش الذي غاب عن التقدم في المبارأة لليوم الثاني على التوالي.

ومع ذلك، وبقدر ما استطعت أن أقول من خلال النظارات الجانبية لأসونا بينما كنا نسير معاً، فقد بدت في مزاج ألطف وألطف من المعتاد. لقد كانت تتصفح المحلات ذات المظهر الغامض في الأرقة الخلفية في الغادي، وتحدق في المجاري المظلمة التي لا يعلمها إلا الله، وعندما لاحظت نظراتي، أعطتني ابتسامة صغيرة مع نظرة التساؤل التي كانت تنظر بها.

"ما الأمر؟"

هزّت رأسي بسرعة. "لا شيء، لا شيء على الإطلاق." "أنت غريب

الأطوار. لكن هذا ليس شيئاً جديداً."

ضحكـت، وأغلقت يديها خلف ظهرها، وتخـطـت إلى الأمام عمليـاً.

من كان يتصرف بغرابة هنا؟ هل كانت حقاً نفس المحارب الممسوس بتقدم اللعبة الذي ألقى عليّ صاعقة في منتصف قليلة بالأمس؟ أم أنها حقاً كانت تحب الـ"آل-غادي سوبا" إلى هذا الحد؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد كانت بحاجة حقاً إلى تجربة النكهة الأكثر فوضوية لـ"الجاد المشوي" في ذلك المطعم في المرة القادمة.

في نهاية المطاف، ظهر صخب ساحة النقل الآني أمامنا. لحسن الحظ، لم تكن بحاجة إلى الدفع مقابل مساعدة أي مرشددين من الشخصيات غير القابلة للعب هذه المرة.

كنت مضطرباً على غير العادة، لذا قمت بتنظيف حلقي لأتخلص من هذا التململ وقلت التالي هو التحدث مع كابتن الفريق شميتس. على الرغم من أنني الآن بعد أن فكرت في الأمر، أفترض أن إدارة شؤون نزع السلاح ستكون في الخارج في هذا الوقت من اليوم".

قالت أسونا وهي تضع إصبعها على ذقنها الرقيق، وقد اختفت الابتسامة الآن: "لست متأكدة من ذلك." "إذا أخذنا بكلام يولكو، فإن شميتس كان أحد الأشخاص الذين عارضوا بيع الخاتم... مما يعني أنه في نفس القارب الذي كان فيه كاينز. بناءً على الطريقة التي كان يتصرف بها الليلة الماضية، يمكننا أن نفترض أنه على علم تام بذلك. إذا كان يتعرض للهجوم من لاعب أحمر غير معروف... هل تعتقد حقاً أنه سيغامر بالخروج من منطقة آمنة؟"

"آه... هذه نقطة جيدة. ولكن هناك أيضاً فرصة جيدة جداً أن يكون لدى اللاعب الأحمر وسيلة لقتل شخص ما داخل المنطقة الآمنة. لا يمكننا أن نكون متأكدين تماماً من أنه ليس في خطر في المدينة أيضاً."

"لذلك سيحتاج إلى إيجاد أكبر قدر ممكن من الأمان.  
مما يعني أن يحبس نفسه في غرفة النزل، أو..."

عند هذه النقطة، فهمت ما كانت أسونا تحصل عليه. ففرقعت أصابعي وتابعت "أو الاختباء في المقر الرئيسي لـ-DDA".

في الآونة الأخيرة فقط، قام تحالف التنين الإلهي، أحد أهم النقابات في آينكراد، بنقل مقر نقابتهم إلى موقعه الفخم في الطابق السادس والخمسين. لم يكن من قبل المصادفة أنه يقع في طابق واحد فوق مقر فرسان الدم. لسبب ما، كان من ضمنهم أنا، لسبب ما، حفلة ترحيبيهم المتساهلة والخيالية للغاية، ووُجِدَت أن مبناهم لم يكن "بيتاً" بقدر ما كان "قلعة" أو "حصنًا". وكطريقة خفية لإغاظتهم، شاركت كلاين وعقيل في تشغيل قطار على بوفيههم الموزع، لكن الإفراط في تناول إشارات "فلور" تسبّب في أن تسبّب في اللعبة في حدوث شعور مزعج بالتخمة حول أمتعي لمنطقة حملة ثلاثة أيام بعد ذلك.

حدقت في منزل الرعب المفترط الذي يقع على تلة شديدة الانحدار تطل على المدينة، حتى أني شعرت بلحظة إعادة اثناء في الفم. لم تظهر أسوأ أي رد فعل واضح تجاه المنظر بينما كانت تسير على الطريق الأحمر.

وبينما كنت أنظر إلى القمم البيضاء التي ترفرف عليها راية النقابة التي تحمل علم التنانين الزرقاء على حقل فضي، تذمرت قائلًا: "أنا مندهش من أن حتى منظمة DDA العظيمة والجبارية، كان لديها ما يكفي من المال لشراء هذا المكان. ما رأيك في ذلك يا نائب قائد KOB؟"

"حسناً، من حيث العدد وحده، فإن DDA لديها ضعف صفوتنا. ولكن حتى مع ذلك، هذا لا يناسبني تماماً. يقول محاسبنا دايزن": "لا بد أن لديهم الكثير من الواقع الزراعية الفعالة".

".آه."

كان مصطلح "الزراعة" مصطلحاً من مصطلحات ألعاب MMO، يشير إلى نظام تناوب لقتل الغوغاء بسرعة عالية. كان أحد أبرز هذه المواقع هو ما يسمى بوادي النمل في الطابق السادس والأربعين، حيث انخرطت في فورة طحن متهورة في الشتاء الماضي. ومع ذلك، بمجرد أن يتجاوز مدخل الخبرة في موقع معين معدلاً معيناً، كان نظام الكاردینال، إله SAO الرقمي الذي يدير كل جانب من جوانب اللعبة، يسن تلقائياً عقوبة

التي خفضت معدل الخبرة

لذلك تمت مناقشة الأمر علناً والاتفاق بين لاعبي الخط الأمامي على ضرورة الإعلان عن أفضل المواقع الزراعية لجميع اللاعبين، بحيث يمكن تقاسم الغنائم بالتساوي حتى تجف. لكن أنسونا كانت تشير إلى اشتباه في أن DDA قد تكون تخفي سراً عدداً من البقع التي اكتشفوها بأنفسهم.

كان ذلك غير عادل بالطبع، ولكن إذا ازدادت قوة الـ DDA، فإن ذلك يقوى بشكل كبير جميع أفراد الخط الأمامي ككل، لذلك كان من الصعب انتقادهم علانية لمثل هذه التصرفات. كان القيام بذلك سيكشف التناقض المتأصل في كوننا من بين الأفضل في اللعبة. لقد كان غرورنا الفردي هو الذي رفعنا جمیعاً - حيث كان هناك تسلسل هرمي غير متوازن للغاية، حيث احتكرت مجموعة صغيرة أغلبية موارد النظام - تحت ستار تحرير الجميع من لعبة الموت هذه.

بهذا المعنى، لا يمكن رفض الفلسفة المتنافسة لجبهة تحرير أينكراد - أي أن جميع الموارد التي اكتسبها اللاعبون يجب أن يتم حصرها ثم إعادة توزيعها بشكل عادل - على أنها مجرد أضغاث أحلام. لو كان هدف الجيش قد وضع هدف الجيش موضع التنفيذ، لما حدثت جريمة قتل الملاذ الآمن هذه. وكانت الحلقة التي كانت في مركزها قد أخذت وبيعـت وقسمـت الأرباح بين جميع اللاعبين في اللعبة.

"أقسم... أياً كان من ابتكر لعبة الموت هذه، فقد كان شخصاً قذراً حقاً..."

لماذا يجب أن تكون لعبة MMO؟ كانت لعبة استراتيجية في الوقت الحقيقي أو لعبة تصويب من منظور الشخص الأول ستكون أكثر عدلاً وأسرع وأسهل في الإنتهاء. لكن SAO كانت تختبر غرور لاعبيها ذوي المستويات العالية. فقد كانت تفرض على المرء أن يوازن بين إحساسه الضئيل بالتفوق وبين حياة أصدقائه - أو جميع اللاعبين في اللعبة.

استسلم الجاني في جريمة قتل الخاتم للغرور.

لم أستطع أن أدعى أنني محصن تماماً أيّضاً. أنا شخصياً كنت أخفي سرّاً في نافذة حالي، شيء ضخم جداً لا يمكن مقارنته حتى بعنصر سحري واحد.

وبعد أن سمعت همهمتي وتبعثرت كل أفكاري إلى تلك النقطة، همست أسوأنا قائلة: "لهذا السبب علينا حل هذه القضية."

ضغطت على يدي للحظات وأعطتني ابتسامة صغيرة أزالت كل شكوى تماماً. وبينما كنت واقفاً هناك مذعوراً على غير عادي، طلبت مني أسوأنا أن أنتظر في مكانه وتوجهت بثبات إلى بوابة المجمع الضخم أمامي. أدخلت يدي التي كانت لا تزال دافئة في جيب معطفها واتكأت على جذع شجرة قريب.

كانت أراضي المبني المسجلة كمقراط للنقايات محظورة عموماً على غير أعضاء النقابة، بنفس الطريقة التي يعمل بها منزل اللاعب. لذلك لم تكن هناك حاجة فعلية لحراس، لكن العديد من النقابات الكبيرة التي لديها موظفين متاحين لديها حراس في نوبات - ليس من أجل الأمان ولكن للتعامل مع الزوار.

ووفقاً للنمط المتبعة، كان لدى إدارة الدفاع المدني في دبي اثنان من رجال الحرية الثقلين يقفان برباطة جأش أمام بوابتهم الأمامية الفخمة.

ظننت أنهم يبدون كرؤساء ثانويين في لعبة تقمص الأدوار أكثر من كونهم حراس، لكن أسوأنا حافظت على رباطة جأشها وتوجهت مباشرة للتحدث مع الحراس على اليمين.

"مرحباً. أنا أسوأنا من فرسان الدم."

انحنى المحارب الشاهق إلى الوراء للحظات ثم قال: "مرحباً! كيف الحال؟" ما الذي جاء بك إلى هنا؟

لم يكن مهيباً أو رئيساً صغيراً بأي شكل من الأشكال. واجهت أسوأنا الحراس الآخر بابتسامة مشرقة عندما هرول نحوه، واختصرت الأمر مباشرة.

"أنا هنا لأن لدى عمل مع أحد أعضائك. هل تعتقد أنك قد تكون قادرًا على التواصل مع شميٍت من أجلي؟"

نظر الرجالان إلى بعضهما البعض، وتساءل أحدهما: "الآن يكون في المتأهله الأخيرة؟"

أجاب الآخر: "أوه، لكنني أعتقد أنني أتذكر أنه كان يشكو من صداع وقال إنه سيأخذ إجازة هذا الصباح. قد يكون في غرفته بالداخل - سأذهب للتحقق من ذلك".

لقد فوجئت أنهم كانوا متعاونين للغاية. لم تكن علاقة الـ DDA و KoB ودية بأي حال من الأحوال، ولكن يبدو أن مثل هذه المواقف لم تمتد إلى الأفراد. إما ذلك، أو أن معايير سحر "أسونا" الشخصية كانت عالية جدًا لدرجة أنهم لم يستطيعوا المقاومة. إذا كان الأمر الأخير، فربما كان من الأفضل لي أن أبقى هنا.

وبينما كنت ملتتصقًا بالشجرة بالقرب من البوابة لأكسب نقاط مهارة الاختباء، كتب أحد الحراس رسالة سريعة وأرسلها.

جاءه الرد في غضون ثلاثة ثلثين ثانية، ففتح باب الفوز مرة أخرى. كان شميٍت داخل القلعة بعد كل شيء - لا يمكن أن يستجيب بهذه السرعة إذا كان مشغولاً بالمخاطرة في الزنزانة الأخيرة.

قرأ الحراس الرسالة وبدا مضطرباً. "يبدو أنه يريد أن يأخذ استراحة اليوم... لكنه يريد أن يعرف ما تريده أنت أولاً".

فكرت أسونا في الأمر وقالت: "أخبريه فقط أنني أريد أن أتحدث معه عن حادثة الخاتم".

لقد نجح الأمر كالسحر. خرج الرجل الذي كان يشكو من صداع منهك من القلعة مسرعًا بسرعة هائلة، وقال: "لنجد مكانًا آخر"، ثم واصل الركض إلى أسفل التل. عندما تجاوزت أسونا شجري وهي تطارده، انضممت إلى المطاردة. نظر شميٍت إلينا ولكنه زاد من سرعته فقط -

الحكيم لم يتفاعل . ربما كان يعلم أنني و "أسونا" نعمل كفريق واحد في هذه القضية

تماماً كما حدث عندما انتزع الرمح مني الليلة الماضية، كان شميتس يرتدي درعه المدرعة ذات المظهر الغالي بينما كان يسير أمامنا بعدة خطوات. حتى أنه كان يرتدي درعاً خفيفاً من السلسلة تحته. لم يكن يحمل رمحه الضخم، لكن ثقل تلك المعدات كان استثنائياً. إن الطريقة التي كان يندفع بها إلى الأمام وكأنه لا يرتدي شيئاً على الإطلاق جعلته أقل شبهاً بالدبابة وأكثر شبهاً بلاعيب كرة قدم أمريكي قوي البنية.

لم يتوقف الرجل الضخم، وهو أحد القلائل النادرين في إينكراد الذين يتمتعون ببنية رياضية قوية، إلا بعد أن هبط من التل إلى البلدة. التفت حوله، وكان درعه يصدر قعقة وأضاء نحوه بدلاً من أسونا.

"مع من تحذث؟"

"هاه؟" أجبته، ثم أدركت أنه حذف عبارة الخاتم، فاخترت كلماتي بعناية.  
"من عضو سابق في نقابة التفاحة الذهبية."

تحت شعره القصير الشائك، ارتعش حاجبه الثقيلان. "من؟"

ترددت هنا ولكنني أدركت أنه إذا كان شميتس قد قام بالفعل بعمليه القتل بالأمس، كان سيعرف أيضاً أن يولكو كان مع كاينز في ذلك الوقت. لم يكن هناك جدوى من إخفاء الأمر.

أجبته " يولكو" ، فنظر الرجل الضخم إلى أعلى لفترة وجيزة، وأعاد إطلاق نفس طويل. أبقيت وجهي ساكناً بينما كان ذهني يتسارع. إذا كانت محقّاً في اعتبار ردة الفعل تلك ارتياحاً، فذلك لأنّه كان يعلم أن يولكو كان في صفة في معارضه بيع الخاتم.

وقد توصل شميتس أيضاً إلى استنتاج مفاده أن القتل نعم-

تيرداي كان على الأرجح انتقاماً من أحد المصوتيين على "بيع الخاتم"، والذي كان من بينهم جريم لوك. لهذا السبب تظاهر بالمرض للبقاء داخل مبنى النقابة الآمن.

كان يبدو من غير المحتمل بشكل متزايد أن شميتس كان مسؤولاً عن مقتل كاينز، لكن هذا لا يعني أنه لم يكن لديه أي دافع. إذا كان كل من كاينز وشميت قد نفذوا عملية القتل على الخاتم، فقد يكون أحدهما قد قتل الآخر لإسكاته. مع وضع ذلك في الاعتبار، قررت أن أكون مباشراً.

"شميت، هل تعرف أين يمكن أن نجد جريم لوك، صانع الرمح الذي أخذته بالأمس؟"

"أنا... لا أعرف!" صرخ شميتس، وهو يهز رأسه بشدة. "لم أتحدث معه منذ انهيار النقابة. لا أعرف حتى ما إذا كان على قيد الحياة!" كان يهذي وعيناه تترافقان على المبني المختلفة في البلدة. بدا خائفاً من أن رمحاً آخر قد يتطاير نحوه في أي لحظة آلان.

عند هذه النقطة، كسرت أسواناً صمتها وقالت بلهف: "اسمع يا شميتس، نحن لا نبحث عن من قتل قائد التفاحة الذهبية. نحن نبحث عن من تسبب في الحادث الذي وقع الليلة الماضية... وبالتحديد عن أي أدلة على ذلك. إنها الطريقة الوحيدة لضمان بقاء الملاذ الآمن آمناً للجميع."

توقفت مؤقتاً، ثم تابعت بنبرة أكثر جدية من ذي قبل. "أخشى أن الشخصية الأكثر إثارة للريبة حالياً هو صانع ذلك الرمح وزوج زعيمة نقابتكم: جريم لوك. بالطبع، من الممكن أن يكون هناك شخص ما يحاول تلفيق التهمة له، ولكن من أجل الحكم على هذا الاحتمال، نحتاج إلى التحدث إلى جريم لوك مباشرة. إذا كانت لديك أي فكرة عن مكان وجوده الآن أو كيف يمكن الوصول إليه، فهل ستخبرنا؟"

انحنى شميتس إلى الوراء قليلاً مع تلك العينين العسليتين العسليتين الكبیرتين اللتين كانتا مسلطتين عليه. لذلك لم يكن مرتاحاً بشكل خاص في الحديث مع اللاعبات. روح متشابهة

نظر بعيداً وضم شفتيه. إذا لم تكن ضرية "أسونا" التي وجهتها له "أسونا" وجهاً لوجه لم تكن لتفи بالغرض، فقد كان خصماً جديراً بالفعل. أعدت توقيع نفسي على وقت أصعب مما كنت آمله، ولكن بعد ذلك بدأ شميته يتمتم.

"... لا أعرف أين هو. بصدق في ذلك الوقت، جريم لوك كان يحب مطعماً معيناً من مطاعم الشخصيات غير القابلة للعب كان يذهب إلى هناك عملياً كل يوم، لذلك ربما لا يزال زبوناً منتظماً..."

"حقاً؟" سالت، وأنا أميل إلى الأمام.

في إينكراد، كان تناول الطعام هو المتعة الوحيدة التي يمكن العثور عليها في اللعبة. ولكن كان من النادر أيضاً العثور على نكهة مرضية بين مطاعم الشخصيات غير القابلة للعب في المطاعم الرخيصة. إذا كان قد وجد مكاناً يعجبه بما يكفي لزيارته كل يوم، فقد كانت تلك عادة يصعب الإفلاع عنها. حتى أنا كنت أتناول وجباتي اليومية بالتناوب على ثلاثة مطاعم فقط - ولم يكن ذلك المطعم الغامض الذي ذكرته سابقاً واحداً منها.

"هل يمكنك أن تخبرنا باسم الـ"

"بشرط واحد"، قال شميته مقاطعاً لي: "بشرط واحد". "يمكنني أن أخبرك، ولكن عليك أن تفعل شيئاً من أجلي في المقابل. ساعديني... في رؤية يولكو مرة أخرى."

جعلنا أنا وأسونا شميته ننتظر في متجر عام قريب واجتمعنا معًا لمناقشة الصفقة.

"لا يوجد خطير في هذا، أليس كذلك؟ أو هل هناك خطير؟"

"هم..." نخرت، غير قادر على إصدار حكم على ذلك السؤال في هذه اللحظة.

إذا كان شميته - أو حتى من غير المرجح أن يكون يولكو - هو الجاني الحقيقي في جريمة القتل التي وقعت بالأمس في الملاذ الآمن، فمن المحتمل جداً أن يجعلوا الشخص الآخر هدفهم التالي. لم يكن

من المستبعد أن يتقابلوا شخصياً بمجرد أن يلتقاوا شخصياً، ستلعب خدعة الملاذ الآمن PK دوراً جديداً، مما يؤدي إلى حدوث مواجهة جديدة.

ولكن إذا كان الأمر كذلك، فسيتعين عليهم تجهيز سلاح واستخدام مهارة السيف. ويطلب ذلك أربع أو خمس ثوانٍ على الأقل لفتح النافذة، وتبديل الأسلحة على عارضة المعدات، والضغط على زر موافق.

"طالما أنا لا نرفع أعيننا عنهم، فلا ينبغي أن تكون هناك أي فرصة لـPK. ولكن إذا لم يكن هذا هو الهدف من هذا الاجتماع، فلماذا يطلب منا شميّت أن نجمعه مع يولوكو؟" سألت، وأنا أفرد يدي. أمالت أسوأها وهي تفكّر ملياً.

"دعنا نرى... أعتقد أنه ليس كذلك حتى يتمكن أخيراً من التعبير عن حبه لها."

"هاه؟ حقاً؟"

بدأت أدور لأنظر إلى شميّت، الذي بدا لي أنه من المحتمل أن يكون بتلك البراءة، لكن أسوأنا أمسكت بياقة معطفي لتوقيفي. "لقد قلت للتو أنه لم يكن كذلك! على أي حال، إذا لم يكن هناك خطر في ذلك، فالأمر يعتمد فقط على يولوكو. سأرسل لها رسالة لأري".

"نعم يا سيدتي. من فضلك."

فتحت نافذتها وكتبت على لوحة المفاتيح الهولو بسرعة فائقة. كانت رسائل الأصدقاء وظيفة مريحة تسمح لك بالتحدث على الفور مع شخص ما في مكان بعيد، ولكن كان لها متطلبات صارمة: كان يجب أن تكون مسجلاً إما كأصدقاء أو زملاء نقابة أو أزواج. لذا لمجرد معرفتنا لاسم جريملوك لا يعني أنه كان بإمكاننا إرسال رسالة له. من الناحية الفنية، كانت هناك "رسائل فورية" يمكن إرسالها إذا كنت تعرف اسم اللاعب، لكنها لا تعمل إلا إذا كنا في نفس المستوى، ولم يكن هناك تأكيد للمرسل بأن

## شوهدت رسالة

لا بد أن يولكو قد أجاب على الفور، حيث أن أسوأنا لم تحتاج حتى إلى إغلاق نافذتها قبل أن تتم قائلة: "إنها تقول حسناً. لا يمكنني القول أنتي لست متوتراً... لكن دعونا نأخذه. يمكننا الذهاب إلى نزل يولكو، أليس كذلك؟"

"وافقت على ذلك، ثم التفت بالكامل إلى شميته هذه المرة، الذي كان لا يزال ينتظر في المتجر خلفنا. أومأت له بإشارة الموافقة، فبدت على وجه الرجل المدرع المدرب تعابير الارتياح الواضحة.

وبحلول الوقت الذي انتقلنا فيه ثلاثة من الطابق التاسع والخمسين إلى مارتين في الطابق السابع والخمسين، كانت المدينة قد غطتها شمس المساء.

كانت الساحة مليئة بالصرخات الصاخبة للشخصيات غير القابلة للعب واللاعبين التجار الذين يبيعون بضائعهم. كان المغامرون يتجلبون بينهم، مخففين من تعب يوم القتال، لكن كانت هناك بقعة واحدة في الساحة كانت مقفرة.

لقد كانت واجهة كنيسة صغيرة، المكان الذي مات فيه الرجل المسمى كينز في ظروف غامضة وصادمة قبل أربع وعشرين ساعة فقط. اضطررت إلى تثبيت نظري إلى الأمام مباشرة لتجنب التحديق فيه.

بعد بضع دقائق من المشي في نفس الطريق الذي سلكناه يوم أمس، وصلنا إلى النزل وتوجهنا إلى الطابق العلوي. كانت الغرفة الموجودة في نهاية الرواق هي المكان الذي كان يقيم فيه يولكو - أو يختبئ فيه للحماية.

طرقت الباب وقلت أسمى.

استجابت بصوت خافت، وأدررت المقبض. كان قفل الباب مضبوطاً على أن يفتح للأصدقاء فقط، وطقق بخفة عندما دفعته لفتحه.

كانت "يولكو" تجلس على إحدى الأريكتين المتقابلتين في وسط الغرفة، مباشرة من الباب. وقفت على قدميها وانحنت، وكان شعرها الأزرق الداكن يتتمايل.

دون أن أخطو خطوة واحدة، نظرت من تعبيرات يولكو المتواترة إلى وجه شميت المتواتر بنفس القدر من ورائي وقلت: "حسناً... فقط للتأكد من أن الوضع آمن، سنطلب ألا يكون أي منكم مجهزاً بأي سلحة أو يفتح نافذته. آسف لإجباركم على ذلك، لكن آمل أن تتفهموا ذلك".

"نعم."

"أتفهم ذلك."

جاء همس يولكو المتعدد وتمتم شميت الساخط في نفس الوقت. دخلت إلى الداخل وأشارت إلى شميت وأسونا.

حدق عضوا التفاحة الذهبية السابقان، اللذان كانا يلتقيان مرة أخرى للمرة الأولى منذ شهور، في بعضهما البعض في صمت لفترة طويلة. كان "يولكو" و"شميت" زميلين في النقابة ذات يوم، ولكن الآن لا بد أن يكون هناك ما لا يقل عن عشرين مستوى بينهما، نظراً لأن "شميت" كان عضواً مشغولاً في نقابة كبرى في الخطوط الأمامية. لكن بالنسبة لي، كان يولكو هو من كان أكثر توترة بشأن الاجتماع.

في النهاية، كان يولكو هو من تحدث أولاً. "... لقد

مر وقت طويل يا شميت."

ابتسمت ابتسامة رقيقة. زم شميت شفتيه، ثم قال ممزوماً: "نعم... وظننت أنني لن أراك مرة أخرى. هل لي أن أجلس؟"

أومأ يولكو برأسه برأسه وهو يرتدي درعه المدرعة إلى الأرائك، وجلس على الأريكة الأخرى. بدا الأمر غير مريح بالنسبة لي، لكنه لم يخلع درعه.

تأكدت من أن الباب قد أغلق نفسه مرة أخرى، ثم اتخذت موقعي على الجانب الشرقي من الأريكتين المتوازيتين. وقفنا على الطرف الآخر.

كنا قد حصلنا على أغلى غرفة لـ "يولكو" بينما لم يكن أمامها خيار سوى البقاء مختبئاً، لذا حتى مع وجودنا نحن الأربعة في الداخل، شعرت بأن الغرفة واسعة. كان الباب الرئيسي في الحائط الشمالي، وكان الباب المؤدي إلى غرفة النوم في الغرب، وكانت هناك نوافذ كبيرة في الشرق والجنوب.

كانت النافذة الجنوبية مفتوحة، وكان النسيم الريبيعي العليل يحفيظ الستائر. وبالطبع، كانت النافذة محمية بنظام الألعاب، لذا لم يكن بإمكان أحد الدخول، حتى عندما كانت مفتوحة على مصراعيها. كان المبني أطول من المباني المحيطة به، لذلك كان هناك منظر جيد للمدينة التي كانت تتظلم من وراء الستائر البيضاء، حيث كان الضوء يتعمق في اللون الأرجواني.

انقطع صخب المدينة بالخارج بسبب صوت يولكو. "أنت في تحالف التنين الإلهي الآن يا شميتس. هذا جيد جداً - إنهم الأفضل، حتى بين لاعبي الخط الأمامي".

بدا الأمر وكأنه مجاملة صادقة، لكن جبين شميتس كان يبدو عليه علامات الحزن. قال مزمجاً: "ماذا تعني؟ هل تجد ذلك غير طبيعي؟

فاجأني رده المثير للريبة والشك، لكن يولكو لم يتأثر.

"بالكاد. أعتقد فقط أنك عملت بجد بعد نهاية نقابتنا. إنه لأمر مثير للإعجاب منك عندما تخليت أنا وكاينز عن مواصلة الارتقاء إلى مستوى أعلى".

سرحت شعرها الداكن المسترخي على كتفيها وابتسمت. على الرغم من أنها لم تكن بنفس مستوى شميتس في درعه المدرعة، إلا أن يولكو أيضاً كانت متأنقة أكثر من المعتاد. كانت ترتدي فستاناً سميكاً من قطعة واحدة مع سترة جلدية، ثم سترة مخملية أرجوانية، وحتى شالاً على كتفيها. حتى بدون أي

المعدنية، فإن هذه الكميه الكبيرة من الملابس ستتوفر لها تعزيزاً كبيراً للدروع. وبينما كانت تتصرف بهدوء ورمانة، كان عليها أن تكون هادئة ومتسلكة، إلا أنها كانت متوقرة من الداخل.

وفي الوقت نفسه، لم يحاول شميت إخفاء انزعاجه. وانحني إلى الأمام، وذرعه يرتجف. "كفى حديثاً عني! السبب الوحيد لوجودي هنا... هو السؤال عن كينز." انخفضت نبرة صوته. "لماذا قد يُقتل، بعد كل هذا الوقت؟! هل... هل سرق الخاتم؟ هل كان هو من قتل قائدنا في GA؟"

أدركت في الحال أن كلمة "GA" تعنى التفاحة الذهبية. أعلن سؤاله بشكل أساسي أنه لا علاقة له بحادثة الخاتم أو جريمة القتل في الملاذ الآمن. إذا كان ذلك تمثيلاً، فقد كان تمثيلاً جيداً.

وللمرة الأولى، تغيرت تعابير وجه يولكوا. احتفت ابتسامتها الخافتة، وحدقت في شميت. "بالطبع لا. كلانا أنا وكاينز كنا نوقر القائد تماماً. لقد عارضنا بيع الخاتم لأننا أردنا استخدامه لتقوية النقابة، بدلاً من أن نقتسم المال ونهدره. أنا متأكد من أنها شعرت بنفس الشعور حيال ذلك."

"نعم... شعرت بذلك أيضاً. لا تنسى، لقد عارضت أيضاً بيعه. بالإضافة إلى ذلك، ليس فقط المعارضون للبائعين الذين كان لديهم دافع لسرقة الخاتم. ربما أراد أحد البائعين المؤيدين الاستيلاء عليه حتى يتمكنوا من الحصول على كل المال بأنفسهم!"

وضرب بيده القفازين على ركبته، ثم أمسك رأسه بيديه.

"إذاً... لماذا يلاحق "جريملوك" "كاينز" الآن؟ هل سيقتلنا نحن الثلاثة لتصويتنا ضد البيع؟ هل سيلاحقنا أنا وأنت؟"

لا يمكن أن يكون تمثيلاً. عندما نظرت إلى ملف شميت المحترف، بالطريقة التي أطبق بها على أسنانه، رأيت بوضوح لا يمكن إنكاره

الخوف.

في هذه الأثناء، استعادت يولكو رباطة جأشها الهدئة. قالت: "لسنا متأكدين من أن جريملاوك هو من قتل كاينز. قد يكون أحد الأعضاء الآخرين هو من طلب منه صنع ذلك الرمح. في الواقع..." نظرت إلى أسفل إلى الطاولة المنخفضة بين الأريكتين وتممت: "ألا يمكن أن يكون انتقام القائد؟ لا يمكن لأي لاعب عادي أن يقتل شخصاً كهذا في منطقة آمنة."

"ما..."

فغر شمييت فاهه بلا كلام. لم أستطع أن أنكر أنني شعرت بقشعريرة صغيرة تسرى في ظهرى أيضاً. نظر مرة أخرى إلى يولكو مبتسمًا وقال: "لكنك قلت للتو أن كاينز لم يسرق الخاتم..."

وقف " يولكو" دون أن يستجيب وتقدم خطوة إلى اليمين. وضعت كلتا يديها متشابكتين خلف ظهرها ووجهها نحونا، ثم تراجعت إلى الخلف باتجاه النافذة المفتوحة نحو الجنوب. وبينما كان خفها يصطدم بالأرض بهدوء، تممت قائلة: "لقد سهرت طوال الليل أفكراً. لقد قتل أحد أفراد الجماعة القائد، ولكن في النهاية، كنا جميعاً أيضاً. لم يكن علينا إجراء تصويت عندما سقط الخاتم. كان يجب عليها فقط أن تصدر أمراً لتنبعه. في الواقع، كان عليها أن تستخدمه بنفسها. لقد كانت أفضل مقاتلة بالسيف من بيننا جميعاً، وكانت ستستخدم الخاتم على أفضل وجه. ومع ذلك لم يقترح أحد مثلك، لأننا كنا جميعاً أعماناً الطمع في طرقنا الخاصة. لقد ادعينا جميعاً أننا أردنا أن نجعل من GA نقابة في الصنوف الأمامية، ولكننا أردنا فقط تقوية أنفسنا كأفراد".

عندما انتهت حديثها الطويل، كان ظهر يولكو يستند إلى حافة النافذة. وبينما كانت تستند إلى الخلف، أضافت قائلة: "فقط غريملاوك قال إنه سيترك الأمر لتقديرها. فقط تخلى عن جشه وفكر في النقابة ككل. لذلك يحق له أن يسعى للانتقام منا جميعاً لعدم تخليه عن رغباته من أجل

من أجل القائد..."

وفي خضم الصمت الذي خيم على المكان، كان الصوت الوحيد الذي خيم على المكان هو همس نسيم المساء البارد. وفي نهاية المطاف، كسر صوت قعقة المعادن الصمت: درع شميّت الواقي من الرصاص وهو يرتجف. غمام اللاعب المخضرم الذي كان وجهه شاحبًا ومكتئبًا: "... لا بد أنك تمنز. لا بد أنك تمنز. الآن...؟ بعد كل هذه الأشهر، والآن يريد الانتقام...؟"

قفز إلى أعلى وهو يصرخ. "وهل تعتقد أن هذا لا بأس به يا يولكوا؟! بعد كل الجهود التي بذلناها من أجل البقاء على قيد الحياة، هل تعتقد أنه لا بأس في أن نُقتل بطريقة غريبة وغير مفهومة؟

نظرت أنا وشميّت وأسونا وشميت جمِيعاً إلى يولكوا. كانت المرأة ذات المظهر الهش تحدق هنا وهناك في الفراغ، كما لو كانت تبحث عن الكلمات المناسبة.

وأخيراً تحركت شفتاها استعداداً لقول شيء ما.

في تلك اللحظة بالذات، تردد صدى صوت جاف من الجدران. انفتحت عيناهَا وفهمها على مصراعيها. بعد ذلك، تمایل جسدها الضعيف. خطط خطوة ثقيلة لتثبيت نفسها، ثم تذبذبت، ووضعت يدها على حافة النافذة المفتوحة.

هبت رياح مفاجئة جعلت شعر يولكوا يتمايل عن ظهرها. هناك، رأيت شيئاً لم أستطع تصديقه.

برز من وسط سترتها الأرجوانية اللامعة شيء يشبه عصا سوداء صغيرة. كانت تافهة ورخيصة المظهر لدرجة أنني لم أتعرف عليها للحظة. ولكن عندما رأيت الضوء الأحمر الوامض المحيط بالعصا، شعرت بقشعريرة من الرعب.

كان مقبض خنجر رمي. كان النصل بأكمله مدفوناً في جسدها. وبعبارة أخرى، كان السكين قد طار من خارج النافذة واخترق ظهر يولكوا.

تذبذب جسدها إلى الوراء وإلى الأمام، حتى مالت إلى الأمام في

بشكل غير طبيعي فوق العتبة.

"آه-!" شهقت أسونا. قفزت إلى الأمام، ومددت يدي لأمسك بـ "يولكو" وأسحبها إلى الخلف.

لكن أصابعي لم تلمس سوى طرف شالها، وسقطت بصمت خارج المبني.

"يولكو!" صرخت وأنا أميل من النافذة.

في الأسفل، كان جسدها يرتد من فوق الأحجار المرصوفة بالحصى ويحيط به توهج أزرق.

كان هناك أصغر صوت تحطم تافه للغاية. اتسعت كتلة المضلعات مدفوعة بانفجار الضوء الأزرق...

وبعد لحظات، لم يتبق سوى الخنجر الأسود الذي كان يرتطم بالحجر.

هذا مستحيل!!! صرخ الصوت في رأسي، وهو شعور جاء لأسباب متعددة.

كانت غرفة النزل محمية برمز اللعبة. حتى مع فتح النافذة، لم يكن هناك أي طريقة للدخول إلى الداخل، ناهيك عن إلقاء سلاح من خلالها.

وكان من الصعب تخيل أن خنجرًا صغيراً كهذا له ما يكفي من الضرر الثاقب، حتى مع مرور الوقت، للقضاء على قوة لاعب متوسط المستوى. لم يستغرق الأمر أكثر من خمس ثوانٍ على أقصى تقدير ليختفي "يولكو" بعد إصابته بالخنجر.

كان ذلك مستحيلًا. لقد كان هذا أكثر من مجرد ملاذ آمن؛ لقد كان قتلاً فوريًا.

أجبرت نفسي على النظر إلى الأسفل إلى الأسفال إلى الأحجار المرصوفة بالحصى حيث سقط يولكو، وأنا أقاوم الأنفاس العالقة في حلقي والقشعريرة الرهيبة التي تسري في ظهري. ثم نظرت إلى أعلى، وعيناي واسعتان، أنتبه مخطط المدينة مثل الكاميرا.

ثم رأيتها.

سطح مبني آخر بنفس ارتفاع هذا المبني، على بعد مبندين من النزل. ويقف فوقه شخص أسود اللون في ظل العتمة الأرجوانية العميقية.

لم أستطع رؤية وجهه بسبب الرداء الأسود المقنع الذي كان يرتديه. دفعت كلمة الموت جانباً وأنا أصرخ قائلًا: "أيها الحقير!"

وضعت قدمي اليمنى على عتبة الباب، ودون أن أنظر إلى الخلف، صرخت:  
"اهتمي بالباقي يا أسونا!"

ثم قفزت وقفزت مباشرةً إلى سطح المبنى المقابل للشارع.

ومع ذلك، حتى مع وجود خفة حركة ممتازة لتعزيز قفزي، كان من السذاجة بعض الشيء أن أعتقد أنني أستطيع أن أقطع خمسة عشر قدماً دون أن أركض، لذا بدلاً من الهبوط على قدمي، تمكنت بالكاد من الإمساك بحافة السقف بيد ممدودة.

والآن، ساعدني إحساء قوي على قلب نفسي لأعلى ومن فوق السطح لأقف على قدمي.

من خلفي، سمعت صوت أسونا المذعورة تصرخ من خلفي: "لا يمكنك يا كيريتوا!"

كان السبب في أمرها واضحًا: إذا تلقيت ضربة من نفس هجوم الخنجر المرمي، فقد أموت بنفس السرعة التي مات بها يولكو.

لكني لم أكن لأدع الخوف من فنائي يمنعني من إلقاء نظرة على القاتل بشحمه ولحمه. كنت أنا من ضمنت سلامته يولكو. كنت قد افترضت بقسر نظر أن نظام اللعبة سيبيقيها آمنة، وفشلت في التفكير في الاحتمالات الأخرى. إذا كنت سأعتمد على حماية النظام، كان يمكن أن يعمل في أي مكان في المدينة. لماذا لم أفكر في أن اللاعب الذي سينجح في اختراق حماية غرفة النزل يمكنه أيضًا اختراق حماية غرفة النزل؟

من فوق الأسطح البعيدة، رأيت الرداء الأسود يرفرف في الريح ساخراً من نديمي.

"انتظر فقط!" صرخت، وبدأت في الركض، وسحبت السيف الذي كان على ظهرني. لن أكون قادرًا على إلحاق الضرر به بالسيف في المدينة، لكنني قد أكون قادرًا على استخدامه لإبعاد أي أجسام ملقاة.

قفزت من سطح إلى سطح آخر، وكنت حريصاً على عدم إبطاء سرعتي. لا بد أن الناس في الشوارع في الأسفل ظنوا أنها كانت حيلة عرجاء لا تصدق لإظهار خفة حركتي، لكن ذلك لم يكن شاغلي الآن. واصلت القفز في الظلام، وطرف معطفني يرفرف خلفي.

لم يركض القاتل المقنع ولا حتى استعد للهجوم، بل اكتفى بالمشاهدة بينما كنت أقترب أكثر فأكثر. وعندما لم يعد يفصل بيننا سوى بنايتين فقط، غاصت يد القاتل اليمني في أعماق ردائه. حبسْ أنفاسي واتخذت وضعية أمامية.

ولكن عندما ظهرت اليدي، لم تكن تحمل خنجر رمي. لقد كان يتوجه بلون أزرق ياقوتي مألف في الظلام. بلورة النقل الآني.

"اللعنة!" أقسمت وأنا أسحب ثلاث معاول من حزامي بينما كنت أركض. رفعتهم عالياً، وقذفthem جميعاً معاً. لم يكن ذلك للاحاق الضرار به ولكن لإلهامه بالمراؤغة الغريزية وتأخير العملية.

لكن القاتل كان هادئاً بشكل مثير للغضب. لم ترهبه الإبر الثلاث وأشرطة الضوء الفضية الخاصة بها على الأقل بينما كان يرفع البلورة.

قبل الرداء المقنع بقليل، اصطدمت اللقطات بجدار النظام الأرجواني وسقطت على السطح. أصغيت بشدة، محاولاً على الأقل التقاط صوت الأمر الصوتي. إذا سمعت الوجهة، فقد أتمكن من اللحاق بها ببلورة خاصة بي.

ولكن مرة أخرى، أحبطت خطتي. في تلك اللحظة بالذات، كانت مارتين بأكملها محاطة بقمع هائل للجرس.

أذناي - تقنياً، مركز معالجة الصوت في دماغي - غرقت في الأجراس التي كانت تشير إلى الساعة الخامسة، مما يعني من سماع القاتل وهو يعطي الأمر بالوصول إلى وجهته. أومض ضوء الناقل الآني الأزرق، ومن على بعد شارع، رأيت خيالاً أسود يختفي دون أثر.

"!!..."

أطلقتُ خواجاً صامتاً وأرجحت سيفي في المكان الذي وقف فيه قبل ثلات ثوانٍ فقط. ومض المزيد من الضوء الأرجواني، مع علامة نظام، محذراً إياي بلا مبالاة بأنه كائن خالد.

عدت إلى النزل مكتئباً. سلكت الشارع هذه المرة، وتوقفت في المكان الذي اختفى فيه يولكو حتى أتمكن من التحديق في الخنجر الأسود الذي كان يرمي به.

كان من المستحيل تصديق أن امرأة ماتت هناك منذ دقائق فقط. من واقع خبرتي، لم يكن موت اللاعب يأتي إلا بعد أن تكون كل الجهود أو محاولات تجنب المستحيل أو القوة الشخصية قد خارت قواها في النهاية. لم يكن هناك طريقة يمكن بها قتل شخص ما بهذه الطريقة الفورية التي لا مفر منها. لم يكن الأمر عادلاً.



انحنىت والتقطت الخنجر. كان صغيراً لكنه ثقيل، مصبوب من قطعة معدنية واحدة. وعلى جانبي النصل الرفيع للغاية كانت هناك أشواك منحوتة على جانبي الخنجر تشبه عضة سمكة قرش. كان من الواضح أنه صُنع من قبل نفس مصمم الرمح القصير الذي أسقط كينز.

إذا طعنتها في جسدي، هل سأتعرض لضرر كبير ومفاجئ أيضاً؟ استحوذت على رغبة ملحة في تجربة ذلك، ولم أحافظ على سيطرتي على نفسي إلا بإغلاق عيني بإحكام وهز رأسي.

داخل النزل، طرقت باب الغرفة وأدررت المقبض. انفتح القفل مرة أخرى، مما سمح للباب بالتأرجح.

سحبتأسونا سيفها المسلول. عندما رأته، رمقتني بنظرة متساوية من الغضب والارتياح، ثم قالت في هدير بالكاد يتدرج: "أيتها الحمقاء! كيف يمكن أن تكوني متهرة إلى هذا الحد؟

لكنها تنهدت بعد ذلك، وبهدوء أكثر هذه المرة، وأضافت: "إذا... ماذا حدث؟"

هززت رأسي. "ليس جيداً. لقد انتقل بعيداً. في الواقع، لم أستطع حتى معرفة ما إذا كان رجلاً أو امرأة. بالطبع ... إذا كان هذا جريملوك، فهو رجل..."

لم يكن لدى SAO قاعدة زواج المثليين. إذا كانت القائدة السابقة لـ Golden Apple امرأة، فإن زوجها Grimlock يجب أن يكون رجلاً تلقائياً. لا يعني ذلك أن هذه المعلومة ستكون مفيدة جداً كمرشح - حيث كان 80 بالمائة من سكان اللعبة من الذكور.

كان مجرد تعليق عابر. ولكن ما أثار دهشتي أنها حصلت على ردة فعل: من شميته، الذي كان جسمه الضخم متكوناً على شكل كرة والدرع الواقي من الرصاص يهتز وهو يرتجف.

"لا."

"ماذا تعني ب "لا"؟" طالبت أسونا.

أخفض رأسه أكثر وتمتم قائلًا: "هذا ليس هو. أياً كان من كان يرتدي ذلك الرداء على السطح لم يكن جريم لوك. كان غريم أطول. إلى جانب... إلى جانب..."  
ما قاله بعد ذلك حبس أنفاسنا.

"كان ذلك الرداء ذو القلنسوة يخص زعيمة "غا. لطالما ارتدت ذلك الرداء العادي القديم عند خروجها. في الواقع... نعم! كانت ترتديه عندما ذهبت لبيع الخاتم! تلك كانت هي لقد عادت للانتقام منا جميعاً. كان ذلك شبحها

بدأ يضحك بجنون. كان معتوهًا. "يمكن للأشباح فعل أي شيء. PKing في المدينة؟ لا مشكلة أتمنى أن تذهب وتهزم آخر رئيس في SAO من أجلنا. لا يمكنك أن تموت إذا لم يكن لديك نقاط قوة لتبدأ بها..."

ويبينما استمر شميت في الضحك بشكل هستيري، رميَت الخنجر على الطاولة بين الأرائك. وسقط الخنجر بجلبة مملة، مما أدى إلى قطع مزاج شميت فجأة. حدق بصمت في الخنجر المسنن الذي كان يلمع بشكل شرير في الضوء.

"يا إلهي!"

فانتفض الرجل الضخم منتسباً في وضع مستقيم، وانحنى بعيداً عن السلاح. حافظت على هدوئي وشرحت له: "إنه ليس شبحاً. هذا الخنجر هو كائن مادي - بضعة أسطر من كود برنامج موجود في مكان ما في خادم SAO. تماماً مثل الرمح القصير الذي لا يزال موجوداً في مخزونك. إذا كنت لا تصدقني، يمكنك أن تأخذ هذا أيضاً وتفحصه كما تشاء."

"مستحييل! يمكنك استعادة الرمح أيضاً!" صرخ شميت، وفتح نافذة القائمة الخاصة به، وبعد عدة إدخالات خاطئة، قام بتجسيد الرمح الأسود. ظهر السلاح في الجو وسقط في الهواء، وسقط، محدثاً قعقة بجانب الخنجر.

وضع الرجل الضخم رأسه بين يديه مرة أخرى. عرضت أسوونا بلطف، "شميت، لا أعتقد أنه شبح أيضاً. لو كانت الأشباح في إينكراد حقيقة، لكان هناك الكثير منهم أكثر من مجرد قائد التفاحة الذهبية. لقد مات ما يقرب من ثلاثة آلاف ونصف ألف شخص، وجميعهم لديهم نفس الأحقاد لتتسويتها. أليس كذلك؟"

كانت محققة تماماً. إذا مت في هذه اللعبة، سأكون بالتأكيد غاضبًا بما فيه الكفاية لأعود كشبح. ومع ذلك، إذا كان هناك أي شخص أعرفه هادئاً بما يكفي لقبول القدر والمضي قدماً، فلا بد أن يكون الرجل الذي قاد KoB.

لكن شميت هز رأسه فقط وهو لا يزال مكتئباً. "أنت فقط... لا تعرفها. كانت "غريزيلدا" قوية جداً ونبيلة جداً... وصارمة جداً عندما يتعلق الأمر بالفساد وارتكاب الأخطاء.. حتى أكثر منك يا "أسوونه لذا إن أوقعها أحدهم في الفخ..." غريزيلدا لن تسامحه أبداً. ستعود كشبح لتعاقبهم، إذا اضطررت لذلك..."

ملا الصمت الثقيل الغرفة.

خارج النافذة، التي كانت أسوونا قد أغفلتها وأقفلتها، كانت الشمس قد غابت وأضاءت الفوانيس البرتقالية الشوارع. كان المكان مليئاً باللاعبين المفعمين بالحيوية والباحثين عن الاسترخاء، لكن الغريب أن الصوت بدا وكأنه يتتجنب هذه الغرفة المنفردة.

أخذت نفساً عميقاً وكسرت الصمت.

"... إذا كان هذا ما تعتقد، فافعل ما تشاء. لكنني لن أصدق ذلك. لا بد أن يكون هناك منطق لجريميتي القتل في الملاذ الآمن يتناسب مع قواعد النظام. سأجده... وأنت ستساعدني كما وعدتني."

"هـ المساعدة...؟"

"أنت قلت أنك ستخبرنا أين يحب "جريملوك أن يأكل هذا هو دليلنا الوحيد الآن سأقوم بمراقبة المكان لأيام إن اضطررت لذلك."

بصراحة، بينما كان بإمكانى العثور على غريملوك، الحداد الذى صنع الرمح الأسود وربما الخنجر الذى بجانبه، لم يكن لدى أي خطة لما يجب القيام به بعد ذلك. لم أكن في الجيش، لذلك لم أستطع أن أحبسه وأحاول استجوابه.

لكن إذا كان ما قالته يولوك قبل وفاتها صحيحاً - "لدي الحق في الانتقام منا جميعاً، من أجل القائد" - وكان غريملوك مدفوعاً بالانتقام من الثلاثة الذين صوتوا ضد بيع الخاتم، أو من جميع أعضاء النقابة على حد سواء... إذا كان دافعه شيء قوى مثل حب الزوجة المتوفاة.

إذا كان بإمكانى الجلوس معه وجهًا لوجه والتحدث معه، فربما يصل إليه شيء ما. كان هذا الاحتمال هو الشيء الوحيد الذى يمكننى المراهنة عليه في هذه المرحلة.

أطل شميتس برأسه مرة أخرى ولكن بثقله، ورفع نفسه من مقعده على مضمض. وتعذر إلى مكتب للكتابة على طول الجدران، وأخذ الورق المجهز مسبقاً وريشة الريش، ثم كتب اسم المطعم.

وبينما كنت أراقب، خطرت لي فكرة، وقلت له من فوق ظهره: "بالمناسبة، هل يمكنك كتابة أسماء أعضاء التفاحة الذهبية السابقين الآخرين؟ سأعود إلى نصب الحياة وأتحقق من الناجين".

أومأ الرجل برأسه والتقط الريشة مرة أخرى ليواصل الكتابة. أعاد الورقة في النهاية وسلمها إلى قائلأً: "من المثير للشفقة أن أتعرف بهذه، بصفتي لاعباً في الخطوط الأمامية... لكنني لا أرغب في الخروج إلى العراء في أي وقت قريب. عندما يحين وقت الغارة القادمة للزعيم القادم، اتركي خارجاً. أيضًا..."

وبتعابير هزلية، خالية من جرأته السابقة، سأله قائد فريق الدفاع عن الديمقراطى وقائد فريق "دى أيه دى": "هل يمكنك مرافقتى إلى المقر الرئيسي؟

لم نستطع أنا وأسونا أن نسخر من جبن شميتس.

وبينما كان نسيير مع العملاق المذعور من النزل في الطابق السابع والخمسين إلى قلعة دي أبي دي في الطابق السادس والخمسين، لم نتوقف نحن الاثنين عن مسح الظلام. لو أن أي شخص كان سيلاحظ بالمصادفة قد اعترض طريقنا مرتدًا رداءً أسود مقنعاً، لربما قفر.

حتى من خلال البوابات الضخمة لم يفقد وجهه شميت خوفه حتى من خلال البوابات الضخمة لمقره. وبينما كنت أراقبه وهو يهرول مسرعًا إلى داخل المبني، تنهدت والتفت إلى أسونا.

كانت تعصى على شفتيها. "... إنه... أمر محبط للغاية... ما حدث ليولوكو..." "تمت" "أسونا" لقد تمت باعتراف.

لأكون صريحةً، كان موت يولوكو صادمًا بالنسبة لي على الأقل ضعف صدمة موت كاينز. لم أستطع إخراج الصورة الذهنية لسقوطها من النافذة من ذهني.

"حتى الآن، كنتأشعر نوعاً ما بأني كنت في جولة... لكن الآن لا يمكنني رؤية الأمر على هذا النحو بعد الآن. علينا أن نحل هذا اللغز - من أجلها. سأذهب لتفحص هذا المطعم. ماذا عنك؟ لقد سألت.

نظرت "أسونا" إلى باندفاع وأجابت بحزن: "سأذهب بالطبع. سنصل إلى حقيقة الأمر معًا".

"حسناً. لنفعل ذلك."

في الحقيقة، لقد كنت متربدةً قليلاً بشأن توريط "أسونا" أكثر من ذلك. إذا استمررنا في هذه القضية، يمكن أن نتحول بسهولة إلى أهداف جريم لوك التالية.

لكن "أسونا" التفتت على كعبها وأسكتت مخاوفي بشكل واضح، وانطلقت نحو ساحة بوابة النقل الآني. امتصاصت نفساً عميقاً من هواء الليل البارد، وأخرجته في دفقة، ثم طاردت ذلك الشعر الطويل الكستنائي البنى.

كان المكان المكتوب على ورقة شميّت عبارة عن حانة صغيرة في جزء ضيق من المدينة الرئيسية في الطابق العشرين. وبناءً على مظهر المكان، المحشور في الزقاق الملتوى مع لافتة صغيرة بائسة، لم يكن يبدو من نوع المطاعم التي تقدم وجبات يمكن تناولها كل يوم دون تعب.

لكن كان صحيحاً أيضاً أن أفضل الأماكن لتناول الطعام توجد في أماكن بعيدة عن الطريق مثل هذه، وكان من الصعب على كبت رغبي في الاندفاع والبدء في تجربة كل شيء في قائمة الطعام. إذا كان جريملوك هو القاتل المقنع، فقد رأى وجهي بالفعل، ولن يظهر هنا مرة أخرى إذا رأني هنا.

بعد أن استطعنا المنطقة المحيطة بالمطعم، اختبأنا أنا وأسونا في الظل القريب، ثم لاحظنا وجود نزل على مرئي البصر من المطعم. عندما خفت حركة السير على الأقدام، انطلقنا إلى النزل واستأجرنا غرفة في الطابق العلوي تطل على الزقاق.

وكما كنا نأمل، كانت النافذة تطل على مدخل الحانة بوضوح. أطفأنا الأنوار وأخذنا مقاعدنا بجانب النافذة، وجلسنا نراقب.

لم يمض وقت طويل قبل أن تلتفت إلى أسونا وتسألني بريبة: "لقد حصلنا على موقع جيد الآن، ولكن كيف سنتعرف على جريملوك إذا دخل إلى هناك؟"

"سؤال جيد. لهذا السبب فكرت في الأصل في إحضار شميّت معنا، لكن لم يبدو ذلك محتملاً، بالطريقة التي كان يتصرف بها... على أي حال، على الرغم من الرداء فقد أقيمت نظرة عن قرب على هذا الجريملوك المحتمل. إذا جاء شخص ذو بنية مناسبة، يمكنني أن أجبر نفسي على تحدي المبارزة للتحقق من اسمه."

"ماذا؟" صرخت أسونا وعيناها واسعتان.

في SAO، كان التركيز بصرياً على لاعب آخر يُظهر "مؤشر لون" أخضر أو برتقالي مع معلومات عنه. لكن المعلومات الوحيدة التي كان يعرضها لشخص غريب هي شريط نقاط الصحة وعلامة النقابة، ولكن ليس الاسم أو المستوى.

كان هذا إجراءً منطقياً للحد من النشاط الإجرامي. إذا كان من الممكن التعرف على اسم اللاعب في لمح البصر، فيمكن مضاييقته بالرسائل الفورية الخبيثة، وإذا كان مستوىه معلناً، فسيكون من السهل اختيار هدف ضعيف لمطاردته أو ابتزازه في العراء عندما يكون ضعيفاً.

ومع ذلك، فإن عدم إمكانية الوصول إلى أسماء الغرباء جعل من الصعب أيضاً البحث عن لاعب بعينه، كما كنا نفعل حالياً.

كانت الطريقة الوحيدة المؤكدة التي أعرفها لتأكيد اسم اللاعب هي تحديه في مبارزة فردية. من خلال الضغط على زر المبارزة في القائمة والإشارة إلى مؤشر الهدف، ستظهر رسالة من النظام تعلمني بأنني تحديت للتو فلاناً وفلاناً في مبارزة. كانت هذه الطريقة ستُظهر لي اسم اللاعب الرسمي كما يتعرف عليه النظام، مكتوبًا بالحروف الغربية ألفا-رهان.

ومع ذلك، كانت الرسالة نفسها ستظهر أيضاً باسمي أمام الهدف. لذا، كان من المستحيل استخدام مثل هذه الطريقة مع الحفاظ على سرية الأمر، وبطبيعة الحال، كان هذا سلوكاً وقحاً للغاية. وعلاوة على ذلك، لم يكن هناك ما يمنع اللاعب الآخر من قبول وسحب سلاحه.

فتحت أسونا فمها، وكانت على وشك أن تقول شيئاً عن فكري - على الأرجح أنها كانت خطيرة. لكنها أغلقته بنفس السرعة وأوامت برأسها وهي تبدو صارمة. لقد فهمت أن هذه هي الطريقة الوحيدة، لكنها نصحتني قائلة: "إذا تحدثت مع جريملوك، أنا

سيكون هناك أيضاً."

عندما صاغت الأمر بهذه الصراحة، لم يكن هناك أي طريقة يمكنني من خلالها إجبارها على البقاء هنا في الغرفة. والآن جاء دورى لأقبل الخطة على ممضض. تحققت من الوقت: 6:40 مساءً، أي في الوقت الذي سيعود فيه المغامرون من أسفارهم لتناول الطعام في مطاعمهم المفضلة. على الرغم من مظهره المتواضع، كان باب الحانة الصغير المتأرجح في حالة من التقلب المستمر. ومع ذلك، لم أر حتى الآن لاعباً واحداً يضاهي طول وبنية ذلك الشخص الذي يرتدي ملابسه.

لم يكن لدينا أي دليل نعتمد عليه سوى هذا المطعم، ولكن في الحقيقة كان هناك عنصر آخر مقلق في ذهني. في ذلك النزل في الطابق السابع والخمسين، كان شميتس قد تأوه أن ذلك الشخص الذي كان يرتدي ملابس على السطح لم يكن غريماً لوك، وأن "غريم" كان أطول من ذلك". بدا من غير المحتمل أن يكون شميتس المهزوز هادئاً بما فيه الكفاية ليصدر هذا الحكم المفاجئ، ولكن إذا كان ذلك صحيحاً، فإن هذه المراقبة بأكملها كانت مضيعة للوقت ولن توصلنا إلى أي مكان.

سوف نتحقق في باب أسطورة خفية لمطعم، ولن نتدوّق أبداً بضاعته..."

وفجأة، أمسكت بمعدتي وقد اجتاحتني موجة من الجوع.

في تلك اللحظة، مر شيء ما أمام عيني. كان ملفوفاً بورق أبيض ورائحته طيبة للغاية. حدقت عن كثب في الشيء الذي كانت تحمله "أسونا" أمامي، مع إبقاء عينيها على باب الحانة. قالت: "هنا". كان عليّ أن أتأكد.

"أنت... تعطيني إيه؟"

"ماذا سأفعل غير ذلك؟ ألوح به تحت أنفك لأنثير غيرتك؟"

"آه. بالطبع لا. آسف - وشكراً لك."

أخذت الغلاف، مطأطئاً رأسي اعتذاراً. كانت أسونا

براعة في إنتاج غرض آخر من نفس الشبه دون أن ترفع عينيها عن الباب.

وسرعان ما قمت بفك الغلاف لأرى خبزاً كبيراً من الرغيف الفرنسي. كان بين الخبز المحمص المقرمش كومة من الخضروات واللحم المشوي. نظرت إليه في دهشة، إلا أن أسونا قالت لي ببرود: "ستنفد صلابته وتخفي إذا لم تسرع في تناوله".

"أوه! صحيح! ها قد بدأنا!"

لم يكن هناك وقت للتحقيق. كانت متانة المواد الغذائية، باستثناء بعض المكونات الخاصة، منخفضة للغاية بشكل عام. في عدد من المناسبات، اختفت وجبة غداء معيبة في يدي بينما كنت على وشك تناول الطعام. كان هناك عنصر خاص لا يمكن صنعه إلا من قبل الحرفيين البارعين، وهو صندوق صغير يسمى "حلية التخزين الدائمة" التي يمكنها الحفاظ على مكونات الطعام طازجة بشكل دائم، حتى لو تركت في العراء. للأسف، كان الصندوق صغيراً جداً بحيث لا يمكنك وضع أي شيء أكبر من حبتين من الفول السوداني فيه.

لذا تناولت قضمات كبيرة وسريعة وتذوقت حجم الشطيرة قدر استطاعتي. كانت النكهة بسيطة ولكن زاهية المذاق، مما شجعني على تناول المزيد من القضمات. لم يكن لمتانة الطعام أي تأثير على مذاقه، فطالما كان طعمه طازجاً طالما كان موجوداً.

التهمت الرغيف الفرنسي الكبير، وأبقيت عيناي على الحانة طوال الوقت، وتنهدت تنهيدة رضا عندما انتهيت. كانت أسونا بجانبي لا تزال تمضغ بأدب.

"شكراً على الطعام. على أي حال، متى كان لديك وقت لترتيب وجبة؟ إنهم لا يبيعون طعاماً مناسباً كهذا في عربات الشوارع، أليس كذلك؟"

"لقد أخبرتك، لقد أوشكت على النفاد من المتانة. كان لدى شعور بأن الأمر قد يصل إلى هذا الحد، لذا قمت بتجميدها معًا هذا الصباح."

"أوه ... لا عجب أنك المدير المسؤول عن الأنشطة اليومية KOB. لم أفك  
حتى في خطة وجباتنا. بالمناسبة، من أين هي؟"

كان مذاق الرغيف الفرنسي بخبيثه المقرمش والخضروات واللحم المشوي  
جيداً بما يكفي ليحتل مرتبة عالية في قائمة الشخصية لأفضل الطعام، لذلك  
كنت متحمساً لإدراجه في قائمة مطاعمي المعتادة. ولكن لم يكن رد أسونا  
المتجاهل هو ما توقعته.

"لا يمكنك شراؤها." "هاد؟"

"إنها ليست من متجر."

التزمت الصمت ولم تبد أي تفاصيل أخرى. استغرقني الأمر بعض الوقت  
لأكتشف ما قصدته: إذا لم يكن يباع في متجر الشخصيات غير القابلة للعب، فلا  
بد أنه من صنع اللاعبيين.

جلستُ في صمت مذهول لمدة عشر ثوانٍ ثم انتبهت وأدركت أنني بحاجة إلى  
قول شيء ما، أي شيء. لم أستطع أن أتحمل تكرار خطأي الفادح في تجاهل بيان  
"أسونا" السريع في الصباح.

"آه ... حسناً، يا إلهي، كيف أقول هذا ... أتمنى لو أتمنى لم أتهمها هكذا. أعني،  
كان بإمكانني بيعها في مزاد علني في "الغاد" وأحقق أرباحاً طائلة."

ركلت "أسونا" ساق الكرسي بحداء أبيض فجلست منتصباً وأنا أرتجف.

بعد عدة دقائق متواترة للغاية، أنهت فيها أسونا وجبتها بهدوء، تمتمت  
قائلة: "... إنه لن يأتي".

"نعم حسناً، شميت جعل الأمر يبدو وكأنه لا يزورنا كل يوم بالإضافة إلى  
ذلك، أشك في أن "غريملوك" سيظهر بردائه الأسود ليأكل بعض الطعام، بعد  
ارتكاب

PK ... قد نحتاج إلى مراقبة هذا المكان لمدة يومين أو ثلاثة أيام"، قلت بسرعة وأنا أتفقد الوقت. لقد مررت ثلاثون دقيقة فقط منذ أن بدأنا. كنت على استعداد للانتظار حتى أرى جريملوك، بغض النظر عن عدد الساعات أو الأيام التي استغرقها ذلك، لكن سعادة نائبة القائد قد يكون لديها خطط مختلفة.

نظرت إليها مرة أخرى، لكن أسونا كانت غارقة في كرسيها بعمق، ولم تكن على وشك النهوض في أي وقت قريب.

ادركت بعد فوات الأوان أن عبارتي يمكن أن تفسر على أنها "الليتين أو ثلاث ليالٍ هنا"، وتصببت كفي عرقاً. ولكن بعد ذلك، كسرت أسونا الصمت.

"مرحباً يا كيريتو."

"نعم!"

ما قالته كان لحسن الحظ - أو لسوء الحظ - لا علاقة له بما قلته.

"ماذا كنت ستفعل؟ لو كنت في شركة جولدن آبل وحصلوا على قطعة نادرة جداً مثل هذه، ماذا كنت ستقول؟"

"..."

بعد عدة ثوانٍ من الصمت المتصدوم، ثم عدة ثوانٍ من التفكير الجاد، قلت: "سؤال جيد... لكن مثل هذه المشاكل هي سبب تحليلي بالطيران المنفرد في المقام الأول... في الألعاب التي لعبتها قبل SAO، انهار عدد من النقابات التي كنت فيها بسبب سرقة الأعضاء لأفضل العناصر وبيعها من أجل الربح..."

كان من الحقائق التي لا يمكن تجنبها أن أحد أكبر العوامل المحفزة لغالبية لاعبي ألعاب MMO هو الشعور بالتفوق على بقية اللاعبين. وكان أسهل مقياس للتفوق هو القوة - هزيمة الوحش القوية أو اللاعبين الآخرين بإحصائيات مطورة وعتاد قوي. لا يمكن العثور على هذه المتعة في أي مكان خارج ألعاب الإنترنت. السبب

أني كنت أقضى ساعات لا حصر لها في البحث عن المستويات لم يكن سوى الاستمتاع بشعور التفوق المتأصل في كوني لاعباً في الخطوط الأمامية.

إذا كنت في نقابة الآن، وسقطت قطعة استثنائية من العتاد في الحفلة، وكانت مناسبة تماماً لعضو آخر في النقابة - هل سأكون قادرًا على القول: "يجب عليك استخدام هذا"؟

"... لا، لم أستطع"، تمنت وأنا أهز رأسي. "قد لا أستطيع أن أقول أني أردت استخدامه، لكنني لست قديساً بما يكفي لأسلمه بسعادة لشخص آخر. لو كنت عضواً في التفاحة الذهبية، لانضممت إلى الجانب المؤيد للبيع. ماذا عنك؟"

كانت إجابتها فورية: "إنها تخص الشخص الذي حصل على القطرة".

"إيه؟"

"هذه هي القاعدة في نقابتنا. أي سقوط عشوائي عندما تكون في مجموعة يكون ملكاً لمن حصل عليه. ولا يوجد سجل قتال في SAO، لذا لا يوجد سجل عام لمن حصل على ماذا. يجب أن يتم الإعلان عنها بنظام الشرف. لذا فالطريقة الوحيدة لتجنب احتفاظ الناس بالأسرار والتسبب في المتاعب هي جعلها سياسة. بالإضافة إلى..."

توقفت قليلاً، وقد خفت نظراتها على باب الحانة إلى حد ما. "هذا النظام في

الواقع يجعل مفهوم الزواج هنا أكثر معنى. أنت تعلم أن الأشخاص الذين يتزوجون يتشاركون جرداً مشتركاً، أليس كذلك؟ في اللحظة التي تتزوج فيها، لا يمكنك إخفاء الأشياء عن زوجتك. ويعني ذلك أيضاً أن أي لاعب يحاول سرقة أغراض من النقابة لا يمكنه أبداً الزواج من زميله العضو. المخزون المشترك هو نظام عملٍ للغاية، ولكنني أجده رومانسيًا أيضًا."

أمضت في دهشة من ملاحظة الشوق التي اكتشفتها فيها

الصوت. ثار توتر لا معنى له بداخلي، وتلعمت دون تفكير "نعم، هذه نقطة جيدة. حسناً، إذا كنت في حفلة معك، سأتأكد من عدم الاستحواذ على كل القطرات".

ارتطم كرسي أسونا إلى الخلف. بدون إضاءة الأضواء، لم أتمكن من رؤية وجهها جيداً، لكن في ضوء القمر الشاحب، رأيت البرق يمر بتعابيرات متفاوتة. رفعت يدها اليمنى وكانتها تريد الضرب وصرخت قائلة: "هل أنت مجنونة؟" يمكنك الانتظار عشرات السنين، ولن يأتي ذلك اليوم أبداً! آه، حسناً، هذا فيما يتعلق بكوفي في حفلة معك بالطبع. !أعني، انظر... فقط استمر في مراقبة الحانة !"ماذا سنفعل إذا اعتقدناه؟"

وبمجرد أن أخرجت ما في جوفها من خوارها، ابتعدت أسونا وهي غاضبة. وبينما كنت أحرص على عدم إبعاد عيني عن الباب لأكثر من ثانية أثناء حدثنا، كان اتهامها لاذعاً. تمنت برد مثير للشقة بأنني كنت أشاهد، وتوقفت للتفكير.

عندما سقط الخاتم الذي تسبب في سقوط التفاحة الذهبية، من هو الذي أحرز السلعة؟

ربما كان سؤالاً عديم الجدوى الآن. ولكن إذا كان من المرغوب فيه قتل قائدهم بسبب ذلك، فمن المؤكد أن إخفاء الأمر من البداية كان سيكون أسهل. وهذا يعني أن أي كان من أعلن فوزهم بالتسليم لا يمكن أن يكون القاتل.

تجهمت، وفكرت أنه كان يجب أن أسأل شميتس عندما ستحت لي الفرصة. لم نكن أنا أو أسونا أصدقاء المسجلين، لذا لم نتمكن من إرسال رسالة له للتحقق. كانت هناك رسائل فورية يمكن إرسالها إلى أي لاعب تعرف اسمه، لكنها كانت تتطلب التواجد في نفس الطابق، وكان لها حد أقصى قصير جداً للطول.

يمكن أن يحدث ذلك بسهولة في المرة القادمة التي رأيت فيها شميتس. لم نكن نطارد الجاني في جريمة قتل الخاتم قبل نصف عام، ولكن

أحد المسؤولين عن جرائم القتل الجارية في الملاذ الآمن. ومع ذلك، لم أستطع تجاوز الأمر. أخرجت القائمة التي أعدها شميتس لي.

كانت أسونا لا تزال تنظر بعيداً مع تعبير غريب على وجوهها، فطلبت منها ألا ترفع عينيها عن الحانة، وتفحصت قائمة أعضاء التفاحة الذهبية المكتوبة بخط اليد على الورقة.

جريسلدا جريملوك شميتس، ويولكو، وكاینـز... كانت قائمة الأسماء المكتوبة على الخريشة طويلة بثمانية أسماء. وثلاثة منهم على الأقل لم يعودوا موجودين في القلعة العائمة.



لم نستطع السماح بوقوع المزيد من الضحايا. كان علينا إيقاف انتقام غريم لوك وإيجاد المنطق وراء جرائم القتل في الملاذ الآمن.

كنت على وشك إعادة المذكورة إلى مخزن الأغراض الخاص بي، ولكن في اللحظة التي كانت فيها الرزمة الصغيرة من الورق على وشك أن أعيدها إلى مخزن رقمي، لفتت انتباхи نقطة معينة.

"...هاه...؟"

ألقيت نظرة عن قرب. بدأ نظام التركيز على التفاصيل في العمل، وأعاد صقل نسيج الحروف على الورق لإظهارها بتفاصيل أكثر وضوحاً.

"ماذا يعني هذا... ماذا يعني هذا...؟" تمت.

ودون أن ترفع عينيها عن باب الحانة، سالت أسوونا: "ما الأمر؟"

لكن لم يكن لدي القدرة على الإجابة. كان عقلي يعمل بشكل محموم، محاولاً فك رموز المعنى، والهدف مما كنت أراه.

**Several seconds later, I shouted, "Aaa...aaaah!!" and leaped up from my chair** التي غمرتني. ارتجفت ورقة المخطوطة الورقية عاكسة ثقل الصدمة

"فهمت... هذا ما يعنيه ذلك!" تأوهت.

وبصوت مزيج من التردد والإحباط، همست أسوونا قائلة: "ماذا؟ ماذا اكتشفت؟!"

"لقد كنا... لقد كنا..."

ناضللت لإخراج الكلمات من حلقي الجاف، وأطبقت عيني.

"لقد كنا نفقد الصورة بأكملها طوال الوقت. كنا نظن أننا فهمنا، لكننا كنا ننظر إلى الشيء الخطأ. لا يوجد أي سلاح أو مهارة أو ثغرة وراء مسألة الملاذ الآمن-الملاذ الآمن-لك... لم يكن هناك أي طريقة من الأساس!"

في وقت لاحق، حصلت على هذه الخلية للقصة.

لم يخلد شميت، قائد الفريق الداعي لتحالف التنين الإلهي والشخصية البارزة في الخط الأمامي، إلى النوم بعد عودته إلى غرفته في مقر النقابة الآمن. حتى أنه لم يخلع درعه.

كانت غرفته في عمق القلعة الحجرية - القلعة الحجرية في الحقيقة - وبدون نافذة. ليس ذلك فحسب، بل كان من المستحيل دخول المبنى لغير الأعضاء، لذلك كان آمناً تماماً طالما كان في غرفته. ولكن مهما قال لنفسه ذلك، لم يستطع إلا أن يتحقق في مقبض الباب.

في اللحظة التي أشاحت بمنظره عنها، هل ستتحول دون أن يسمع لها صوتاً؟ هل سيتسدل الشكل الصامت، الغامض والمقنع لحاصل الأرواح المتوجه ويقف خلفه دون أن يشعر؟

ظن البعض الآخر أنه دبابة شجاعة لا تعرف الخوف، ولكن في واقع الأمر، لم يكن الدافع الذي أبقاءه بين صفوف كبار لاعبي اللعبة سوى الخوف من الموت نفسه.

في اليوم الذي حوصلنا فيه جمياً في هذه اللعبة، قبل عام ونصف، جلس في الساحة المركزية لبلدة البدايات وفك. لا، تأمل. ماذا يمكنه أن يفعل ليتجنب الموت؟ كانت الوسيلة الأكثر ضماناً هي عدم الخروج من المدينة. كانت هناك حماية مطلقة ضمن نطاق قانون مكافحة الجريمة، لذلك لم يكن هناك خوف من فقدان بكسيل واحد من نقاط قوته - أي التمثيل العددي لحياته.

ولكن كرياسي في الحياة الواقعية، أدرك شميتس أن القواعد يمكن أن تتغير في أي وقت. من يمكنه أن يقول على وجه اليقين أن قاعدة SAO حول كون المدن آمنة تماماً ستظل ثابتة حتى اللحظة التي يتم فيها التغلب على اللعبة؟ ماذا لو توقفت الشفرة ذات يوم عن العمل ببساطة، وتوقفت جميع أنواع الأحادية على المدينة؟ هؤلاء اللاعبون الذين لم يخرجوا أبداً من بلدة البدائيات ولم يكسبوا نقطة خبرة واحدة سيكونون عاجزين تماماً.

إذا كان ينوي النجاة، فعليه أن يكون أقوى. وبطريقة آمنة، دون أي مخاطرة. بعد يوم كامل من التفكير في موقفه، اختار شميتس أن يكون "قوياً".

أولاً، ذهب إلى مستودع أسلحة واحتوى أقوى درع ودرع تسمح به محفظته، ثم استخدم ما أعاده لشراء سلاح طويل. من بين العديد من المجموعات المرتجلة التي كانت تتطلب أعضاءً عند البوابة الشمالية، تقدم بطلب للانضمام إلى المجموعة التي وعدت بالنشاط الأكثر أماناً. اشتلت أول عملية صيد لهم على عشرة أشخاص يحيطون ويقتلون أضعف الوحوش في SAO: الخنازير الصغيرة.

ومنذ ذلك الحين، اختار شميتس أن يعيش عن الأجر المنخفض لهذا النشاط بالوقت الضائع. لم تستطع سرعة تسويته أن تصاهي سرعة الضاربين، الذين كانوا يلعبون في مجموعات صغيرة أو منفردين، ويحاطرون بأعداء أقوى مقابل مكافأة كبيرة، لكن تركيزه الذي لا ينتهي على "الصلابة" أوصله في النهاية إلى رتبة قائد فريق في نقابة DDA المرموقة.

كان عمله الشاق يستحق العناء: من المؤكد أن قوة شميتس القصوى وقوة درعه ومهاراته الدفاعية المختلفة كانت الأفضل في جميع أنحاء إينكراد.

مع رمح الحراسة الضخم في إحدى يديه ودرع البرج في اليد الأخرى، كان يعلم أنه يستطيع التعامل مع الهجمات الأمامية من ثلاثة أو أربعة من الغوغاء من مستوى لمدة ثلاثة دقيقة جيدة. بالنسبة لشميت، فإن أولئك الذين يرتدون دروعاً جلدية رقيقة من الورق أو يركزون على

الأضرار- التعامل مع الأسلحة غير الدفاعية - حتى بعض اللاعبين المنفردين الذين يرتدون ملابس سوداء بالكامل، والذين قابليهم قبل دقائق فقط - ربما كان من الممكن أن يكون مجنوناً. في الحقيقة، كانت البنية ذات أقل احتمالية للموت هي الدبابة المغطاة بدرع سميك. ولأنهم ضحوا بالقوة للقيام بذلك، كان من الضروري أن ينضموا إلى مجموعة كبيرة للاستفادة من مواهبهم.

على أي حال، كان شميت قد حقق أخيراً أقصى درجات الصلابة، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يبطل خوفه من الموت. أو هكذا كان يعتقد.

لكن المبالغ الهائلة من نقاط القوة والدروع عالية المستوى والمهارات الدفاعية وجميع أنواع الدفاعات النظامية الأخرى لم تكن تعني شيئاً لقاتل يمكنه تجاوزها. وبعد كل هذا الوقت والجهد، كان مثل هذا الشخص يلاحقه.

لم يكن يعتقد حقاً أنه كان شبحاً. لكن حتى هذا لم يكن يقيناً بعد الآن. لقد انسلت حاصدة الأرواح من خلال قاعدة قانون مكافحة الإجرام كالضباب الأسود وبكل سهولة، وأزهقت روحين بسهولة برماح صغيرة ضعيفة وداغات. ألم يكن ذلك من عمل شبح رقمي، من آثار كل غضبها واستيائها، مطبوعاً في "نيرفيرجير"؟

في تلك الحالة، لم تكن جدران القلعة الصلبة، وذلك القفل الثقيل على الباب، وحماية مبني النقابة تعني شيئاً.

كانت قادمة. كانت ستأتي من أجله الليلة، بعد أن ينام. وبسلاح شائك ثالث، كانت ستطعنه وتسرق حياته.

جلس شميت على سريره، ورأسه ممسكاً بقفازيه الفضيين، وفكري بيأس.

لم يكن هناك سوى طريقة واحدة للهروب من انتقامتها. كان سيطلب الصفح - سيجثو على ركبتيه ويضع جبهته على الأرض متذلاً ومعتذراً حتى يهدأ غضبها. كان سيعرف بجريمته الوحيدة - وسيلة لإيجاد قوة أكبر و

الصلابة، ويستخدمها كمنصة انطلاق إلى نقابة أفضل - ويعيدها من كل قلبه. إذا فعل ذلك، فإن الشبح الحقيقي سيسامحه بالتأكيد. لقد تم التلاعب به. لقد تم خداعه، وتم إغراؤه بجريمة صغيرة - في الواقع، لم تكن حتى جريمة، بل كانت مجرد سوء أدب. لم يكن يدرك ما هي المأساة التي ستؤدي إليه.

نهض شميت على قدميه بشكل غير مستقر، وفتح مخزونه، واستحضر واحدة من أطنان بلورات النقل الآني التي احتفظ بها لحالات الطوارئ. أمسكها بأصابعه الضعيفة، وأخذ نفسا عميقا، وبصوت أخشى تمت قائلاً: "النقل الآني": لابرغ".

امتلاً بصره بالضوء الأزرق. وعندما هدأ، كان يقف وسط الليل.

كان الوقت بعد الساعة العاشرة، وفي طابق بعيداً عن معظم نشاط اللاعبين، لذا كانت ساحة النقل الآني في الطابق التاسع عشر خالية تماماً. كانت جميع المتاجر المحيطة مغلقة، ولم تكن هناك شخصيات غير قابلة للعب تتجلو في المكان، لذا شعر وكأنه في البرية المفتوحة، على الرغم من وجوده في المدينة.

قبل نصف عام فقط، كان للتفاحة الذهبية منزل نقابة صغير في ضواحي هذه البلدة. كان من المفترض أن يكون مشهداً مألفاً، لكن شميت شعر بالغربة وكأن البلدة تتتجاهله.

كان جسده يرتجف خوفاً تحت درعه السميك. سار على أرجل غير مستقرة إلى حافة المدينة. بعد عشرين دقيقة خارج المدينة، وصل إلى تلة صغيرة. كان في العراء بالطبع، ولم يكن محمياً بقانون مكافحة الجريمة. لكن شميت كان لديه سبب قوي جداً لوجوده هناك. فقد كانت تلك هي وسليته الوحيدة للهروب من غضب نذير الموت.

جز ساقيه المقاومتين إلى أعلى التل ووجد ما كان يبحث عنه تحت شجرة ملتوية واحدة في الأعلى. حافظ شميت على مسافته وهو يرتجف طوال الوقت.

لقد كان شاهد قبر مغطى بالطحالب. قبر غريبيلدا،

سيدة المبارزة وقائدة التفاحة الذهبية. رسم ضوء القمر الشاحب، الذي انبعث من مكان غير محدد، ظل الصليب على الأرض الجافة. كانت الأغصان الجرداء فوقها تصدر صريراً مع النسيم العليل.

كانت الشجرة والقبر مجرد تفاصيل بيئية، أشياء وضعها المصمم لخلق تأثير جمالي، ولا شيء أعمق من ذلك. ولكن في اليوم الذي تفككت فيه التفاحة الذهبية، بعد أيام قليلة من وفاة جريزيلدا، قرر اللاعبون السبعة الباقيون أن يجعلوا ذلك قبرها، وقاموا بوضع السيف الطويل الذي كان تذكاراً لها في الأرض. من الناحية الفنية، قاموا بوضعه في أسفل القبر وسمحوا لقوته التحمل أن تنفذ ببطء حتى اختفى.

لذلك لم يكن هناك اسم على القبر. ولكن لم يكن هناك مكان آخر للاعتذار لجريزيلدا.

جثا شميّت على ركبتيه وزحف زحفاً بائساً نحو القبر. وضع جبهته على الأرض الرملية، وأصطكّت أسنانه وهو يصطكّ بأسنانه بينما كان يستخدم كل ما لديه من قوة الإرادة لفتح فمه، وأصدر صوتاً كان واضحاً تماماً، على الرغم من كل شيء.

"أنا آسف... أنا اعتذر... سامحني يا غريزيلدا! أنا... لم أكن أعتقد أن هذا سيحدث... لم أتخيل أبداً أن هذا سيؤدي إلى قتلك!"

"حقاً؟"

كان صوتاً. صوت امرأة، يتعدد صداؤها بشكل غريب، يرتد من الأرض من أعلى. وفي محاولة يائسة للاحتفاظ بوعيه المتلاشي بسرعة، نظر شميّت إلى أعلى. من ظلال الأغصان المعقودة جاء شخص صامت يرتدي ملابس سوداء. على وجه التحديد، رداء أسود مقنع. مع تدلي

الأكمام. كانت محتويات القلنسوة غير مرئية في ظلام الليل.

لكن شميت شعر بالنظرية الباردة المنبعثة من ذلك العمق. فوضع يديه على فمه ليحبس صرخة مخيفة ثم كرر: "هذا صحيح. لم أسمع أي تفاصيل. أنا فقط... أنا فقط... أنا فقط فعلت ما قيل لي... كان مجرد... مجرد... مجرد..."

"ماذا فعلت...؟ ما الذي فعلته بي يا شميت...؟"

وبعينين جاحظتين، لمح شميت منحنى داكناً ونحيلًا ينزلق من كم الرداء.

لقد كان سيفاً. ولكنه كان رفيعاً بشكل لا يصدق - كان سيفاً رقيقاً بشكل لا يصدق - وهو سلاح ثاقب ذو يد واحدة من مسافة قريبة لا يكاد أحد يزعج نفسه باستخدامة. كان النصل المخروطي الشكل، الذي بدا وكأنه نصل كبير جداً وطويل، ينمو على شكل حلزوني من الأشواك الدقيقة.

كان السلاح الشائك الثالث.

انطلقت صرخة صغيرة من حلق شميت. وضرب رأسه بالأرض، مراراً وتكراراً مراراً وتكراراً.

"أنا... أنا فقط...! في اليوم... الذي... تم التصويت على بيع الخاتم، ظهرت قطعة من الورق والكريستال في حقيبتي في الحزام... وكانت هناك توجيهات عليها..."

"مم، شميت؟"

هذه المرة كان صوت رجل.

"أوامر من كانت هذه الأوامر...؟"

تجمد شميت في مكانه، وتوترت رقبته فجأة. شعر برأسه ثقيلاً كالحديد، لكنه بطريقة ما رفع رأسه للحظة واحدة فقط. كان هناك حاصلد أرواح آخر قد ظهر للتو من الظلال

من الأغصان. كان يرتدي رداء أسود مماثل. كان هذا أطول قليلاً من الآخر.

"...جريملوك...؟" همس شميتس بالكاد همس ووجهه إلى الأسفل مرة أخرى.  
"هل... هل... هل مت أيضاً...؟"

تجاهل العاصد الجديد هذا السؤال وخطا خطوة صامتة إلى الأمام. من القلنسوة جاء صوت يقطر من القلنسوة يقطر ويلتوفي.

"من...؟ من كان يتلاعب بك...؟"

"أنا... أنا لا أعرف! أقسم لك!" صرخ شميتس. "إن... المذكرة قالت للتو... اتبع القائد. عندما كانت تنزل في النزل وتغادر لتناول العشاء، كنت أتسلل إلى غرفتها وأحفظ الموقع مع بلورة الممر، ثم أضعها في المخزن المشترك للنقاية... هذا كل ما فعلته! لم أضع إصبعاً على جريزيلدا لم... لم أعتقد أبداً... لم أعتقد أبداً أنها ستُقتل، فقط فقد الخاتم... لم أعتقد أبداً أن هذا سيحدث!"

لم يحرك حاصداً الأرواح المتوجهان ساكناً بينما كان يدافع عن قضيته. حرك نسيم الليل أغصان الشجرة الجافة أثناء مروره بأطراف ثيابهما.

حتى في خضم رعبه، كان شميتس يستعرض ذكري محفورة في أعماق دماغه.

في ذلك اليوم قبل نصف عام، عندما أخرج الرق لأول مرة من جرابه، اعتقاد أن الأمر كان سخيفاً - لكنه فوجئ أيضاً بمدى فعالية هذه الحركة.

كان النظام يغلق أبواب غرف النزل تلقائياً بواسطة النظام، ولكن بشكل افتراضي، كانت تفتح تلقائياً للأصدقاء وزملاء النقاية، إلا عندما تكون نزيلة الغرفة نائمة. من خلال وضع علامة كويستال الممر هناك أثناء غيابها، يمكنهم التسلل إلى غرفتها حتى عندما تكون نائمة. بعد ذلك، كان الأمر بسيطاً مثل تقديم طلب مقايضة، وتحريك ذراعها للضغط على زر القبول، ثم اختيار الخاتم والضغط على "مقايضة".

كان هناك خطر من أن يتم اكتشافه، لكن شميتس كان يشعر بالفطرة أن هذه هي الطريقة الوحيدة لسرقة غرض داخل المنطقة الآمنة. كانت المكافأة المدرجة في نهاية المذكورة نصف قيمة بيع الخاتم. إذا نجح في ذلك، سيحصل على الفور على أربعة أضعاف المبلغ، وإذا فشل واستيقظت القائدة بالفعل في منتصف المبادلة، فسترى الشخص الذي أعطاه المذكورة، أي اللص الحقيقي. كان بإمكانه أن يتوجه إلى غرفة النوم وتحديد إحداثيات البوابة دون ترك أي أثر.

تصارع شميتس مع الإغراء، لكن هذا الإغراء وحده كان في الأساس خيانة للنقاية وقادتها. كان يفعل ذلك للدخول في نقابة أفضل. بر شميتس ذلك لنفسه بالقول إن ذلك سيساعد زعيم النقابة في نهاية المطاف بجعل نهاية اللعبة تأتي في وقت أقرب. لقد اتبع التعليمات الواردة في المذكورة.

وفي الليلة التالية، علم شميتس أن القائد قد قُتل. وفي اليوم التالي، وجد كيساً جلدياً على سريره مملوءاً بالعملات الذهبية التي وعد بها.

"كنت... كنت خائفة! ظننت أنني إذا أخبرت النقابة عن تلك الملاحظة، سأكون مستهدفة بعد ذلك... صحيح أنني لا أعرف من كتبها! ساميبيني يا جريسيلدا، جريم لوك أنا حقا لم يكن لدى أي نية للمساعدة في جريمة قتل. يجب أن تصدقيني، أرجوك!" كان يئن وهو يحك جبهته بالأرض مراراً وتكراراً.

حفَّ نسيم مظلم آخر الأغصان. وعندما غادرت، حل صوت المرأة محلها. لكن صداتها المخيف اختفى تماماً، كما لو أنه لم يكن موجوداً أبداً.

"لقد سجلنا كل ذلك يا شميتس."

كان صوتاً مألوفاً - صوتاً سمعه مؤخراً. نظر شميتس إلى أعلى وفجأة في عدم تصديق تام.

تم سحب القلنسوة السوداء إلى الوراء الآن لتكشف عن وجه الشخص الذي يفترض أن حاصل الأرواح هنا قد قتل قبل ساعات فقط. كان الشعر الأزرق الداكن المتموج يتمايل مع النسيم.

"... يولكوه؟" همس.

وعندما فعل الشخص الآخر الذي كان يرتدي الرداء نفسه بدا شميئ وكأنه سيغمى عليه.

"... كاينز."

"إنهم أحيا...؟!" شهقت أسونا.

أوّل مات برأسي بيطلع. "نعم، على قيد الحياة. كل من يولكو وكينز."

"بـ-لكن... لكن... ثم أمسكت بيديها فوق حجرها وتهتف:  
"لكن... لقد رأيناها الليلة الماضية. رأيناها كاينز عالقاً برمح أسود، يتدلّى من  
النافذة... رأيناها يموت."

"لا"، أجبته وأنا أهز رأسي، "ما رأيناه هو أن الصورة الرمزية لكاينز ترش مجموعة من المضلعات وتصدر ضوءاً أزرق ثم تتلاشى".

"لكن أليست هذه هي الطريقة التي يحدث بها الموت هنا؟"

"هل تذكر كيف كان كاينز يحقق في نقطة محددة في الفضاء عندما كان يتبع من نافذة الكنيسة الليلة الماضية؟ سأله، وأنا أرفع سبابتي أمام وجهي. أوّل أمّات أسونا برأسها.

"كان ينظر إلى شريط نقاط قوته، أليس كذلك؟ في آثار الضرر الخارق بينما كان يتناقص شيئاً فشيئاً..."

"هذا ما ظننته أيضاً. لكن لم يكن هذا هو السبب. لم يكن ينظر في الواقع إلى شريط نقاط قوته بل إلى مستوى متانة الدرع الذي كان يرتديه."

"د-المثانة؟"

"نعم. هل تذكر كيف خلعت قفازي عندما أجرينا الاختبار مع الضرر الثاقب خارج المدينة هذا الصباح؟ لا شيء

التي يمكنك فعلها لللاعب في الملاذ الآمن ستلحق الضرر به HP. لكن متانة الجسم ستختفي تماماً مثل الشطيرة سابقاً. بالطبع، لا تتسبب متانة الدرع في اختفائه في وسط المدينة كما يفعل الطعام، ولكن هذا فقط إذا لم يتضرر. تذكر، كان هناك رمح يخترق درع كاينز. ما كان يضره الرمح ليس قوة صحة كاينز ولكن متانة درعه".

عند هذه النقطة، تحولت أسونا من نظرة الحيرة إلى الدهشة المفاجئة.

"إذاً... ما رأينا يتفاك ويتطاير لم يكن جسد كاينز..."

"صحيح. لقد كان مجرد درع كان يرتديه. لطالما اعتقدت أن ذلك كان غريباً؛ لماذا ترتدي درعاً ضخماً إذا كنت ستخرج لتناول العشاء؟ لا بد أن يكون ذلك لضمان أن يكون التأثير الضخم للانفجار ملفتاً للانتباه قدر الإمكان. وهكذا انتظر كاينز اللحظة التي سينفجر فيها الدرع، ثم..."

"استخدمت بلورة النقل الآني"، تمنت أسونا وهي تغمض عينيها لتعيد المشهد في ذهنها. "وكانت نتيجة ذلك الضوء الأزرق، ورذاذ من المضلعات المحطممة واختفاء اللاعب... شيء قريب للغاية من تأثير الموت ولكنه مختلف تماماً".

"نعم، أعتقد أن ما فعله كاينز في الواقع هو أنه طعن نفسه في صدره بالرمح والدرع وكل شيء، خارج المدينة. ثم استخدم بلورة الممر لينتقل فورياً إلى تلك الغرفة العلوية في الكنيسة، ووضع حبلًا حول عنقه، ثم قفز من النافذة قبل أن ينكسر درعه مباشرة. وفي نفس اللحظة التي كان على وشك الانكسار، استخدم بلورة النقل الآني لينطلق بعيداً... وهكذا أكتمل التأثير."

"فهمت..."

أوسونا برأسها وعيناها لا تزالان مغلقتان. أطلقت نفساً طويلاً. "في هذه الحالة... لا بد أن اختفاء يولكو الليلة قد حدث بنفس الطريقة. لذا... لا تزال على قيد الحياة..."

استطعت أن أراها تتنطق بصمت بكلمات الحمد لله، ثم أطبقت شفتيها. "بـ- ولكن، في حين أنها كانت تبدو متعبة كثيراً، متى ضربت نفسها بخنجر الرئي؟ كان القانون سيوقفها. لا ينبغي أن تكون قادرة حتى على لمسه بجسدها".

قلت بشكل قاطع: "لقد كان هناك منذ البداية". "عد بذكريتك إلى الوراء، منذ اللحظة التي دخلنا فيها أنا وأنت وشميدت إلى الغرفة، كانت حريصة جدًا على عدم إظهار ظهرها لنا. عندما وصلتها الرسالة بأننا في طريقنا إلى هنا، لا بد أنها خرجت من المدينة ووضعت الخنجر وارتدت عباءة أو رداء ثم عادت إلى غرفتها. وبسبب كثافة شعرها، كان من السهل إخفاء مقبض ذلك الخنجر الصغير طالما أنها جلست على الأريكة بإحكام. وظلت تتحدث إلينا بينما كانت ثيابها تنقصها المثانة، ثم قامت في الوقت المناسب لتعود إلى الخلف إلى النافذة، ثم ركلت الحائط من الخلف أو شيئاً ما لتتصدر صوتاً مناسباً قبل أن تستدير. بالنسبة لنا، بدا لنا أن الخنجر أصابها عبر النافذة في تلك اللحظة بالذات".

"ثم سقطت من النافذة... لتأكد من أنها لم نسمعها وهي تعطي أمر الانتقال الآني. مما يعني... الشخص الذي كان يرتدي الرداء الأسود الذي كنت تطارده..."

"أنا متأكد تقريباً أنه لم يكن جريملوك. لقد كان كينز". نظرت أوسونا إلى

الفضاء وتنهدت. "إذاً لم يكن بريت ولكن الضحية لكن انتظر". جلست وهي تبدو حائرة. "أتذكر كيف ذهبنا إلى قصر بلاكيرون الليلة الماضية لتفقد نصب الحياة؟ تم شطب اسم كاینز. لقد كان ذلك في الوقت المناسب، بل وسبب ذلك هو الضرر الخارق".

"هل تتدبرين كيف كان الاسم؟" "أعتقد أنه كان... لك-ا-ي-ن-س-."

"هذا صحيح. هذا ما أخبرنا به "يولكو"، لذا صدقناه بالطبع. لكن انظروا إلى هذا".

أطلعتُ أسوانا على قطعة الورق التي كانت بداية الطريق نحو هذا الفهم.  
كانت قائمة أعضاء التفاحة الذهبية التي كتبها شميت لنا قبل ساعات قليلة.

مدت أسونا يدها وأخذتها، وتفحصت الأسماء، ثم ادعت سابقاً في عدم تصديقها.

"كايّن؟ هل هذا هو التهجئة الحقيقية لاسم كايّن؟!"

"يمكن أن يكون الخطأ في حرف واحد مجرد خطأ مطبعي أو سوء تذكر، لكن شميتس لن يخطئ في كتابة ثلاثة أحرف عن طريق الخطأ. وبعبارة أخرى، فإن يولوكو تعمدت أن تزورنا بتهمة خاطئة لاسمها. لقد أرادتنا أن نرى تقرير وفاة K-K-Kains ونصدق أنه كان له C-Kains."

"ثم... ثم..." قالت أسونا وقد خفضت صوتها وبدت متوتة. "في نفس اللحظة التي كان نشهده فيها موت كاينز المزيف في الكنيسة، كان الكينز الآخر يموت من ثقب السد في مكان ما في أينكراد؟ لا يمكن أن يكون ذلك... صدفة، أليس كذلك؟ مستحيل..."

"لا، لا، لا." ابتسمت مبتسمًا ملوخًا بيدي. "يولوكو" و مخادعيها لم يوقتوا قتل "كينز" في نفس الوقت. أتذكر كيف كانت قوائم الموت على نصب الحياة؟ كان مكتوب "22 من شهر أذهار الكرز، الساعة 6:27 مساءً". هذا هو شهر أبريل في تقويم أينكراد - وكان يوم أمس هو الثاني والعشرين من أبريل الثاني والعشرين الذي نواجهه في اللعبة".

"...۴"

شهقت أسونا، وتوقفت للحظة، ثم عادت إليها تلك الابتسامة العريضة التي لا حول لها ولا قوة.

"... يا إلهي. لم أفك في ذلك أبداً كان ذلك العام الماضي. في نفس اليوم، في نفس الوقت، مات كينز بطريقة لا علاقة لها بأي من هذا..."

"نعم، أعتقد أن هذه كانت نقطة البداية لخطتهم بأكملها."

أخذت نفساً عميقاً ووضعت كل الأجزاء معًا مرة أخرى في ذهني.

"لا بد أن يولكو وكينز قد لاحظا في مرحلة مبكرة جدًا أن شخصاً يدعى كينز، وينطق بنفس طريقة نطق كينز بالضبط، قد مات في أبريل الماضي. ربما بدأ الأمر كملاحظة اهتمام بينهما. ولكن في مرحلة ما، جاء أحدهم بفكرة الاستفادة من ذلك لتزييف موت كينز. وليس فقط من خلال الموت العادي المرتبط بالوحوش... ولكن مع تهديد "تزييف موت كينز".

"... حسناً، لقد خدعوني وخدعوك بالتأكد في البداية. وفاة لاعب لا علاقة له بنفس الاسم، وتدمير المعدات من خلال الأضرار الخارجية مع مرور الوقت، وبلورة النقل الآني المتزامنة... هذه العناصر الثلاثة مجتمعة لتجعل ما بدا للعالم أجمع وكأنه PK داخل الملاذ الآمن للمدينة... وكان ذلك مقصوداً..." خفضت أسونا صوتها إلى الهمس. "الاستدرج العجاني في حادثة الخاتم. استغل يولكو وكينز حقيقة أن يُشتبه بهما في هذا الفعل لصالحهما، حيث قاما بتزييف جريمتهما وخلق قاتل وهما يحقق الانتقام. إنه الموت المروع الذي كان بإمكانه تنفيذ جريمة قتل في ملاذ آمن في المدينة، بغض النظر عن قانون مكافحة الجريمة... وكان الشخص الذي استسلم للخوف وتصرف...".

قلت "شميت" وأنا أفرك ذقني باصبعي. "لا بد أنه كان أول من اشتبهوا به... ترك شميـت نقابة التفاح الذهبي المتواضـعة وذهب مباشرة إلى

تحالف التنين الإلهي، أكبر نقابة في الخط الأمامي. وهذا أمر لم يسبق له مثيل في الأساس دون نوع من التسوية السريعة للغاية أو التدفق المفاجئ لمعدات أفضل بكثير...".

"نعم، لدى إدارة شؤون نزع السلاح متطلبات توظيف صارمة للغاية. لكن هل هذا يعني أنه هو المسؤول عن حادثة الخاتم؟ هل قتل غريسيلدا وسرق الخاتم...؟"

قابلت أسونا شميتس عدة مرات، نظراً لدورها في تنظيم المجتمعات الاستراتيجية. حدقت في وجهي وعيتها متوترتان.

ولكن مع وجود صورة اللانسر في ذهني، لم أتمكن من إعطاء إجابة مباشرة.

"...لا أعرف. هناك مجال للشك فيه... ولكن إذا كان يبدو لي أحمر اللون أم لا..."

كان القتلة في SAO، والمعروفيين باسم "اللاعبين الحمر"، يميلون إلى أن يكونوا معتوهين بطريقة أو بأخرى. كان ذلك منطقياً بطريقة ما. قتل اللاعبين الآخرين هنا لم يحل شيئاً سوي جعل التغلب على اللعبة أكثر صعوبة. جميع اللاعبين الحمر، بطريقة ما، كانوا يقولون بشكل أساسي أنهم لا يهتمون بالخروج من SAO. ربما تمنى بعضهم أن تستمر لعبة الموت إلى الأبد.

دائماً ما كانت هذه الرغبات المظلمة تشق طريقها إلى الفعل في مرحلة ما. لكنني لم أشعر بذلك الجنون الأحمر من شميتس. ليس بالطريقة التي ارتجف بها خوفاً من حاصد الأرواح ذي الرداء الأسود، بل وطلب منها مرافقته إلى مبني نقابته.

"... لا يمكنني أن أكون متأكداً، لكنني متأكد إلى حد ما من أنه يمكننا القول أن له علاقة بالأمر"، تمنتت. أومأت أسونا برأسها موافقة. استندت إلى الوراء على الكرسي الموجه نحو الحانة، واختفى كل تفكيرها في مشاهدة الحانة. انتقلت نظراتها فوق البلدة إلى السماء.

"... وفي كلتا الحالتين، فإن شميتس في نهاية ذكائه الآن. إنه يعتقد أن هناك شخص ما يريد الانتقام منه، ويجد

لا أمان في المدينة... حتى في غرفة نقابته الخاصة، على ما أظن. لن أتوقع كيف سيكون رد فعله."

"إذا كان لديه شريك، فمن المحتمل أن يقوم بالاتصال. سيحاول يولكو وكاينز نفس الشيء. ولكن إذا كان شميت لا يعرف أين يجد شريكه القديم، إذن... همم. لو كنت أنا..."

ماذا كنت سأفعل؟ إذا كنت قد استسلمت للجشع المؤقت وقتلت لاعبًا، ثم ندمت على ذلك لاحقًا، فماذا يمكنني أن أفعل؟

لم أسلب حياة لاعب آخر بشكل مباشر من قبل. لكنني عرفت أصدقاء ماتوا بسيبي. ما زلت نادمًا بمرارة على فقدان زملائي القدامى الذين قضوا جميًعا بسبب رغبتي الغبية القبيحة في البروز. لقد اخترت أن أجعل من شجرة صغيرة في الفناء الخلقي للنزل الذي كنا نسميه "منزلنا" علامة قبر لهم. كنت أذهب إلى هناك من وقت لآخر لأنترك لهم الشраб والعلب وأنا أعلم أن ذلك لم يكن عزاءً لهم. لذا ربما كان شميت أيضًا...

"... إذا كان لغريزييلدا قبر، فمن المحتمل أن يذهب إلى هناك للتسل من أجل العطاء."

بعد أن استشعرت أسوأ التغيير في نبرة صوتي، التفتت لتنظر إلى مباشرةً وابتسمت بطف. "نعم، هذا ما كنت سأفعله أيضًا. في المقر الرئيسي لـKOB لدينا قبر لكل من فقدوا في معارك الزعماء... في الواقع، أنا متأكدة أن كلاً من يولكو وكاينز هناك أيضًا... عند قبر غريزييلدا. في انتظار وصول شميت..."

فصمتت، وتغيرت تعابير وجهها إلى اللون الأسود.

"... ما الخطب؟"

"لا شيء... لقد فكرت للتو في شيء ما. ماذا لو كان قبر غريزييلدا خارج البلدة؟ إذا ذهب شميت إلى هناك ليعتذر... هل سيسامحه يولكو وكاينز؟ لا أريد أن أتخيل ذلك، ولكن ماذا لو كان هذا هو المكان الذي يريدان الانتقام منه...؟"

فاجأتنى هذه الفكرة المخيفة التي تقشعر لها الأبدان، وزحفت إلى عمودي الفقري.

لم أستطع استبعاد ذلك. كان يولكو وكابينز يكرهان أياً كان من دبر حادثة الخاتم بما يكفي لوضع هذه "الجريمة" المعقدة والمبذلة في "الملاذ الآمن". لقد استخدمو بالفعل بلورتين للنقل الآني وربما بلوحة ممر. كانت تلك تكلفة ضخمة، بالنظر إلى مستوىهم. بعد كل ما تكبدوه من عناء، هل سيرضون باعتذار بسيط؟

"آه... لكن... أرى..."

ولكن بعد ذلك خطر لي شيء ما، وهزّت رأسي من جانب إلى آخر.

"لا، لن يفعلوا. لن يقتلوا شميـت." "كيف يمكنك أن تكون متأكداً هكذا؟"

"أنت ما زلت صديقاً مسجلاً مع يولـوكـو، أليس كذلك؟ ولم تر أي إشعار بأنها فسخت صداقتها؟"

"أوه... بما أنك ذكرت ذلك، هذا صحيح. لقد افترضت للتو أنه تم التراجع عن ذلك تلقائياً بعد وفاتها، ولكن إذا كانت على قيد الحياة، فيجب أن تكون مسجلين."

لوحـتـ أـسـوـنـاـ بـيـدـهـاـ الـبـيـسـرـىـ لـإـظـهـارـ القـائـمـةـ،ـ ثـمـ ضـغـطـتـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـزـرـارـ.

"نعم، ما زلنا أصدقاء مسجلين. لو كنت قد أدركت ذلك في وقت أبكر من ذلك، لكنـاـ قـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ حـقـيقـةـ الـخـدـعـةـ فـيـ وـقـتـ أـبـكـرـ...ـ لـكـنـ هـذـاـ يـجـعـلـنـيـ أـتـسـأـعـلـ،ـ لـمـاـذـاـ قـبـلـتـ يـوـلـكـوـ طـلـبـ صـدـاقـةـ مـنـيـ فـيـ الـمـقـامـ الـأـوـلـ؟ـ أـلـمـ تـدـرـكـ أـنـ ذـلـكـ كـانـ يـمـكـنـ أـنـ يـفـسـدـ خـطـتـهـاـ بـالـكـامـلـ؟ـ"

"أعتقد...". بدأت، وأغمضت عيني وتخيلت المرأة ذات الشعر الأزرق الداكن، "لقد كانت بادرة اعتذار عن

الكذب علينا، وأيضاً لأنها وثبتت بنا. لقد وثبتت بأننا إذا لاحظنا أن تسجيل الأصدقاء لا يزال نشطاً، فقد نكتشف خطتهم الحقيقية، ولن نعرض طريقهم مع شميته. حاوي التحقق من موقعها الآن يا أسونا"، قلت لها وأنا أفتح عيني.

أومأت أسونا برأسها وضغطت على بعض الأزرار الأخرى. "إنها في الحقل في الطابق التاسع عشر الآن. على تلة صغيرة بالقرب من المدينة الرئيسية. لذا لا بد أن يكون هذا..."

"قبر "جريسيلدا" زعيمة "جولدن آبل" ويجب أن يكون شميته وكاينز هناك أيضاً. إذا مات شميته هناك، سنعرف أنهم قتلواه. لذا أشك في أنهم سيفعلون ذلك".

"إذن... ماذا عن العكس؟ ماذا لو قرر شميته قتلهم، ليمنعهم من إخبار أي شخص يعرف أنه كان متورطاً في حادثة الخاتم؟ هل يمكننا التأكد من أن هذا لن يحدث؟"

فكرت في أسئلة أسونا المضطربة بعض الشيء، ثم هززت رأسي مرة أخرى. "لا، كنا سنتكشف ذلك، ولن يكون قادرًا على تحمل خسارة ماء الوجه بين لاعبي الصفوف الأمامية لكونه لاعباً في فريق "أو-أنج" أو "ريد". لذلك لا أعتقد أن هناك أي قلق من أن يقتل أحدهما الآخر. دعنا فقط ندعهم يتعاملون مع الأمر. دورنا في هذه القضية انتهى الآن بالتأكيد، لقد لعبنا دور الأبله ليولوكو وكاينز، كما كانوا يأملون... لكن هذا لا يزعجي حقاً."

فكرت أسونا في ذلك للحظة، ثم ابتسمت.

ولكن في ذلك الوقت، لم يكن أي منا يرى حتى نصف حقيقة الأمر.

كانت القضية لا تزال جارية.

مرة أخرى، قصة سمعتها بعد ذلك.

حدّق شميّت ذهاباً وإياباً في وجهي اللاعبين اللذين ظهرا من الجلباب الأسود، ونبي أن يتنفس من صدمته.

اتضح أن الحاصدين اللذين افترض أنهم غريسلدا وغريمولوك هما يولكو وكاينز. لكن ذلك لم يغير حقيقة أن مهاجميه الاثنين كانوا ميتين. كان قد سمع قصة موت كاينز فقط، لكنه كان قد رأى يولكو يهلك أمام عينيه قبل ساعات فقط. لقد اخترقها خنجر أسود طار من خلال خنجر أسود طار من خلال الورين داو، ثم سقط في الشارع وانفجر إلى أشلاء.

للحظة، كان على وشك أن يغمى عليه في حضرة شبح، ولكن ما قالته قبل أن تكشف عن نفسها هو الذي أنقذ وعي شميّت من أن يغر منه تماماً.

"...R... recor... ded" كان يتلعثم من جفاف حلقه. أخرجت يولكو يديها من الرداء وأظهرتهما له. كانت تحمل بلورة مثمنة، متوجّحة باللون الأخضر الفاتح - بلورة تسجيل الصوت.

لن يستخدم الشبح عنصراً لتسجيل محادثة.

وهذا يعني أن وفاة كاينز ويولكو كانت مزيفة. لم يكن بوسعي أن يبدأ في تخمين كيف، لكنهما كانا قد أنتجا موتهما من أجل خلق عامل انتقام خيالي لإرهاب طرف ثالث كان يستحق ذلك الانتقام. والآن كان لديهم تسجيل لذلك الرجل الثالث، يعترف بجريمته ويتوصل من أجل

الرحمة كل ذلك من أجل الكشف عن حقيقة جريمة قتل وقعت في الماضي البعيد.

"... فهمت..." تتم شميت بتنهيدة لا صوت لها، وفهم الحقيقة أخيراً. تخطي إلى الأمام بلا حول ولا قوة. لقد خُدع تماماً، وكان هناك دليل على ذلك، لكنه لم يكن غاضباً. لقد كان ببساطة مخدراً من ثبات يولكو وكاينز - وتقديسهما لغريزيلدا.

"أنت... هل فعلت كل هذا... من أجل القائد..."؟ أوماً كاينز برأسه بهدوء. "ألم تفعل أنت أيضاً؟"

"هاد...؟"

"أنت لم تفعل ذلك لأنك كنت تكرهها، أليس كذلك؟ لقد كنت متعلقاً بالخاتم، لكنك لم تكرهها أبداً. أليس هذا صحيحاً؟"

"بالطبع. هذا صحيح، أرجوك صدقني"، قال شميت وهو يagini رأسه مراً وتكلراً ووجهه مليء من اليأس.

كان على الأرجح أقوى منهم مجتمعين. لكن فكرة سحب سلاحه واستخدامه لإسكاتهما إلى الأبد لم تخطر بباله أبداً. كلاعب أحمر، لم يكن بإمكانه البقاء في النقابة أو في مجموعة الخط الأميركي ككل، ولكن الأهم من ذلك أنه إذا قتل يولكو وكاينز، كان يعلم أنه لن يستعيد عقله أبداً.

لذا، حتى مع علمه بأن بلورة التسجيل كانت لا تزال نشطة، فقد تاب شميت عن جريمته السابقة.

"كل ما فعلته... هو التسلل إلى غرفة نزل القائد وإنقاذ مخرج البوابة هناك. وبالطبع... ساعدني المال الذي حصلت عليه من فعل ذلك في الحصول على العتاد اللازم لاجتياز معايير دخول إدارة شؤون نزع السلاح..."

"هل صحيح أنك لا تعرف من أعطاك الملاحظة؟" يولكو

طلب. أو مأ برأسه بقوة.

"ما زلت لا أعرف. من بين أعضاء النقابة الثمانية، من المحتمل أن يكون أحد الثلاثة الباقين من بعدي، أنتما الإثنان والقائد وغريملوك... لكنني لم أتصل بأحد منذ ذلك الحين. هل لديك أي أفكار؟ سأل شميتس. هزت يولكو رأسها.

"انضم ثلاثتهم بعد ذلك إلى نقابات أخرى متوسطة المستوى مثل التفاحة الذهبية، ولديهم حياة طبيعية الآن. لم يشتِر أحد منهم عتاداً فاخراً أو منزل لاعب. أنت الوحيد الذي قفزت بشكل كبير يا شميتس."

"...فهمت..." تمتم وهو ينظر إلى الأسفل.

بعد وفاة غريزيلدا، كان كيس الكول الذي وصل إلى غرفته ثروة تفوق كل ما كان يتخيله في ذلك الوقت. كان ذلك كافياً ليتمكن من الذهاب إلى دار المزاد وشراء جميع المعدات فائقة القوة التي كانت في أعلى القائمة دفعة واحدة، حيث لم يكن يحلم بامتلاك مثل هذه الأشياء من قبل.

سيطلب الأمر تحكمًا فولاذيًا في النفس لإلقاء هذا المال في المخزن دون استخدامه. ولكن الأهم من ذلك...

نظر شميتس إلى أعلى، متناسياً محنته للحظات، وسأل عن شيء خطير بباله.

"لكن هذا لا يبدو منطقياً... إذا لم يكونوا سيستخدمونه، فلماذا يتكدرون عناء قتل القائد لسرقة الخاتم؟

تراجع " يولكو " و " كاينز " قليلاً مذهولين. لم يكن هناك أي فائدة فعلية من ترك الأموال مخزنة في المخزون. كان يتم الحفاظ على قيمة الكول في جميع الأوقات من خلال ضبط نظام الكاردينال لمعدل الهبوط في نظام الكاردينال؛ لذا لم يكن هناك تضخم أو انكماش في العملة. يمكن بيع سيف أو مجموعة من الدروع باهظة الثمن، إذا تم التعامل معها بشكل صحيح، في يوم من الأيام بنفس السعر تقريباً.

لم تكن هناك قيمة  $101$  لم يتم إنفاقها. وهو ما يعني...

"الشخص... الذي أرسل الرسالة..." بدأ شميت، وعقله يعمل بشكل محموم.

ولكن بسبب تركيزه الشديد، فشل في ملاحظة ما كان يحدث.

"ش...!"

وبحلول الوقت الذي سمع فيه صرخة يولكو الأجنش، كانت السكين الصغيرة قد امتدت نحو رقبته من الخلف وغرزت في البقعة الواقعة بين درعه والدرع الواقي. لقد كان هجوماً خفيّاً مستفيداً من مهارة ثقب السلاح الصغير، ثقب الدرع، ومهارة التسلل في الدروع غير المعدنية.

بعد لحظة من الصدمة، بدأت ردود الفعل التي صقلتها الحياة على خط الجبهة في العمل، وحاول شميت القفز إلى الوراء. حتى أن التعرض لقطع في الحلق لم يكن موتاً فوريّاً هنا. كان الضرر سيكون كبيراً، نظراً لأنها كانت منطقة حرجة، ولكن حتى ذلك كان ضئيلاً مقارنة بإجمالي قوة شميت الكبيرة.

ومع ذلك.

و قبل أن يتمكن من الدوران، فقد الشعور بساقيه، وتدرج شميت بلا حول ولا قوة على الأرض. كانت هناك حدود خضراء تومض حول شريط نقاط الصحة - تأثير الشلل. وبصفته دبابة، كان لديه بطبعية الحال مهارة عالية في مكافحة السم، ولكن هذا السم كان على المستوى لدرجة أنه لم يتأثر به. لمن يمكن أن يكون هذا السم؟

"سقط واحد"، قالها بصوت طفولي متحمس. حتى شميت عنقه محاولاً النظر إلى أعلى.

أول ما رأه كان زوجاً من الأحذية الجلدية السوداء ذات الأزرار الحادة. ثم بنطال أسود رفيع. درع جلدي ضيق، أسود أيضاً. وفي اليد اليمنى سكين ضيقة تلمع باللون الأخضر، وفي اليد اليسرى سكين ضيقة تلمع باللون الأخضر، واليد اليسرى عالقة داخل جيب.

غطى قناع أسود يشبه الكيس رأس اللاعب. تم قطع فتحات مستديرة للعينين ليتمكن من الرؤية من خلالها، وبمجرد أن لاحظ نظرة اللاعب الشريرة، ظهر مؤشر اللاعب في نظر شميتس. لم يكن اللون الأخضر المعتاد بل ظل برتقالي لامع.

"آه...!"

وسمع شهقة من خلفه، ونظر شميتس في الاتجاه الآخر ليرى أن يولكو وكاينز كانا مهددان من لاعب آخر. كان هذا اللاعب الأصغر حجماً يرتدي ملابس سوداء أيضاً، ولكن بدلاً من الجلد، كان يرتدي قماشاً يشبه القماش يتبدى من جميع أنحاء جسده. كان هناك قناع على شكل ججمحة على وجه هذا الشخص، مع عينين صغيرتين حمراوين تلمعان في أعماقه المظلمة. وفي يده اليمنى كان هناك استوك آخر يشبه الاستوك الذي كان يحمله يولكو، لكن الطريقة التي كان يلمع بها المعدن باللون الأحمر الفاتح كانت تشير إلى القوة المفرطة لإحصائياته. كان مؤشر هذا اللاعب برتقالي اللون أيضاً.

مد الرجل الذي يرتدي قناع الججمحة يده اليسرى وانزع بفظاظة سلاح يولكو من يده اليسرى. وألقى نظرة خاطفة على السلاح، ثم تحدث بصوت يشبه الاحتكاك الحاد.

"التصميم ليس سيئاً. سأضيفه إلى مجموعتي."

كان شميتس يعرف هذين الاثنين. لكنه لم يرهما شخصياً من قبل. لقد تعرف عليهما من رسومات اللاعبين الخطيرين التي تم عرضها على لوحة إعلانات النقابة.

لقد كانوا من اللاعبين الحمر، وهم ألد أعداء الخط الأمامي - بل أكثر من الزعماء. وكان هؤلاء الرجال من كبار ضباط أسوأ وأشدتهم فتاكاً من بين جميعهم. كان الرجل الذي يحمل الخنجر المسموم الذي أصاب شميتس بالشلل هو جوني بلاك، بينما كان الرجل الذي يحمل الإسطوكة التي تهدد يولكو وكاينز هو زاكسي ذو العينين الحمراوين.

هل يعني ذلك... أنه كان هنا؟

لا يمكن أن يكون كذلك. ارجوك لا لابد أنها مزحة

لكن تoslات شميـت الصامتة لم تجد آذاناً صاغية عندما سمع صوت حذاء جديد يخـشـخـشـ. التفت في رعب ليلاحظ صورة الخطر الأكـبـرـ في أينـكـراـدـ.

عبارة سوداء غير لامعة تتدلى إلى ما فوق ركبتيه بقليل. قلنسوة عميقة مخفية. وفي يده اليمـنىـ المتـدلـىـ خـنـجـرـ كـبـيرـ غـلـيـظـ مستـطـيلـ الشـكـلـ مثل السـاطـورـ وأـحـمـرـ مثل الدـمـ.

"...PoH..."

ارتجـفتـ شـفـتاـ شـمـيـتـ منـ الخـوـفـ والـيـأسـ.

لقد كان التـابـوتـ الضـاحـكـ، نقـابةـ القـتـلـةـ.

تشكلـتـ النقـابةـ بعدـ عامـ منـ بداـيـةـ SAOـ. حتىـ ذـلـكـ الحـينـ، كانـ الـلـاعـبـونـ البرـتـقـالـيـونـ مـتـمـسـكـينـ بـالـتـحـالـفـ معـ لـاعـبـينـ مـنـفـرـدـينـ أوـ فـرـقـ صـغـيرـةـ وـسرـقةـ ماـ لـديـهـمـ منـ كـوـلـ وـعـنـاصـرـ. ولكنـ بـعـدـ ذـلـكـ أـصـبـحـ عـدـدـ مـنـهـمـ أـكـثـرـ تـطـرـفـاـ وـمـثـالـيـةـ فيـ تـصـرـفـاتـهـمـ.

فلـسـفـتـهـمـ: إنـهاـ لـعـبـةـ المـوـتـ، لـذـاـ إـنـ القـتـلـ مـسـمـوـحـ بـهـ وـمـتـوـقـعـ.

لمـ تـكـنـ هـنـاكـ طـرـيقـةـ لـلـقـتـلـ القـانـونـيـ فيـ اليـابـانـ الـحـدـيـثـةـ، لـكـنـهـاـ كـانـتـ مـمـكـنةـ فيـ أـيـنـكـراـدـ. كـانـتـ أـجـسـادـ جـمـيعـ الـلـاعـبـينـ فيـ غـيـبـوـةـ تـامـةـ فيـ العـالـمـ الـحـقـيقـيـ - بـبسـاطـةـ فيـ غـيـبـوـةـ غـيرـ قـادـرـينـ عـلـىـ تـحـريـكـ إـصـبـحـ عـنـدـ الـأـمـرـ. وـبـمـوجـبـ القـانـونـ اليـابـانـيـ، فـإـنـ أيـ لـاعـبـ "ـقـتـلـ" بـفـقـدـانـ جـمـيعـ نـقـاطـ الصـحـةـ كـانـ ضـحـيـةـ أـكـيـهـيـكـوـ كـيـابـاـ، مـبـتـكـرـ NerveGearـ، وـلـيـسـ الـلـاعـبـ الـذـيـ قـضـىـ عـلـىـ نـقـاطـ الصـحـةـ.

لـذـاـ دـعـونـاـ نـقـتـلـ النـاسـ. لـنـسـتـمـتـعـ بـالـلـعـبـةـ. هـذـاـ حـقـ مـتـسـاوـ لـكـلـ لـاعـبـ.



وكان المسؤول عن التحرير المسموم الذي أغوى بعض اللاعبين البرتقاليين الكثريين، وغسل أدمغتهم ودفعهم إلى نشاط PKK المتعصب، هو الرجل ذو العباءة السوداء والساطور، بورو هـ.

على النقيض من اسمه الفكاهي، كان الرجل الطويل ينضح بالقسوة الجليدية بينما كان يخطو بعزم نحو شميت.

"أقلبه"، أمر "أقلبه".

حشر جوني بلاك طرف حذائه تحت معدة شميت المنهارة. وبمجرد أن تدحرج شميت ليتجه إلى أعلى، حدق الرجل ذو العباءة في وجهه من أعلى.

"واو ... هذه غنية كبيرة. قائدة في DDA، بشحمها ولحمها."

كان صوته القوي الحريري جميلاً، ولكن كان هناك شيء غريب يكمن في نغمة الكلمات. كان وجهه مخفياً داخل غطاء العباءة، لكن كانت هناك خصلة من شعره الأسود المموج الغني تتدلى في الأفق، تتمايل مع النسيم.

على الرغم من معرفته أنه كان عالقاً في موقف مميت للغاية، إلا أن نصف عقل شميت كان مشغولاً بالأسئلة: لماذا، ماذا، كيف؟

لماذا يظهرون هنا والآن؟ كان أعضاء " التابوت الضاحك" الثلاثة الأوائل رمزاً للخوف في اللعبة وأكثر المجرمين المطلوبين. لن يتسلّكوا في خريطة العالم العلوى في طابق سفلي كهذا دون سبب وجيه.

وهذا يعني أنهم كانوا يعلمون أنهم سيجدون شميت هنا، وفي-ت.

لكن هذا لم يكن منطقياً. لم يخبر أي شخص في DDA إلى أين كان ذاهباً، ولم يكن يولكو وكاينز ليسمحا لتلك المعلومة

الانزلاق أيضاً. بالإضافة إلى أن كلاهما كان شاحباً من الخوف من تهديد "إستوك" ذو العينين الحمراوين. حتى لو كانا يتسلعن معًا ورأيا شميت يمشي في المدينة بمفرده، فقد كان الأمر مفاجأةً جدًا بالنسبة لهما بحيث لم يكن بإمكانهما إبلاغ ببووه.

هل كان مجرد سوء حظ هائل أن يصادف هؤلاء اللاعبين الثلاثة في هذا الطابق العشوائي لسبب مختلف تماماً؟ هل كانت هذه المصادفة المضرة انتقاماً من الراحلة غريسيلدا...؟

نظر بوه إلى الأسفل متربداً إلى شميت المنبطح الذي يشبه جذع الشجرة، والذي كان عالقاً في تشابك أفكاره المشوشة.

"حسناً... عادةً ما يكون هذا هو الوقت المناسب لـ "حان وقت العرض"... ولكن أولاً، كيف تلعب معهم؟

جاء صوت جوني بلاك المبتهج ذو النبرة العالية: "لنفعل ذلك الشيء الوحيد يا زعيم". "اللعبة التي يقتلون فيها بعضهم بعضاً، بحيث ينجو الفائز فقط. وبالطبع، مع هؤلاء الثلاثة، سنحتاج إلى وضع عائق".

"نعم، ولكن هل تتذكر كيف قتلنا الفائز في المرة السابقة؟"

"أوه، هيا! ستفسد المباراة إذا أخبرتهم بذلك قبل أن تبدأ يا زعيم!"

هسوس زاكسا ضاحكاً من الضحك على الدردشة الكسولة والمرعبة، وهو لا يزال ممسكاً بـ "إستوك".

عند هذه النقطة، استوطن الخطر الصادق واليأس من الموقف، وزحف على ظهر شميت. أغمض عينيه غريزياً. فبدون القدرة على الحركة، لم يكن الدرع المعدني الثقيل الذي كان يغطيه سوى ثقل يثقله. وقربياً جداً، كان سينتهي من مقابلات ما قبل الوجبة ويكشف عن أننيابه الدامية الجشعة. كان خنجر "بووه" الكبير، "مات تشوبر"، خنجرًا كبيراً من خناجر الوحش النادرة التي كانت تتمتع بإحصائيات أكبر من أعلى مستويات الجودة

العناصر التي يمكن أن يصنعها صائغ اللاعبين في الوقت الحاضر. لقد كان شيئاً شريئاً من شأنه أن يخترق بسهولة درعه الواقي الكامل.

جريسيلدا، جريمولوك إذا كان هذا هو ثأرك، أفترض أنني أستحق الموت هنا لكن لماذا ورطت "يولكو" و"كاينز"؟ لقد بذلوا كل هذا الجهد الهائل للكشف عن الجاني الحقيقي لقتلك. لماذا تفعل هذا؟

ويبنما كانت أفكار شمييت اليائسة تتفرقع من ذهنه مثل فقاعات قصيرة العمر، شعر بذبذبات خافتة من خلال الأرض تضغط على ظهره.

اقرب الإيقاع الإيقاع، دا-دا-دام، دا-دا-دام، يزداد علوّا وإصراراً. في نهاية المطاف، ضربت الأصوات الجافة والعميقة أذنيه أيضاً.

شَهْقَ "بُوو هـ" نفَسًا حادًا وحذر تابعيه.

قفز جوني إلى الوراء ممسكاً بخنجره المسموم، بينما كان زاكسا يطعن الاستوك الخاص به في حلق يولكو وكاينز.

استغل "شميت" ما كان لديه من قدرة ضئيلة على تحريك رقبته ليلتقط ضوءاً أبيضاً يقترب من اتجاه البلدة.

كان الضوء يتمايل إلى أعلى وأسفل، وبعد عدة ثوانٍ انكشف عن لهب بارد يلعق حوافر حصان أسود شديد السوداد، حتى أنه ذاب في الليل. كان على ظهر الحصان فارس يرتدي الأسود أيضاً. كان هذا الشخص، الذي بدا وكأنه فارس غير ميت من الجحيم، يتوجه نحوهم ويطلق خلفه أثراً من اللهب الأبيض. تحول صوت الحوافر إلى زئير رعي، وسرعان ما انضم إليه أنين الحصان.

وصل الجواد إلى سفح تل صغير وقفز إلى القمة في قفزات قليلة، ثم انتفض على رجليه الخلفيتين وهو يرش سحابة بيضاء من البخار من منخريه. خطأ جوني ببعض خطوات متواترة إلى الوراء، وسحب الفارس للجام بقوة - وسرعان ما سقط إلى الوراء من على الحصان.

سقط الجواد على مؤخرته وهسّهس بصوت حاد "أوتش!" بصوت عرفة شميّت. نهض الرجل وهو يفرك جانبيه الخلفي، وكان لا يزال ممسكاً بزمام الفرس الأسود الضخم، ثم التفت لينظر إلى شميّت ويولوكو وكابينز. وقال بنبرة هادئة وخالية من الهموم: "يبدو أنني وصلت في الوقت المناسب. آمل أن تكونوا قد دفعتم أجراً التاكسي إلى إدارة الدفاع المدني".

لم تكن هناك حواجز مفصلة في إينكراد. ولكن بعض البلدات والقرى كان بها إسطبلات تديرها الشخصيات غير القابلة للعب حيث يمكن للألاعبين استئجار خيول أو ماشية لنقل المتعلقات الضخمة التي لا تناسب مع المخزون. ولكن نظراً لأنّها تتطلب تقنية كبيرة لإتقانها وتكلفة استئجارها باهظة الثمن، لم يزدّع عدد قليل جداً من اللاعبين أنفسهم باستخدامها. لم يكن هناك الكثير من الأشخاص في هذه اللعبة القاتلة الذين لديهم الوقت والمال اللازمين للتدريب على ركوب الخيل.

أطلق شميّت أنفاسه التي كان يحبسها ونظر إلى الوارد الجديد: كيريتو المبارز الأسود، اللاعب المنفرد.

شد كيريتو على اللجام ليقلب الحصان وربت على مؤخرته. تم فك الارتباط بين خدمة التأجير، وبدأ الوحش الأسود في الانطلاق مصحوباً بصوت كيريتو الهادئ.

"مرحباً يا "بووه لقد مر وقت طويل. ما زلت متمسكاً بحس الموضة القبيح، أليس كذلك؟"

"... كلمات جريئة صادرة منك"، جاء رد بووه، وكان صوته حاداً بفتك لا تخطئه العين.

في أعقابه، اندفع جوني بلاك خطوة إلى الأمام خطوة وصاح بشكل هستيري: "أيها المسخ! توقف عن التصرف وكأنك مسيطر على الوضع! هل تعلم ماذا يحدث هنا؟"

أسكت بووه سكين السم الذي يحمله تابعه بإشارة منه، ثم نقر كتفه بعقب ساطوره الخاص.

"إنه محق يا كيريتو. المداخل المبهرجة كلها جيدة و

جيد، لكنك بالتأكيد لا تعتقد أنه حتى أنت لا تستطيع التعامل مع ثلاثة منا في وقت واحد."

أطبق شميّت على يده اليسرى، الجزء الوحيد الذي كان قادرًا على الحركة. كان بوووه على حق: حتى كيريتو، مع قوته الهجومية القريبة من قمة العصابة الأمامية، لم يكن بإمكانه هزيمة ثلاثة ضباط من التابوت الضاحك في آن واحد. لماذا لم يجعل معه البرق على الأقل؟

قال كيريتو بهدوء، ويده اليسرى على خصره: "نعم، لا أعتقد ذلك". "لكني أخذت جرعة مقاومة للسموم، ولديّ كعكة من بلورات الشفاء، ويمكّنني الصمود لمدة عشر دقائق جيدة. هذا وقت كافٍ لوصول الفرسان. بالتأكيد لا تعتقدون أنكم أنتم الثلاثة لا تستطيعون التعامل مع ثلاثين محاربًا في الخطوط الأمامية"، متهكمًا على تحدي بووه في وجهه.

نقر القائد بلسانه في انزعاج، بينما كان جوني وزاكسا ينظران حولهما في الظلام بتوتر.

"...اللعنة"، أقسم بووه، وسحب قدمه اليمنى إلى الوراء. وفرقع أصابعه فتراجع أتباعه عدة ياردات إلى الوراء. بعد أن تحرر كل من يولكو وكاینزن من الاستوك الأحمر، سقطا على ركبتيهما على نحو غير مستقر.

رفع بووه ساطوره ووجهه مباشرة إلى كيريتو وهدر قائلاً: "أيها السيّاف الأسود. أقسم أنني سأجعلك تتذوق طعم التراب. يومًا ما سوف تتدحرج في محيط من دماء أصدقائك الغالية، وعندها ستندم على ذلك".

وبذلك، أدار الساطور الثقيل برشاقة في أطراف أصابعه وأعاده إلى الجراب الذي في جانبه. ودار بالرداء الجلدي الأسود حول نفسه ونزل من التل، وتداول خادمه خلفه.

كان جوني بلاك سريعاً في مطاردته بشكل خاص، قلقاً من اقتراب وشيك لنقبات الخط الأمامي، لكن زاكسي ذو العيون الحمراء صاحب الملابس الرثة والإستوك عاد أدراجة بعد

بعض خطوات، وعيناه اللتان تشبهان قناع الجمجمة تلمعان في وجهه كيريتو.

"تعتقد أنك رائع جداً. في المرة القادمة، سأكون أنا من يطاردك على حصان."

"... من الأفضل أن تتدرب إذن. فالامر ليس سهلاً كما يبدو"، أجاب كير-إيتوا.

أطلق زاكسا هسهسة من أنفاسه، ثم اختفى في مطاردة رفاقه.

حتى بعد نزول الظلال الثلاثة من التل وذوبانهم في الظلام، بقيت مؤشراتهم البرتقالية بفضل مهارة البحث.

كنت قد قابلت بوه، زعيم التابوت الضاحك، وتبادلنا الحديث معه في مناسبة سابقة، لكن رفيقيه كانا جديدين بالنسبة لي: حامل السكين المسموم ذو المظهر والهيئة الطفولية والمبارز المخيف ذو الملابس الرثة. بطبيعة الحال، لم يظهر اسميهما على مؤشرهما، لذا فكرت في مراجعة شميتس بثنائهما، ثم قررت عدم القيام بذلك. في المرة القادمة التي سأواجههم فيها، سيتحول الأمر إلى قتال حقيقي. ولم أرغب في معرفة أسماء الأشخاص الذين ستواجههم في معركة حتى الموت.

وبدلاً من ذلك، راقت المؤشرات فقط عندما بدأت تومض عند حدود نطاق بحثي. كقاعدة ثابتة، لم يكن يُسمح للأعبيين المجرمين بدخول البلدات والمستوطنات المحمية بموجب قانون مكافحة الإجرام، "الملاذات الآمنة" في أينكراد. في اللحظة التي يفعلون فيها ذلك، سيظهر حراس أقوىاء من الشخصيات غير القابلة للعب ويهاجمون بشكل جماعي. وكانت جميع بوابات النقل الآني تقع في مناطق المدونة، لذا لكي ينتقل الثلاثي إلى طوابق أخرى، كان عليهم إما أن يحددوا قرى صغيرة خارج المدونة باستخدام بلوارات النقل الآني، أو استخدام بلوارات الممرات المتباعدة، أو تسلق ونزول المتأهة التي تم تنظيفها بالفعل - الطريق الطويل.

ربما كانت الأولى من بين الثلاثة، لكن استخدام ست بلوارات في رحلة الذهاب والإياب كان يجب أن يكون مكلفاً للغاية بالنسبة لهم. على الرغم من عبارات الفراق المغروبة، لم يسعني إلا أن أتنفس الصعداء عندما اختفت المؤشرات الثلاثة عن الأنظار.

لقد كانت مجموعة أكثر خطورة مما كنت أتوقع. بطريقة ما، عرف الثلاثي بطريقة ما أن شميット - قائد الفريق الأمامي لتحالف التنين الإلهي والرجل الذي يتمتع بأعلى درجات الدفاع والإصابة مقارنة بأي لاعب في الخط الأمامي - سيكون في هذه المجموعة.

سيتضح مصدر هذه المعلومات قريباً جداً.

مزقت بصري بعيداً عن المشهد المظلم لأنظر إلى نافذتي وأكتب رسالة سريعة إلى كلاين، الذي كان يتوجول مع أصدقائه الذين يبلغ عددهم حوالي عشرة أصدقاء، مفادها أن "التابوت الضاحك قد هرب، لذا انتظر في المدينة".

بعد ذلك، أخذت جرعة الترياق من جراب خصري ووضعتها في يد شميット اليسرى، وراقبت لأنأكّد من أن الرجل الضخم شربها في يقظة ثم نظرت إلى الشخصين الآخرين قبل إرسالهما.

عندما تحدثت إلى حاصدي الأرواح المحتملين في ثيابهم السوداء، لم أستطع أن أخفى نبرة السخرية من صوتي.

"من اللطيف رؤيتكم مرة أخرى يا يوكو. وأعتقد... سرت بلقائك يا كاينز."

نظرت إلى المرأة التي اختفت أمام عيني في سحابة من المضلعات قبل ساعات قليلة مضت ووضعت ابتسامة صغيرة.

"كنت أنوي أن أقدم لك اعتذاراً لائقاً عندما ينتهي كل شيء... لكنني لا أعتقد أنك ستتصدقني الآن".

"يعتمد تصديقي لك من عدمه على مدى جودة مذاق الوجبة التي تشتريها لي. ولن يفي بالغرض أي رامين أو طعام مقلي غير معروف المظهر".

وبجانب يوكو المذهول، خلع كاينز ذو المظهر البسيط، "الضحابة" الأصلية لجرائم القتل في الملاد الآمن، رداءه

وأحنى رأسه.

"في الواقع هذا ليس لقاءنا الأول يا كيريتو. لقد التقى أعيننا للحظة واحدة فقط، إذا كنت تتذكر"، قالها بصوت عميق وهادئ. ثم خطر ببالي.

"أتعلم، هذا صحيح. لقد كان هذا صحيحاً عندما مت - أو عندما انتقلت فوريًا وتحطم درعك، أليس كذلك؟"

"نعم. عندما رأيتكم، انتابني شعور مؤقت بأنك قد ترى خدعة تزييف موتنا."

"لقد ظننتني أكثر من اللازم. لقد خُدعت تماماً."

كان دوري في العبوس. بعد أن أصبح الجو أكثر هدوءاً الآن، جلس شميت، وكان صلليل درعه يصدر صوتاً عالياً. التفت نحوه وصوته لا يزال متواتراً.

"كيريتو... يجب أنأشكرك على إنقاذه... لكن كيف عرفت أن هؤلاء الرجال سيهاجموننا هنا؟"

نظرت مرة أخرى إلى عينيه اليائستين الباحثتين واخترت كلماتي بعناية.

"لم أكن أعرف. اعتقدت فقط أنه قد يكون ممكناً. لو كنت أعرف أنه كان HOP منذ البداية، ربما كنت سأفرج وأهرب إلى مكان آمن."

كان هناك سبب يجعلني ألعب هذه اللعبة بمعدل عن الآخرين. ما كنت على وشك أن أقوله كان لا بد أن يشكل صدمة كبيرة لهؤلاء الثلاثة - خاصة يوكو وكاينز. كانوا قد كتبوا السيناريو الخاص بهم، وهندسوا وقاموا بدور البطولة فيه إلى حد الكمال على ما يبدو - لكنهم لم يدركون أن هناك منتجًا خفياً كامناً في ظلال الحادثة بأكملها. أخذت نفساً عميقاً وحاولت التحدث بهدوء وهدوء قدر استطاعتي.

"... لم ألاحظ وجود خطأ ما إلا بعد حوالي ثلاثة دقائق..."

انتهى الحادث. كان الباقي على عاتق يولكو وكاينز وشميت الآن - أو هكذا أخبرت أنسونا، وأنا متى على مقعدي في الطابق الثاني من النزل المطل على الحانة الصغيرة في الطابق العشرين.

لن يقتلوا بعضهم البعض. قلت دع لاعبي الحلقة الذين بدأوا كل هذا الأمر يتولون أمرهم بأنفسهم. أومأت أنسونا برأسها ووافقت.

ولكن في الصمت الذي أعقب ذلك، لم يسعني إلا أن أشعر بشوكة صغيرة في صدري لا تخرج بشكل نظيف.

كان هناك شيء كنت بحاجة إلى التفكير فيه. كنت أعرف أنه موجود، لكنني لم أكن أعرف ما هو أو كيف أتذكره.

تمكن جذور هذا الإحساس في شيء قالته أنسونا أثناء وجودنا في هذه الغرفة، حيث كنا نراقب الحانة. قبل أن أدرك ذلك، كنت أناديها.

"... ما الأمر؟" قال نائب قائد الكوكب وهو ينظر إلىّي. كان حوالي 80 في المائة من عقلي يركز على الإحساس بالخطأ، لذا يمكن إلقاء اللوم على عدم التفكير في السؤال الذي أعقب ذلك.

"أنسونا، هل سبق لك الزواج من قبل؟"

كانت إجابتها عبارة عن نظرات جليدية قاتلة وقبضة يدها المضمومة ووضعيّة هجومية تحضيرية.

"لا، أعني، ليس هذا، انسى الأمر!" بكيت قبل أن تتمكن من ضربني. هزّت يدي ورأسي في ذعر دفاعي، وأضفت بسرعة: "لا، ما أقصد هو... كنت تقولين شيئاً عن الزواج من قبل، أليس كذلك؟"

"لقد فعلت." سألتني وهي ترمي بنظرة فولاذية.

لقد ارتجفت أكثر فأكثر، وأنا أرتجف بشدة. "أم، حسناً... يا إلهي، ماذا كان ذلك  
شيء ما عن كيف كان رومانسيًا، أو بلاستيكياً، أو شيئاً ما..."

"لم يقل أحد أوي شيء يشبه ذلك!"

ركلتني في ساق بعنونة كافية لئلا أفعل الشفرة، ثم ملأت لي الفراغات. "قلت  
أنها رومانسية! وواقعية! وفي حال لم تفتحي القاموس من قبل، فإن كلمة  
"براغماتيك" تعني عملياً وعقلانياً!"

"عملي...؟ الزواج في SAO؟"

"نعم. أعني، لا يمكن أن يكون هناك إخلاص أكثر وحشية من المخزون  
المشتراك، أليس كذلك؟"

"المشاركة... الجرد..." هذا كل

ما في الأمر.

كان ذلك مصدر الشوكة التي كانت لا تزال عالقة في صدري.

تقاسم اللاعبون المتزوجون جميع عناصرهم بالكامل. امتد حد التشارك إلى  
إجمالي قوة كل اللاعبين مجتمعين، لذا على الرغم من أن الأمر كان مريحاً للغاية،  
إلا أنه كان مصحوباً أيضاً بخطر الاحتياط في الزواج، حيث يسرق أحد الزوجين  
أفضل العناصر ويختفي.

ما الذي لفت انتباهي في هذا النظام؟

وبعد أن عجزت عن الوصول إلى جذور هذا الإحباط الشديد، سألت: "إذن...  
ماذا يحدث للأشياء عندما يتم طلاقك؟

"هاد...؟"

نظرت أسونا إلى بدهشة، وعيناها مستديرتان. مالت برأسها في دهشة، ورفعت قبضة يدها لتضرب ذقنهما النحيل.

"لنرى... أعتقد أن هناك عدة خيارات. هناك التوزيع التلقائي، والتناوب على اختيار عنصر في كل مرة، وبعض الطرق الأخرى التي لا أتذكرها..."

"أريد أن أعرف المزيد. كيف نكتشف ذلك؟ ماذا لو

"

أن عدم إكمال هذا السؤال كان قراراً عبقرياً إما أو ضرورة حظ جيدة

ابتسمت لي البرق ابتسامة عريضة، ويدها اليسرى على غمد نورها اللامع، وقد لمحت عدة مرات في الهواء ما يشبه القتل.

"ماذا لو كنا ماذا؟"

"... ماذا لو... ماذا لو... وي... اكتب سؤالاً إلى هيكليف الآن؟"

وبعد دقيقة واحدة، ردّ عليّ بوصف موجز ودقيق لما يحدث لمساحة المخزون عند الطلاق. كان الرجل دليلاً ألعاب منتقل.

كانت أسونا قد ذكرت بالفعل طرق التقسيم التلقائي والتناوي للعناصر. كما كان من الممكن أيضاً إعداد نظام التقسيم التلقائي الذي يعمل على نسب مئوية محددة، بدلاً من التقسيم بالتناوب. وهذا يعني أن مدفوعات النفقة كانت ممكنة بشكل أساسي أيضاً. نعم، عملي للغاية.

وبيّنما كانت أسونا تقرأ الرسالة، كان عقلي يعمل بسرعة. هذه الخيارات كان يجب أن يقررها الطرفان عند الطلاق، بالطبع. وبعبارة أخرى، لا يمكن الطلاق قانوناً إلا إذا وافق الطرفان على مخطط تقسيم الأصول. ولكن

في الواقع، لا يمكن التوصل إلى اتفاق ودي في كل الحالات. إذن ماذا سيحدث إذا أردت الطلاق ولكنك لم تستطع التوصل إلى اتفاق ودي مع شريكك؟ لم تكن هناك محكمة للشؤون الداخلية في أينكراد.

كانت الإجابة على هذا السؤال في الجملة الأخيرة من رد هيتشكليف على أسونا.

"... وبالمناسبة، لا يمكن الطلاق غير المشروط إلا إذا حدد أحدهما حصته من الأصناف بصفر في المائة، على أن يحصل الشريك على مائة في المائة من المخزون المشتركة. في هذه الحالة، أي أغراض لا يستطيع الشريك حملها عند إعادة التوزيع ستسقط عند قدميه أو قدميها. إذا كان كيريتو خائفاً من احتمالية الطلاق الوشيكة، فإني أنصحه بالبقاء في غرفة خاصة في نزل...". أنهت أسونا القراءة، وأغلقت النافذة بتعبير غير سار.

وبينما كنت أحدق في وجهها بذهول وأنا أردد عبارة واحدة من الرسالة مراراً وتكراراً.

صفر لك ومائة للشريك صفر لك... مائة للشريك...

"آه..."

شوكة الشك التي ظلت مغروسة بقوة في صدري توخزني فجأة وبشدة. كان شيئاً صغيراً، لكنه بدأ يكبر ويكبر، من التردد إلى الشك، إلى الاقتئاع ثم الصدمة، ثم إلى الخوف.

"آه... آآآآه!"

نهضت باندفاع، واهتز مقعدي وأمسكت بكتفي أسونا. ابتعدت البرق في ذهول وعدم تصديق وفجأة "ما... ما أنت... أنت لا تتوقع حقاً..."

لكني لم أكن أتلقي أي معلومات. هششت، "مائة

للك، صفر لشريكك. هناك طريقة واحدة فقط لضمان حدوث ذلك."

"...هاه...؟ ما الذي تتحدث عنه...؟"

أمسكت بقبضة قوية على كتفيها، وجدببت وجهها الصغير إلى وجهي وهمست: "الموت. في اللحظة التي تموت فيها زوجتك، يعود مخزونك إلى حجمه الأصلي، وتسقط الأغراض التي لا يمكنك حملها عند قدميك. المعنى..."

تشنج حلقي وابتلعته.

"بمعنى... أنه في لحظة مقتل غريسيلدا، زعيمة التفاحة الذهبية، لم يذهب ذلك الخاتم النادر والقوى للغاية، الذي كان محفوظاً في مخزن أغراضها، إلى القاتل، بل إلى مخزن زوجها غريملوك، أو تجسد وسقط عند قدميه."

رمشت عيناهما البنيتان العسليتان اللتان كانتا على بعد بوصات فقط، مرة ثم مرتين. تحول عدم التصديق في عينيها فجأة إلى رعب صارخ.

إذن فالخاتم... لم يُسرق...؟ لقد تمت ب بصمت. لكنني لم أستطع الإجابة على الفور. تركت كتفيها، واستقامت واستندت إلى الخلف بقوة على إطار النافذة.

"لا... هذا غير صحيح. لقد سرق غريم لوك سرق خاتم كان في مخزونه بالفعل ليس هو المسؤول عن قضية قتل الملاذ الآمن المزيفة هذه. إنه العقل المدبر لحادثة الخاتم منذ نصف عام.". "

سقط غمد السييف من يد أسونا وارتطم بشدة على الأرض.

"... لملاحظ أن هناك شيئاً خطأً إلا منذ حوالي ثلاثة دقيقتة... كاينز، يولكو، كيف حصلت على هذين السلاحين؟ الرمح القصير الشائك والخنجر"، سألت.

تبادرت يولكو وشريكها نظرة خاطفة، ثم قالت: "من أجل تنفيذ عملية خداع في الملاذ الآمن المزيف، كنا بحاجة إلى سلاح خارق يسبب الضرر بمرور الوقت. بحثنا في جميع متاجر الأسلحة التي وجدناها، لكن لم يكن هناك أسلحة مصممة خصيصاً بهذه الميزة... وإذا جعلنا حداداً يصنع لنا سلاحاً كهذا، فسيبقى اسمه على السلاح. ومن ثم يمكن لأي شخص أن يسأله ويكتشف أنه تم دفع ثمنه من قبل ضحايا القضية، وينتهي اللغز."

"لذا، ولعدم وجود خيار أفضل، توصلنا مع زوج القائد، غريملوك، لأول مرة منذ أن تم حل النقابة. شرحنا له خطتنا حتى يصنع لنا الأسلحة الخارقة التي تحتاجها. لم نكن نعرف أين نجده، ولكننا كنا لا نزال مسجلين كأصدقاء". عند ذكر هذا الاسم، شحذت كل أعصابي على أذني للاستماع.

"في البداية، لم يبد غريملوك متحمساً جداً بشأنها. كان رده الأول أن يترك ذاكرتها تسام بسلام. ولكننا ظللنا نتوسل إليه حتى رضخ في النهاية وجعلنا اثنين من لا، ثلاثة أسلحة. وقد حصلنا عليها قبل ثلاثة أيام فقط من لحظة "وفاة" كينز.

كان هذا على الأقل يوضح أن يولكو وكينز كانوا يعتقدان أن غريملوك هو الضحية الأولى والأهم في جريمة قتل زوجته. أخذت نفسها عميقاً، مهيئاً نفسياً للنطق بالكلمات التي كنت متأكداً من أنها ستسبب لهم الكثير من الصدمة والألم.

"...يؤسفني أن أقول أن غريملوك لم يكن ضد خطتك من أجل غريزيلدا. لقد كان خائفاً من أنك إذا ما تكبدت عناء القيام بمشكلة "بي كيه" ملفتة للنظر داخل الملجة الآمن فإن أحدهم لن يلاحظ. لاحظ ما يحدث للأشياء الموجودة في المخزون المشترك عند فسخ الزواج بسبب الموت، وليس بسبب الطلاق".

"هاد...؟"

حدّق يولكو في وجهي في حيرة تامة.

لم أستطع لومها. حتى الأزواج المتقاربين جداً في اينكراد وصلوا إلى مرحلة الزواج، لكن حالات الطلاق كانت أكثر ندرة، والأزواج الذين يفرقهم الموت أكثر من ذلك. كلاماً أنا وأسوناً كنا نعتقد تماماً أنه عندما ماتت غريزيلدا، سقط الخاتم كغنيةة لمن قتلها.

"اسمع... كل شيء في حوزة "جريزيلدا كان في نفس الوقت ملكاً لـ"جريملوك". لا يمكنك سرقة الخاتم حتى بقتلها سينتقل تلقائياً إلى "جريملوك" في اللحظة التي تموت فيها لقد حصلت على مكافأة مالية لمشاركتك في المخطط، أليس كذلك يا شميّت؟" سألت. هز الرجل الضخم الجالس القرفصاء على الأرض رأسه في عدم تصديق.

وواصلت. "كان الأمر يتطلب بيع الخاتم لجمع ثروة بهذا الحجم في المقام الأول. فقط غريم لوک كان بإمكانه فعل ذلك بمجرد حصوله على الخاتم، وكان يعلم أن شميّت كان شريكاً في الخطة. بمعنى..."

"جريملوك فعل هذا...؟ هل تقولين أنه هو من أرسل المذكرة... وأخذ جريملوك خارج البلدة ليقتلها؟" تمت شميّت، وصوتها يتتصدع. فكرت في هذا الاحتمال.

"لا، لم يكن ليتوث يديه مباشرة. ربما استيقظت من نومها بينما كان يتم إخراجها من فراشها. إذا رأت وجهه، فلن يكون قادرًا على إخفاء ذلك. من المحتمل أنه دفع لبعض اللاعبين الحمر للقيام بالعمل القذر للقتل. وهذا لا يقلل من جريمتها على الإطلاق، بالطبع...". "..."

حدّق شميّت ببساطة في الفضاء الفارغ ولم يقل المزيد. بدت يولكو وكاينز أيضاً كما لو أن روحيهما قد غادرتا جسديهما مؤقتاً. وبعد ثوانٍ قليلة، هزت رأسها وشعرهما الأزرق الداكن يتمايل مع مرور الوقت.

"لا... هذا غير صحيح. لا يمكن أن يكون كذلك لقد كان دائمًا معاً... كان جريملوك دائمًا يبتسم بسعادة إلى جانبها... إلى جانب ذلك! رــ صحيح؟ــ إذا كان هو الجاني الحقيقي، فلماذا ساعدنا في خطتنا؟ لم نكن لنفعل شيئاً لو لم يكن هو من صنع لنا تلك الأسلحة، وما كانت حادثة الخاتم لتظهر مرة أخرى. أليس هذا صحيحًا؟"

"لقد شرحت له كامل فكرتك، أليس كذلك؟" سألتها فجأة. أغفلت فمهما للحظة، ثم أومأت برأسها. "بمعنى أنه كان يعرف ما الذي سيحدث في النهاية إذا نجحت خطتك. سيزور شميــت، وهو غارق في الشعور بالذنب، قبر غــريــيلــدا، لتلتقي به أنت وكــايــز في زي الموتــيــ. وهذا من شأنه أن يجعل من الممكن دفن حادثة الخاتم إلى الأبد. ويمكــنه القضاء على شريكــه، شميــت، وأنتما الاثنان اللذان تبحثان عن حل، في وقت واحدــ."

"...فهمــتــ. لهذا السبــبــ كانوا هنا...ــ. تمــ شــميــتــ. نــظرــتــ في اتجــاهــهــ وأــوــمــأــتــ برــأــســيــ، وــشــعــرــتــ بالــكــآــبــةــ."

"هــذا صــحــيــحــ الأــعــضــاءــ الــثــلــاثــةــ الــكــبــارــ فــيــ "ــالــتــابــوــتــ الضــاحــكــ"ــ ظــهــرــواــ هــنــاــ لــأــنــ "ــجــرــيــمــلــوكــ"ــ زــوــدــهــمــ بــمــعــلــوــمــاتــ أــنــ ضــابــطــ رــئــيــســيــاــ مــنــ الــ"ــدــيــ دــيــ أــيــهــ دــيــ"ــ ســيــكــونــ هــنــاــ بــدــوــنــ حــرــاســةــ أــمــنــيــةــ...ــ رــبــماــ كــانــ لــدــيــهــ صــلــاتــ بــهــمــ مــنــذــ أــنــ دــفــعــ لــهــمــ لــقــتــلــ "ــغــرــيــســلــداــ"ــ..."ــ

"... لا أــصــدــقــ ذــلــكــ..."

اضطــرــ كــايــزــ إــلــىــ مــدــيــدــهــ لــمــنــعــ يــوــلــكــوــ مــبــاــشــرــةــ عــلــىــ الــأــرــضــ.ــ لــكــنــ وجــهــ أــيــضاــ كــانــ شــاحــبــاــ بــشــكــلــ وــاــضــحــ،ــ حــتــىــ فــيــ ضــوءــ الــقــمــرــ الــخــافــتــ.

بيــنــمــاــ كــانــ تــتــشــبــثــ بــكــتفــ كــايــزــ لــلــدــعــمــ،ــ هــمــســتــ يــوــلــكــوــ بــصــوــتــ خــافــتــ،ــ "ــكــانــ جــرــيــمــلــوكــ...ــ يــحــاــوــلــ قــتــلــنــاــ؟ــ لــكــنــ...ــ لــمــاــذــاــ؟ــ وــ...ــ لــمــاــذــاــ قــتــلــ زــوــجــتــهــ فــقــطــ لــســرــقــةــ خــاتــمــ...ــ؟ــ"

"لا يمكنــيــ التــخــمــيــنــ حــولــ الدــافــعــ.ــ لــكــنــ أــخــمــ أــنــهــ بــيــنــمــاــ كــانــ فــيــ قــاعــدــةــ النــقاــبــةــ لــيــلــةــ الــجــرــيــمــةــ مــنــ أــجــلــ

من أجل حجة الغياب، لم يكن بإمكانه أن يساعد في القدوم لمراقبة هذا الشخص خاصة مع علمه أن التخلص منكم أنتم الثلاثة سيجعل نهاية حادثتين إجراميتين. لذا... لسؤاله عن السبق الصحفي الحقيقي".

وفي نهاية جملتي، سمع صوت خطوات أقدام تتسلق الوجه الغربي للتل.

كان أول ما ظهر في الأفق هو زي الفارس ذو اللونين الأبيض والأحمر الناصعين، وكان واضحًا للعيان خلال الليل. من الواضح أنها كانت أسوانا البرق. في يدها اليمنى كان هناك سيف ذو نصل بلاطيٍ نقى كالكريستال. لقد كان السيف الأكثر رشاقة وجمالاً الذي عرفته في أينكراد، كما أنه كان من أشرس السيفوف وأكثرها كفاءة في اختراق الدفّاعات.

كانت نظرات صاحبها الحادة ونظرات صاحبها الحادة تراقب رجلاً يسير أمامها. كان طويلاً القامة، يرتدي ستة جلدية طويلة الأكمام وفضفاضة وقبعة عريضة الحواف. وفي الظل تحته كان هناك شيء ما يعكس ضوء القمر من حين لآخر - نظارات على الأرجح. لم يكن يبدو كحداد بقدر ما كان يبدو كقاتل مأجور من أحد أفلام هونغ كونغ. كان من الصعب على تجنب هذا التصور المسبق لأسباب مفهومة.

كان كلاً مؤشِّرَهما باللون الأخضر. أدركت أنه إذا حاول الهرب، فقد تصبح أسوانا لاعباً برتقاليًا مؤقتاً في إيقافه، كانت حالتها الخضراء مريحة بالنسبة لي - على الرغم من أنني كنت مستعداً للخضوع للمهام المزعجة الالزمة لاستعادة الاصطفاف الجيد إلى جانبها، إذا لزم الأمر. ومع ذلك، عندما اقترب الرجل، استعددت بشكل صحيح لمواجهته.

خلف نظارته الدائيرية ذات الإطار الفضي كان وجهه يبدو لطيفاً وناعماً خلف نظارته المستديرة ذات الإطار الفضي. كان وجهه نحيفاً، وعيناه المتبدليتان قليلاً كانتا لطيفتين. لكن كان هناك شيء ما في بؤبؤ عينيه الصغيرتين السوداويتين خلف العدسات أثار إحساسِي بالحذر.

توقف الرجل على بعد حوالي عشرة أقدام ونظر أولاً إلى

شميت، ثم يولكو وكاينز، وأخيراً عند علامة القبر المطحلب.

"حسناً... مرحباً بكم جميعاً مرة أخرى"، قالها بهدوء وراحة بال.

بعد عدة ثوانٍ، أجاب يولكو: "جريملوك... هل... هل... هل حقاً..."

قتل جريسيلدا وسرقة الخاتم؟ ومحاولة محو ثلاثة أشخاص هنا للتأكد من أن الأمر برمته تم التستر عليه نهائياً؟

لم تُنطق الكلمات بصوت عالٍ، لكن الجميع سمعها. لم يجب غريملوك الحداد، القائد الفرعي السابق للفاحصة الذهبية، في الحال. عندما أعادت أسونا سيفها إلى غمده وتحركت للوقوف إلى جانبي، ابتسم قليلاً.

"... لقد أساءت الفهم. لقد كنت في طريقك إلى هنا فقط اعتقاداً مني بأنني كنت مسؤولاً عن رؤية هذه السلسلة من الأحداث حتى نهايتها. والسبب الذي دفعني إلى الانصياع لأوامر تلك المرأة المخيفة هو أنني أردت أن أزيل سوء الفهم.".

هل سينكر ذلك؟ فكرت وأغمضت عيني. بالتأكيد لم يكن لدينا أي دليل على أنه مرر المعلومات إلى بووه، ولكن عندما يتعلق الأمر بحادثة الخاتم، لم يكن هناك أي طريقة له للمراوغة من الأدلة المنهجية.

"كاذب!" صرخت أسونا. "لقد كنت مختبئاً بين الشجيرات. لو لم أكن قادرًا على كشفك بمهارة البحث، لكنت بقيت في مكانك طوال الوقت!"

"هذا ليس خطأي. أنا مجرد حداد. وكما ترى، أنا أعزل. هل يمكنك أن تلومني على عدم القفز في العراء مع هؤلاء اللاعبين البرتقاليين المرعوبين في الخارج"، فأجاب بلطف وهو يمد يديه القفازين.

استمع شميت وكاينز ويولكو إلى كلمات جريملوك في

اللامبالاة. كانوا لا يزالون يواجهون صعوبة في تصديق ذلك. كان قبولهم بأن قائده الفرعي السابق قد دفع لقتلة متعطشين للدماء للإطاحة بك قفزة كبيرة، ولم يرغبو في القيام بها عن وعي.

بدأت أسونا في الرد مجدداً، لكنني أستكتها بيدي وتحدثت أخيراً.

"مرحباً يا جريملاوك اسمي "كيريتو" و... حسناً، أنا غريب في هذه المسألة. سأكون صريحاً: ليس لدي دليل يربط وجودك هنا بهجوم التابوت الضاحك. بالتأكيد لن يقدموا شهادة لنا."

بالطبع، إذا جعلنا جريملاوك يجعل نافذة القائمة الخاصة به مرئية حتى نتمكن من التتحقق من قائمة أصدقائه أو الرسائل المرسلة، فسنجد بالتأكيد اسم اللاعب الذي تولى عملية الاغتيال لصالح التابوت الضاحك. أنا فقط لا أعرف ما هو هذا الاسم.

ولكن في حين أن مسألة محاولة القتل هنا قد لا تكون قابلة للحل، إلا أنني أعلم أن المسألة الأخرى لا يمكن إنكارها.

"لكن حادثة الخاتم في الخريف الماضي التي تسببت في تفكك شركة "التفاحة الذهبية"... أنت متورط في ذلك بالتأكيد - أنت أو - أنت من دبرها في الواقع. لأنك أياً كان من قتل غريزيلدا بالفعل، فإن الخاتم كان سيبيقي في حوزتك، بفضل مخزونك المشترك. لقد أخفيت هذه الحقيقة، وقامت بتصفية الخاتم سراً، ثم أعطيت نصف المبلغ لشمييت. فقط الجاني كان بإمكانه فعل ذلك. إذن كان دافعك الوحيد لتورطك في حادثة الملاذ الآمن هذه هو إسكات الأشخاص المتورطين في الماضي والتغطية على الأمر. هل أنا مخطئ؟"

ملأ الصمت الثقيل الهواء الطلق على التل. ألقى ضوء القمر الباهت الساقط على المشهد ضوء القمر الشاحب على وجه جريملاوك في تباين غامض. في النهاية التوى فمه بطريقة غريبة وتكلم مرة أخرى، بهدوء أكثر قليلاً هذه المرة.

"هذا منطق رائع للغاية أيها المحقق... ولكن للأسف، لقد فاتك شيء واحد."

"ماذا؟" سألت تلقائياً. مد جريمولوك يده بقفاز أسود وسحب حافة قبعته العريضة إلى الأسفل.

"صحيح أن غريزيلدا وأنا كان لدينا مخزون مشترك. لذا فإن تأكيدي على أنها عندما قُتلت، بقيت جميع الأغراض الموجودة في مخزنها معي صحيح. ومع ذلك..."

انتقلت نظرات الحداد الطويل الحادة عبر النظارات العاكسة لضوء القمر لتخترقني. وبصوت مسطح تابع "ماذا لو لم يكن الخاتم محفوظاً في مخزونها؟ ماذا لو كان قد تجسد كشيء مادي مجهز في إصبعها...؟"

"آه..." شهقت أسونا.

لقد فوجئت بنفس القدر. لقد فشلت تماماً في أخذ هذا الاحتمال في الحسبان.

تسقط العناصر المحسدة دائمًا في مكان موت اللاعب، إذا قُتل على يد وحش أو لاعب آخر. لذا إذا كانت جريزيلدا تجهز الخاتم المعنى، فإنه سيقع في يد القاتل بدلاً من بقائه في حوزة جريمولوك.

وادرك غريملوك أنه يمتلك الأفضلية الآن، فانحنى فم غريملوك في ابتسامة عريضة. لكن تلك الابتسامة اختفت عندما وضع أطراف أصابعه على جبهته وهز رأسه في عرض حداد.

"...كانت جريزيلدا مبارزة من النوع السريع. من المؤكد أنه ليس من المستغرب أن ترغب في الحصول على القليل من طعم التعزيز الهائل لخفة الحركة من ارتداء الخاتم قبل أن يتم بيعه في المزاد، أليس كذلك؟ نعم، عندما قُتلت، بقيت جميع الأغراض التي كانت في مخزوننا المشترك معي. لكن الخاتم لم يكن من بينها الحقيقة أيها المحقق."

أدركت فجأة أنني كنت أطبق على أسناني. حاولت البحث

من أجل بعض الوسائل لتمزيق حجته، ولكن الابن الوحيد الذي يمكن أن يشهد على ما إذا كانت ترتدي الخاتم المذكور لحظة وفاتها هو القاتل، وهو على الأرجح أحد أعضاء التابوت الضاحك.

بينما التزمت الصمت، رفع جريملوك حافة قبعته. وألقى نظرة على الأربعه الآخرين وألقى نظرة على الأربعه الآخرين وأعطى انحناء تقية.

"والآن، سأمضي في طريقي. من المؤسف أنه لم يتم القبض على زعيم العصابة في جريمة قتل غريزيلدا، لكنني أعتقد أن توبة شميتس ستسكن روحها بالتأكيد".

وبرفة أخرى من قبعته، استدار الحداد.  
في خضم الصمت، كان صوت يولكو من فوق كتفه مليئاً بشيء من الحماسة.

"انتظر من فضلك... لا تتوقف."

توقف فجأة والتفت إلى الوراء قليلاً. كانت تلك العينان اللتان تبدوان لطيفتين خلف النظارات تلمعان بشيء خطير.

"هل هناك المزيد؟ أرجوك لا تزعجي باتهاماتك العاطفية التي لا أساس لها من الصحة. هذا مكان مقدس بالنسبة لي"، قالها بسلامة وغرور. تقدمت يولكو خطوة إلى الأمام. ولسبب ما، رفعت يديها أمامها ونظرت إلى الأسفل للحظة. عندما اتجهت عيناهما الداكنتان إلى الأمام مرة أخرى، كانت هناك قوة شرسة في عينيها لم أرها فيها من قبل.

"جريملوك"، أنت تدعي أن القائد كان يرتدي الخاتم في ذلك الوقت. لذا سرقه القاتل دون أن يكون بحوزتك. لكن... هذا مستحيل."

"بناء على أي دليل؟" سأله جريملوك، مستديرًا بسلامة.

مزق يولكو في وجهه. "هل تتذكر عندما كان لدى النقابة

اجتماع لنقر ماذا نفعل بالخاتم؟ قلت أنا وكاينز وشميتس أنتا يجب أن تستخدمنه لتفوية النقابة بدلًا من بيعه. أراد كاينز في الواقع أن يستخدمه بنفسه، لكنه قرر التمسك بالقائد. قال إنها أقوى مقالة في التفاحة الذهبية، لذا يجب أن تزود به".

وبجانب يولكو، بدت كاينز مذنبة إلى حد ما. لكنها اكتفت بالإشارة وتتابعت. "ما زلت أتذكر كل كلمة من ردها. ابسمت وقالت: "يمكنك ارتداء خاتم واحد فقط في كل يد في SAO. على يدي اليمني شعار زعيم النقابة... وعلى اليسرى خاتم زواجي. لذا لا يمكنني استخدام هذا. تحت -الوقوف؟ من المستحيل أن تخلع أيًا من هذين الخاتمين سرًا لتجربة مكافأة الخاتم الجديد!"

عندما خفت صراخها القاسي، حبس جميع الحاضرين أنفاسهم.

صحيح أنه كان هناك فتحة خاتم واحدة فقط لكل يد على عارضة المعدات في القائمة. إذا كانت كلاهما ممتلئتين بالفعل، فلا يمكن تجهيز خاتم جديد. ولكن... كان لا يزال ضعيفًا.

لم تكن الفكرة تخطر ببالى حتى انقضّ على جريملوك بهدوء. "ماذا تعنى؟ لم تكن لتفعل ذلك أبدًا؟ إذا كنت ستستخدمين هذا المنطق، فأنا لم أكن لأقتل غريزييلا أبداً - لقد كانت زوجي! أنت توجهين اتهامات لا أساس لها من الصحة ضدي، لا أكثر."

همس يولكو: "لا". حبس أنفاسى بينما كانت المرأة الصغيرة تهز رأسها ببطء وحزم. "لا، أنت مخطئ، هناك دليل... أياً كان من قتلها بالفعل، فقد ترك وراءه كل شيء اعتبره عديم القيمة، في العراء حيث قام ب فعلته. ولحسن الحظ، كان اللاعب الذي اكتشفهم يعرف اسم القائدة وأوصل ما تبقى من أغراضها إلى منزل النقابة. هكذا، عندما اخترنا أن نجعل من هذا القبر علامة قبرها مكانًا لرقدتها، تمكنا من ترك سيفها هنا، حتى تحلل في النهاية. لكن... لم يكن هذا كل شيء. لم أخبر أحدًا... ولكن كان هناك

تذكار آخر من تذكاراتها التي دفنتها هنا بمفردي."

وفجأة استدارت وجشت على ركبتيها خلف القبر الصغير القريب، وبدأت تحفر في التراب بيديها العاريتين بينما كان الجميع يراقبون وينتظرون. عندما وقفت يولكوا مرة أخرى، مدت يدها لظهور ما كانت تحمله. على الرغم من أنه تم حفره حديثاً من التراب، إلا أن الصندوق الصغير كان يلمع باللون الفضي في ضوء القمر.

"أوه... حلية تخزين دائمة!" شهقت أسوña. وكما لاحظت، فقد كان صندوق التخزين الدائم الذي لا يمكن أن يصممه إلا الحرفيون المحترفون. في الحد الأقصى، يمكن أن يكون حجمها حوالي أربع بوصات في كل جانب، لذلك لا يمكنها استيعاب الأشياء الكبيرة، ولكن يمكن أن تتسع بعض الأشياء الصغيرة بداخلها. حتى لو تركت في العراء، فلن يعاني أي غرض بداخلها من التدهور الطبيعي لمتانتها.

مدت يولكوا يدها اليسرى وسحبت غطاء الصندوق الفضي.

كان يجلس على البطانة الحريرية البيضاء خاتمان لامعان. التقطرت أحدهما، وهو خاتم فضي أكبر حجماً. كان على طرفه المسطح نقش على شكل تفاحة.

"هذا هو شعار التفاحة الذهبية الذي كانت ترتديه دائماً في يدها اليمنى. ما زلت أحافظ بنسختي الخاصة بي، لذا سيكون من السهل جداً مقارنتها والتأكد منها".

أعادت الخاتم إلى مكانه والتقطت الخاتم الآخر، وهو خاتم ذهبي ضيق.

"وهذا هو الخاتم الذي لم تخلعه أبداً من إصبع خاتم يدها اليسرى - خاتم زواجك يا جريملوك! إنه منقوش عليه اسمك من الداخل حقيقة وجود هذه الخواتم هنا هو دليل قاطع على أنها في اللحظة التي تم أخذها من خلال ممر خارج المدينة وقتلها، كانت ترتديه! هل أنا مخطئ؟ إذا كنت مخطئاً، ففسر لي الأمر!" أنهت كلامها بصريحة باكية. دفعت الخاتم الذهبي المتلائِي في وجه غريملوك مباشرة،

قطرات دموع كبيرة تتدحرج على خديها.

لم يتحدث أحد لعدة لحظات. حبسنا أنفاسنا أنا وكاينز وشميت وأسونا وكاينز وعيوننا واسعة ونحن نراقب المواجهة.

وقف الحداد الطويل القامة وشفتاه ممزومتان متجمداً في مكانه لأكثر من عشر ثوانٍ. وفي النهاية، ارتعشت إحدى زوايا فمه ثم توترت.

"هذا الخاتم... لقد سألتني عن ذلك يوم جنائزتها يا يولكوا - إذا كنت أريد الاحتفاظ بخاتم زواج جريزيلدا. وأخبرتك أن تدعه يتلاشى مثل سيفها. ... لو أنك قلت أنك تريده فقط"

كان رأس جريملوك مطأطئ الرأس، وكان وجهه مختبئاً خلف قبعته ذات الحواف العريضة. لقد سقط على ركبتيه، كما لو أن الخيط الذي كان يمسكه منتصباً قد انقطع.

أعادت يولكوا الخاتم الذهبي إلى الصندوق وأغلقت الغطاء وضمه إلى صدرها. نظرت إلى السماء، ووجهها الرطب متجمع، وهمست بصوت أصبح الآن باهتاً وناعماً: "لماذا... لماذا يا جريملوك؟ لماذا تقتل القائد... زوجتك، فقط لتحويل الخاتم إلى نقود؟"

"المال؟ تقول المال؟" جريم لوك كان يضحك من على ركبتيه. رفع يده اليسرى لفتح القائمة. مع بعض عمليات قصيرة، أخرج حقيبة جلدية كبيرة. رفعها ثم قذف بها على الأرض. احتوى الارتطام الثقيل على صوت واضح لكثير من الأشياء المعدنية التي كانت تتكتشط. أوضح لي الصوت وحده مقدار الكول الذي كان بداخليها.

"هذا نصف المال الذي حصلت عليه من تصفيه الخاتم. لم أنفق قطعة نقدية واحدة."

"هاه...؟" قالت يولكوا وحاجبها متقطعاً في ارتباك. نظر إليها جريم لوك،

ثم إلى بقيننا وقال في

صوت جاف، "لم يكن من أجل المال. أنا... كان عليّ قتلها فحسب. بينما كانت لا تزال زوجي".

التفت النظارات المستديرة إلى القبر المطحوب للحظة ثم عادت. واصل الحداد اعتراfe.

"جريسلدا جريملوك ليس من قبيل المصادفة أن أسمائنا تبدو متشابهة. طالما كان لدينا نفس الأسماء، بالعودة إلى الألعاب التي لعبناها قبل SAO. وإذا كانت اللعبة تميزت بذلك، فقد كنا متزوجين بطريقة ما. بعد كل شيء... وبعد كل شيء، كانت زوجي في العالم الحقيقي أيضاً."

انفتح فمي من هول الصدمة. امتصت أسوña نفساً حاداً، وكانت وجوه الآخرين صوراً للدهشة المذهولة.

"لقد كانت الزوجة المثالية بالنسبة لي؛ لم يكن لدى أي شكوى. لقد كانت صورة مثالية للزوجة الصديقة: لطيفة ولطيفة ومطيعة. لم نتشاجر ولو لمرة واحدة. ولكن... بمجرد أن علقنا في هذا العالم... تغيرت..."

هزّ رأسه المخفي تحت القبعة وأطلق نفساً خافتاً.

"لقد كنت الوحيد الذي ارتجف وارتجم خوفاً من أن أكون محاصراً هنا. أين أخذت كل تلك الموهبة؟ في القدرة القتالية، واتخاذ القرارات، وكل شيء آخر، كانت غريزيلدا - لا، يوكو - أعظم مني. وأكثر من ذلك، لقد تجاوزت شكاوي لإنشاء النقابة وتجنيد الأعضاء وبدء التدريب. كانت أكثر حيوية هنا مما كانت عليه حتى في الحياة الواقعية... وأكثر إشباعاً... بمشاهدتها عن قرب، كان عليّ أن أعترف أن يوكو التي أحببتها قد رحلت. حتى لو تغلبنا يوماً ما على اللعبة وعدنا إلى الواقع، فإن الزوجة المطيعة الخانعة التي عرفتها لن تعود."

ارتجف كتفا سترته ذات الأكمام الطويلة. لم أستطع أن أجزم ما إذا كان ذلك بسبب ضحكة الساخر من نفسه أو تنهدات الضيق.

استمر همسه. "هل يمكنك فهم مخاوفي؟ إذا عدنا إلى العالم الحقيقي... وطلبت يوكو الطلاق... لم أستطع تحمل هذا العار. لذا... لذا كان من الأفضل أن أتصرف بينما كنت لا أزال زوجها. بينما كنت لا أزال هنا، مع طريقة قانونية للقتل تحت تصرفه هل يمكن لأي شخص أن يلومني... على رغبتي في الحفاظ على ذكرياتي عن يوكو نقية ونقية؟"

بعد انتهاء اعترافه الطويل والمرور لم يتكلم أحد.

سمعت الصوت الأ Jegش يخرج من حنجرتي، على الرغم من أنني لم أكن أدرك أنني أفعل ذلك في البداية.

"خزي... خزي؟ زوجتك لم تستمع إليك... ولهذا السبب قتلتها؟ لقد كانت تقوي نفسها وأصدقائك لتساعدك على الهرب من هنا... وربما كانت ستقف يوماً ما بين صفوف من يتقدموننا في اللعبة... ومن أجل ذلك فقط...؟"

اضطررت إلى استخدام يدي اليسرى للإمساك بيدى اليمنى لمنعها من سحب النصل غريزياً على ظهري.

نظر جريمولوك إلى الأعلى بتकاسل، وكان الإطار السفلي لنظارته يلمع من أسفل، وهمس قائلًا: "فقط من أجل ذلك؟ لقد كان كافياً بما فيه الكفاية لما فعلته. ستفهم يوماً ما، أيها المحقق، عندما تجد الحب وتوشك أن تفقده."

"لا يا جريمولوك أنت مخطئ بشأن ذلك."

لم أكن أنا من ردت عليه بل أسوأنا. كانت ملامحها الجميلة مصبوغة بتعبير لم أستطع قراءته بينما كانت تقول بهدوء: "ما شعرت به تجاه غريزيلدا لم يكن حبياً. لقد كان استحواذاً. إذا كنت لا تزال تحبهما، فالخلع قفازك الأيسر. ولكنني متأكدة من ذلك قد خلعت خاتم الزواج الذي لم تعد غريزيلدا إلى مكانه حتى لحظة مقتلها".

ارتعدت أكتاف جريمولوك، وفي صورة طبق الأصل لما

كنت قد فعلت ذلك قبل لحظات، وأمسك بيده اليسرى بيده اليمنى.

لكنه توقف عند هذا الحد. وأمسك الحداد قبضته بصمت، ولم ينزع القفار. وكسر الصمت الذي أعقب ذلك الصمت شميت الذي تحدث أخيراً.

"...كيريتوا. هل يمكنك أن تسمح لنا بتحديد مصيره؟ لن نعدمه بأنفسنا بالطبع. لكنه يجب أن يدفع ثمن جرائمه".

لم يكن في صوته الهدئ أي شيء من الرعب الذي كان يسيطر عليه قبل دقائق فقط. نظرت إلى الرجل الطويل الذي كان يرتدي درعه الصاحب وأوامات برأسه.

"حسناً، إنه لك".

أوما برأسه وأمسك بذراع جريملوك اليمنى وسحبه إلى قدميه. قال لي الحداد الرائد تحت السيطرة بإحكام، وقال لي: "أنا أقدر هذا" ونزل من التل.

كان يولوكو وكاينز التاليان في المغادرة، بعد أن أعادت الصندوق الفضي إلى مكانه. مرّا بجانبنا، وانحنى بعمق ثم تبادلا نظرة.

عرض يولوكو: "أسونا، كيريتوا. لا أعرف كيف أعتذر لك... أو كيف أشكرك. لو لم تهبو لمساعدتنا، لكنا قد متنا الليلة... ولم ننجح أبداً في فضح جرائم جريملوك".

"لا... بل الشكر لك على تذكيرك بالحلقتين في النهاية. لقد كانت مرافعة ختامية رائعة. يجب أن تكون محاميًّا أو مدعويًّا عامًّا إذا عدنا إلى الواقع".

ضحكـت وهـزـت كـتفـيها. "لا... قد لا تـصـدقـني، لكنـ فيـ تلكـ اللـحظـةـ بالـذـاتـ، أـقـسـمـ أـنـيـ سـمعـتـ صـوـتهاـ تـخـبـرـنـيـ أـنـ أـتـذـكـرـ الـخـوـاتـمـ".

"فهمـتـ..."

وانحنوا مرة أخرى ونزلوا التل بعد شميت بينما كانت أنا وأسونا نراقبهم. في النهاية اخترت المؤشرات الأربعية في اتجاه البلدة، ولم يتبع سوى ضوء القمر الأزرق والنسيم العليل على قمة التل المنعزل.

"... مرحباً يا كيريلتو"، قالت أسوينا فجأة. "إذا كنت متزوجاً من شخص ما... ثم اكتشفت لاحقاً أن لديها حانياً لم تكن تعرفه من قبل، ما رأيك؟

"...อี"

لم أكن أتوقع هذا السؤال ولم يكن لدي إجابة سريعة. لم يكن قد مضى على حياتي سوى خمسة عشر عاماً ونصف العام. لم يكن لدي أي طريقة لفهم حياة كهذه. لكن بعد أن فكرت في الأمر ملياً وبشدة توصلت إلى إجابة رغم ضعفها.

"أعتقد أنني أعتقد أنني كنت"

"محظوظاً." "هاه؟"

"أنا ... أعني، كونك متزوج يعني أنك تحب بالفعل الجوانب التي رأيتها بالفعل، أليس كذلك؟ لذا، إذا وجدت جانباً جديداً منها ووقعت في حب ذلك... فهذا يعني أنك أحبتها مرتين".

لم يكن الأمر جديراً بأن يُطلق عليه ذكاءً، لكن أسوأنا فكرت في الأمر ملياً وأمالت رأسها وابتسمت قليلاً.

"هذا غريب." "آه..."

غريب...؟

لَا يهُمْ وَاللَّهُمَّ مِنْ ذَلِكَ... كُلُّ هَذَا النِّشَاطِ جَعْلِي أَتَضَوْرُ جَوْعًا. لَنُحَصِّلَ عَلَى  
شَيْءٍ نَأْكُلُهُ.

"فكرة جيدة ثم ... دعنا نذهب للحصول على طبق الجاديه المميز، الذي يشبه الفطائر المقلية، ولكن بدون صلصة لذيدة"

من المفترض أن يكون..."

قالت بشكل قاطع "مروفوض". بدأت في السير على قدمي عندما أمسكت بكتفي فجأة من الخلف.

استدرت بذهول ورأيت مشهداً لا يمكن تفسيره للمرة التاسعة منذ وقوع حادثة الملاذ الآمن.

في إينكراد، لم تكن جميع المعلومات الحسية في إينكراد أكثر من بيانات رقمية مشفرة. وهذا يعني أن الظواهر الشبحية لا يمكن أن تكون موجودة.

لذا فإن ما كنت أراه كان إما خطأ في الخادم أو كان مجرد وهم ينتجه عقلي البيولوجي.

على الوجه الشمالي من التل، على بعد مسافة بسيطة، وبجانب عالمة القبر التي كانت تقف منعزلة بجانب سفح الشجرة المعقوفة، وقفـت أنتـي عازفة، شـفـافة ومتـوهـجة بلون ذهـبي باهـتـ.

كان جسدها النحيل ملفوفاً بالحد الأدنى من الدروع المعدنية. كان هناك سيف طويل ضيق على خصرها ودرع على ظهرها. كان شعرها قصيراً، وكان وجهها رشيقاً وجميلاً، لكن عينيها كانتا تملؤهما بريق قوي عرفته من عدة لاعبين آخرين أعرفهم.

كانت عيناهـا عـيناً منـتصرـة، عـيناً اـمرـأـة ذات إـرـادـة قـوـية لإـنـهـاء لـعـبـة الموـتـ هـذـهـ بـسيـفـهاـ. رـاقـبتـ المـرـأـة أـسـوـناـ وأـنـاـ بـصـمـتـ معـ اـبـتسـامـةـ عـلـىـ شـفـتيـهاـ، ثـمـ مـدـتـ يـدـهاـ الـيـمـنـيـ المـفـتوـحةـ كـمـاـ لوـ كـانـتـ تـعـرـضـ شـيـئـاـ ماـ.

أـنـاـ، مـثـلـ أـسـوـناـ، مـدـدـتـ يـدـيـ الـيـمـنـيـ فـيـ المـقـابـلـ، وـعـنـدـمـاـ شـعـرـتـ بـشـيءـ دـافـقـ فـيـ رـاحـةـ يـدـيـ، أـطـبـقـتـ عـلـيـهـاـ بـقـوـةـ. مـرـ الدـفـءـ فـيـ جـسـديـ وـأـشـعـلـ نـارـاـ فـيـ صـدـريـ، لـيـخـرـجـ مـنـ بـيـنـ شـفـتـيـ عـلـىـ شـكـلـ كـلـمـاتـ.

"سنواصل... إرادتك. يوماً ما، سننتصر على هذه اللعبة و"

حرر الجميع."

"نعم، نعدك. لذا أرجوك... احرسينا يا جريسيلدا"، تابعت أسونا همسها الذي وصل إلى السيدة المحاربة مع نسيم الليل. انشق وجهها الشفاف في ابتسامة عريضة.

وفي اللحظة التالية، لم يكن هناك أحد.

تركنا أيدينا تسقط ووقفنا في مكاننا. في النهاية ضغطت أسونا على يدي وابتسمت ابتسامة عريضة.

"هيا، لنذهب. لدينا الكثير من العمل غداً." "...هذا صحيح. علينا تنظيف هذا

الطابق قبل انتهاء الأسبوع."

انعطفنا وسرنا إلى أسفل التل الصغير في اتجاه المدينة.



# Calibur

§ Alfheim  
December 2025



"انظر إلى هذا يا أخي الكبير."

حدقت في اللوح الذي كان يحمله سوجوها إلى بعيون باهتة وناعسة.

كنت قد حصلت على قسط وافر من النوم الليلة الماضية، لكنني شعرت أن أحلامي كانت طويلة بشكل استثنائي. لذلك عندما وصلت إلى طاولة المطبخ، كان الوضع من النوع الذي اضطررت فيه إلى إجبار تروس عقلي المتمردة على الدوران عن طريق فنجان قهوة قوي. لكن حتى مع ذلك الضباب الذهني، كان ضوء التحذير في زاوية من ذهني يومض بينما كنت آخذ اللوح منها.

بعد كل شيء، كانت آخر مرة سلمتني فيها شيئاً ما في ظروف مماثلة، كان ذلك قبل أسبوعين، عندما كان لديها دليل على عاري السري - أتفى قمت بتحويل شخصيتي من ألفهایم أونلاين (ALO)، وهي لعبة طيران خيالية تعتمد على الطيران الافتراضي (GGO)، إلى (VRMIMO)، وهي لعبة خيال علمي تعتمد على القتال المسلح من نفس الوسيط. تساءلت في البداية عما إذا كانت قد اكتشفت بعض الآفات الأخرى التي ارتكبتهما وحاولت على عجل التفكير فيما فعلته مؤخراً. لكن سوجوها ضحكت فقط وطمأنتي. "أنا لا أحاول توريطك هذه المرة يا أخي الكبير. فقط انظر إليها!"

أخذت القرص الذي قدمته لي بتردد وتحفظه.

تماماً مثل النسخة المطبوعة التي أطلعتني عليها في المرة السابقة، كانت مقالة إخبارية من موقع MMO Tomorrow، أكبر موقع VRMMORPG في البلاد. لكن هذه المرة، لم يكن المقال مصنفاً كأخبار GGO، بل كان مقالاً من موقع ALO. أول ما لفت انتباهي هو لقطة الشاشة في المقال، والتي لم تكن صورة رمزية للاعب بل لقطة منظر طبيعي. إذا فالشخص ذو الرداء الأسود لم يوقع نفسه في مشكلة هذه المرة.

شعرت بالارتياح، وقرأت الفقرة الرئيسية من المقال. وعلى الفور تقريريأ، أصابتني صدمة من نوع آخر ولم أستطع منع نفسي من الصراخ. "ماذا؟"

وجاء في المقال، السيف المقدس إسکالیبور، أقوى الأسلحة الأسطورية، تم العثور عليه أخيراً!

نسيت الآن تعبي تماماً، ومزقت ما تبقى من المقال وأطلقت آهه طويلة.

"لقد عثروا عليه أخيراً..."

"شخصياً، لقد كان أطول بكثير مما توقعت." عبست سوجوها وهي تنشر مربى التوت الأزرق على خبزها المحمص من مقعدها على الطاولة.

### السيف المقدس إسکالبور

كان السلاح الوحيد في ALO الذي يُقال أنه قادر على التغلب على نصل الشيطان جرام، سلاح الجنرال السمندل يوجين. كان وجوده معروفاً منذ فترة طويلة، وذلك بفضل وصفه الصغير وصورته في فهرس الأسلحة على الموقع الرسمي على الإنترنت، ولكن ظلت وسيلة العثور عليه في اللعبة لغزاً.

على الرغم من أنه من الناحية الفنية، كان هناك ثلاثة لا بل أربعة لاعبين يعلمون بالأمر. سوغوها وأسونا ويوي وأنا. لقد وجدناها في بداية هذا العام: يناير 2025. كان اليوم 28 ديسمبر، لذا بقي سر إسکالبور مخفياً لمدة عام كامل.

"يا إلهي... لو كنت أعلم أن هذا سيحدث، لكنت أعطيتها فرصة أخرى"، تذمرت ووضعت ملعقة في برطمان المربى المصنوع منزلياً، واستخرجت كمية كبيرة من المادة الهلامية الهلامية وأسقطتها على الخبز المحمص. بعد ذلك، أضفت كمية كبيرة من الزبدة المخفوقة وزعمتها حتى اختلطت الطبقتان. كانت "سوجوها"، التي كانت تراقب سعراتها الحرارية مؤخراً، تنظر ذهاباً وإياباً بين الخبز المحمص في يدها وما كنت أفعله بخبزي. وفي النهاية، فقدت لفة التوفير مقابل

الإغراء وسحبت وعاء الزبدة بصمت إلى نفسها.

جاءت مقاومتها الضئيلة في شكل تناول كمية أكثر من الزبدة. وب مجرد أن أخذت قضمها من خبزها المحمص، وأشارت قائلة: "اقرأها عن قرب، لقد وجدوها للتو. لم يكتشفوا كيفية الحصول عليه بعد."

"ماذا؟"

أوقفت نفسي في منتصف قضمها كبيرة أخرى وحدقت في اللوح مرة أخرى. ذكر المقال أنه تم تحديد موقع إكسكالبيور ولكن لم يكن هناك أي معلومات عن أي لاعب حصل عليها. والآن بعد أن فكرت في الأمر، إذا كان شخص ما قد عبر على الجائزة، وكانت لقطة الشاشة للفائز المحظوظ وهو يحمل النصل الذهبي عاليًا.

"يا رجل، لا تخيفني هكذا..." تنهدت في ارتياح، وأنهيت اللقمة التي بدأتها. ابتسمت لي سوجوها والتقطت علبة الحليب وملاط كاسي.

كانت الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الأحد 28 ديسمبر 2025. بدأت العطلة الشتوية اليوم لكلينا، لذا كان الإفطار متاخرًا. كان لا يزال لدى أمينا بعض البراهين التي يجب أن تنهيها قبل نهاية العام، لذا فقد خرجت من الباب بقطعة أخرى من الخبز المحمص في وقت سابق. فقط لأن النشر الرقمي لم يكن بحاجة إلى القلق بشأن حالة الطابعة لا يعني أنه لم تكن هناك تحديات خاصة بها.

وكالعادة، كان والدي مشغولاً في مهمة في نيويورك، وكانت آخر رسالة وصلتنا منه تقول إنه سيعود إلى المنزل في اليوم الثالث عشر. لذا تناولنا أنا وسوجوها الطعام بمفردنا، مما يعني أن حديثنا تحول بطبيعة الحال إلى موضوع منظمة .ALO

بعد تناول أول شريحة من الخبز المحمص، قررت تناول التونة في المرة الثانية، وعندما خطرت لي فكرة.

"ولكن كيف عثروا عليه إذن؟ لا يمكنك الطيران في جوتنهايم، لكن موقع إكسكاليبور مرتفع بما يكفي بحيث لا يمكنك رؤيته بدون الطيران."

منذ عام مضى، كنت أنا وسوجوها (في دور ليفه) وأنا (في دور كيريتتو) نسافر من أراضي السيلف إلى مدينة ألني المركزية، وعندما ظهرت شجرة العالم في الأفق، التهمت دودة أرض عملاقة وسافرنا عبر جهازها الهضمي إلى عالم جوتنهايم تحت الأرض.

كنا نشق طريقنا حول الخريطة الجوفية متجلبين وحوش الآلهة الشيطانية الضخمة التي لا يمكن هزيمتها بينما كنا نبحث عن سلم للعودة إلى السطح، عندما صادفنا مشهدًا غريبًا للغاية. كان هناك إله شيطان شبيه بالإنسان بأربعة أذرع يقاتل إلهًا شيطانًا آخر بمجسات لا حصر لها وأنف طويل، مثل تقاطع بين فيل وقنديل البحر.

عندما توسلت إلى ليافا لمساعدتي في إنقاذ الوحش الذي تم اختياره، تمكنت بطريقة ما من سحب الوحش ذي الأربعة أذرع إلى بحيرة قريبة، حيث استغل الجيليغانت الظروف المائية للفوز. عندما أثبت الفائز - الذي أطلق عليه "لياف" لقب "تونكي" - أنه مفيد وليس عدائياً، تمكنا من ركوب ظهره إلى وسط جوتنهايم. تكّوم "تونكي" في شرنقة ثم فقسنا بأجنحة طارت بنا إلى ممر في السقف أعادنا إلى السطح. لكن في الطريق، شاهدنا في الطريق زنزانة هرمية مقلوبة رأساً على عقب متشابكة في الجذور العملاقة لشجرة العالم، وفي طرفها المحصور في البلور السيف الذهبي اللامع.

وبيّنما كانت سوجوها تستعيد ذكريات تلك المغامرة، نظرت إلى الأعلى وابتسمت ابتسامة عريضة.

"لقد كنت محترأً حقاً في ذلك الوقت، أليس كذلك؟ لم تكن تعرف ما إذا كنت ستبقى على متنهنكي وتسافر إلى السطح أو تقفز إلى الزنزانة وتذهب خلف إكسكاليبور."

"حسناً، نعم، لقد كنت محتاراً... ولكن إذا سألتني، فإن أي شخص لا يفكر على الأقل في هذه الفكرة ليس لاعباً حقيقياً على الإنترنت!"

"لم يbedo ذلك رائعاً كما كنت تعتقد." ابتسمت سوجوها بابتسامة ساخرة. ولكن بعد ذلك نظرت إلى الأسفل في تفكير جاد - وليس حول ما ستضعه على قطعة الخبز المحمص الثانية؛ كانت يدها قد وصلت بالفعل إلى أنبوب معجون التونة.

"... لن يأتي تونكي ما لم نطلبها أنا أو أنت... ولم أسمع أي شيء عن اكتشاف الناس لطريقة الطيران في جوتنهایم. لذا ربما قام شخص آخر بإيقاذه إله آخر من آلهة الهمام الشيطاني الهمامي بالطريقة التي فعلناها ونجح في تمكين المسعى..."

"أفترض ذلك... من الصعب بالنسبة لي أن أتخيل روحًا غريبة للأطوار وخيّرة مثلك تريد إنقاذه وحش فريد من نوعه بهذه الطريقة."

"إنهم ليسوا مقرفين! إنها جميلة!" جادلت أختي الصغيرة التي بلغت السادسة عشرة من عمرها هذا العام. وتتابعت قائلةً "لكن في هذه الحالة، إنها مسألة وقت فقط قبل أن يقوم شخص ما بتطهير تلك الزنزانة وينجح في الحصول على السيف. لم يتم اكتشافه حتى اليوم لأن شروط فتح المسعى كانت مخفية جيداً، ولكن مر عام الآن، وكان هناك ذلك التحدث الذي أضاف مهارات السيف، لذا فإن صعوبة الزنزانة لم تعد كما كانت من قبل."

"نعم... أعتقد..." تمنت وشربت الحليب.

لقد اكتشفنا لعبة Excalibur في ينابير الماضي. منذ ذلك الحين، انتقلت إدارة ALO من RCT Progress إلى المجموعة الحالية من أصحاب رؤوس الأموال، وأضافوا قلعة Aincrad العائمة إلى اللعبة - في كل ذلك، خضعت اللعبة لعملية تجديد ضخمة. بمجرد أن استقرت تلك الإاضطرابات في يونيو، انضممت إلى ليافا ويوي وأسونا في جولة أخرى على ظهر تونكي لمحاولة الفوز بلعبة إكسكاليبور الأسطورية.

لقد فشلنا بشكل مذهل. كانت زنزانة الهرم المعلق مليئة بالآلهة الشيطانية ذات الأربعه أذرع التي كانت ترهب "تونكي"، فقط نسخ كبيرة منهم، قوية جداً لدرجة أنها جعلتني أرعب في الإسلام. لقد تحدينا الزنزانة كمجموعة مكونة من ثلاثة أفراد (بالإضافة إلى رفيق واحد) كمحاولة استطلاع قبل المحاولة الحقيقية، ولكن كان من الواضح أنها كانت خارج نطاقنا لدرجة أنها الغينها مبكراً وقررتنا المحاولة مرة أخرى عندما تكون أقوى بكثير.

ولكن عندما تم تثبيت لعبة إينكراد وإتاحة الطوابق العشرة الأولى للعب، ثم الطوابق العشرة الثانية في سبتمبر، تحولنا إلى ذلك الجزء من اللعبة. كنا نعود إلى جوتن هيم لزراعة المواد والتسلك مع تونكي بين العين والآخر، ولكن لم يكن هناك اندفاع للتعامل مع إكسكالب - لم يكن هناك أحد آخر يستطيع حتى اكتشاف هذا الشيء، ناهيك عن النجاح في الوصول إليه.

الأمر المتعلق بألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين هو أنه لا يوجد عنصر يبقى مخفياً إلى الأبد. والآن بعد أن نُشر موقع السيف على الإنترن特، ولو بشكل مبهم، كان لا بد أن يتواجد سرب من اللاعبين على جوتنهايم. قد يكون بعضهم في الزنزانة بينما نتحدث.

"...ماذا علينا أن نفعل يا أخي الكبير؟" سألت سوجوها وهي ترفع كوب الحليب بيديها اللاثنتين بعد أن انتهت من قطعة الخبز المحمص الثانية.

نظفت حلقي وأجبت. "يا سوجو، مطاردة الأشياء التي لا يمكن أن تكون المتعة الوحيدة التي يمكن الحصول عليها في VRMMO".

"نعم، أعلم ذلك. الحصول على سلاح ياحصائيات أفضل لا يعني..."

"لكني أعتقد أننا مدینون لـ"تونكي لأنه أرانا مكان السيف أنا متأكد من أنه في أعماقه يريدنا أن نتغلب على تلك الزنزانة. أعني، نحن أصدقاء مقربون له إلى حد كبير، أليس كذلك؟"

قالت أخي بنظرة ثاقبة: "... لقد قلت للتو أنه مقرف". استدعيت ابتسامي المبهرة لها.

"إذًا، هل تفعل أي شيء اليوم يا "سوغو"؟"

"...حسناً، النادي في استراحة أيضاً."

ضربت بقبضتي في كفي منتصراً. وبعد أن قررت ذلك، أصبح ذهني الآن في وضع التخطيط التكتيكي الكامل.

"أنا متأكد من أن سبعة هو أقصى ما يمكنك حمله على ظهر تونكي. هذا يعني أنا، أنت، أنسونا، كلارين، ليز، سيليكا... وواحد آخر. أجيل لديه عمله... كرايشيت لا يمكن الاعتماد عليه، وريكون سيكون في منطقة السيلف..."

"لماذا لا تدعو سينون؟" "أوه، هذا

هو!"

فرقعتُ أصابعِي وسحبَتْ هاتفي الخلوي وبدأتُ أتصفح قائمة جهات الاتصال الخاصة بي.

في وقت سابق من هذا الشهر، قمت بتحويل شخصيتي Gun Gale Online إلى Krito كجزء من تحقيق جاري وقابلت فتاة تدعى سينون هناك. بعد حل القضية، أصبحت سينون صديقة لأنسونا وليز والبقية، وأنشأت شخصية جديدة في ALO لتلعب معنا.

لقد كانت شخصية جديدة تماماً، عمرها أسبوعين فقط، ولكن نظراً لطبيعة ALO القائمة على المهارة، كانت الإحصائيات العددية أقل وزناً من معظم الألعاب. مع موهبة "سينون"، لن يكون حتى الدونجون عالي الصعوبة بعيداً عن متناولها.

بينما كنت أكتب رسالة بأقصى سرعة، كانت سوجوها نيم تجمع الأطباق والأكواب وتحملها إلى المطبخ. لم يسعني إلا أن ألاحظ بعض الارتداد في خطواتها أثناء قيامها بذلك. لا بد أنها كانت تفك في نفس الشيء الذي كنت أفكر فيه من

في اللحظة التي أطلعتني فيها على الأخبار

كنا سنطير إلى عالم بديل مع أصدقاء جيدين ونخوض مهمة صعبة ومثيرة في آن واحد. قليلة هي الأشياء التي يمكن أن تكون مثيرة وممتعة مثل هذه المهمة.

وبمجرد أن انتهيت من إرسال الدعوة إلى سينون والأربعة الآخرين، هرعت إلى المطبخ لمساعدة سوجوها في التنظيف.

حتى في يوم الأحد، كان جمع سبعة لاعبين معًا بهذه السرعة في منتصف النهار في نهاية العام إنجازاً كبيراً، ولم يكن ذلك ممكناً إلا من خلال الاحترام الشخصي الذي كنت أحظى به - أو على الأرجح من خلال غرائز اللاعبين عبر الإنترنت التي أثارها إغراء السيف المقدس إسکالبيور. مقارنةً بما كنا عليه عندما تحديناها كمجموعة مكونة من أربعة أشخاص قبل نصف عام، كان لدينا الآن عدد أكبر من الأشخاص الذين يتمتعون بإحصائيات أفضل.

التقينا في ورشة عمل مستودع أسلحة ليزبیث الشهير في الشارع الرئيسي لمدينة يغدراسيل، حيث كان الحداد الجني الأسود يتناوب على شحذ أسلحتنا. كان من الممارسات الشائعة أن تعيد ملء متانة عتادك إلى أقصى حد قبل القيام بمهمة كبيرة.

كان جالسًا على مقعد مقابل الحائط ويحتسي من زجاجة خمر "من أجل الجو العام" - على الرغم من أنه بطبيعة الحال، لم تكن هناك قطرة واحدة من الكحول تدخل جسده الفعلى - كان كلاين السلايم. وبجانبه، سأله مروضة الوحش سيليكا، التي كانت ترتدي تنيناً أزرق سماويًّا رقيقًا على رأسها، "هل أنت بالفعل في إجازة رأس السنة الجديدة يا كلاين؟

"نعم، منذ الأمس. حتى لو أردت العمل، لا يوجد عمل في هذا الوقت من العام. ويحاول المدير الغبي أن يلفق الأمر بالقول إننا شركة صديقة للعمال، بما أننا نحصل على أسبوع كامل إجازة خلال العطلة!"

في الحياة الواقعية، كان كلاين موظفًا في شركة استيراد صغيرة.

وكثيراً ما كان يشتكي من رئيسه في العمل، ولكن في الواقع لا بد أنها كانت شركة  
جيدة، لأنهم اهتموا باحتياجاته خلال فترة سجنه لمدة عامين في مكتب SAO  
وأعادوا له منصبه على الفور عندما خرج. من الواضح أن كلاين كان يشعر  
بعض الدين لهم في المقابل، والدليل على ذلك أنه كان يعمل بجد على نظام  
جديد للعرض عن بعد لعملائهم باستخدام حزمة Seed والكاميرات  
المحمولة. وبالنظر إلى كل المساعدة التي قدمتها في تعديل الكاميرات، بدا لي أن  
وجبة شواء كورية واحدة كل ما يمكنك أكله غير كافية، لكنني كنت على استعداد  
للتغاضي عن ذلك إذا ساعدني في هذا المسعى.

في تلك اللحظة، نظر كلاين إلى وأنا أتكئ على الحائط، وأنا أفكر في خطتي.

"مهلاً يا كيريتو، إذا تمكنا بالفعل من الفوز بالذهب وفزنا بـ Ex- calibur  
اليوم، عليك أن تساعدني في الحصول على روح كاتانا كاجوت-سي."

"يا رجل... تلك الزنزانة مثيرة للغاية..." "أجل، وجونتهايم

باردة جداً"

قاطع مشاحناتنا الصبيانية تعليق ناعم من اليسار.

"في هذه الحالة، أرغب في الحصول على قوس النور، شكينة."

نظرت، وشعرت بأن أنفاسي تنحبس في حلقي. كانت متكتئة على الحائط  
مثلي وذراعها متقطعتان قطة سيث بشعور أزرق شاحب قصير وأذنين مدبتين  
مثلثتين. إذا كانت سيليكا قطة لطيفة وودودة، فإن هذه القطة الساقية سيث  
كانت قطة سيامية باردة منعزلة - أو ربما حتى قطة بoria شرسة.

"لقد صنعت شخصيتك منذ أسبوعين، وتسعى بالفعل للحصول على سلاح  
أسطوري؟" سألت. تأرجح ذيل القط البري الطويل الرفيع.

"القوس الذي صنعته ليز ليز رائع، ولكن يمكنني استخدام مدى أكبر قليلاً..."

نظرت ليزبيث إلى طاولة العمل في الخلف، وهي تعيد ربط القوس موضع التساؤل، ونظرت ليزبيث بتعجب مؤلم وقالت: "فقط لكي تعرف، الأقواس في هذا العالم هي في الأساس في مكان ما بين الرماح وال التعاوين السحرية من حيث المدى! لا يمكنك استخدامها لضرب هدف على بعد مائة ياردة!"

هزّ القطب البري كتفيه بهدوء وابتسم مبتسماً. "لو استطعت، لذهبت إلى ضعف هذا المدى."

مع العلم أن معظم خبرتها كانت كقناصة خبيئة في القنص الطويل للغاية يمكنها إصابة هدف على بعد كيلومترتين في GGO، كان أفضل ما يمكنني فعله هو الابتسام بشكل غير مريح. إذا وجدت بالفعل قوساً بهذا المدى، فستكون قادرة على الفوز في أي مبارزة دون قيود المساحة؛ يمكنها الاندفاع خارج نطاق السيف وملء خصمها بالسهام مثل وسادة الدبابيس.

التقطت القطة البرية ذات الشعر الأزرق - صديقتي الجديدة سينون، التي جاءت إلى ALO منذ أسبوعين فقط - القوس، وهو أحد أصعب الأسلحة في اللعبة لاستخدامه، وأتقنته في غضون يوم واحد فقط. في ALO، كان بإمكان السيف السريعين استخدام الأقواس القصيرة وكان بإمكان الأقزام الأقواء الأقواء الأقواء أن يسقطوا الأعداء بباليتهم الثقيلة، لكنها قلبت المجازات المعتادة واختارت القوس الطويل المسافة كسيث كايت، والتي كانت تمتلك أفضل نظر من بين جميع الجنائن التسع. في البداية كنت متشككاً، لكنني قررت أن أدعها تستمتع بوقتها. عندما بدأت سينون في التخلص من الوحوش قبل أن تبدأ في الاقتراب، بعيداً عن نطاق حتى سحر النار، كان علي إعادة التفكير في رأيي.

حصلت الأقواس في هذا العالم على نفس دقة التصحيح التي حصلت عليها التعاوين، ولكن خارج حدود مساعدة ذلك النظام، فإن تأثيرات الرياح والجاذبية تمنع السهام من الطيران حيثما تريد. ولكن بالنظر إلى أن سينون لعبت كثيراً في GGO، التي تشارك في نفس المحرك، فقد تدربت بالفعل علىأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار

في الاعتبار. وهو نفس الشيء الذي حدث عندما ذهبت إلى GGO وتمكنت من استخدام معرفي بـ "قراءة البصر" بنجاح. ربما كان السفر بين العديد من عوالم "بذور نيكزس" يحمل معنى لم أفكّر فيه من قبل -

تداخلت أفكاري مع باب الورشة الذي انفتح على يمياني.

"نحن هنا!" "شكراً

لانتظارك!"

كانت ليافا وأسوونا اللتان خرجتا لشراء جرعات ومستلزمات أخرى. كانتا قد وصلتا إلى هنا مباشرةً من السوق دون أن تكلفا نفسيهما عناء تخزين مشترياتهما في مخزونهما، لذا سرعان ما تقدست المؤن من السلال التي كانتا تحملانها على الطاولة في منتصف الغرفة - زجاجات ملونة من السائل السائل، وبذور مختلفة، وما إلى ذلك.

طارت بي垦سي ملاحة صغيرة تدعى يوي من شول دير أسوونا وطارت لتسقّر على قمة رأسي. كانت نسختي من كيريتو ذات الشعر الشائك لفترة طويلة، ولكن بناءً على طلب يوي، أصبحت تسرّحه شعريًّا أقرب إلى الشكل القديم الآن. ادعت أنه كان من الأسهل الجلوس بهذه الطريقة.

من أعلى رأسي، رن صوت يوي الصغير الذي يشبه رنين الجرس: "كنا نجمع بعض المعلومات الاستخبارية في رحلة التسوق، وبيدو أنه لم يصل أي لاعب أو طرف إلى الزنزانة المعلقة يا أي".

"آه... إذن كيف اكتشفوا موقع إكسكال إيبور؟"

"على ما بيدو أنهم وجدوا مهمة أخرى، منفصلة عن مهمة مخبأ عرين توني التي اكتشفناها. وكمكافأة على تلك المهمة، أشار أحد الشخصيات غير القابلة للعب إلى موقع إكسكاليبور".

التفتت أسونا بعيداً عن فرز الجرعات، وكان شعرها الأزرق المميز غير المصبوغ يتمايل متجههما." ويبدو أن المهمة الأخرى كانت شرسة للغاية. لم تكن مأمورية أو مهمة حماية، بل كانت من النوع الذي يقوم بالذبح. لذا فإن جوتنهايم الآن قد حسمت أمرها تماماً، حيث يتقاذل الناس على أماكن البوب."

"نعم، يبدو ذلك فوضوياً."

كانت مهمات الذبح، كما يوحى الاسم، هي مهاماتك النموذجية في لعبة تقمص الأدوار "قتل عدد X من وحوش X" أو "جمع عناصر X التي أسقطها وحوش X". ولأنه كان عليك أن تذهب وتقتل كل وحش من تلك الوحوش التي يمكنك العثور عليها، فهذا يعني أن الأطراف التي كانت في نفس المهمة في نفس المنطقة الصغيرة غالباً ما وجدت نفسها على خلاف لأنها كانت تتنافس على نقطة "البوب" - المكان الذي تجتمع فيه الوحوش.

"ألا تعتقد أن هذا غريب؟" قالها كلين وهو يمسح شفتنيه بعد أن استنزفأخيراً آخر ما تبقى من زجاجة الويسيكي الناري. "إكس كال-إيبور مختوم في قاع ززانة عائمة مليئة بكل أنواع الوحوش الرهيبة، أليس كذلك؟ لماذا يكون الموقف مكافأة لل مهمة؟"

"هذه نقطة جيدة"، قالت سيليكا وهي تداعب بينا على صدرها. "كنت سأفهم لو كانت المكافأة هي وسيلة الوصول إلى الززانة، لكن ليس هذا..."

"حسناً، أنا متأكدة أنها سنكتشف ذلك عندما نصل إلى هناك"، قالت سينون بهدوء من يساري. لم تكد الكلمات تخرج من فمها حتى صرخت ليزبيث من خلف الورشة.

"حسناً! أسلحة الجميع بكمال طاقتها!" "شكراً جزيلاً لكم!!!" ردنا

جميعاً. أمسكنا بأسلحتنا السيف والكتانا والأقواس المحبوبة التي تتلاؤ كما لو أنها كانت جديدة تماماً، وقامت بتجهيزها. على الطاولة، استعانت أسونا بخبرتها كمحطة للمعارك لتقسيم سبع حصص مختلفة من الجرعات بخبرة. قمنا بتعبيتها في

الحقائب، وتخزين أي شيء لا يمكن الاحتفاظ به كأشياء مادية في مخازننا.

كانت قراءة الساعة في أسفل يمين رؤيتي تشير إلى أن الساعة لا تزال العادية عشرة. ربما كان علينا على الأرجح أن نتوقف في وقت ما لتناول الغداء والاستحمام، لكن ربما كان بإمكاننا الوصول إلى أول بقعة آمنة في الزنزانة قبل ذلك الوقت.

بمجرد أن أصبح اللاعبون السبعة وجنبية واحدة وتنين واحد مجهزين بالكامل، قمت باستطلاع المجموعة وقمت بتنظيف حلقي.

"شكراً لكم جميعاً على استجابتكم لاستدعائي المفاجئ اليوم! لكم وعدى بأنني سأرد لكم الجميل على مساعدتكم عاطفياً! والآن... لنركل بعض المؤخرات!"

ربما كان مجرد تخيلي أن هناك ملاحظة من السخط في الهاتف الذي أعقب ذلك. استدررت، وفتحت باب الورشة الذي يقع مباشرة تحت مدينة يج وفي الطريق إلى أليني، لأكشف عن مدخل نفق سري سيأخذنا إلى عالم جوتهايم تحت الأرض.

كان الباب في نهاية طريق طويل عبر الذي لم يكن موجوداً على أي خريطة؛ فقد كان الطريق يمر عبر أزقة صغيرة، صعوداً ونزواً على السلالم، وحتى عبر الأفنية والخلفية.

كان مجرد باب خشبي مستدير عادي وغير ملحوظ على الإطلاق. بدا في الواقع وكأنه زخرفي أكثر من كونه باباً عاملاً. ولكن عندما سحبت "ليافا" مفتاحاً نحاسياً صغيراً من حقيبة حزامها ولفته داخل القفل، كان هناك طقطقة جافة. ظهر المفتاح ببساطة في مخزونها بعد أن طار بنا "تونكي" إلى أسفل النفق الذي يؤدي إلى هذا الباب. بعبارة أخرى، لم يكن الباب ليفتح إلا إذا كنت قد دخلت من الجانب الآخر أولاً.

سحبت المطرقة الحديدية المستديرة، فانقسم الباب الخشبي إلى جانبين، وكشف عن درج يؤدي إلى الأسفل. دخلنا نحن السبعة واحداً تلو الآخر، وعندما أغلقه كلاين في النهاية، أغلق الباب تلقائياً من تلقاء نفسه مرة أخرى.

"يا للهول... كم عدد الدرجات في هذا الشيء؟" تأوهت ليزبيث. لم استطع أن ألومنها؛ فالسلالم في النفق الذي يبلغ عرضه ستة أقدام، والمضاء فقط بالمصابيح الصغيرة الشاحبة على الجدران، استمرت في النزول إلى أسفل بقدر ما يعرضه محرك اللعبة.

قالت أسونا من موقع الصدارة: "هممم، يمكنني القول بأننا سنستغرق حوالي طول برج المتأهة بأكمله من أينكراد". تجهم كل من ليز وسيليكا وكلاين. لم يسعني إلا أن أضحك ضحكة خافتة، وأوضحت فائدة النفق.

"اسمع، أولاً وقبل كل شيء، إذا كنت تريد الوصول إلى جوتهايم عبر طريق الشمال، فعليك أن تسفر إلى أحد الأبراج المحسنة ذات السلالم أ

على بعد بضعة أميال من ألي، وقاتل الوحوش على طول الطريق، ثم اهزم الزعيم في النهاية فقط للوصول إلى هناك. سيستغرق الأمر من طرف واحد ساعتين على الأقل لفعل ذلك، لكن هذا يستغرق خمس دقائق فقط من المشي! لو كنت مكان "ليافا"، لبدأت مشروعًا تجاريًّا يتضمن ألف ياردة عن كل شخص لاستخدام هذه السلالم".

"أخي الأكبر، أنت تعلم أنه بمجرد نزولك إلى هناك، ما لم يصعد تونكي إلى المنصة، ستتسقط في الحفرة في وسط جوتهايم وتموت"، قالت ليافا بغضب شديد، وكانت محققة.

في وسط الكهف الشاسع الذي كان يمثل جوتهايم كانت هناك حفرة بلا تراب يبلغ عرضها حوالي ميل واحد تُعرف باسم الفراغ العظيم. كانت الزنزانة الهرمية المعلقة التي تضم إكسكلبور تبرز من الأرض مباشرة فوق الفراغ العظيم المذكور. كانت السلالم التي كنا ننزلها الآن تخرج في الهواء فوق الفراغ، بالقرب من الزنزانة. لذا فإن القفز من أسفل الدرج كان يعني أنك ستتسقط في الفراغ وتموت ثم تعود إلى نقطة الحفظ على الوجه العلوي.

قمت بتنظيف حلقي بصوت عالي لأغطي على العبارة الجشعة التي قلتها للتو وقلت بشكل رسمي: "حسناً، على أي حال، أعتقد أنكم ستشركون كل خطوة من كل قلبكم أثناء نزولنا إليها الأولاد والبنات".

تمتنعت سينون من مكانها أمامي قائلة: "كما لو كنت أنت من بناتها". لطالما كانت سريعة في التعليق الحاد، ولكن في هذه الحالة، كنت سعيداً بذلك.

قلت له: "شكراً على ردود الفعل"، وأمسكت بالذيل الأزرق الفاتح الذي يلوح أمامي عن طريق المصافحة.

"!Fgyaa"

قفزت القاتلة المتوجسة بصرخة مدهشة. دارت حولي ثم ركضت إلى الوراء إلى أسفل الدرج، ورفعت يديها كما لو كانت تنوي خدش وجهي بأظافرها.

كانت آذان السيت المثلثة وذيل السيت المثلثة أعضاء لا يمتلكها البشر بالطبع. ولكن بطريقة ما، كان لديهم إحساس جسدي عندما تلعب كواحد منهم، على ما يبدو. عندما يمسكهم شخص ما فجأة، يشعر اللاعب الذي لا يزال معتاداً على الإحساس بشيء "غريب جداً" (وفقاً لسيليكا)، مما يعني أن ردود أفعالهم كانت دائمًا مسلية.



"في المرة القادمة التي تفعلين فيها ذلك، سأطلق سهماً نارياً في كل منخريك،" سخرت سينون. هزت كل من ليافا وليز وسيليكا وأسونا ويوي رووسهن في سخط متزامن تماماً. ومن خلفي، سمعت كلاين يتمتم بإعجاب: "يجب أن أقول، يا رجل، أنت لا تعرف الخوف".

كما هو متوقع، وصل الحزب إلى نهاية نفق الدرج الذي يمر عبر عباءة ألفهaim في أقل من خمس دقائق. ظهر ضوء شاحب أمامهم.

وفي الوقت نفسه، انخفضت درجة حرارة الهواء الافتراضي. بدأت بلوارات الجليد الصغيرة تتلاأً حول وجوهنا. وبعد ثوانٍ قليلة، اخترقنا الأرض وشاهدنا جوتنهايم بأكملها. استمرت السالالم، المنحوتة في جذر شجرة ضخمة، في الهواء الطلق حتى توقفت عند نقطة أمامنا بخمسين قدماً.

Wh-whoaaa" لا !!"

"يصدق..."

كان أول مشهد لجوتنهايم للقطتين سيليكا وسينون. حتى أن بينا الصغيرة رفرفت بجناحيها بعنف فوق رأس سيليكا.

كان العالم تحتنا عالماً قاسياً ولكن جميلاً من الليل الامتناهي، مغطى بالثلج والجليد الكثيف. كان مصدر الضوء الوحيد هو التوهج الخافت لأعمدة بلوارية ضخمة تمتد من السقف الترابي، حاملة بقايا خافتة من الضوء القادم من السطح. هنا وهناك كانت قلائع وحصون الآلهة الشيطانية مضاءة بنيران مخيفة من اللونين الأرجواني والأخضر. في منتصف الخريطة، كان الامتداد من الأرض إلى السقف أكثر من نصف ميل، لذا لم نتمكن من رؤية الآلهة الشيطانية التي لا حصر لها التي كانت تتجول من هنا. كان أسفلها مباشرةً الحفرة التي لا قعر لها والتي تمتضي كل الضوء: الفراغ.

عندما أبعدت عيني عن تلك الحفرة ونظرت إلى الأمام،

لقد قابلني منظر آخر مذهل.

كانت متشابكة في عدد لا يحصى من الجذور المتشابكة المتلوية - القادمة مباشرةً من الأرض من شجرة العالم التي تلوح في الأفق فوق كل أنحاء الفهایم - كتلة عملاقة من الكريستال الجليدي الأزرق السماوي، بارزة مثل هرم مقلوب. كانت الززانة المعلقة هي وجهتنا. كانت قاعدته على ارتفاع ألف قدم تقريباً، وكان ارتفاع البلورة بنفس الارتفاع تقريباً. من هذه المسافة، كان من الواضح أن الجزء الداخلي من الجليد كان منحوتاً بالعديد من الغرف والممرات المليئة بالظلال الكبيرة المتجلولة.

وأخيراً، أقيمت نظرةأخيرة على الطرف الحاد للهرم في الأسفل.

لم تستطع عيناي اللتان وُهبتا ميزة الرؤية الليلية أن تلاحظا سوى بريق الضوء الذهبي الذي كان يلمع من حين لآخر. لكن ثراء ذلك الضوء كان له تأثير قوي في نفسي. لقد كان السيف المقدس "إكساكاليبور"، أقوى أسلحة "اللو" في الساق، جالساً هناك.

بمجرد انتهاءنا من تأكيد الأساسيات، رفعت أسومنا يدها اليمنى ورددت بسلامة بعض الكلمات التعويذية. غطت أجسادنا لفترة وجيزة بضوء أزرق شاحب، وظهرت أيقونة صغيرة فوق مقاييس قوة الجسم في أعلى يسار رؤيتي. وسرعان ما انحسر البرد، وشعرت وكأنني أرتدي سترة سميكية من الأسفل. لقد عززت مقاومتنا للبرد.

قالت أسومنا: "حسناً"، ووضعت ليافا أصابعها على فمها وصفرت بصوت عالي. وبعد ثوانٍ قليلة جاء صوت بعيد من بين الرياح، أنين، كوووو...

عندما نظرت إلى الأسفل، كان هناك ظل أبيض مرئي على خلفية الفراغ العظيم. من جانبي جسمه الرئيسي، الذي كان مسطحاً مثل السمك المفلطح أو معرفة الأرز، كانت هناك أربع مجموعات من الأجنحة البيضاء التي تشبه الزعناف. وعلى الجانب السفلي من الجسم كانت تتدلى كتلة من المجسات مثل الكروم. وعلى الرأس كانت هناك ثلاثة

عينان سوداوان على جانبي أنف طويل. لقد كان تونكي الإله المنحرف، الذي تطور من شكله الهلامي إلى هذا الشكل المخيف والجميل.

"تونكي!" نادت يوي من على كتف أسونا. أطلق المخلوق الغريب أذيناً طويلاً آخر. مع رفرفة من أجنحته القوية، بدأ في الصعود بنمط حلزوني. ومع اقترابه أكثر، تسبب الحجم الهائل للوحش في تراجع أولئك الذين لم يروه بعد.

طمأنتهم: "لا تقلقوا، إنه من آكلي الأعشاب". استدارت ليافا وابتسمت.

"ولكن عندما أحضرت له سمكة من على السطح في وقت سابق، أكلها في لقمة واحدة".

"أوه..."

تراجع كللين والآخرون خطوة أخرى إلى الوراء، لكن لم يكن هناك متسع كبير على الدرج الضيق. وب مجرد أن أصبح تونكي أمامنا مباشرةً، تفحص الحفلة بوجهه الذي كان لا يزال في هيئة فيل، ثم مدد جذعه الطويل، وبطرفه المشعر، قام بلف شعر كللين الشائكة.

"أوببورهو؟" صرخ كللين بغرابة. دفعته. "قال لي أن أركب على ظهره.

كل شيء لك."

"نعم، ولكن... كان لجدي نصيحة واحدة لي قبل وفاته: لا تركب السيارات الأمريكية أو الفيلة الطائرة..."

"في آخر مرة كنا في مقهى ديسي، أعطيتنا الكاي المجفف المصنوع منزلياً! أحضر لنا المزيد، في المرة القادمة التي تزوره فيها!" وبخته ودفعته مرة أخرى. أخذ "كللين" زخم "كللين" خطوة على كتف "تونكي"، وسرعان ما عبر إلى الجزء المسطح من الخلف. ثم جاء بعده "سينون" الذي كان دائمًا لا يعرف الخوف، و"سيليكا" التي قررت أن حبها للحيوانات يمتد ليشمل

تونكي كذلك. ثم عترت ليزبيث بعد ذلك بصيحة غير أنثوية للغاية، ثم ليفا وأسونا اللتين كانتا معتادتين على ركوب تونكي. وأخيراً، خدشت جذع جذعه وقفزت على ظهر الإله المنحرف الذي يبلغ طوله ثلاثين قدماً.

"حسناً يا تونكي، خذنا إلى مدخل الزنزانة!" نادت ليافا من مقعدها خلف عنقه مباشرة. رفع تونكي خطمه الطويل وبوقه مرة أخرى، ثم بدأ يرفف بأجنحته الثمانية في نمط من الأمام إلى الخلف.

بما في ذلك المرات التي قمت بها لمجرد التسلية، كانت هذه خامس مرة أركب فيها على ظهر تونكي. لم أتحدث بصوت عالٍ أبداً، ولكن كانت هناك فكرة تخطر ببالي في كل مرة. كانت...

"... مهلاً، ماذا سيحدث إذا سقطت؟" قالت ليزبيث من خلفي، معبرةً عن تلك الفكرة بالضبط.

كقاعدة أساسية، لم يكن طيران الجنبيات يعمل في جوتهايم، وكانت القواعد العادلة لضرر السقوط تنطبق. سيبداً الضرر في الحدوث - حلقة من السقوط من ارتفاع ثلاثين قدماً فقط، اعتماداً على مهارات الشخص، وعند السقوط من ارتفاع مائة قدم تقريباً، كان الموت أمراً لا مفر منه.

في هذه اللحظة، كان تونكي يطفو على ارتفاع نصف ميل تقريباً في الهواء. لم يكن هناك سؤال عما سيحدث إذا سقطنا. ربما كانت هناك آلية أمان ما - على سبيل المثال، كانت هناك آلية أمان ما - مثل أن تمسك بنا معدته عشرة أذرع إذا سقطنا - لكنني بالتأكيد لم أكن في مزاج يسمح لي باختبارها.

كان الآخرون يتصارعون مع نفس المخاوف. كان الوحيدون الذين يستمتعون بالرحلة هم ليافا مدمنة السرعة في المقدمة، ويويي التي كانت تجلس الآن على رأس ليافا، وبينما بين ذراعي سيليكا.

جاءت الإجابة على سؤال ليز من أسونا، التي كانت تجلس بجانبها. وعلى الرغم من القلق الذي بدا على وجهها، إلا أنها ابتسمت لي وقالت: "أنا متأكدة من أن ذلك الشخص الذي حاول ذات مرة تسلي

الأعمدة الخارجية لإينكراد للوصول إلى الطابق التالي، سيكتشف لنا الإجابة.".

"... عندما يتعلق الأمر بالسقوط من المرتفعات، أعتقد أن القحط هي الأنسب لهذه المهمة".

وعلى الفور، هز القطان في الحفلة رأسيهما.

وبينما كنا نتجاذب أطراف الحديث، استمر تونكي في التحليق بمجموعات أجنحته الأربع بنمط انسيابي مناسب، وهو ينزلق في الهواء. كان يأخذنا إلى الشرفة التي كانت بمثابة مدخل إلى زنزانة الجليد المعلقة. نأمل أن تكون الرحلة سلسة وآمنة.-

ما إن خطرت لي هذه الفكرة حتى طوى "تونكي" جناحيه ودخل في غطسة متهورة.

"Aaaaaaaaah" صرخ الرجالان في المجموعة. "Eeeeeek" صرخت

النساء.

"ياهooooo!" هتفت ليافا.

أمسكتُ بالشعر الكثيف الذي يغطي ظهر المخلوق في محاولة لمقاومة ضغط الرياح الهائل. كنا عموديين تقريباً؛ كانت الأرض في الأسفل تقترب بشكل واضح. لكن لماذا يفعل هذا؟ في المرات التي امتنيناها فيها من قبل، كان يقوم بجولات لطيفة ومريحة من الدرج الجذري إلى الشرفة الجليدية.

هل سئم من استخدامه كسيارة أجرة؟ أم أن السمك الذي أطعنه ليافا في المرة السابقة أصابه بألم في المعدة؟

وبغض النظر عن أسئلتي التي لا طائل من ورائها، أصبح ملمس الأرض المحملة بالجليد أكثر وضوحاً بينما كان تونكي يتوجه بنا نحو الشفة الجنوبية للفراغ العظيم. كانت تلك هي البقعة ذاتها التي أنقذنا فيها أنا وليفا تونكي من مجموعة من صائدِي الغابات من صائدِي الغilan.

وفجأة، ضربت قوة التسارع القصوى في التباطؤ الشديد جسدي، مما أدى إلى ارتطام

لي على ظهر الإله الشيطاني. نشر "تونكي" جناحيه مرة أخرى، وضرب المكابح على سقوطه السريع. شعرت بالارتياح لأنّه على الأقل لم يكن سيقذف بحملته مسطحة على الأرض، فاعتدلت.

والآن بعد أن أصبح ظهره أفقياً مرة أخرى، كان لدى حضور ذهني لمسح الأرض التي كانت الآن على بعد أقل من مائتي قدم. كان السطح مفصلاً بوضوح، على عكس المنظر الجوي السابق. كانت الأشجار الميتة تتبدى من أغصانها رفاقات ثلجية حادة. كانت الأنهر والبحيرات متجمدة. ...

"...هاد؟!"

كانت "ليافا" تمتد إلى الأمام لتنظر فوق رأس "تونكي". أشارت إلى بقعة على الأرض وصرخت قائلة: "أخي الأكبر، انظر إلى ذلك!"

أطعنا أنا والخمسة الآخرون، ونظرنا إلى الأمام وإلى اليسار، حيث كانت تشير. وعلى الفور، لمحت على الفور وميضاً سريعاً من الومضات الساطعة في الظلام. وبعد ذلك بقليل جاء صوت قعقة هائلة منخفضة النبرة. كان توقيع تعويذة هجوم واسع النطاق.

هديل تونكي بحزن. فهمت السبب في الحال.

كان الهدف من الهجمات وحشاً ضخماً له جسم على شكل زلابية ولوامس طويلة وأنف ممتد وأذنان كبيرة، وهو في مكان ما بين الفيل وقنديل البحر. لقد كان من نفس نوع الوحش الذي كان عليه "تونكي" قبل أن يفتقس وييفقس.

كان المهاجمون عبارة عن مجموعة كبيرة من المهاجمين تضم أكثر من ثلاثين فرداً.

استناداً إلى المجموعة النابضة بالحياة من الأحجام وألوان الشعر، كان من الواضح أنهم كانوا فريقاً مختلط الأعراق. بهذا المعنى، كان فريق صيد الآلهة الشيطانية النموذجي. لكن ما كان صادماً لنا هو أنه لم يكن مجرد لاعبين يهاجمون الجيليفانات.

كان يقف أطول من أطول قزم بستة أو سبعة أضعاف من أطول قزم

على شكل إنسان، لكن بأربعة أذرع وثلاثة وجوه متراصبة في عمود. كان جلده شاحبًا كالفولاذ، وعيناه حمراوان متقدتان كالفحم الساخن.

كان هذا واحداً من الآلهة الشيطانية التي لا تخطئها العين مثل الهلامي، وهو أحد الآلهة الشيطانية التي رأيناها تحاول قتل تونكي في أول لقاء لنا. كان كل ذراع يحمل سيفاً بدائياً مثل حديد التسلیح، وكان يضرب بالأسلحة غير الحادة عملياً على ظهر الهلامي. عندما يتشقق السطح الصلب ويتسرب السائل، كان اللاعبون يهاجمون تلك النقاط الضعيفة بالسحر والسهام ومهارات السيف.

"ماذا يعني ذلك؟ هل قام شخص ما بترويض ذلك الإله الشيطاني الشبيه بالبشر؟" فجعت أسونا.

هزمت سيليكا رأسها بغضب وقالت: "هذا مستحيل!  
حتى مع الوصول إلى الحد الأقصى للمهارة والتعزيز الكامل من المعدات المتخصصة، فإن معدل الترويض على الآلهة الشيطانية هو صفر بالمائة!"

"هذا يعني إذاً، نخر كلاين وهو يرفع شعره الأحمر إلى ارتفاعه المناسب مرة أخرى، "هل هم فقط... يتسلقون؟ عندما كان العملاق ذو الأربعة أذرع يهاجم الفيل قفزوا لمساعدته...؟"

"ولكن هل سيكون من السهل التحكم في مستويات العدوانية؟" تسأعل سينون بهدوء. كان لديها وجهة نظر. بالنظر إلى أنماط السلوك العدواني للآلهة الشيطانية، حتى لو لم تكن التعاوين والمهارات تسبب له الضرر، فإن استخدامها على مقربة منه على الأرجح سيؤدي إلى استهداف اللاعبين بدلاً من ذلك.

وبينما كنا نشاهد في حيرة وقلق، انهز جسد الجيلي وسقط على الثلج بشكل جانبي مع ارتظام عظيم. وعصفت عاصفة من السيوف وال التعاوين أسفل بطنه الحساس.

"...Hrrooooooo"

أطلق الجيليفانت عوياً متحضراً وانفجر في

سرب من الشظايا المضلعة.

لم يكن لدى أي تعليقات مطمئنة لقدمها لهم، وبذلًا من ذلك نظرت إلى الأسفل إلى حفلة المداهمة في الأسفل. وعلى الفور تقريباً، انتفخت عيناي بصدمة جديدة.

صرخ العمالق ذو الأذرع الأربع، الذي لم يكن مروضاً ولا هائجاً ولا مسحوراً، منتصراً، وهتف عشرات اللاعبين عند قدميه وصاحوا. ثم انطلق الفريقيان معًا بحثاً عن هدف جديد.

"لماذا لا يتشارجران الآن؟" شهقت، لكن أسونا رفعت رأسها باندفاع، ولاحظت شيئاً ما.

"آه... انظر هنالک!"

كانت تشير إلى قمة تل بعيد على اليمين. كان هناك المزيد من مضادات المعركة هناك. حدقت لأري مجموعة كبيرة أخرى، هذه المرة بمساعدة زوج من البشر، يطاردون إلهاً شيطاناً يشبه تمساحاً متعدد الأرجل.

"حسناً، سأكون ملعوناً... ما الذي يحدث هنا بحق الجحيم؟" قال كلاين في ذهول.

"ربما هذه هي مهام الذبح التي قالت أنسونا أنهم اكتشفوها في جوتنهايم؟ يتعاونون مع البشر للقضاء على الحيوانات..." لينبیث اقتربت

"..."

أما الآخرون فامتصوا أنفاسهم بحدة.

لا بد أن يكون هذا هو الأمر. لم يكن القتال إلى جانب الغوغاء المعادية عادةً لإكمال مهمة معينة أمراً غير مألف. لكن

ما الذي يعنيه أن مكافأة هذا المسعى ستكون إكسكال-إيبور؟ كان السيف محجواً في الزنزانة المعلقة التي كانت قاعدة الآلهة الشيطانية البشرية. كنت لتفترض أن طريقة الحصول عليه هي قتل الآلهة الشيطانية البشرية بدلاً من ذلك...

وبشكل غريزي، تأرجحت نظراتي إلى الهرم الجليدي الضخم فوق رأسي. لكنها انقطعت في جزء من الطريق، حيث كانت جزيئات من الضوء تطفو وتلتجم في الجزء الخلفي من ظهر تونكي، حيث لم يكن أحد جالساً، على شكل شخص.

كان يرتدي رداءً طويلاً. كان شعره الأشقر ينسدل من ظهره حتى قدميه. كان الجمال الغريب لهذا التمثال يدل على أنه أنثى.

لكن التعليق غير المدروس الذي خرج من أفواهنا أنا وكلاين لم يكن من النوع الذي يفترض أن يقوله المرء لأمرأة جميلة.

"إنها..." "... ضخمة

"للغاية!"

لا يمكن إلقاء اللوم علينا. فحتى التقدير المتحفظ لطول المرأة كان طولها يزيد عن عشرة أقدام، وهو ضعف طولنا.

ولحسن الحظ، لم تبدِ مزرعة من وقاحتنا. ففتحت فمهما بهدوء وتحدثت بصوتٍ مُطربٍ ذو تأثير كبير ميّزها أكثر عن أي لاعب عادي.

"أنا أورد، ملكة البحيرة."

واصلت السيدة الشقراء الضخمة "أيتها الجنبيات الصغيرات اللاتي تحالفن مع بني جنسي".

كيندرید؟ تساءلت. إذا كانت تتحدث عن تونكي الذي كان لا يزال يحوم معنا فوقه، فهذا يعني أن هذه السيدة الجميلة كانت صديقة لآلهة جوتنهايم الشيطانية من نوع الحيوانات...

عند هذه النقطة، لاحظت أن "ملكة البحيرة" لم تكن في الواقع بشرية الشكل تماماً. كان شعرها الأشقر الذي امتد حتى قدميها ينتهي في الواقع بشعور شفاف متألئ، وكانت الأقدام التي تطل من رداءها الطويل مغطاة بقشور رمادية لؤلؤية. جعلني ذلك أتخيل أنها كانت مخلوقاً غريباً آخر مثل تونكي، إلا أنها اختارت أن تتخذ شكلاً شببياً بالبشر.

"أنا وشقيقتي لدinya طلب منك. أرجوكما أن تنقذنا هذه الأرض من هجوم عمالقة الصقيع."

الشيء التالي الذي تساءلت عنه بعد ذلك هو ما كانت عليه بالضبط، من ناحية النظام. بما أنه لم يكن هناك مؤشر ألوان عندما ركزت عليها، فلا يمكن أن تكون لاعبة أخرى تحولت بسحر الوهم. لكن لم يكن واضحاً بالنسبة لي ما إذا كانت حدثاً غير قابل للعب غير مؤذ، أو فخاً نصبه غوغاء المهام العفوية، أو مدير عام بشرى يلعب دوراً داخل اللعبة.

وفجأة، شعرت بثقل خفيف على كتفي الأيسر، مصحوباً بهمس يوي الجميل.

"بابا، إنها شخصية غير قابلة للعب. لكن هناك شيء غريب. لا يبدو أنها لا تتحدث باستخدام إجراءات الاستجابة الثابتة العادلة مثل الشخصيات غير القابلة للعب الأخرى. إنها تتواصل مع وحدة محرك لغة قريبة جداً من البرنامج الأساسي."

"...يعني أنها ذكاء اصطناعي؟" " صحيح

يا أبي."

وبينما كنت أتأمل في معنى ما قالته يوي للتو، أصغيت بأذني إلى حديث المرأة. وأشارت أورد، ملكة البحيرة، إلى

اليد اللؤلؤية نحو الامتداد الشاسع لعالم ما تحت الأرض.

"مثـلـ الـفـهـاـيـمـ، كـانـتـ جـوـتـنـهـاـيـمـ ذاتـ يـوـمـ تـحـتـ بـرـكـةـ شـجـرـةـ يـغـدـرـاسـيلـ شـجـرـةـ العـالـمـ، وـكـانـتـ تـتـدـفـقـ بـالـمـيـاهـ النـظـيـفـةـ وـالـخـضـرـةـ الـمـورـقـةـ. نـحـنـ عـمـالـقـةـ التـلـالـ عـشـنـاـ هـنـاـ بـسـلـامـ مـعـ الـوـحـوشـ الـتـيـ تـشـبـهـنـاـ".

وـبـيـنـمـاـ كـانـتـ تـتـكـلـمـ، كـانـتـ بـيـئـةـ الـثـلـجـ وـالـجـلـيدـ تـتـلاـشـيـ وـتـتـلاـشـيـ بـصـمـتـ. كـانـتـ الـأـشـجـارـ، وـالـأـزـهـارـ، وـالـمـيـاهـ الـمـتـدـفـقـةـ الـتـيـ كـانـتـ تـصـفـهـ أـورـدـ مـتـراـكـبـةـ فـوـقـهـاـ. كـانـتـ الـصـورـةـ أـكـثـرـ جـاذـبـيـةـ مـنـ مـنـاطـقـ الـقـزـمـ وـالـسـمـنـدـلـ عـلـىـ السـطـحـ.

وـالـأـكـثـرـ إـثـارـةـ لـلـدـهـشـةـ أـنـ أـورـدـ كـشـفـ أـنـ الفـرـاغـ الـعـظـيمـ الـذـيـ لـاـ قـاعـ لـهـ خـلـفـنـاـ لـمـ يـكـنـ مـجـرـدـ حـفـرـةـ بـسـيـطـةـ فـيـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ الـأـخـرـىـ. لـقـدـ كـانـتـ بـحـيـرـةـ وـاسـعـةـ مـلـيـئـةـ بـالـمـيـاهـ الصـافـيـةـ الـكـرـيـسـتـالـيـةـ. وـجـذـورـ شـجـرـةـ الـعـالـمـ الـتـيـ كـانـتـ تـتـدـلـيـ مـنـ السـقـفـ الـآنـ كـانـتـ أـكـثـرـ سـمـكـاـ وـأـقـوـيـاـ مـنـ ذـيـ قـبـلـ، وـكـانـتـ تـنـصـلـ إـلـىـ الـبـحـيـرـةـ فـيـ جـمـيعـ الـاتـجـاهـاتـ.

كـانـتـ فـوـقـ الـجـذـورـ السـمـيـكـةـ الـتـيـ تـطـفـوـ عـلـىـ سـطـحـ المـاءـ أـكـواـخـ خـشـبـيـةـ صـغـيـرـةـ -ـ بـلـ مـدـنـ بـأـكـمـلـهـاـ. كـانـتـ الصـورـةـ بـأـكـمـلـهـاـ تـشـبـهـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ مـدـيـنـةـ أـلـنـيـ الـتـيـ كـانـتـ عـلـىـ السـطـحـ.

خـفـضـتـ أـورـدـ ذـرـاعـهـاـ وـاخـتـفـتـ الرـؤـيـةـ. عـادـ الـمـنـظـرـ الـمـأـلـوـفـ لـجـوـتـنـهـاـيـمـ الـجـلـيدـيـةـ وـعـادـتـ هـيـ تـتأـمـلـهـاـ بـنـظـرـةـ كـانـتـ غـيـرـ مـبـالـيـةـ وـحـزـينـةـ إـلـىـ حدـ ماـ.

"أـسـفـ حـتـىـ جـوـتـنـهـاـيـمـ تـوـجـدـ نـيـفـلـهـاـيـمـ، مـمـلـكـةـ الـجـلـيدـ. ذاتـ يـوـمـ، حـوـلـ ثـرـيمـ، مـلـكـ عـمـالـقـةـ الصـقـيـعـ هـنـاكـ، نـفـسـهـ إـلـىـ ذـئـبـ وـتـسـلـلـ إـلـىـ هـذـهـ الـأـرـضـ، حـيـثـ أـلـقـىـ السـيـفـ الـذـيـ يـقـطـعـ كـلـ الـفـوـلـادـ وـالـخـشـبـ، إـكـسـكـالـيـبـورـ، الـذـيـ صـاغـهـ وـايـلـانـدـ إـلـهـ الـحدـادـ، فـيـ نـبـعـ أـورـدـ فـيـ وـسـطـ الـعـالـمـ. قـطـعـ السـيـفـ الـجـذـرـ الـأـكـثـرـ حـيـوـيـةـ لـشـجـرـةـ الـعـالـمـ، وـفـيـ تـلـكـ الـلـحـظـةـ، فـقـدـ جـوـتـنـهـاـيـمـ بـرـكـةـ يـغـدـرـاسـيلـ."

هـذـهـ الـمـرـةـ، رـفـعـتـ أـورـدـ ذـرـاعـهـاـ الـيـسـرىـ. وـظـهـرـتـ شـاشـةـ الصـورـةـ مـرـةـ أـخـرـىـ، وـأـصـمـتـنـيـ الـدـهـشـةـ مـنـ هـولـ الـمـنـظـرـ السـاحـقـ

المتضمنة فيه.

ارتفعت فجأة جذور شجرة العالم التي امتدت حول نبع أورد وبدأت في الانكماش إلى أعلى نحو سقف الأرض في الأعلى. دُمرت المدن التي كانت تستند عليها ودمرت بالكامل.

وفي هذه الأثناء، تساقطت جميع أوراق الأشجار، وجفت الأعشاب، وتلاشى الضوء. وتجمدت الأنهار، وهبط الصقيع، واحتدمت العواصف الثلجية. تجمدت على الفور كمية المياه التي لا يمكن تصورها والتي كانت تملأ نبع أورد، وسحبت جذور الشجرة المنسحبة كتلة الجليد العملاقة إلى أعلى. وسقطت المخلوقات الهائلة التي كانت تقيم داخل البحيرة من الجبل الجليدي الهائل، وانسابت إلى الهاوية. رصدت ما بدا وكأنه نفس أنواع الهلاميات التي كانت موجودة في تونكي.

وارتفعت الجذور في نهاية المطاف إلى سقف جوتنهایم - وهو المستوى الأرضي لألفهایم - وغرزت كتلة الجليد في منتصف الطريق في التربة. لم يكن هناك شك الآن في أن الجبل الجليدي لم يكن سوى الهرم الجليدي المقلوب الذي يلوح في الأفق فوق جوتنهایم اليوم. كان الجزء السفلي من الجبل الجليدي المشدود كالجبل الجليدي يحتوي على بريق صغير من الذهب. لقد كان إكسكالببور، السيف الذي استخدمه الملك ثريم ملك عمالقة الصقيع لقطع الاتصال المادي بين شجرة العالم وجوتنهایم.

مع اختفاء كل المياه، تحولت البحيرة التي كانت جميلة ذات يوم إلى حفرة بلا قاع.

خفضت أورد يدها واختفت الشاشة مرة أخرى. لكن هذه المرة لم يكن هناك تغيير كبير في الخلفية خلفها. على الأكثـر، أعيد تشكيل الكتلة الجليدية في الأعلى إلى شكلها الحالي في الزنزانة. لقد رأينا أنا وليفيا بأنفسنا أن إكسكالببور كان لا يزال مغلقاً في أسفل الهرم.

"امتد حشد عظيم من عمالقة الصقيع التابعين للملك ثريم من نيفلهایم إلى جوتنهایم، وقاموا ببناء الحصون والقلاع و

يستعبدنا نحن عمالقة التلال لقد بني قلعته الخاصة، ثريمهايم، داخل الكتلة الجليدية التي كانت ذات يوم نبع أورد، وحكم هذه الأرض. لقد نجينا أنا وأخواتي في قاع النبع الذي تجمد، لكن قوتنا السابقة ضاعت".

أغمضت "أورد" جفنيها، وكانت قصتها تقترب من نهايتها. كنا جميعاً نستمع إليها باهتمام شديد، متناسين إلى حد كبير أنها كانت شخصية غير قابلة للعب تتعلق بمهمة في اللعبة.

"لم يكتف عمالقة الصقيع بهذا فقط، وهم مستمرون في محاولة القضاء على الوحوش التي لا تزال تعيش في جوتهايم. إذا نجحوا في ذلك، ستفقد قوتي بالكامل، وستتمكن ثريمهايم، أرض الهرم، من الصعود إلى ألفهایم في الأعلى".

"ماذا؟ لكن هذا سيدمر أليٍ تماماً!" صرخ "كلайн" بسخط، ضائعاً في غوصه الكامل داخل الحكاية الخيالية التي سمعناها للتو. أوما "أورد"، الذي كان ذكاءً اصطناعياً أكثر من كونه مجرد شخصية غير قابلة للعب مع بعض إجراءات الكلام، برأسه.

"إن هدف الملك ثريم هو حبس ألفهایم تحت الجليد أيضاً، وفي أغصان شجرة العالم يغدراسيل. هناك حيث سيجد التفاحة الذهبية التي يبحث عنها".

للحظة، حاولت للحظة أن أتذكر مثل هذا العنصر، ثم خطر ببالي. كانت هناك منطقة بالقرب من قمة الشجرة يحرسها نسر من نوع "موب" ربما يكون قوياً. ربما كان ذلك هو المكان الذي يمكن العثور فيه على هذه التفاحة الذهبية.

"لقد قرر ثريم وجنرالاته عمالقة الصقيع الغاضبون من استمرار بقاء وحوشنا من جنسنا على قيد الحياة، استخدام قوة الجنيات لتحقيق أهدافهم. لقد وعدوا بإكسكال إيبور كمكافأة لإقناعك بالمساعدة في ذبح أبناء جنسنا. لكن ثريم لن يعطي هذا السيف لغيره أبداً. إذا غادر إكسكالإيبور ثريمهايم، فإن بركة يغدراسيل ستعود إلى هذه الأرض، وستذوب قلعته في الماء مرة أخرى".

"إذاً... إذن... إذن كون إكسكالبيور مكافأة هو مجرد كذبة؟ أي نوع من المساعي هذا؟ صرخت ليزبیث.

أجابت الملكة بشكل ملكي "أعتقد أنه عندما كان وايلاند، إله الحداده، يصوغ إكسكالبيور، قام بضريره واحدة غير سليمة وألقى بفشلها جانباً. هذا النصل الزائف، كالبيورن، الذي لا يمكن تمييزه عن إكسكالبيور، هو ما أعتقد أنه ينوي التخلّي عنه. إنه قوي جداً بمفرده ولكنّه لا يحتوي على القوة الحقيقية للسيف المقدس".

"مستحييل ... إنه ملك، وهل سيكذب بشأن ذلك؟" تمنت ليافا. أوماً أورد برأسه وأخذ نفساً عميقاً.

"هذا المكر هو سلاح "ثيريم" الأعظم. ولكن في تسرعه للقضاء على الوحش منبني جنسي، ارتكب خطأ واحداً. فمن أجل مساعدة الجنينات اللاط خدعهن بكلماته المعسولة، استدعي معظم أتباعه من ثريمهايم إلى السطح في الأسفل. أصبحت دفاعات قلعته الآن مجرد ظل لقوتها الطبيعية."

وأخيراً، لمحت نتيجة هذا المعنى - نداء الملكة.

أومأت أورد، سيدة البحيرة، إلى ثريمهايم في الأعلى بذراع ضخمة.

"أيتها الجنينات، هلا تساللتكم إلى ثريمهايم وسحبتم إكسكالبيور من قاعدة حجر الزاوية؟"

"... كل هذا أصبح جنونيًّا للغاية..."

كانت أسونا أول من تحدث بعد أن اختفت الملكة أورد مرة أخرى في قطرات ذهبية وبدأ تونكي في التحليق عائداً إلى أعلى - بوتيرة معقولة أكثر هذه المرة.

بعد ذلك، خفق ذيل سينون الأزرق الفاتح ذهاباً وإياباً بينما كانت تتساءل: "هذا... مسعي عادي، أليس كذلك؟ يبدو الأمر أكبر بكثير من ذلك... ماذا قالت - أنه إذا تم القضاء على جميع الآلهة الشيطانية الحيوانية، فإن عمالقة الصقيع سوف يسيطرون على السطح؟

"... لقد فعلت ذلك"، تمنت وأنا أضم ذراعي. "لكن هل تعتقد أن المطورين سيفعلون شيئاً كهذا حقاً دون إخطار مسبق أو إشعار بالحدث؟ لدى ألعاب MMOs الأخرى أحدها طوال الوقت حيث يأتي رئيس لغزو مدينة، لكنهم على الأقل يحدرونك بشأنها قبل أسبوع من موعدها..."

أو ما الجميع في المجموعة بالموافقة. ثم قفزت يوي من على كتفي لتحوله في الهواء، وصرخت بصوت عالٍ بما يكفي ليسمع الجميع: "حسناً، لدى تخمين، على الرغم من أنني لست متأكداً من ذلك بنسبة مائة بالمائة..."

رمت بعينيها ببطء وهي تفك في أفضل طريقة لقولها، ثم واصلت. "هناك جانب واحد في لعبة ألفهaim أونلاين يجعلها مختلفة تماماً عن ألعاب VRMMOs الأخرى المبنية على البذرة. نظام الكارديناł الذي يدير اللعبة ليس النسخة المصغرة التي يستخدمها الآخرون بل هو نسخة طبق الأصل من المعالج المستخدم في لعبة Sword Art Online القديمة".

كانت محققة في ذلك. على الرغم من أنني كرهت أن أتذكر ذلك، ALO

بدأت كنسخة بالجملة من خادم SAO حتى يتمكن أحد المجانيين المجانيين بالقوة من إجراء تجارب غير قانونية على مجموعة فرعية صغيرة من ضحايا SAO القدامي. لذا فإن نظام الكاردينال الذي كان يتحكم في عالم اللعبة كان له نفس قوة SAO الأصلي.

نظرت "يوي" إلى جمهورها المتحمس واستطردت. "كان نظام الكاردينال الأصلي يحتوي على العديد من الميزات التي تم حذفها من النسخة المصغرة. إحداها هي وظيفة توليد المهام الآلية. فهي تستوعب الأساطير والأساطير من الثقافات في جميع أنحاء العالم باستخدام الشبكة، ثم تعيد تجميع وإعادة مزج الأسماء المناسبة وأنماط القصص لتوليد عدد لا نهائي من المهام."

"ما هذا بحق الجحيم؟" شهق كلاين وهو يلهث وذقنه المتهالكة تتدلى من مكانه. "هل تقول أن كل تلك المهام التي بذلنا جهداً كبيراً للتغلب عليها في إينكراد قد تم توليدها من العدم بواسطة النظام؟

"... لا عجب أن هناك الكثير منها. بحلول الطابق الخامس والسبعين، كانت قاعدة بيانات المهام الخاصة بعملاء الاستعلامات تحتوي بسهولة على أكثر من عشرة آلاف مهمة فردية مدرجة"، قالت نائبة القائد السابق لنقابة KOB، التي كانت قد اجتهدت في القيام بأكبر عدد ممكن من المهام للمساعدة في ملء خزانة النقابة العاملة.

في هذه الأثناء، نظرت سيليكا إلى المسافة الخالية وقالت: "بالإضافة إلى ذلك، كانت القصص غريبة في بعض الأحيان. في الطابق الثلاثين تقريباً، على ما أعتقد، كانت هناك مهمة للتغلب على غول غريب بقناع ومنشار، ومهما كان عدد المرات التي قتلتة فيها، كانت المهمة تظهر دائمًا على لوحة الإعلانات في الأسبوع التالي. أسئلة عن الأسطورة التي استندت إليها..."

كان هناك الكثير من الأمثلة الأخرى التي يمكنني التفكير فيها، لكنني لم أرغب في أن يتحول هذا الأمر إلى ماراثون من التحدث عن إينكراد طوال الطريق حتى وصلنا إلى هرم الجليد، لذا فقد أعدتنا إلى الموضوع الأصلي.

"إذاً يوي، هل تقولين أن نظام الكاردينال هو الذي ولد هذه المهمة تلقائياً؟"

"بناءً على تصرفات تلك الشخصية غير القابلة للعب، أعتقد أنه من المحتمل جداً. ربما يكون المطوروون قد تسببوا في بدء تشغيل وظيفة توليد المهام غير النشطة مرة أخرى"، قالت ووجهها مظلماً. "ولكن إذا كان هذا هو الحال، فمن المحتمل جداً أن آثار المهمة ستظهر مع استمرار القصة. يمكن أن تطفو تلك الزنزانة الجليدية إلى ألفهaim، وستسقط ألي، وستبدأ تلك الآلهة الشيطانية في الظهور في المناطق المحيطة بها. في الواقع..."

أطبقت شفتها الذكاء الاصطناعي الصغيرة للحظة، واتخذت ملامحها مسحة من الخوف. "وفقاً لبياناتي المحفوظة، فإن الأساطير الإسكندنافية التي تشكل أساس هذا المسعى، وALO كل، تتضمن حرباً مروعة. لن يقتصر الأمر على غزو عمالقة الصقبح من جوتهايم ونيفلهايم فحسب، بل سيكون هناك أيضاً نمل اللهب من مملكة النار في موسبيلهایم، في مكان أبعد من ذلك، وسيحرقون شجرة العالم..."

"... راجناروك"، تمنت "ليافا" التي كانت تحب الأساطير والخرافات ولديها عدد من الكتب عنها في غرفتها في المنزل. وانفتحت عيناهَا الخضراء وانزدانت الزمرديةتان وبكت قائلة: "لكن... لا يمكنني أن أصدق أن نظام اللعبة قد يقوم بالكتابة فوق الخرائط المكلفة بإدارتها وتدميرها تماماً!"

كان ذلك صحيحاً. لكن يوي هزت رأسها فقط.

"إن نظام الكاردينال الأصلي له الحق في محو خريطة العالم بالكامل. وفي نهاية المطاف، كان الواجب الأخير للكاردينال القديم هو طمس إينكراد."

"..."

هذه المرة، لم أتلق أي رد.

كان سينون التالي في الكلام، والذي كان يستمع في صمت حتى الآن.

"إذاً... لنفترض أن راجناروك هذا يحدث بالفعل. إذا لم يكن هذا ما كان المطورون ينوون حدوثه، ألا يمكنهم فقط إعادة حالة الخادم؟"

"أوه... نعم، نعم، هذا صحيح"، تتمم كلain وهو يومي برأسه.

كان استرجاع الخادم عن طريق الكتابة فوق الحالة الحالية بنسخة احتياطية أمراً يحدث من وقت لآخر، عندما يتسبب خطأ المبرمج أو الأخطاء في حصول اللاعبين على مزايا غير مستحقة. قد لا يكون لتحول الفهائم إلى أرض قاحلة أي تأثير على مستويات اللاعبين الأفراد أو عتادهم، ولكن لم يرغب أحد في الواقع أن تبدو مملكة الجنبيات بأكملها مثل الأرض المحروقة في شرق منطقة السمندل.

ومع ذلك، لم يؤكد يوبي هذا الاقتراح على الفور. "سيكون من الممكن إذا

قام المطورون بعمل نسخة احتياطية يدوياً من جميع البيانات وحفظها على وسائل معزولة ماديًّا... ولكن إذا كانت باستخدام وظيفة النسخ الاحتياطي التقائي *Cardinal*، اعتماداً على الإعدادات، فإن أفضل ما يمكن استعادته هو بيانات اللاعب وليس خرائط البيئة الأصلية".

"..."

التزم الجميع الصمت لمدة ثانية. ثم صاح كلain فجأة، "لقد حصلت عليه!" وفتح نافذته. ثم طأطاً رأسه وصرخ قائلاً: "لا عليك!"

"... ما كان ذلك؟" سألت "ليزبيث"، فالتفت إليها الساموراي المرتقب بنظرية شفقة على وجهه.

"فكرت أن أتصل بمدير عام وأطلب منه التتحقق مما إذا كانوا يدركون ما يحدث. لكنه خارج ساعات عمل دعم المستخدم العادي..."

"صباح يوم الأحد في نهاية العام"، تنهَّدت، ونظرت إلى الأعلى في الظلام.

كان الهرم الجليدي العملاق أمامنا الآن. إذا انفجر هذا الهيكل، الذي يبلغ ارتفاعه ألف قدم إلى جانب، عبر السطح في الأعلى، فإن ألمي ستصاب بالذعر بالتأكيد - وأسوأ من ذلك. كان نصف سكانها قد انتقلوا إلى مدينة يغدراسيل على قمة شجرة العالم، لكن المدينة كانت لا تزال مزدحمة للغاية في ليالي نهاية الأسبوع، كقاعدة عمليات للأبراج المحسنة عالية المستوى في سهول ألمي وكمراكز تجاري مركزي لمختلف الأجناس الجنية. كانت مدينة لا تنسى بالنسبة لي.

"... أعتقد أنه لا خيار أمامنا سوى القيام بذلك يا أخي الأكبر"، قالت ليافا وهي ترفع ميدالية كبيرة تتدلى من يدها اليمنى. كانت هدية الملكة أورد لهم مرصعة بحجر كريم كبير مقطوع بشكل رائع. ولكن أكثر من 60 في المائة من جوانبها كانت سوداء حالكة السوداد ولا تعكس الضوء.

عندما تصبح الجوهرة سوداء بالكامل ويتم اصطياد آخر حيوان من آلهة دي فانتانتانت حتى الانقراض، ستفقد قوة أورد بالكامل. ستكون تلك اللحظة هي بداية غزو الملك ثريم لآلفهائم.

"...أوافقك الرأي. بعد كل شيء، لقد جمعتكم هنا اليوم حتى نتمكن من معالجة تلك الزنزانة والحصول على إكسكالبور. إذا كانت حراستهم منخفضة، فهذا أفضل".

فتحت نافذتي وعيشت بمعذاتي. كان معلقاً على ظهري كل من سيفي الطويل الذي حصلت عليه خصيصاً من ليزبيث وسيف حصلت عليه من رئيس الطابق الخامس عشر في آينكراد الجديدة.

عندما رأى كللين أنني عدت إلى طريقتي ذات السيفين مرة أخرى، ابتسم كللين متبعساً وصاح: "حسناً، إنها آخر مهمة كبيرة لهذا العام! دعونا نضرب بعض المؤخرات ونتصدر الصفحة الأولى من صف !MMO Tomor"

بالطبع، كانت الأسباب فجة بعض الشيء، لكن ليزبيث لم يكن لديها أي شکوى هذه المرة. هتفت المجموعة بأكملها في انسجام تام، وحتى

حقق تونكي بجناحيه وغرّد.

ويبينما كان الإله الشيطاني الطائر يزيد من سرعة صعوده، طاف حول الهرم الجليدي وانحرف إلى المدخل الموضوع في الأعلى. عندما كان ليافا آخر من فز إلى الشرفة فركت أذنه الضخمة وقالت: "انتظرنا هنا يا تونكي. سنحرص على أن تستعيد بلدك!".

استدارت الفتاة السيلف وسحبت سيقاً طويلاً منحنياً برفق من خصرها. ومع كل أسلحتنا في أيدينا، واجهنا الأبواب المزدوجة الطويلة من الجليد التي استقبلتنا.

عادةً ما يكون عليك أن تقاتل الحراس الأول في هذه المرحلة، ولكن كما قال أورد، ففتح الباب على الفور اليوم. اتخاذنا تشكيلاً مكوناً من كلain وليفا وأنا في المقدمة، وليز وسيليكا في الوسط، وأسونا وسيونون في المؤخرة. توجهت المجموعة عبر الأرضية الجليدية إلى قصر ثريمهايم العملاق.

كان الحد الأقصى للطرف الواحد في ALO هو العدد الشاذ قليلاً وهو سبعة.

في معظم الألعاب كان العدد ستة أو ثمانية، ولم يتم إعطاء أي سبب رسمي لاختيار سبعة. كان هذا يعني أن الحد الأقصى لمجموعة الغارات كان تسعة وأربعين، من سبعة أطراف مكونة من سبعة أفراد. كان من الجيد أنه كان هناك خيار إعادة توزيع تلقائي للمال، لأن تقسيمه بين سبعة أعضاء سيكون مزعجاً للغاية.

عند محاولة إنشاء حفلة كاملة من الأصدقاء المقربين فقط، كنا خمسة أشخاص حاضرين دائمًا: أسونا، وليز، وسيليكا، وليفا، وأنا. كنا جميعاً في المدرسة الثانوية - أربعة منها في نفس المدرسة - واثنتان منا تعيشان معًا، لذا كان من السهل تنسيق الأنشطة.

أما بالنسبة للفترتين السادسة والسابعة، فعادةً ما كانت تدور بين كلain العامل البالغ، وعقيل صاحب المقهي /الحانة، وكرايسيت العميل الحكومي المشغول، وصديق ليقه الحقيقي ريكون، وفقاً

لمن كان حراً في تلك اللحظة كان ريكون في المدرسة أيضاً، ولكن في معركة يغدر سيل منذ شهور، أعجبت زعيمة السيلف ساكويا بشجاعته، وهو الآن متتركز بشكل دائم في سويلفان كموظف في قصرها. لم نتمكن من التسخع معه إلا عندما كان إينكراد يحوم فوق أراضي السيلف.

في هذه الحالة، تمكنا بسعادة من الترحيب بالقناص-أشبه بالقناص-سينون من وقت في GGO، لكن هذا ترك مشكلة واحدة في ترتيب حزينا.

لم يكن لدينا ما يكفي من السحر. كانت عضوتنا الوحيدة التي تستخدم المهارات السحرية بانتظام هي أسونا الأيندين، ولأن نصف قدرتها كانت في مهارة الرابية، لم تكن تتقن سوى تعويذات الميناء الخفيف والشفاء. كانت ليافا محاربًا سحريًا أيضًا، لكن كل ما كانت تستخدمه هو تعاويد إعاقة المعركة والشفاء الخفيف. كانت سيليكا تتقن بعض المهارات السحرية أيضًا، لكنها كانت في المقام الأول مساندة، وكان تخصص ليز بالطبع هو الحداقة. ثالث مهارات عقيل كانت تجارية، وكانت أنا وكلاين من أصحاب العضلات الذين يضعون كل شيء في القتال المتلاحق. لم يكن أحدنا بارعًا في التعويذات الهجومية.

عندما امتألا الخانة السابعة إما بـريكون، الذي لعب ببنية سيلف غريبة جدًا من الخناجر والسر الأسود على المستوى، أو كرايشيت، الذي كانت هجماته السحرية الجليدية تحظى باحترام حتى قائد العنصري، كانت استراتيجيةياتنا الهجومية أكثر ثراءً وتنوعًا. لذا إذا كانت هناك نقطة ضعف واحدة في هذه التشكيلة بالتحديد، فهي الافتقار إلى القوة النارية السحرية.

لكن لم يكن هناك ما يمنع ذلك - لقد كنا منقولين من لعبة SAO، وهي لعبة سيف بدون أي نوع من السحر الحقيقي. لم يكن سيفي الطويل، وسيف أسونا، ومطرقة ليز القتالية، وخنجر سيليكا، وكانتا كلابين، وفأس عقيل، ولا شك أن سيف ليافا وقوس سينون لم تكن مجرد أسلحة بسيطة، بل كانت شيئاً يشبه إثباتاً على خبرتنا السابقة. لم يكن بإمكاننا التخلص عن المهارات التي صقلناها والتقاط السحر. وسواء كان ذلك غير فعال أم لا، فقد تمسكتا بمهاراتنا الفيزيائية

أسلوب قتال شديد الضرر لأن ذلك كان مصدر فخرنا... حتى الآن.

ولكن حتى في ذلك الحين، كانت هناك أوقات واجهنا فيها موقفاً صعباً حقاً.

"هذا موقف صعب يا أخي الكبير! الذهبي لديه الكثير من المقاومة الجسدية!" همس ليافا على يساري.

لم يكن لدى الوقت الكافي للإيماء برأسه قبل أن يرفع "الذهبي" فأسه القتالي الضخم على الأرجح.

"ثانيةتان على موجة الصدمة! واحد، صفر!" صرخت يوي من فوق رأسي بأعلى صوتها الضئيل. عند العد التنازلي، قفز الأعضاء الخمسة في الصفوف الأمامية والوسطى إلى كلا الجانبين. مرت شفرة الفأس المندفعة وموجة الصدمة الناتجة عنها في المكان الذي كنا نقف فيه سابقاً، وانفجرت في الجدار بعيد.

مرت عشرون دقيقة منذ دخولنا إلى ثريمهايم، قصر الجليد. كما قالت الملكة أوردة، كانت كثافة الأعداء في الزنزانة أقل بكثير من المعتاد. لم يكن هناك أساساً أي مواجهات مع الغوغاء العاديين في الممرات. احتفى نصف الرؤساء في كل طابق. لكن حراس السالم في الطريق إلى الطابق التالي كانوا لا يزالون موجودين، ولا تزال القوة المفرطة غير العادلة التي دفعتنا ذات مرة في محاولة سابقة إلى الخروج من الزنزانة.

ومع ذلك، تمكنا بطريقه ما من هزيمة الزعيم من نوع سايكلوبس في الطابق الأول الذي سحقنا من قبل، وانطلقنا عبر الطابق الثاني إلى غرفة الزعيم التالي.

ما كان ينتظرا هناك كان رجلاً ثوراً برأس ثور، وحشاً من نوع المينوتور. وليس واحد من الاثنين. كان الذي على اليمين أسود بالكامل، والذي على اليسار ذهبي بالكامل. كانت الفؤوس التي يحملانها ذات شفرات بحجم مائدة العشاء.

لم يستخدمو أي تعويذات هجومية، لذا بدا في البداية أن هزيمتهم أسهل من العملاق الذي يسقط الجليد، ولكن كانت هناك مشكلة. كان الأسود مقاوِماً بشكل لا يصدق للسحر، بينما كان الذهبي مقاوِماً بشكل لا يصدق للضرر الجسدي.

بطبيعة الحال، قررنا أن نركز هجماتنا على المينو تور الأسود للقضاء عليه، ثم نضرب الوحش الذهبي في مقتل، لكن الوحشين كانت تربطهما علاقة شخصيةوثيقة للغاية، وكلما أوقعنا بالأسود في نقطة ضعفه، كان الذهبي يتغاهل كراهيته العدوانية ويهرع لحماية شريكه. في هذه الأثناء، كان المينو تور الأسود يلتقط على شكل كرة ويستخدم نوعاً من قوة التأمل لشفاء نقاط ضعفه بسرعة.

بعد المرة الأولى، فكرنا في تفجير المينو تور الذهبي بينما كان الأسود يتأمل، لكن مقاومته الجسدية كانت عالية جداً للدرجة أنها بالكاد استطعنا أن نخده. بينما كان بإمكاننا تفادي الهجمات القاتلة الفورية، لكن تأثيرات الرذاذ المتطاير في المنطقة كانت تمزق أجزاء كبيرة من نقاط القوة لدينا، وكان من الواضح أن شفاء أسونا بمفردها لن يصمد خلال معركة طويلة.

"كيريتو، بهذه الوتيرة سينفذ مني MP خلال مائة وخمسين ثانية!" صرخت أسونا من الخلف. فأشهرت سيفي الأيمن رداً على ذلك.

في معارك الاستنزاف هذه، كان نفاد MP من المعالج يشير إلى هلاك المجموعة - أي المسح المخيف. إذا نجا شخص واحد على الأقل من الموت، يمكن جمع الأنوار المتبقية وإعادة إحيائها واحداً تلو الآخر، ولكن هذا يستغرق الكثير من الوقت والجهد. وإذا قضى علينا، سنبدأ جميعاً من جديد من نقطة الحفظ في ألني.

كانت المشكلة هي ما إذا كان لدينا ما يكفي من الوقت لنجاعي من انتكاسة كهذه...

استشعرت ليافا مخاوفي وهمست قائلة: "الميدالية أكثر من سبعين بالمائة سوداء الآن. ليس لدينا وقت للموت والمحاولة مرة أخرى."

قلت: "فهمت"، وأخذت نفساً عميقاً.

لو كان هذا هو اينكراد القديم، لأعطيت أمراً بالتراجع. الرهان على الاحتمالات لم يكن خياراً مطروحاً. لكن الـ ALO لم تكن لعبة الموت. سواءً أحرق نظام الكاردينال ألفاهيم بالكامل أم لا، كان هدفنا الوحيد هنا هو "الاستمتاع باللعبة". جزء من ذلك كان الثقة في قدرتي أنا ورفافي.

"بهذا المعدل، هناك شيء واحد فقط يمكننا فعله!" صرختُ وأنا أتفادى فأس المينوتور الذهبي وأنتفقد مقاييس المينوتور الأسود وهو يستعيد قوته في الخلف. "بطريقة أو بأخرى، علينا هزيمة الذهبي بمهارات السيف المركزة!"

مهارات السيف: الميزة الوحيدة التي جعلت SAO، SAO حقاً. عندما وضع مطورو ALO تحديث Aincrad في مايو الماضي، قاموا أيضاً بتضمين نظام مهارات السيف القديم. ولكن كانت هناك بعض التعديلات الجديدة. أحدها كان إضافة الضرب الإلكتروني. والآن، لم تعد مهارات السيف عالية المستوى تلحق ضرباً فيزيائياً فقط مثل الهجوم العادي، بل أصبحت تلحق أحد الخصائص السحرية كالنار أو الماء أو الأرض أو الرياح أو الظلام أو الضوء. وهذا من شأنه أن يضمن أن المينوتور الذهبي المقاوم جسدياً سيتعرض للضرر.

كانت هذه مخاطرة بالطبع. مع مهارات السيف الهجومي الطويل، كان من الطبيعي أن تكون هناك فترة تأخير طويلة بعد ذلك. ضربة واحدة مباشرة واحدة من فأس المعركة أثناء عدم الحركة وستكون في عداد الموتى. أما الهجوم الضارب واسع المدى فسوف يمحو الصفوف الأمامية والوسطى تماماً.

لكن رفافي أخذوا ذلك في الاعتبار ووافقوا على الفور.

"نعم بحق الجحيم! هذا ما كنت أنتظره يا كيري-فتاي!" صرخ كلاين وهو يحمل سيفه الكاتانا عالياً على الجناح الأيمن. وعلى اليسار، أمسكت ليافا بسيفها الطويل على خصرها. ومن خلفي، استطعت

استشعر ليز وسيليكا يتخدان مواقعهما بالصوغان والخنجر.

"أعطنا فقاعات على عدي يا سيليكا! اثنان، واحد الآن!" صرخت، وقامت بتوقيت المينوتور الذهبي.

صرخت سيليكا، "بينا، نفس الفقاعة!"

في العادة، لم تكن أوامر مروض الوحش المعلم للحيوان الأليف ناجحة طوال الوقت. لكنني لم أر بينا تتجاهل أمراً من سيليكا ولو لمرة واحدة. وكما هو متوقع، فتح التنين الصغير الذي كان يرفرف فوق رأسها فمه الصغير ونفخ تياراً من الفقاعات بألوان قوس قزح.

لقد طاروا في الهواء واندفعوا مباشرةً نحو أنف المينوتور الذهبي بينما كان على وشك إطلاق هجوم بالفأس. وقع الرعيم الضعيف السحري تحت تأثير السحر - لثانية واحدة فقط، ولكن لفترة كافية لإيقافه في مساره.

"اذهب!" صرخت.

توهجهت جميع الأسلحة باستثناء سلاح أسونا وبدأت تتطاير بألوان متنوعة.

لماذا قام أكيهييكو كايابا، مبتكر قلعة عين كراد العائمة، بتطبيق نظام "المهارات الفريدة" الذي انحرف كثيراً عن الحدود الطبيعية للعبة؟ شعرت كما لو أنني لم أكتشف بعد الحقيقة الكاملة لنواياه.

لو كانت مهارة السيف المقدس التي احتفظ بها لنفسه، لكان ذلك منطقياً. كقائد فرسان الدم، أقوى نقابة في اللعبة، وكقائد فرسان الدم وأقوى نقابة في اللعبة، وكالقائد المقدس الذي صدّ درعه الصليب كل سيف سُلّ ضده، لكان أعظم وأشد الزعماء النهائين فتكاً في أي لعبة تقمص أدوار في التاريخ، بمجرد أن ينفذ عملية تغيير دوره المذهلة في الدور الخامس والتسعين كما هو مخطط له.

ستكون تلك اللحظة هي التجسيد الفعلي لمفارقة لعبة تقمص الأدوار متعددة اللاعبين التي كتب فيها اللاعبون القصة الرئيسية. كان "إينكراد" عبارة عن "تجسيد لـ"راديوس"- والذي كان من المفترض أن يعني "عالم مجسد". من أجل تنفيذ هدفه المتمثل في خلق عالم جديد، كان عليه أن يستمر في كونه الفارس القدير - حتى لو كان ذلك يعني الاعتماد على المزايا غير العادلة للسيف المقدس، والخلود، ومساعدة النظام.

ولكن في تلك الحالة، كان السييف المقدس هو المهارة الفريدة الوحيدة التي تحتاجها اللعبة. في لعبة MMO، لم تكن هناك حاجة لبطل وحيد لمحاربة الشيرير الكبير. لا يمكن أن يوجد مثل هذا البطل. بالطبع، كانت الاختلافات في مهارات اللاعبين أمراً حتمياً، ولكن كان يجب أن يكون هناك أساس أساسي للعدالة لدعم اللعبة.

ومع ذلك منح اللاعبين مهارة النصل المزدوج، بالإضافة إلى العديد من المهارات الفريدة الأخرى، على الأرجح. لا بد أنه كان يعلم أن منح قوى خارجية عن القواعد من شأنه أن يقلب موازين مصادر اللعبة ويقلب القصة التي كان يجب أن يتبعها العالم. في الواقع، لو لم يكن لدى شفرات مزدوجة عندما تحديث هيكلها في مبارزة من أجل حق أسوونا في مغادرة النقابة، لكان قد فاز دون استخدام مساعدة النظام. لو لملاحظ لحظة الخطأ تلك، لما اكتشفت هوية هيكلها هناك في الطابق الخامس والسبعين. ولكن لأنه أعطاني تلك المهارة الفريدة من نوعها، انتهت القصة التي تصورها في ثلاثة أرباع الطريق.

في المناسبات النادرة التي كنت أستخدم فيها سيفين في ALO، كان جزء صغير من عقلي يعود دائمًا إلى السؤال: لماذا؟

وفي الوقت نفسه، كان هناك وخزة صغيرة من الشعور بالذنب. بالطبع، لم أندم بالطبع على هزيمتي لهيكله - فقد كنت قادراً على هزيمته في الطابق الخامس والسبعين. لو لم أتغلب على اللعبة في ذلك الوقت، لكان عدد ضحايا جريمته قد ارتفع بالتأكيد. ربما كان سيكون من بينهم أشخاص مهمني أمرهم. ربما حتى أنا.

ولكنني لم أستطع التخلص من تلك الفكرة، التي تسأعلت عما إذا كان ذلك القرار صائباً حقاً. هل كان يجب أن أستمر في الصعود إلى الطابق المائة من أينكراد وأقاتل هيثكليف ملك الشياطين هناك؟ لا، ليس "كان يجب" أن أفعل ذلك؛ لقد كانت رغبي الخاصة وتبنيي الشخصي أن أفعل ذلك. لقد كان أسوأ أنواع الأنانية، ولهذا السبب ترددت دائمًا في استخدام سيفي المزدوج في ألفهaim.

ولكن على أقل تقدير، لم تكن هناك مهارات فريدة في ALO. قام مطورو اللعبة الجدد الحكماء بتمشيط العدد الهائل من مهارات السيف يدوياً، وحذفوا تلك المهارات القليلة ذات التأثيرات المشبوهة من النظام - تقول الشائعات أنها كانت عشرة في المجموع.

لذا لم يعد بإمكاني استخدام مهاراتي الأصلية ذات الشفرات المزدوجة مثل التعميم المزدوج أو تيار الانفجار النجمي. في الواقع الأمر، لقد نجحت بنسبة 99% في إعادة إنشاء حركات تلك المهارات دون مساعدة النظام، لكن للأسف لم يكن لهافائدة هنا. لم توفر إعادة إنشاء تلك المهارات يدوياً التأثيرات السحرية التي كنت بحاجة إليها لإيذاء هذا المينوتور الذهبي.

ولكن استخدام مهارة استخدام السيف بيد واحدة مع تجهيز سيفين يحمل ميزة واحدة مميزة: وهو ما ادعى "ليافا" أنه "أسوأ مائة مرة من استخدام شيناي الخيزران الموزونة بشكل غير قانوني".

أوقفت أنفاس بينا الفقاعية المينوتور الذهبي من شن هجوم كبير وأذهله لثانية واحدة. هجمنا عليه بشكل جماعي: أنا من الأمام، وكلاين على اليمين، وليفا على اليسار، وليز وسيليكا في الأجنحة البعيدة.

"!Raaaaah"

رأينا جميعاً، وأطلقنا أقوى مهارات السيف التي نعرفها. اشتغلت كاتانا كلain بالنار، وأومض سيف ليافا الطويل وجلب هبوب الرياح، وأطلقت خناجر سيليكا قطرات من السهام وهي تقطع، وهدر صولجان ليافا برقاً. وجاءت من الخلف سلسلة من السهام المتلائمة ببرؤوس سهام جليدية تخترق

نقطة الضعف في أنف الثور.

من ناحيتي، لوحٍت بالسيف البرتقالي المتوجّه في يدي اليمنى بكل قوّيٍّ. سلسلة من خمس دفعات سريعة، ثم شرائج للأسفل والأعلى، وأخيراً ضربة بدوية شرسّة: مهارة السيف الطويل المكونة من ثمانية أجزاء، عواء أوكتاف. أحدثت هذه الضربة ضرراً فيزيائياً بنسبة 40 في المائة و60 في المائة من ضرب اللهب. كانت واحدة من أكبر الهجمات في ترسانة السيف ذو اليد الواحدة. وبطبيعة الحال، كان هذا يعني أن لها أيضاً مهارة تأخير طويلة جدّاً. ومع ذلك... "!!..."

بصريّة صامتة، فصلت وعيي عن يدي اليمنى التي كانت على وشك توجيه الضربة القاضية. كان الأمر أشبه بقطع جميع أوامر الحركة من دماغي إلى كرة الأمو للحظة واحدة. كان أمري التالي إلى يدي اليسرى فقط.

وحملت مساعدة النظام يدي اليمنى يدي اليمنى من خلال الضربة العلوية الأخيرة. لكن في الوقت نفسه، سحبـت يدي اليسرى سيفها إلى الخلف. وأشارـق ذلك النصل بتوجّه أزرق لامع.

غرز السيف الأيمن في عمق بطن الميناتور العملاق السابق. كانت هذه هي النقطة التي سيبدأ عندها التأخير في العمل، مما أدى إلى تجميد صوري الرمزية. لكن مهارة السيف الأيسر الموازية للسيف تجاوزـت هذا التأخير. قفرـت ضربة أفقية إلى الخارج وغـرزـت في خاصرـته اليمنـى.

لقد كان إحساساً غريباً للغاية أن أشعر بأن جنبي جسدي - لا عقلي - يعمـلان بشكل مستقل عن الآخر. ولكن إذا حاولـت دمجـهما في جانب واحد، ستـتوقفـ المـهـارـةـ. تركـتـ المـهـارـةـ تـلـتـفـ تـلـقـائـيـاًـ علىـ يـدـيـ الـيـمـنـىـ وـرـكـزـتـ عـلـىـ الـيـسـرىـ فـقـطـ.

قام السيف، الذي كان لا يزال عالقاً في جسد العدو، بدوران تسعين درجة. دفعت يدي المقبض لأعلى، فاختـرـقـ السـيـفـ لأـعـلـىـ عـبـرـ مـعـدـةـ المـيـنـاتـورـ. وـانـفـصـلـ السـيـفـ ثـمـ تـأـرـجـحـ إلىـ الأـسـفـلـ منـ الأـعـلـىـ. كانتـ هـذـهـ ضـرـبةـ ثـلـاثـيـةـ فـعـالـةـ

مهارة ضد الوحش الأكبر حجماً تسمى نقطة الارتكاز المتواحشة: نصف جسدية ونصف جلدية.

قبل أن تكمل يدي اليسرى الضربة الأخيرة - قمت بتحويل مخرجات دماغي مرة أخرى.

إذا تأخرت للحظة واحدة فقط أو تأخرت عن الموعد المحدد، ستفشل المهارة وستتجدد صورتي الرمزية. كانت الفرصة المتأحة لي أقل من عشر الثانية. عندما لاحظت هذا التأثير الغريب لتوليفة المهارات الغريبة بالصدفة قبل ثلاثة أشهر، خضعت للكثير من التدريبات التي لم أهتم بالتفكير فيها، لكن معدل نجاحي كان لا يزال أقل من 50 في المائة. بدأت بتحريك يدي اليمنى وأنا أدعو الله أن ينجح الأمر.

"خ... آآاه!" نخرت ونصلي يتوجه باللون الأزرق الفاتح. لقد كانت شريحة فعلية، وتوليفة من الأعلى إلى الأسفل، ثم ضربة قوية إلى الأسفل: مهارة المربع العمودي ذات الأربع أجزاء عالية السرعة.

عند هذه النقطة، كان إجمالي عدد الهجمات التي قمت بها في مجموعة المختلطة في سن المراهقة، قريباً من أعلى مهارات النصال المزدوجة. ولأنني كنت أختار الهجمات ذات التأثير المرتد العالى، كان بإمكاني إبقاء الخصم في حالة تأخير طالما استمرت هجماتي في الهبوط. لا داعي للقلق بشأن الدفاع.

عندما بدأ المربع الرأسى الخاص بي، كان الآخرون يتعافون من تأخرهم.

"زريا!" رعد كلابين، وبدأت موجة ثانية من الهجمات على المينوتور الذهبي. قعقت أرضية الزنزانة، وبدأ مقياس قوة الزعيم الهائل في فقدان أجزاء كبيرة من قوته.

قبل الشريحة الأخيرة مباشرة، حاولت "توصيل المهارة" مرة أخرى، وتوّقعت الفشل بالتأكيد هذه المرة.

لم أستطع استخدام أي مهارة سيف بيد واحدة قديمة. كان يجب أن تتطابق حركة الذراع غير المهاجمة تماماً مع

حركة البداية للمهارة الجديدة.

بينما كان ذراعي الأيمن مشغولاً بالمربع العمودي، بقيت ذراعي اليسرى مطوية ومشدودة إلى الكتف. وكانت حركة بسيطة من جسدي تكمل الشكل الصحيح: السيف محمولاً على الكتف واليد الأخرى ممدودة. اكتسب السيف في يدي اليسرى توهجاً أحمر غامقاً. اقترب هدير محرك نفاث من الخلف وأندفع ذراعي اليسرى إلى الأمام بسرعة الضوء. كانت هذه هي الضربة الثقيلة ذات الضربة الواحدة، ضربة العقرب: ثلاثة أجزاء فيزيائية وثلاثة أجزاء من اللهب وأربعة أجزاء من الظلام.



زواب! اخترق نصلي أسفل بطن العدو حتى المقبض بصدمة هائلة. ارتدى جسم المينوتور الضخم الذي يبلغ طوله خمسة أضعاف طولي إلى الخلف بعنف. كانت الجولة الثانية من مهارات السيف الجماعي على وشك الانتهاء. هذه المرة، كنت سأعاني من تأخير طويل في المهارات مع الآخرين.

انحدر مقاييس قوة المينوتور الذهبي نحو الحافة اليسرى للشريط، وتحول إلى اللون الأحمر، وتوقف عند نسبة 2 بالمائة فقط.

ابتسم رأس الثور ذو القرون الضخمة بابتسامة شرسه. تعافي العدو من تأخره أوّلاً ولوح بفأسه الضخم إلى الخلف ليوجه ضربة أفقيّة. كانت التارجحة الدوارة عالية السرعة تعني الموت الفوري لأي شخص وقع في قبضته. أمرني عقلي بالفرار إلى الوراء، لكن جسدي لم يطعني. توهج الفأس بشكل شرير، وانطلقت زوبعة من قدميه...

"نعم!"

انطلقت صرخة ثاقبة. وانطلقت ضبابية زرقاء من جانبي الأيمن. سدد السيف خمس طعنات بسرعة ضبابية للعين، مهارة السيف عالية المستوى مع أسرع إطلاق، نيوترون. أدى الضرر، 20 في المئة من الضرر الجسدي و80 في المئة من الضرر المقدس، إلى سرقة آخر ما تبقى من قوة المينوتور الذهبي بصمت قبل أن يتمكن من التلويع بفأسه.

توقف الإله المنحرف ساكناً. ومن خلفه، رفع المينوتور الأسود فأسه مبتهجاً، وقد استعاد قوته بالكامل من خلال التأمل. لكن في اللحظة التالية، أطلق شريكه الذي كان يحافظ على سلامته صرخة عالية النبرة وبصوت تحطم قاسٍ انفجر إلى أشلاء.

...هاه؟ بدا أن المينوتور الأسود يفك وعيه جاحظتان. في هذه الأثناء، كان السبعة منا قد تعافوا من رقدتهم والتفتوا إلى هذا الهدف الجديد.

"... اجلس مكانك يا راعي البقر." حذر كلاين وهو يصلك أسنانه المكسورة بسرعة عالية.

عندما انتهى محاربنا الساموراي من تفريغ كل احتقانه المكبوت على المينوتور الأسود البائس، تجاهل قائمة الغنائم الرائعة التي سقطت منه بينما انفجرت صورته الرمزية والتفت إلىـ.

"يا كيريتو! ما كان ذلك بحق الجحيم؟"

كان يشير إلى مزيج من مهارات السييف الذي قمت به من خلال تجهيز سيفين بيد واحدة، ولكن سيكون من الصعب جداً أن أشرح كل شيء من البداية، لذلك وضعت أكبر قدر ممكن من الاشمئاز الصادق على وجهي وتذمرت قائلاً: "... هل يجب أن أشرح كل شيء من البداية؟"

"أراهن على ذلك! لم أر شيئاً كهذا من قبل!"

أبعدت وجه كلاين الملح والمقدش عن وجهي وأجبته على مضض: "إنها مهارة غير نظامية لدى. مهارة الاتصال."

غممت ليز وسيليكا وسينون في دهشة الإعجاب، بينما ضغطت أسونا بأطراف أصابعها على صدغها وتأوهت قائلة: "واو... لماذا أشعر وكأنني قد رأيت هذا المشهد من قبل؟"

وتذمرت قائلاً: " مجرد خيالك". مددت يدي وربت على ظهر معالجنا، الذي أنقذنا هجومه الحارق من الصف الخلفي في الوقت المناسب. "لكن لا يوجد وقت للجلوس والاسترخاء. كم بقي لدينا من الوقت يا ليافا؟"

"أوه، صحيح."

أغمدت ليافا سيفها بصوت عالٍ ورفعت الميدالية المعلقة حول عنقها. حتى من على بعد عدة خطوات، كان من الواضح أن الحجر الكريم الموجود فيه قد فقد معظم نوره.

"... على هذا المعدل، قد يتبقى لنا ساعة واحدة وليس ساعتين."

"فهمت. قلت أن هذه زنزانة من أربعة مستويات، يوبي؟"

أجابني الجني الصغير الذي كان يركب على رأسى على الفور: "نعم، الطابق الثالث مساحته حوالي سبعين بالمائة من مساحة الطابق الثاني، والطابق الرابع هو في الأساس مجرد غرفة الرئيس."

"شكراً."

مدت يدي وفركت رأسها الصغير بإصبعي بينما كنت أفك في الموقف.

في الوقت الحالي، على خريطة جوتنهايم في الأسفل، كان اللاعبون الذين لم يشاركوا في مهمة فضيل عمالقة الصقيع في إبادة الآلهة الشيطانية من نوع الحيوانات. إذا كان هناك أي شيء، فإن عدد اللاعبين المشاركون سيزداد بمور الوقت، ولن ينخفض. وبأخذ ذلك في الحسبان، سنكون محظوظين إذا أخذنا ذلك في الحسبان، سنكون محظوظين إذا بقينا ساعة كاملة. قد يستغرق الزعيم الأخير - وهو الملك ثريم نفسه على الأرجح - ثلاثين دقيقة للانتهاء، مما يعني أن لدينا ثلاثين دقيقة أخرى في أفضل الأحوال لتصفية الطابقين الثالث والرابع.

لو كان لدينا المزيد من الوقت، لربما فكرت في فكرة شرح الوضع كاملاً لللاعبين في الأسفل على الأرض، حتى يتخلوا عن مسعاهم ويساعدونا، لكن لم يكن لدينا الوقت الكافي للعودة إلى هناك الآن. كنت أرغب في إرسال رسائل إلى القادة الأصدقاء مثل ساكويا وأليسيارو للحصول على الدعم، ولكن بحلول الوقت الذي يرتبون فيه الغحلات في منازلهم الجبلية البعيدة، ويصلون إلى مرتفعات أليني، وينهون زنزانة الدرج، ويصلون أخيراً إلى جوتنهايم، سيكون قد حل الليل بالفعل.

وبعبارة أخرى، كان خيارنا الوحيد هو أن نواجه نحن السبعة احتمالات شبه مستحيلة. خلاف ذلك، كان من الممكن تماماً أنكار-

كان نظام التوليد التلقائي للمهام في دينال قد أعد بالفعل حملة مهام ضخمة لراجناروك، في حالة فشلنا في مهمة الملكة أورد وصعود ثريمهايم لتدمير ألفهائم. إذا كان ذلك صحيحًا، فمن المؤكد أن كاردينال قد ورث الشخصية الملتوية لمبتكرها.

ولكن على أي حال...

"حسناً، أنا لا أعرف الكثير عن هذا الملك الإله الشيطاني أو أيّاً كان، لكن خيارنا الوحيد هو أن ننسع إليه وننتصر!" صرخت ليزبيث وهي تصفعني على ظهرى. وردد بقية أفراد الحفلة بالموافقة. كان علي أن أتساءل من أين حصل هؤلاء الناس على تهورهم.

"هل تعاف الجميع من نقاط الصحة والعضلات النشطة بالكامل؟ لنذهب لتنظيف الطابق الثالث إذن!"

زارنا جميعاً مرة أخرى واندفعنا نحو الدرج الجليدي في الجزء الخلفي من غرفة الزعيم.

وكما قالت يوي، كان من الواضح أن الطابق الثالث أصغر من الطابق الذي يعلوه. كان ذلك منطقياً، حيث كنا ننزل من زنزانة مقلوبة في منتصفها، ولكن هذا يعني أن القاعات كانت أصغر وأكثر ازدحاماً. في الزحف العادي للزنزانة المحسنة، كنا سنضيّع ونتعامل مع الفخاخ هنا وهناك، ولكن كان لدى جنية ملاحة من شأنها أن تضع أي نظام ملاحة ذكي آخر في موقف محرج.

في هذه المناسبة الخاصة الوحيدة، رفعنا الحظر الذي كان مفروضاً على "يوي" في قراءة بيانات الخريطة، حتى تتمكن من تقديم أسرع طريق ممكّن عبر الأرضية. كانت جميع الألغاز ذات المستويات، والتروس، ومفاتيح القدمين سهلة للغاية عندما تعرف بالضبط ما يجب فعله. إذا كان أي مراقب محايده يراقبنا، كان سيفترض أننا كنا نقوم بالركض السريع.

حتى مع وجود معركتين صغيرتين مع زعيمين صغيرين في الطريق، وصلنا إلى زعيم الطابق الثالث في ثمانية عشرة دقيقة فقط. كان المخلوق عبارة عن

عملق مزعج للغاية، يبلغ حجمه ضعف حجم العملاق العملاق والمينوتور تقريباً، مع عشرات الأرجل التي تشبه المئويات على نصفه السفلي الممدود، لكن مقاومته الجسدية لم تكن خطيرة. في حالة التغيير، كان لديه قوة هجومية هائلة، وقد انخفضت نقاط قوتنا أنا وكلاين عدة مرات بينما كنا نستمر في سحب العدو. كنا نعلم أنه إذا مات أحدنا فستكون نهاية جولتنا، كانت الدقائق التسع من المعركة تسبب لنا القرحة عملياً.

ولكن بمساعدة ليز، وسيليكا، وسينون، وبيننا في قطع أرجل العملاق واحدة تلو الأخرى، تمكنت من استخدام اتصال المهارة الخاص بي للقيام بمجموعة طويلة على الرعن임 المجمد للقضاء عليه. بينما كنا متوجهين نحو الدرج في الخلف، مستعددين للصعود إلى الطابق الرابع وقصف الملك ثريم للعودة إلى نيفلهايم، أعطتنا ميزة واحدة خاصة وقفه.

كان هناك قفص مقابل الحائط مصنوع من قضبان جليدية ضيقة. ما وراء

قضبان الجليد التي كانت تتدلى من السقف إلى الأرض مثل كان لاكتيتس شكلاً شبيهاً بالبشر. لم يكن عملاق الجسم. نظراً لأن كان الابن مكرماً على الأرض، وكان من الصعب معرفة ذلك، لكن بدا أنه كان في طول أسوانا الأندرين.

كان جلد السجين أبيض مثل الثلج المتتساقط حديثاً. وكان شعرها الطويل المنسدل ذا لونبني ذهبي غامق. كان حجم صدرها الذي يطل من القماش الهزيل الذي يغطي جسدها، حتى لا تكون مخطئين سياسياً، في درجة أعلى بكثير من جميع النساء الخمس اللاتي أرسلن قبلها. كانت أغلال الجليد الخام تربط أطرافها الناعمة أيضاً.

وبينما كانا نتوقف ساكنين مذهولين من هذا المنظر، انتفضت المرأة المختطفة المستلقية ووجهها إلى أسفل، ثم رفعت رأسها وهي تهز السلاسل الزرقاء.

ومثل شعرها، كانت عيناهما أيضاً ذهبية بنية اللون. على افتراض أنها كانت لاعبة، فقد كانت ملامح وجهها منحوتة بدقة لدرجة أنها كانت إما محظوظة بشكل فلكي أو غنية بشكل فلكي بما يكفي لتنتمي في شراء الحسابات حتى تحصل على وجه بهذا الجمال. علاوة على ذلك

أن جمالها كان يتسم بطابع ملكي اسكندنافي نادر الحدوث في هذه اللعبة.

أغمضت المرأة عينيها ورموشها الطويلة ترتجف وقالت بصوت واهن: "أرجوك... حرريني... من هذا المكان..."

اندفع الساموراي نحو القفص الجليدي، لكنني أمسكته من الجزء الخلفي من منديله وسحبتة بقوة.

"إنه فخ." "هذا

"فخ." "فخ تماماً."

وكان التعليقات الأخيران من سينون وليز.

التفت كلain إلى الوراء وظهره مقوس. وحّا رأسه وعلى وجهه نظرة شك كبيرة.

"نعم... إنه... فخ. أم... أعتقد؟" تتم بتردد. فطلبت من يوي أن تشرح له الأمر، فأجابني الجني على الفور.

"إنها شخصية غير قابلة للعب. إنها متصلة بنفس وحدة محرك اللغة مثل أورد. لكن هناك اختلاف واحد. هذا الشخص لديه مقياس قوة مفعّل."

في العادة، لا تحتاج الشخصيات غير القابلة للعب في المهام إلى مقياس نقاط القوة ولا يمكن إيداعها. كانت الاستثناءات الوحيدة هي أهداف المهام الخاصة بالمهام، أو...

"فخ مطلق." "فخ

بالتأكيد"

"أعتقد أنه فخ"، هذا ما قالته أسونا وسيليكا وليفا في انسجام تام. صنع كلain

وجهاً غريباً حقاً مع تدلي حاجبيه،

وعيناه جاحظتان، وفمه متجمد. فصفقت له على شول دير.

"بالطبع، قد لا يكون فخاً، ولكننا لا نملك مهلة للتجربة والخطأ في الوقت الحالي. يجب أن نصل إلى ثريم بأسرع ما يمكن."

"نعم... نعم. بالطبع صحيح. بالتأكيد."

ظل كلاين يرمي برأسه بسرعة ويبعد نظره عن قفص الثلج. ولكن بعد أن خطت المجموعة بضع خطوات أخرى نحو السلالم في الخلف، عاد الصوت مرة أخرى.

"...أرجوكم... شخص ما..."

بكل صراحة، أردت مساعدتها أيضًا. لم تكن الشخصيات غير القابلة للعب مجرد كائنات متحركة يتم إنشاؤها تلقائيًا بواسطة نظام اللعبة، بل كانت من سكان هذا العالم. لو كنا في مهمة عادية وأنقذناها، وأخذناها معنا، ثم في ذروة قصة المهمة، انقلبت علينا بـ "فواهاها يا حمقى!" لكان ذلك جزءًا من المتعة. لكن الآن لم يكن الوقت مناسباً للمخاطرة التي لا داعي لها. كان على كلين أن يعرف ذلك.

كانت إحدى خطوات أقدامنا المتزامنة بشكل مثالي قد تعثرت، حيث كانت تتحطم على الأرض الجليدية.

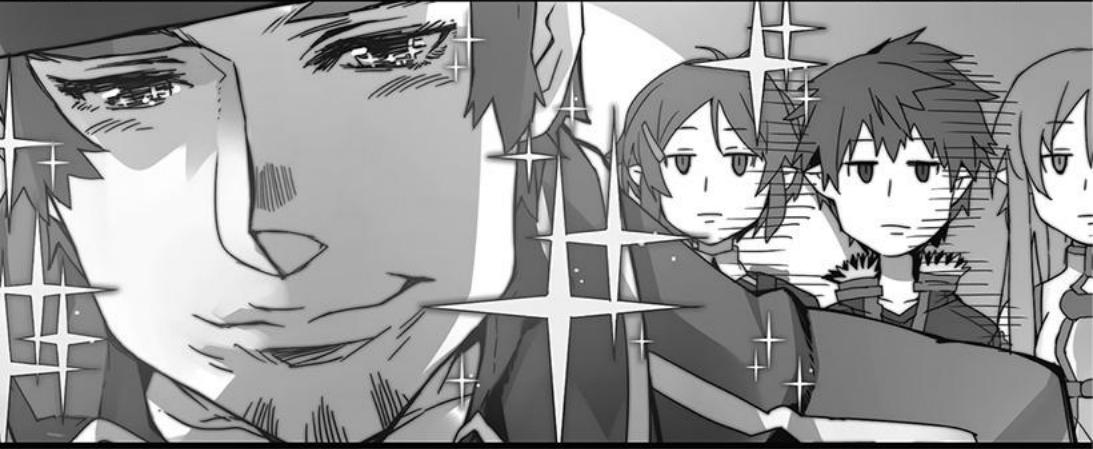
التفت لأرى الساموراي الطويل النحيل واقفاً بلا حراك، ويداه مقبوضتان متوجهتان إلى الأسفل. خرجمت هممته منخفضة من فمه الأشعث.

"... إنه فخ. أعلم أنه فخ. لكن... حتى لو كان فخاً، حتى لو كنت أعرف أنه فخ..."

فانتفض منتصباً، ولم يكن السائل المتجمد في عينيه وهوًما بالتأكيد.

"حتى لو... لا يمكنني أن أتركها هنا! حتى لو... فشلنا في

السعي... و"ألني" مدمرة... إنقاذهما هنا هو القرار الصحيح، وفقاً لطريقتي في  
الحياة - قانون الساموراي!"



واندفع مسرعاً نحو قفص الجليد. وبينما كنت أراقبه وهو يذهب، تبادرت إلى ذهني عاطفتان متضاربتان.

...يا له من أحمق.

- ٩ -

أنت رائع يا كلاين!

ربما لن أعرف أبداً أيهما أقوى.

صرخ كلاين قائلاً: "سانقذك الآن!" إلى المرأة المسجونة التي كانت تسند نفسها الآن. أمسك بسيف الكاتانا على جانبه الأيسر، وفي اللحظة التالية انطلقت مهارة السحاب السريع لسيف تسوجيكيازى الذي كان يحمله تسوجيكيازى، وقطعت القضبان الجليدية بضررية واحدة أفقية.

لحسن الحظ، لم تتحول المرأة الجميلة إلى وحش هائل وتهاجمنا في اللحظة التي تم إنقاذها فيها.

بأربع شرائح أخرى، قطعت كاتانا كلاين جميع أغلال الجليد. نظرت المرأة إلى الأعلى وقالت بضعف: "شكراً لك... أيها السياف الجنى".

"هل يمكنك الوقوف؟ هل تأذيت؟"

كان مندمجاً تماماً في الدور، فركع على ركبتيه ومد يده إليها. بالطبع، كما بالطبع في خضم مسعي VRMIMO، لذا كان الاستثمار الشخصي في القصة هو الهدف. أنا شخصياً كنت في منتصف مهمة يائسة لمساعدة الملكة أورد من خلال إيقاف مؤامرة الملك ثريم ملك العملاقة، لذا لم أستطع التصرف وكان سلوك كلاين كان خارجاً عن المألوف. لقد كان ضمن حقوقه. ولكن مع ذلك...

"نعم... أنا بخير"، أصرت المرأة الشقراء، لكنها تعترت بمجرد أن وقفت على قد미ها.

فوضع يد الشهامة على ظهرها ليثبتها وسألها: "إن الطريق طويل إلى المخرج.  
هل يمكنك الوصول إلى هناك بمفردك يا سيدتي؟

"..."

نظرت المرأة الجميلة إلى الأسفل ولم تقل شيئاً.

وبعبارات بسيطة، كانت وحدة محرك اللغة التفاعلية الآلي لنظام Cardinal System عبارة عن قائمة معقدة للغاية من الأئمّات: يقول اللاعب أ، فيرد اللاعب غير القابل للعب ب. وبفضل قدرته التنبؤية والتعلمية المتقدمة، جعل المحرك أي لاعب غير قابل للعب يستدعيه يجري محادثات مع اللاعبين بشكل ملحوظ نابضة بالحياة - ولكن لا تزال مصطنعة.

كان هناك نسخة متطرّفة من الوحدة التي اكتسبت أيضًا مشاعر بشرية وذكاء على مستوى البشر تقريرًا في هذه اللحظة بالذات، في شخص يوي الجني. ولكن كانت الشخصيات غير القابلة للعب الآلية ذات الاستجابة الآلية بعيدة كل البعد عن مستوى يوي في الوقت الحاضر. كان الفارق بينهم وبين الشخصيات غير القابلة للعب التي تستجيب آليًا والتي كانت تكرر فقط سطورها المكتوبة، ولكن كانت هناك أوقات كانت تواجه فيها صعوبة في التعرّف على كلام اللاعب، مما كان يتراكّز اللاعبين يبحثون عن السؤال "المناسب" لاستخراج الإجابة التي يريدونها.

شككت في البداية في أن صمت المرأة كان إحدى هذه الوقفات، ولكنني فوجئت قبل أن يتمكن كلين من صياغة سؤاله بطريقة مختلفة، نظرت إلى الأعلى وقالت: (لا أستطيع أن أهرب ببساطة من هذه القلعة في الحال. لقد تسللت إلى هنا لسرقة أثر من آثار قومنا التي سرقها الملك ثريم منا، لكن العارس الثالث رصدني وسجني. لا أستطيع العودة حتى أحصل على الكنز. هلا أخذتني معك إلى غرفة ثريم من قبلك؟)"

"آه... أم... همم..."

لسبب ما، تتمم الرجل الذي كان يعيش وفق قانون الساموراي وغمغم بشكل مخرج. وبينما كنا نراقبه من على بعد عدة ياردات، همست لي أسونا قائلة: "شيء ما حول هذا

لا يبدو صحيحاً..." "نعم"،

أجبته: "نعم".

في هذه الأثناء، أشاح كلاين بوجهه عن المرأة ونظر إلى نظرة استعطاف مثيرة للشقة.

"مرحباً كبير يا رجلي..."

"... حسناً، حسناً، حسناً. أعتقد أننا عالقون في مسار هذه القصة حتى النهاية. وأفترض أننا لسنا متأندين مائة بالمائة من أنه فخ، على ما أعتقد". ابتسם كلاين ابتسامة عريضة والتفت بفخر إلى المرأة الجميلة.

"لقد حصلت على صفة يا سيدتي! التنوع يجعل الفراش غريباً! والآن، لمواجهة ثريم وتمزيق خصيتيه!"

"شكراً لك يا سيدي المبارز!" قالت وهي تضغط على ذراعه الأيسر. في هذه الأثناء، وبصفتي قائد الحزب،رأيت نافذة منبثقة تسألني عما إذا كنت أرغب في ضم الشخصية غير القابلة للعب في الحزب.

"لا تخلط بين أقوالك، وإلا ستتعلمها يوي بالصدفة"، تذمرت وضغطت على زر نعم. ظهر مقياس ثامن في الجزء السفلي من قائمة أشرطة نقاط القوة/النبضات لجميع أفراد المجموعة على الجانب الأيسر من صوبي.

كان اسم المرأة فريا. أدهشني الاسم لسبب ما. كلا رقميها كانوا مهمين، ولكن رقمها كان فلكياً على وجه الخصوص. لا بد أنها كانت من نوع السحراء.

فكرت وأنا ألقي نظرة خاطفة على الميدالية المعلقة حول عنق ليافا إذا بقيت مع الحزب طوال الوقت، سيكون ذلك مفيداً مجدداً. كان الحجر الكريم متعدد الأوجه مغطى بالأسود على 90 في المئة من سطحه. كما توقعنا من قبل، لم يتبق لنا سوى نصف ساعة ربما. أخذت نفساً عميقاً لألقي خطاباً.

"استناداً إلى بناء الزنزانة، من المحتمل أن نتجه مباشرةً إلى غرفة الزعيم الأخير بمجرد نزولنا من على السلالم. سيكون أصعب من الآخرين، ولكن ليس لدينا خيار سوى مواجهته دون أي حيل. في البداية ستركز على الدفاع، حتى نتعرف على أنماط هجوم الزعيم، وسأعطي الإشارة للرد عليه. وكونوا حذرين، لأن هجماته ستتغير تماماً عندما يتحول مقاييسه إلى اللون الأصفر، ثم إلى اللون الأحمر".

القيت نظرة على بقية المجموعة لتأكد من أنهم جمياً على متن القطار، ثم رفعت صوتي وصرخت: "لننسق طريقنا في هذه المعركة الأخيرة!"

"نعم!"

انضم إلى المجموعة الثالثة في هذه المهمة كل من يوي، وبينما الألية المدللة لـ Sil-ica، والشخصية غير القابلة للعب الشقراء الشقراء فريا.

اتسع الدرج إلى الأسفل في جزء من الطريق، مما أفسح المجال للأعمدة والمنحوتات المزخرفة. لا يزال القول المأثور القديم في آينكراد أنه كلما زادت بيانات الخريطة تعقيداً، كلما اقتربت من غرفة الزعيم، كان ذلك صحيحاً.

وفي النهاية كانت هناك أبواب من الجليد السميك منحوت عليها ذئبان. كانت الغرفة الملكية لملك عمالقة الصقبح بلا شك. بمجرد أن تأكينا من عدم وجود حيل أو أفخاخ حولها، اقتربنا ونحن لا نزال نشعر بالحذر.

بمجرد أن أصبحنا على بعد خمسة عشر قدماً من الأبواب، انفتحت الأبواب تلقائياً. انبعثت قشعاً عميق وشعور لا يوصف بالضغط. بدأت "أسونا" في رفض الحزب، وانضمت إليها "فريا"، بما في ذلك قوة لم تكن معروفة من قبل عززت من نقاط القوة لدينا بشكل كبير.

عندما اصطفت البقعة الموجودة أسفل مقاييس HP/MP الخاصة بنا بأيقونات برترالية، نظرنا جمياً إلى بعضنا البعض. بإيماءة من الهدف، اندفعنا

كان الجزء الداخلي للغرفة شاسعاً من حيث العرض والارتفاع. وكما في السابق، كانت الجدران والأرضية من الجليد الأزرق. كانت حاملات الشموع من الجليد تتميز بلهيب أرجواني متوج مخيف. وتدل صفات الثريات من السقف البعيد. لكن أول ما لفت أنظارنا كان اللمعان الساطع لأضواء لا حصر لها تنعكس على طول الجدارين.

الذهب. علامات معدنية وأكسسوارات وسيوف ودروع ودروع ومنحوتات وحتى أثاث، كل قطعة منها مصنوعة من الذهب، مكدسة بكميات لا حصر لها. كان الجزء الخلفي من الحجرة مغطى بالظلام، مما جعل من المستحيل تقدير إجمالي كمية الكنوز الموجودة.

"... كم يارداً يساوي كل هذا؟" تمنت ليزبيث، اللاعب الوحيد الحاضر الذي كان يدير متجرًا بالفعل. أما بالنسبة لي، كل ما كنت أفكّر فيه هو، لماذا لم أفرغ مخزوني بالكامل للحصول على مساحة إضافية أولاً؟

في أقصى يمين مجتمعتنا المذهولة، كان كلاين مدفوعاً بشفرة الساموراي (على ما أفترض) ليخطو بضع خطوات مضطربة نحو جبل الكنز. ولكن قبل أن يخطو أكثر من بضع خطوات -

"... حشرات صغيرة ترفرف في الأرجاء."

انبعق من الظلام في الجزء الخلفي من القاعة صوت عميق متهدج من الأرض.

"يمكنني سماع أزيز أجنهتهم البغيضة. يجب أن أسحبهم قبل أن يتمكنوا من الوقوع في المتاعب."

ارتطممت. اهتزت الأرض. ارتطممت، ارتطممت. مع اقتراب الاهتزازات، كدت أخشى أن تحطم الأرضية الجليدية بقوتها.

في نهاية المطاف، ظهر ظل في نطاق الضوء.

لم تكن كلمة "عملاق" كافية لوصفه. لقد كان طوله على الأقل ضعف طول الآلهة الشيطانية الشبيهة بالببر التي تجوب أرضية الكهف بالأسفل، وكذلك الآلهة الشيطانية على مستوى الرؤساء هنا في القلعة. كان الرأس يلوح في الأفق فوقنا للدرجة أنني لم أرغب حتى في تخمين ارتفاعه. حتى قفزت الأقوى ستكون محظوظة لو وصلت إلى ركبة هذا الوحش.

كانت بشرته زرقاء باهتة مثل الرصاص. كانت ذراعاه وساقاه مغطاة بفراء أسود وبني من فراء حيوان ضخم بشكل مستحيل. وكان حول خصره درع مطلي بصفائح معدنية، كل قطعة بحجم قارب صغير. كان جذعه عاريًا، لكن تلك العضلات المتموجة بدت قوية بما يكفي لصد أي سلاح.

كانت لحيته الزرقاء الطويلة تتدلى على صدره المنتفخ. كان الرأس الذي يجلس فوق كل ذلك غير واضح، محاطاً بالظل. لكن ذهب تاجه وزرقة عينيه المتجمدة الزرقاء كانت تلمع ببراعة في الظلام.

في Aincrad القديم، كان ارتفاع الطابق الواحد في طابق واحد يزيد قليلاً عن ثلاثة قدم، ولم تكن غرف الزعماء في كل برج من أبراج المتأهله طويلة جدًا، لذا كان لكل وحش من الزعماء حد ارتفاع صعب إلى حد ما. بعبارة أخرى، لا أتذكر أنني نظرت من قبل إلى هذا الارتفاع لرؤيه عدو بهذا الارتفاع. كيف يمكننا محاربة هذا الوحش دون أن نكون قادرين على الطيران؟ كان أفضل ما يمكننا فعله هو وخز سيقانه بسيوفنا.

في هذه الأثناء، تقدم العملاق العملاق - وهو وصف زائد عن الحاجة، ولكنه الوصف الوحيد المنطبق - خطوة إلى الأمام وضحك، وكان صوته مثل الجرس.

"هاه... هاه... حشرات ألفهایم، استدعیت إلى هنا بتوصيات "أورد أيها الصغار، إن أخبرتمني بمكانها يمكنكم أن تأخذوا كل ما تستطيعون حمله من ذهبي ما رأيكم؟

لم يكن هناك مجال للشك في أن هذا هو ثريم، ملك

وينما كنا نواجه العملاق، زميل الذكاء الاصطناعي مثل أورد وفريجا، كان كلاين هو أول من استجاب.

"...هيه! الساموراي يفضل أن يجوع على أن يستسلم للإغراء! إذا كنت تظن أنني سأقفر على عرض تافه كهذا، فلديك فكرة أخرى قادمة!"

استل كاتانا المحبوب بجرأة، بينما تنهد بقية المجموعة خلف ظهره. ولكن كما لو كان ذلك بناء على إشارة، لوح السيدة الآخرون منا بأسلحتهم.

وعلى الرغم من أن أيّاً منها لم يكن سلاحاً أسطوريّاً، إلا أنها كانت جميعها إما أسلحة قديمة فريدة من نوعها أو تحفاً فنية صنعتها ليزبيث نفسها، وهي حداده بارعة. ولكن منظرها لم يزيل الابتسامة العريضة من فم الملك ثريم الذي كان يفاض بالحيوية. وبالطبع، كان من الممكن بالنسبة له أن نحمل أعود الأستان.

بنظرة من عينيه السوداويين من أعلى، استقر الملك في النهاية على العضو الثامن العاري اليدين من مجموعتنا.

"...أوه. هل هذا أنت هناك يا فري؟ بما أنتِ خرجتِ من قفصاكِ، أظن أنتِ قد وافقتِ على أن تكوني عروسِي أخيراً؟"

"بـ عروس؟!" صرخ كلاين.

"بالفعل. لقد أحضرت هذه الفتاة إلى القصر لتكون عروسِي، ولكن في الليلة التي سبقت الحفل، ضبطتها وهي تشم رائحة كنزي. فوضعتها في زنزانة جليدية عقاباً لها. هاه! هاه!"

أصبحت الأمور أكثر تعقيداً بعض الشيء؛ يجب أن أجد حلاً لهذا الأمر...

زعمت الجميلة الشقراء التي تدعى فريا في وقت سابق أنها

تسلل إلى هذه القلعة لاستعادة كنز كان قد سرقه من قومها. ولكن بالتفكير الواقعي، كان التسلل إلى قصر عائم له مدخل واحد فقط شبه مستحيل. لذلك ظهرت بأنها عروس ثريم ومررت من المدخل مباشرة، ثم تسللت إلى الغرفة الملكية ليلاً في محاولة لسرقة الكنز. ثم رصدها الحراس وقيدوها بالسلسل في تلك الزناة.

إذا كان هذا صحيحاً، فقد قلل ذلك من فرصة أن تطعننا في منتصف القتال. لكن لا يزال هناك شيء غير منطقي في القصة. كانت معقدة وصعبه للغاية بالنسبة لطريق فرعي اختياري. وأي من أجناس الجنيات التسعة في ألفهaim كان "قومها"؟ ماذا كان الكنز المسروق؟

لاحظت أنه كان علينا أن نطرح هذه الأسئلة عندما أعدنا طرحها للانضمام إلينا، ثم تذكرت أنه لم يكن لدينا الوقت الكافي لذلك في البداية. في هذه الأثناء، في هذه الأثناء، على يسار المجموعة، جذبت ليافا كمي وهمست قائلة: "أخي الأكبر، أعتقد أنني قرأت عن هذا في كتاب... قصة ثريم وفريا... وكنز مسروق. دعنا نرى، كيف جرت..."

ولكن قبل أن تتمكن ليافا من تذكر التفاصيل، وقفت فريا بنفسها وصاحت قائلة: "من سيكون زوجتك! وبدلاً من ذلك، سأحاربك مع السيد السياf ورفاقه وأستعيد ما سُرق!"

"نواه-هاه-هاه. كم أنت جريئة هناك سبب وجيه لوصول جمالك وبسالتك إلى العالم التسعة، يا فريا. لكن أكثر الزهور فخرًا هي أكثر الزهور إغراءً لقطفها... بمجرد أن أسحق هذا الذباب، سأستمتع بإغداك بالحب الذي تستحقينه، نواه-هاه-هاه"، هكذا كان الملك ثريم يداعب لحيته بأصابعه الضخمة. كان تهدیده يتماشى مع خط الحوار المقبول في لعبة لجميع الأعمار، مما جعلني أتساءل عما إذا كان مولد المهام قد توصل إلى هذا السيناريyo حقًا.

ويبينما كانت جميع النساء الحاضرات متوجهات، وقفت كلain في المقدمة،

ملوحاً بقبضته

"كيف تجرؤ ! لن تحصل عليها أبداً! كلain العظيم سيضمن لك أن لا تضع  
إصعبك النتن على فريا!"

"أسمع أزيز أجنحة صغيرة. ربما سأقوم بتسويفك بالأرض كاحتفال تمهيدي  
لاحتلالي جوتنهایم كلها..."

خطا الملك العملاق خطوة واحدة ممزجرة إلى الأمام بينما ظهر مقياس قوة  
كبير للغاية في أعلى يمين منظاري. وكانت ثلاثة مكdasات. سيتطلب الأمر جهداً  
خارقاً لطحن ذلك.

لكن زعماء الطوابق المهددين في نيو اينكراد لم يقوموا حتى بإلغاء تشغيل  
أشرطة HP، لكسر روح اللاعبين الذين تحدوهم. على الأقل هنا يمكننا معرفة  
مدى السرعة التي كنا نطحن بها.

"ها هو قادم! استمعوا لأوامر يوي، وتذكروا: راوغوا فقط في الجزء الأول!"  
صرخت. رفع ثريم قبضة يده مثل صخرة عملاقة إلى السقف - ثم أنزلها بسرعة  
وجلد مغطى بعاصفة من الصقيق.

كانت معركة قلعة ثريمهايم الأخيرة (كما كنت آمل) معركة شرسه أكثر مما  
أتذكر.

تألفت الجولة الأولى من هجمات الملك ثريم من لكمات إلى الأسفل بكلتا  
قبضتيه، وهجوم من ثلاثة أجزاء بقدمه اليمني، وخط مستقيم من أنفاس  
الجليد، واستدعاء أقزام الجليد يضيف اثني عشر قزماً جليدياً في كل مرة ترتفع  
من الأرض.

كان أكثرها إزعاجاً هم الأقزام، لكن دقة سهام سينون المذهلة في العثور على  
نقاط الضعف من الصف الخلفي قضت عليهم في وقت قصير. أما بالنسبة  
للضربيات المباشرة، فقد كان من الممكن تفاديهما تماماً طالما انتبهت لها جيداً، لذا  
بمساعدة العد التنازلي من يوي، كنا نحن الثلاثة في

كانت الجبهة قادرة على تفادي الضرر باستمرار.

وبمجرد أن تمكنا من الدفاع، حان وقت الهجوم، ولكن كان هذا هو الجزء الأصعب. كما كنت أخشى، لم تكن سيوفنا تصل إلى أعلى من سيفان ثريم، وبفضل طماق الفراء السميكة التي كان يرتديها كانت لديها مقاومة كبيرة للضرر، وإن لم تكن بنفس قوة المينوتور الذهبي. كان بإمكانني القيام بمهارة السيف المكونة من ثلاثة أجزاء في توقيت مثالي للحصول على أكبر قدر ممكن من نقاط القوة في السيف، لكن دون الدخول في هجمات ذات تأخير أطول، كان الضرر تافهاً. شعرت أن الأمر كان خطأً، وكأنني كنت أضرب كائناً غير قابل للتدمير في لعبة غير قابلة للتدمير.

في ظل هذه الظروف، كانت هجمات فريا الصاعقة نعمة رائعة. كنت بحاجة إلى الاعتذار لكلابين بعد ذلك. فقد كانت قدرتها على التنسيق معنا خرقاء بصفتها شخصية غير قابلة للعب، ولكن في كل مرة كانت الصاعقة الضوئية الأرجوانية تنهمر على ثريم، كانت نقاط صحة ثريم تتضرر بشكل ملحوظ.

بعد أكثر من عشر دقائق من المعركة، استنفد المقياس الأول في النهاية، وأطلق ملك العمالقة زعيماً شرساً.

"انتبه! سيتغير نمطه!" صرخت. من الجانب، استطعت أن أسمع صوت

يافا القلق يهمس،  
"هذا سيء يا أخي الكبير. لا يوجد سوى ثلاثة أضواء متبقية على  
ميدالية. لدينا على الأرجح خمس عشرة دقيقة فقط." "..."

كان لدى ثريم ثلاثة قضبان. ولكننا استغرقنا أكثر من عشر دقائق للقضاء على واحد منهم. وكانت مهمة القضاء على الاثنين الآخرين في غضون خمس عشرة دقيقة ستكون مهمة هائلة.

والأسوأ من ذلك، لم يكن من المحتمل أن تنجح خدعة اتصال المهارة التي استخدمتها ضد المينوتور الذهبي. إصابة الوحش بالضربة القاضية تتطلب ضربات عالية الضرر داخل كومبو.

لم يكن ثريم ضعيفاً أمام السيف أو السحر، لذا فإن وضع أربعة

لم تكن مهارات السيف معًا على التوالي لتلتحق ضررًا كبيرًا، نظرًا لمجموع نقاط قوته الهائل.

كما لو أنه شعر بلحظة ذعرى، نفخ ثريم فجأة صدره مثل المنفاخ وشهق نفساً هائلاً.

وجذبت الرياح القوية خمسة منا في الصفوف الأمامية والوسطى نحو العملاق. كان يجب أن يكون هذا مقدمة لهجوم كبير واسع النطاق. كانت الحيلة الأولى للهرب هي إبطال مفعول سحر الرياح. أدركت ليافا ذلك، فرفعت يدهايسرى وبدأت في تردید تعويذة.

ولكن كان لدى شعور بأنه لن يكون ذلك في الوقت المناسب إلا إذا بدأت من اللحظة التي بدأ فيها إخباره.

"ليافا، الجميع، اتخاذوا موقع دفاعية!"

بناءً على أمري، ألغت ليافا التعويذة وعقدت ذراعيها أمامها وثبتت ساقيها. اتخذ الجميع نفس الوضعية.

في ذلك الحين، انبعث من فم ثريم غبار ماسي عبر نطاق واسع، ولم يكن يشبه على الإطلاق هجوم النفس الخطي الذي كان يستخدمه من قبل.

كان يلفنا ضوء شاحب متوجه. اخترت القشاعيرية جلد أسونا وبدا أنها قطعت جلدي. مع ضوضاء وخز حاد، بدأت الآفاتار الخمسة في التجمد. حاولت الهرب، لكن طبقة الجليد السميكة أبقتني في مكاني. تحولنا أنا وليفا وكلاين ولizin وسيليكا (مع بينما التي كانت ممسكة بذراعيها بإحكام) إلى منحوتات جليدية زرقاء.

في هذه المرحلة، كان شريط HP الخاص بي لا يزال ممتلئاً. لكن ذلك كان مريحاً قليلاً. وكلما استغرق هجوم كهذا وقتاً أطول، كلما كانضرر الذي سنعاني منه أسوأ. في المقدمة، كان ثريم يرفع قدمه اليمنى الضخمة تدريجياً.

أوه لا، أوه اللعنة، أوه اللعنة، صرخت في نفسي.

"!Nrrrrn"

وضرب بقدمه على الأرض بخوار. ابتلعت موجة الصدمة المنحوتات الجليدية واهتزت بشدة.

انشق الجليد الذي كان يغطي جسدي عن بعضه البعض. كادت الصدمة أن تعميقي. وألقيت على الأرض، وومضت آثار الأضرار البصرية التي لحقت بي.

في الجزء العلوي من وجهه نظري، انخفضت خمسة من أشرطة HP الثمانية إلى اللون الأحمر دفعة واحدة.

وبالطبع، لم يكن الثلاثة الذين كانوا في الخلف خارج نطاق هجوم ثريم الهائل واقفين في مكانهم بينما كان الباقي في حالة تأهب.

بعد أن فقدنا حوالي 80 في المائة من نقاط القوة لدينا، سطع ضوء أزرق خفيف، وشفى جروحنا. لقد كانت تعويذة أسوأنا عالية المستوى لشفاء الطرف الكامل. تم توقيت التعويذة بشكل مثالي، حيث تم إلقاءها مسبقاً بحيث انطلقت مباشرةً بعد تعرضنا للضرر.

ولكن معظم تعويذات الشفاء الرئيسية في هذه اللعبة كانت تعويذات شفاء - على مدار الوقت، مما يعني أنها كانت تشفى جزءاً من المجموع في كل ثانية وليس كلها مرة واحدة. إذا تعرضنا لهجوم آخر الآن، يمكن أن يقضي علينا بسهولة، حتى وإن كانت تعويذة الشفاء تعمل علينا.

تقدّم ثريم إلى الأمام مستعداً للتوجيه الضرية القاضية بينما نقف على أقدامنا. وفجأة، انطلقت سلسلة من السهام الحمراء الملتهبة نحو اللحية التي تغطي عنقه. علقت وانفجرت. كانت تلك هي السهام المتفجرة، مهارة القوس الطويل ذات اليدين لسينيون. كان الهجوم الذي يتكون من جزء واحد جسدياً وتسعة أجزاء من اللهب المدمّرة لضعف عمال الصيق، وكان فقدان نقاط قوته واضحاً.

"مرن!" زأر ثريم، وغير اتجاهه. كان يستهدف سينيون الآن. كان عادةً ما يكون خطأً بدائيًا عندما كان منخفضاً-دي-

في الدفاع، اكتسب المهاجمون ذواو القوة العالية في الخلف الكثير من الكراهية بهجوم كبير وسحبوا هجوم الزعيم بعيداً عن الدبابات في المقدمة، ولكن لم يكن هذا هو الحال هنا. استخدمت سينون نفسها كقطيع لإعطائنا الوقت لإعادة التجمع والتعافي.

"أمهلنا ثلاثة أيام يا سينون!" صرخت، وأخذت جرعة شفاء من جعيبي. وبالقرب مني، كان الآخرون يصبون السائل الأحمر في أفواههم بالفعل. كانت بينما قد نجت بالكاد بفضل مهارة سيدتها في الحراسة. على عكس إينكراد، كانت هناك تعاوين إحياء الحيوانات الأليفة هنا، لكنها استغرقت وقتاً طويلاً جداً لالقاءها، وكانت عديمة الفائدة تقريباً في المعركة.

كنت أنظر ذهاباً وإياباً بين التزود بالوقود البطيء المؤلم لقوة قوي، وبين السيد الأزرق الفاتح الذي كان يتغادى بالكاد هجمات ثريم الشرسة. كانت سينون جديدة في ALO، لكن ردود أفعالها كانت ذات مصداقية. نظراً لأنها لعبت دور قناصة بدون مهارات دفاعية في GGO، فلا بد أنها اكتسبت الكثير من الخبرة في الهروب من الطريق عندما يهاجمها المهاجمون من مسافة قريبة.

"... استعدوا للهجوم"، أمرت شركائي عندما رأيت أن مقاييس قوي وصل أخيراً إلى 80 بالمائة. ولكن بمجرد أن سللت سيفاً مرة أخرى وبدأت العد التنازلي، اعترضني صوت مفاجئ.

"سيدي المبارز"

لقد كانت العضو الثامن في مجتمعتنا، فريحة، التي كنت أعتقد أنها لا تزال بجانب أسوانا.

حدقت في الشخصية غير القابلة للعب التي يتحكم بها الذكاء الاصطناعي بعينيها البنيتين الذهبيتين الغريبتين وقالت: "بهذا المعدل، لا يمكننا هزيمة ثريم. أملنا الوحيد هو كنز شعبنا المدفون في مكان ما في هذه الغرفة. إذا استعدت ذلك الكنز، ستعود قوي الحقيقة، ويمكنني هزيمة ثريم."

"القوة الحقيقة..."

على مدى نفس كامل، لم أستطع أن أقرر ماذا أفعل.

ثم اتخذت قراري. لم يكن هناك داعٌ للخوف من أن تستخدمنا فريباً قوتها المستعادة لتنضم إلى جانب ثريم وتقضي علينا. بهذا المعدل، سندخل في معركة استنزاف وسينفذ الوقت من المسعى، إذا لم يتم تدميرنا أولاً. كان علينا الاستفادة من أي إمكانية ممكنة.

"حسناً. ما هو الكنز؟ قلت، ببطء كافٍ حتى يتعرف الشخص غير القابل للعب على كلامي. باعدت فريباً بين يديها حوالي قدم عن الأخرى.

"إنها مطرقة ذهبية بهذا الحجم تقريباً." "...هاه؟

مطرقة؟"

كروت "مطرقة". حدق فيها لنصف ثانية.

ثم لاحظت أن سينون، المحاصرة في الزاوية اليمنى الخلفية من الغرفة، تلقت أخيراً بعض الأضرار الناتجة عن إحدى هجمات ثريم، وفقدت ما يقرب من خمس صحتها. لم أستطع إجبارها على الاحتفاظ بهجومه لفترة أطول. التفت إلى كلاين وليفا والبقية.

"اذهب وارجعها! سألحق بك في أي وقت من الأوقات!"

رد الساموراي قائلاً: "لك ذلك!" ثم انطلق مسرعاً وهو يصرخ. وفي غضون ثوانٍ، استؤنف صوت المعركة الجماعية، ونظرت بيساس حول غرفة الكنز الشاسعة.

كانت هناك أكوام وأكوام من الأشياء الذهبية اللامعة على جدران الجليد الأزرق. وكان من المفترض أن أجده مطرقة واحدة صغيرة؟ بالتأكيد، كان العثور على العنصر المخبأ نوعاً كلاسيكيّاً من المهام، لكن هذا كان مثل العثور على إبرة في كومة قش!

كان يجب أن تكون المهمة قد صُممَت من أجل مجموعة مداهمة مكونة من ثلاثة عضواً على الأقل. لم يكن هناك طريقة للعثور على عنصر واحد من بين كل هؤلاء دون وجود عدد زائد من الأعضاء بهذا الشكل.

"...بيوي"، قلتُ وأنا أدير عيني بنظرة تمنٍ إلى جنية الملاحة، لكنها لم تفعل سوى هز رأسها.

"لن ينجح الأمر يا أبي. بيانات الخريطة لا تتضمن موقع العناصر الرئيسية. أعتقد أنه ربما تم إنشاؤها عشوائياً عندما دخلنا الغرفة. الطريقة الوحيدة لتحديد أي منها هو المفتاح هي إعطاؤه لفريبا!"

"عظيم... آه... آه..."

لقد عصرت عقلي بشدة، لدرجة أن البخار كان من الممكن أن يخرج من أذني. لكن هذه المرة، لم تكن هناك أي فكرة. وبدا لي أن أملـي الوـحـيد هو أن أبدأ في الحفر في كومة قـرـيبة على أملـ أن أـفـوز بالـجـائزـة الـكـبـرى...

وعندـها فـقطـ، نـظرـتـ لـيـافـاـ وـصـاحـتـ منـ بـعـيدـ.

"أخـيـ الكـبـيرـ! استـخدـمـ مـهـارـةـ منـ نـوـعـ البرـقـ!" "ـلـ-

"ضـوءـ...؟"

لقد فوجئت للحظة، ولكن في اللحظة التالية لوحـتـ بالـسيـفـ فيـ يـدـيـ الـيمـنـىـ عـالـيـاـ.

وبـماـ أـنـيـ لمـ أـتـعـلـمـ سـوـىـ أـسـاسـيـاتـ سـحـرـ الـوـهـمـ، لمـ يـكـنـ أـمـامـيـ سـوـىـ طـرـيقـةـ وـاحـدـةـ لـإـحـدـاثـ ضـرـرـ الـبـرـقـ.

"سيـاـ!"

وانطلقتـ إـلـىـ الـأـمـامـ، وـقـمـتـ بـشـقـلـبـةـ أـمـامـيـةـ فـيـ الـهـوـاءـ، وـهـوـيـتـ بـالـسـيـفـ إـلـىـ الـأـسـفـلـ بـيـنـماـ كـنـتـ أـسـقـطـ، مـمـسـكـاـ بـهـ مـنـ الـخـلـفـ. لقدـ كـانـتـ ضـرـبةـ السـقـطـ الـخـفـيفـ، وـهـيـ وـاحـدـةـ مـنـ الـهـجـمـاتـ الـقـلـيلـةـ ذـاتـ الـضـرـبةـ الـقـوـيـةـ فـيـ فـتـةـ السـيـفـ ذـوـ الـيـدـ الـواـحـدـةـ: ثـلـاثـةـ أـجـزـاءـ بـدـنـيـةـ وـسـبـعـةـ أـجـزـاءـ خـفـيفـةـ.

غـرسـ نـصـلـيـ فـيـ عـمـقـ الـأـرـضـ، مـصـحـوـبـاـ بـ

طفقطقة جافة من الرعد. تساقق الشر الأرجواني في كل اتجاه من تلك النقطة. نهضت في الحال وقامت بدورة سريعة وقطعت كل أكوام الأشياء بعيوني...

"!..."

لقد رأيته. في أعماق جبل الذهب، ضوء أرجواني ينبع بسرعة، ملبياً نداء انفجاري، فأسرعت نحو الزاوية اليسرى العليا من الغرفة. أطبقت على أسنانى واندفعت إلى الزاوية العلوية اليسرى من الغرفة. مع وجود عرش ثريم الضخم على يميني، غطست بالكامل في جبل الكنوز - بالتأكيد مزقت الأشياء الثمينة جانبًا وقدرتها خلفي أثناء ذهابي.

"...هل هذا هو؟!"

وبعد ثوان قليلة، مددت يدي إلى ما كان أحد الأشياء الأقل إثارة للإعجاب في حجرة الكنز. كانت مطرقة صغيرة ذات مقبض ذهبي ورأس بلاطيyi مرصع بالجواهر.

في اللحظة التي أمسكتها ورفعتها، غرفت صوري الرمزية بثقل لا يُصدق. زارت ورفعتها، ثم التفت لأصرخ "فريجة، هنا!"

ومع هذا الزخم المتراكم، قذفتها من أعلى. ثم شعرت بالذعر. ماذا لو تم تفسير ذلك على أنه هجومي على شخص غير قابل للعب ودود؟ لحسن الحظ، رفعت الشقراء الرشيقية يدها ببساطة وأمسكت بالمطرقة الثقيلة المميتة بسهولة.

لكن في اللحظة التالية، انكمشت على شكل كرة، على الأرجح بسبب ثقلها. انسدل شعرها الطويل المموج، وارتعش جلد ظهرها الأبيض المكشوف.

ـمهلاً، هل كان ذلك سيئاً؟ هل أعطيتها الشيء الخطأ؟

عند هذه النقطة، سمعت همممة فريا منخفضة النبرة. "...الجناح..."

كان هناك طقطقة صغيرة من الكهرباء في الهواء. "... تتدفق... أنا أفيض..."

لقد أدهشتني ذلك كشيء غريب بالنسبة لساحرة شابة وجميلة لتقوله. ربما أخطأت وحدة اللغة في نظام الكاردينال في بعض الأحيان؟ لكن صوتها كان غريباً أيضاً. صوتها الأجرش المصقول من قبل أصبح الآن أعمق وأشد تكسيراً.

بزب، زاب. كانت الشارات تزداد ضراوة. ارتفع شعرها الذهبي-البني إلى الأعلى في الهواء، ورفرت حاشية الفستان الأبيض الرقيق إلى أعلى.

"أنا أفيض... بالقوة!"

لم تعد الصرخة الثالثة تنتهي إلى فريا القديمة بأي شكل من الأشكال. كنت قد تجاوزت "الشعور المريض" في هذه المرحلة وكانت في صدمة مفتوحة الفم بالكامل بينما كانت عضلات أطراف المرأة الجميلة وظهرها تنتفخ كالحبال. انفجر فستانها الأبيض إلى أشلاء وتلاشى.

لا شك أن كلاين استفاد من قدرته السرية على استخدام حواسه الفائقة السرية، فقد أشاح بوجهه عن المعركة على الجانب الآخر من الغرفة في تلك اللحظة بالذات. عندما وقع بصره على شكل حبيبته فريا العاري تماماً، انتفخت عيناه. ثم سقط فكه.

لم أستطع لومه. كما طقطق البرق في جميع أنحاء فريحة، بدأت تنمو. عشرة أقدام ... خمسة عشر ... لم تتوقف. الآن أصبحت ذراعيها وساقيها بحجم جذوع الأشجار، وصدرها أضخم من صدر ثريم. نمت المطرقة في يدها اليمنى لتناسب مع حجم صاحبها. لقد كانت بالفعل أكبر من أن يستخدمها حتى محارب ثقيل من الأقزام، وكانت ترش البرق في جميع الاتجاهات.

وبعد ذلك، رصدت أنا وكلاين التفصيل الذي أحدث الصدمة الأكبر والأكثر سوءاً حتى الآن.

من وجنتي الوجه المقلوب الوعرة وذقنه المقلوبة سقط

طويل، طويل جداً، ذو لحية ذهبية

"إنها..."

"رجل!"

تردد صدى صرخ رجلين من الذكور على طرف الغرفة المتقابلين.

لم تكن الحسناe الأسيرة الجميلة التي حفظت شفرة الساموراي لدى كلاين على الحركة في أي مكان الآن. وبدا العملاق الجديد ذو العضلات الممتلئة المذهلة والمتموجة وكأنه لا شيء سوى صانع أجسام في الأربعينيات من عمره.

"!Raaaaaaahhhhhh"

أطلق الرجل العملاق زئير أطلق زئيرًا هزّ الغرفة بأكملاها. واتخذ خطوة مزمجرة نحو الملك ثريم بعيد بحداء جلدي سميك ظهر من العدم.

نظرت برهبة إلى اليسار لأنفقد الاسم الثامن في أسفل قائمة أعضاء الحزب، أسفل جميع أشرطة نقاط الصحة والنسبة المئوية.

في حين أنه كان مكتوبًا اسم فريا قبل أقل من دقيقة، كان هناك الآن اسم مختلف في مكانه.

اسم رفيقنا الجديد: ثور.

حتى أنا، مع افتقاري التام للمعرفة الأسطورية، سمعت بهذا الاسم من قبل.

كان ثور، إله الرعد، أحد أشهر الآلهة الإسكندنافية إلى جانب أودين ولوكي المخادع، أحد أشهر الآلهة الإسكندنافية. كان منظره وهو يلوح بمطرقته التي تسببت في ضرب العمالقة بمطرقة تضرب العمالقة فكرة بصرية كثيرة ما نجدها في الأفلام والألعاب.

ومما أخبرتني به "ليافا" فيما بعد، كانت هناك بالفعل قصة في الأساطير الإسكندنافية عن ذهاب ثور لاستعادة مطرقته من الملك ثريم ملك العمالقة. في القصة، يتذكر ثور في زي الإلهة فريا ويعرض أن يكون زوجة ثريم. في الاحتفال، وعلى الرغم من فقدانه لغطاءه عدة مرات، تظل هويته الحقيقية مخفية من خلال تفسيرات لوكي الذكية، وعندما يستعيد مطرقته أخيراً، يسحق ثريم وجميع العمالقة واحداً تلو الآخر، في قصة كوميدية بقدر ما كانت وحشية. لذلك كان من المرجح أن يكون كاردينال قد جمع تلك الأسطورة وأعاد ترتيبها قليلاً لإرفاقها بالمهمة كقصة فرعية اختيارية.

وبعبارة أخرى، لو كان أحد الحاضرين يعرف القصة بالفعل، لأدرك بمجرد ظهور الاسم أن فريا لم تكن عميلة سرية لثريم. لقد كنت لا أزال ممتناً لغريرة كلain الصادقة وشفرة الساموراي لإنقاذهما في الزنزانة - بغض النظر عن شعوره بعد معرفة هوية فريا الحقيقية.

"... عملاق جبان! ستندفع الآن ثمن سرقة "ميولنير" الثمين!" Rrrrgh"

رفع ثور إله الرعد المطرقة الذهبية الضخمة

في يده اليمنى واندفع عبر الأرضية السميكة بقوة لدرجة أنه بدا وكأنه يخترقها.

ونفخ ثريم ملك الصقبح في يديه، فأخرج فأساً من الجليد. لوح بالسلاح وأطلق النار قائلاً: "أيها الإله الغادر، سوف تندم على هذه الكذبة المنحرفة! ساقطع لحيتك وأعيدها إلى أشجارك عندما أنتهي منك!"

والآن بعد أن فكرت في الأمر، اعتقاد ثريم أن فريا كانت إلهة حقيقية وكان يتطلع إلى زواجهما. ربما كان هو الشرير، ولكن كان من حقه أن يغضب.

في وسط الغرفة، التقى العمالقان الملتحييان باللونين الذهبي والأزرق، وتصادمت المطرقة الذهبية وفأس المعركة الجلدية. تسبب هذا الصدام في ارتجاف القلعة بأكملها. في هذه الأثناء، كان بقيتنا لا يزالون يتصارعون مع صدمة نمو فريا وتغيير جنسها. في الجزء الخلفي من الغرفة، أنهت سينون علاجها ونادت على المجموعة.

"دعونا نهاجم جميعاً بينما ثور يلفت انتباهه!"

لقد كانت محققة تماماً. لم يكن هناك ما يضمن أن ثور سيساعدنا حتى نهاية المعركة. لوحت بسيفي وصرخت، "هجوم شامل! استخدمو كل ما تستطيعون من مهارات السيف!"

قفزنا نحن السبعة قفزة واحدة متوجهين نحو ثريم من كل اتجاه.

"لا!"

شعرت كما لو أن شيئاً ما كان يلمع من أطراف عيني كلاين وهو يهجم بسيفه الكاتانا فوق رأسه، وصرخة قتال شرسه بشكل خاص، لكن رحمة المحارب جعلتني أتظاهر بعدم رؤيته. تجاهلنا تأخير المهراء، وهاجمنا ساقِ ثريم بكل مهارة سيف من ثلاثة ضربات أو أكثر مما استطعنا. كانت أسونا قد استبدلت عصاها بسيفها وكانت توشم أخيل

الوتر. وبجانبها كانت ليزبيث تضرب طرف إصبع القدم بصولجانها.

"!...Gr...rrgh"

نخر ثريم من الألم وتمايل وسقط على ركبتيه. كان هناك تأثير أصفر يدور حول رأسه - كان مذهولاً.

"طفح الكيل!" صرخت، وأطلقتنا جميعاً أكبر مجموعاتنا. غطت ومضات لامعة من الضوء جذعه العاري. ومن فوق رأسه سقطت أمطار غاضبة من السهام البرتقالية.

"هرنخ! عُد إلى الأعمق التي جئت منها أيها الملك العملاق!" زأر ثور مسدداً مطريقته مباشرة على رأس ثريم. تصدع التاج وتطاير، وسقط الزعيم الذي كان يبدو أنه لا يمكن المساس به تماماً على وجهه على الأرض.

كان مقاييس قوته قد اختفى بالفعل. بدأت أطرافه الضخمة وطرف لحيته في التشقق والتحول إلى جليد.

تلashi الضوء الأزرق الذي كان يتلألأ في محجري عينيه السوداويين، واختفى. عندها فقط، افترقت شواربه المتشابكة وانبعث منها صوت عميق.

"...استمتعوا بانتصاركم، أيها الحشرات الصغيرة لكنك ستري... سوف تندم على ثقتك في العسير... لأنهم هم الحشرة الحقيقة"

زوم! داس ثور بقوه، واخترق قدمه عملاق الجليد. واندلعت حركة نهاية اللهب ذات حجم غير عادي، وانفجر عملاق الجليد إلى شظايا لا حصر لها من الجليد. رفعنا أيدينا ضد ضغط التأثير، وتراجعتنا بضع خطوات إلى الوراء. من المرتفعات في الأعلى، رمقنا ثور بنظرة بعينيه الذهبيتين.

"... لكم شكري أيها المحاربون الجنيون. لقد استعدت الآن شرفي بعد عار فقدان كنزني. يجب أن يكون لديك

مكافأة.".

رفع يده اليسرى ليمسح مقبض المطرقة الضخمة والجميلة في يده الأخرى. فانفكت إحدى الأحجار الكريمة المغروسة فيها وبدأت تتوهج وتحولت إلى مطرقة بحجم مطرقة يمكن للإنسان استخدامها.

رمي ثور هذه المطرقة الذهبية، وهي نسخة مصغرة من النسخة الأصلية إلى كلain..

"استخدم ميلونير، مطرقة البرق، من أجل خفافيشك الصالحة. والآن - حسناً."

لوح الإله بيده اليمنى، فانفجرت صاعقة من البرق الشاحب في جميع أنحاء الغرفة. أغلقنا أعيننا بشكل انعكاسي، وعندما فتحنا أعيننا، لم يكن هناك أحد. أعلن مربع حوار صغير أن أحد الأعضاء قد غادر، واختفت المجموعة الثامنة من أشرطة نقاط الصحة/النسبة الميكانيكية.

في البقعة التي سقط فيها ثريم، كان هناك شلال حقيقى من العناصر التي كانت تتتساقط وتتشلاشى حيث تم تخزينها تلقائياً في المخزون المؤقت للحزب.

عندما خفت أمطار الغنائم، سطع الضوء أكثر إشراقاً في حجرة الزعيم، مما أدى إلى إبعاد الظلام. وللأسف، اختفت أيضاً سلسلة جبال الكنوز الذهبية التي كانت تصطف على الجدران. من ناحية أخرى، كان لدى شعور بأننا كنا جميعاً مكتظين إلى أقصى حد بالأغراض ولم نكن قادرين علىأخذ أي منها معنا على أي حال.

"...تفو..."

توجهت إلى كلain مع تنهيدة صغيرة ووضعت يدي على كتفه. "تهانينا على السلاح الأسطوري."

"...وها أنا ذا، بدون نقطة واحدة في مهارات المطرقة"، أجاب مبارز الكاتانا ووجهه في منتصف الطريق بين الضحك

وبكى وهو يحمل المطرقة بينما كانت تتوهج بتأثير هالة مبهرة. ابتسمت له ابتسامة عريضة.

"حسناً، أنا متأكد من أن ليز ستكون سعيدة بالحصول عليها. أوه، انتظر، على الأرجح أنها ستذيبها لتحويلها إلى سبائك..."

"مهلاً! حتى أنا لن أكون مبذرًا إلى هذا الحد!" ردت ليزبيث.

أشارت أسونا بوجه مستقيم، "لكن ليز، سمعت أنك تحصلين على عدد لا يصدق من سبائك الأوريكلالكلوكوم إذا قمت بإذابة أسطورة."

ماذا، حقا؟

"لم أقل أني سأعطيها لها بعد!" انتحب كلين وهو يمسك بالمطرقة. وانطلقت موجة من الضحكات من المجموعة.

ولكن في تلك اللحظة بالذات، اندلع هدير هزّي حتى النخاع، واهتزت الأرضية الجليدية وتمايلت.

"آآآاه!" صرخت سیلیکا، وأذناها المثلثتان لأسفل.

و بجانبها، صرخ سينون وهو يلتوي ذيله على شكل حرف S، "نحن... نتحرّك؟ لا، نحن نطفو!"

لقد توصلت إلى إدراك متأخر.

نظرت "لياف" إلى الميدالية حول عنقها وصرخت قائلة: "بـ- أخي الأكبر! لا تزال المهمة مستمرة!"

"ما-ماذا؟!" صرخ كلاين. لقد شاركته شعوره. افترضت أن التغلب على ثريم، رئيس عمالقة الصقيق، سيكون نهاية المسعى - لكنني تذكرة بعد ذلك الكلمات الدقيقة لأورد، ملكة

البحيرة، عندما أعطتنا المهمة

تسلل إلى ثريمهايم واسحب إكسكالبور من القاعدة. وليس "التغلب على ثريم". بعبارة أخرى، لم يكن ذلك الزعيم الرهيب سوى عقبة واحدة على طول الطريق...

"الضوء الأخير يومض!" كادت ليافا أن تصرخ.

فأجابت يوي: "أبي، هناك درج هابط يتم إنشاؤه خلف العرش!"

"!!..."

لا وقت للرد. انطلقت راكضاً نحو العرش الملكي. بدا وكأنه كرسي، ولكن

كمقعد شخصي لـ"ثريم" فقد كان يعيّد أشبه بالكوخ. لو لم يكن الأمر طارئاً، لربما كانا سينستمتع بمحاولة معرفة من يمكنه الصعود إلى الجزء الخاص بالمقعد، ولكن في هذه المناسبة، ركضت حول الجانب الأيسر.

في الخلف، كما قالت يوي، كان هناك درج صغير يؤدي إلى أسفل في الأرضية الجليدية. كان صغيراً جداً بالنسبة لعملاق صقيق ولكنّه كان كبيراً بما يكفي لمرور إنسان واحد - أو جنية واحدة - من خلاله. دخلت في الفتحة المظلمة بينما كانت خطوات رفاق تقترب مني.

كان عقلي يعمل بشراسة بينما كنت أهبط السالالم متخطياً ثلاث درجات في كل مرة. إذا فشلنا في مهمة أورد - أي أن اللاعبيين في الأسفل على الأرض في الأسفل نجحوا في مهمة الذبح - فإن قصر ثريمهايم الجليدي سيرتفع إلى مدينة ألن في الأعلى. لكن ثريم، الملك الذي سعى لغزو ألفهایم، لم يعد موجوداً. ربما كان سيعود إلى الحياة كما لو أن شيئاً لم يحدث أبداً. ولكن نظراً لتركيز نظام الكاردينال على التفاصيل، لم أكن أتخيل أن يمضي قدماً في مثل هذا التطور القوي للقصة.

وفي هذه الأثناء، كما لو كانت تقرأ أفكاري كان صوت ليافا

جاء من فوق كتفي بينما كان نركض على الدرج.

"...اسمع يا أخي الكبير لا أتذكر سوى بعض التفاصيل الغامضة... لكنني متأكد من أن ثريم لم يكن في الأسطورة الإسكندنافية الأصلية هو سيد ثريمهايم".

"انتظر... ماذا؟ لكن الاسم..."

"أجل، أعلم ذلك. لكن في الأسطورة، كان هذا... هذا..."

وبينما كانت ليافا تحاول نطق الاسم، لا بد أن يوي قد اتصلت بالشبكة الخارجية وأجرت بحثاً، لأنها ملأت: ثجاري. في الأسطورة، لم يكن ثريم في الواقع هو من أراد التفاحة الذهبية التي ذكرها أورد، بل ثجاري. وداخل ALO، يبدو أن الشخصية غير القابلة للعب التي تقدم في الواقع الذبح في السؤال هو الأرشيدوق ثجاري، الموجود في أكبر قلعة في جوتون هايم."

"...يعني أن البديل كان موجوداً بالفعل منذ البداية..."

لذلك إذا صعد ثريمهايم إلى آلن، فمن المحتمل أن يصعد هذا الرجل الثجاري ويتولى العرش في الأعلى باعتباره الزعيم الأخير الحقيقي. لم يسعني إلا أنأشعر أن الكاردينال كان يحاول في الواقع تدمير المدينة وغزو مرتفعات آلن، ولكنني لم يكن لدى أي نية للاستسلام الآن. ليس لأنني كنت أريد إكسكال إيبور بشدة ولكن لأنني كنت مديتاً لصديقنا تونكي. وإذا حدث أن حصلت على سيف أسطوري من الصفقة، لم أكن لأتأذمـر...

وفي هذه الأثناء، كانت الاهتزازات التي كانت تسري في القلعة تزداد ضراوة. في بعض الأحيان كان هناك تحول ملموس في السرعة، مما جعل من الواضح أن القصر كان يشق طريقه عبر تربة جوتنهایم. كتمت أنفاسي وكدت أسقط على الدرج الحلزوني، كنت أركض بسرعة كبيرة.

"أبي، المخرج بعد خمس ثوانٍ!"

"حسناً!" صرختُ وأنا أهرول مسرعاً نحو الضوء الساطع القادم من بعيد.

كان عبارة عن مساحة ثمانية مترات من السطوح منحوتة في الجليد - أي مثل هرمين موضوعين قاعدة إلى قاعدة. كانت في الأساس حجرة دفن.

كانت الجدران رقيقة جداً، بحيث كانت الأجزاء السفلية منها تتيح رؤية واضحة لخريطة جوتنهايم في الأسفل. كانت الصخور والبلورات المتتساقطة من حولنا تساقط من سقف الكهف. كان الدرج الحلزوني يمر عبر وسط حجرة الدفن ونزولاً إلى أعمق نقطة.

وفي النهاية، بريق عميق ونقي من الضوء الذهبي.

لقد كان نفس الضوء الذي رأيته مع ليافا عندما ركبنا توكي لأول مرة للهروب من جوتنهايم، وهو يتالاً بعيداً في قاعدة هرم الجليد المقلوب. بعد عام كامل، وصلت أخيراً إلى ذلك.

انتهى الدرج أخيراً، ونزلنا نحن السبعة لنشكل نصف دائرة حوله.

في وسط الأرضية الدائرية كانت هناك قاعدة جليدية على بعد حوالي عشرين بوصة إلى جانب. بدا أن شيئاً صغيراً كان عالقاً في المنتصف. عندما نظرت عن قرب، أدركت أنه كان جذر شجرة ناعم ناعم المظهر. كان هناك عدد لا يحصى من الألياف الصغيرة الدقيقة تلتف حول بعضها البعض لتتشكل جذراً واحداً سميكًا.

ولكن بعد نقطة، تم قطع الجذر الذي يبلغ عرضه بوصتين بشكل نظيف. كان سبب القطع نصل رفيع حاد مفصل بأحرف رونية دقيقة - سيف. امتد السيف الذهبي اللامع بشكل مستقيم إلى أعلى، بحيث كان نصفه مكسوفاً من قاعدة الجليد. كان له واقٍ مفصل دقيق الشكل ومقبض من الجلد الأسود الأملس. يلمع حجر كريم كبير من قوس قزح على الحلق.

لقد رأيت ذات مرة سيفاً كهذا بالضبط. في الواقع، كنت قد حملته

أنا شخصياً

لقد حاول الرجل الذي تعامل مع ALO كأدلة لطموحاته الخاصة أن يولد لها باستخدام امتيازات المدير العام ليقطعوني إرباً إرباً. لكن تلك الامتيازات كانت قد انتقلت إلى بالفعل، لذا صنعت السيف بدلاً من ذلك وألقيت به إليه حتى نتمكن من إنهاء معركتنا.

في ذلك الوقت، كان صنع أقوى سيف في العالم بأمر واحد يملأني بالاشمئزاز. شعرت بأنني لن أستطيع التراجع عن ذلك الفعل ما لم أسعى يوماً ما إلى ذلك السيف بالوسائل المناسبة. نعم، ربما كان ذلك من خلال الصدفة إلى حد كبير، لكن الوقت قد حانأخيراً.

... آسف على الانتظار، قلت للسيف بصمت، وتقدمت خطوة للأمام لأمسك بمقبض السيف الأسطوري، السيف المقدس إكسكالبيبور.

"!!..."

جذبتها بكل ما أوتيت من قوة.

لكن السيف كان غير متحرك تماماً، كما لو كان ملتحماً بالقاعدة، بل بالقلعة الهرمية نفسها. أحكمت قبضتي بيدي الاثنتين، وأسندت قدمي على الأرض، ورفعت السيف بكل جسدي.

"!...Hrng... gah"

وكانت النتيجة واحدة. سرت قشعريرة سيئة أسفل ظهري.

على عكس SAO وGGO، لم يتم عرض الإحصائيات العددية مثل القوة وخفة الحركة في ALO. كانت متطلبات تجهيز أي سلاح أو درع غامضة، ولم تكن أكثر تفصيلاً من مراحل غامضة مثل "سهل الاستخدام" إلى "صعب قليلاً" إلى "ليس تحت السيطرة حقاً" إلى "صعب حتى في رفعه". لذا انتهى الأمر بأكثر من عدد قليل من اللاعبين بأسلحة رائعة كان من الواضح أنها ثقيلة جداً بالنسبة لهم، ولكن، بعناد شديد، استمروا في استخدام

معدات الوزن وعاني في النهاية نتيجة لذلك.

ولكن نظراً لأنها كانت لعبة وكان يجب أن يكون هناك أرقاماً لا تحرف كل شيء، فهذا يعني أنها كانت ببساطة إحصائيات مخفية. يمكن للقيم الأساسية التي يحددها العرق وحجم الجسم أن تتأثر وتندفع في اتجاهات مختلفة من خلال تعزيزات المهارات، ومكافآت العتاد السحري، وسحر الدعم، وما إلى ذلك. بالنظر إلى الإحصائيات الأساسية فقط، سيكون السمندل مثل كلاين أعلى قليلاً من السبرغان مثلي.

ولكن بما أنه كان يستخدم سيف الكاتانا ويعتمد على الحدة والدقة في قطعه، فقد مال إلى تأثيرات خفة الحركة بمهاراته وعتاده. وبما أنني كنت أحب استخدام السيوف الثقيلة، فقد أثرت معظم تعديلاتي على قوتي. ونتيجة لذلك، من بيننا نحن السبعة، كنت بالتأكيد أمتلك أعلى قوة. وهذا يعني أنه إذا لم أستطع أن أجعل السيف يتزحزح عن مكانه، فلن يتمكن أي شخص آخر من سحبه. كان الأمر واضحاً جداً لدرجة أن أحداً لم يعرض حتى المحاولة.

وبدلاً من ذلك جاء صوت من الخلف. "استمر في

المحاولة يا كيريتوا!"

لقد كانت أسوأنا. صاحت ليز قائلة: "لقد أوشكت على الوصول!" وعلى الفور، انضم كل من ليافا وسيليكا وكلاين بهتافاتهم الخاصة.

صرخ سينون، "أرني روحك!" صرخت يوي: "هيا يا أبي" بأقصى ما تستطيع حشده من صوت، وصرخت بيينا: "كروورو!"

بما أنني كنت الشخص الذي جندت هذا الحزب في المقام الأول، لم أكن لأتوقف الآن. كان لدى أكبر قدر ممكن من الإحصائيات التي يمكنني الحصول عليها، لذا كان الباقي يعتمد على الحماس وقوة الإرادة. كان عليّ أن أومن أن إحصائياتي لم تكن غير كافية عدياً؛ كان عليّ فقط أن أفتح المقدار المناسب بالقوة والتوقيت. كان الحل الوحيد هو أن أسحب بكل قوتي - كل ما أملكه من قوة الإرادة العقلية.

بدأت رؤيتي تتلاشى إلى اللون الأبيض، وبدأت الأصوات تومض أمام عيني، وب بدأت أسئلة عما إذا كنت سأتسبب قريباً في فصل جهاز AmuSphere تلقائياً بسبب أنماط دماغية غير طبيعية، عندما

تصدع شيء ما. شعرت باهتزاز خافت في يدي. "آه!" صرخ أحدهم.

بدأ ضوء قوي يتدفق من خلال قاعدة التمثال عند قدمي ليحجب رؤيتي بالذهب.

بعد ذلك، اخترق أذني صوت ارتظام أعمق وأعظم من أي صوت سمعته في حياتي. تمدد جسدي إلى الوراء، ووسط شظايا الجليد التي انطلقت في جميع الاتجاهات، رسم السيف في يدي اليمنى قوساً ذهبياً لامعاً في الهواء.

مد رفاقى الستة أيديهم لثبيتي بينما كان جسدي يطير إلى الوراء. نظرت إلى الأعلى، وأنا أكافح الثقل الهائل للسيف، وقابلت نظراتهم إلى الأسفل. التفت أفواههم وانفرجت ابتسامتهم، وكانوا على استعداد لإطلاق هتافات صاحبة - لولا ما حدث بعد لحظة.

تحرر جذر الشجرة الصغير من قاعدة الجليد. ارتفعت في الهواء وبدأت في التمدد والنمو. انتشرت الشعيرات الصغيرة الدقيقة إلى أسفل أمام عيني. انبثق نمو جديد من الطرف المقطوع من الجذر، واندفع مباشرة إلى أعلى.

كان هناك هدير قوي يقترب من الأعلى. نظرت إلى الأعلى لأرى شيئاً ما يندفع إلى الأسفل عبر الفتحة التي جئنا منها، مفككاً الدرج الحلزوني أثناء ذهابه. كان هناك المزيد من الجذور. جذور شجرة العالم التي كانت تثبت ثريمهايم في مكانها.

اخترقت الجذور السميكة الحجرة لتلامس الجذور الأصغر بكثير التي تحركت من القاعدة. التفتا معاً واندمجنا.

ثم، كما لو أن كل الاهتزازات التي شعرنا بها حتى الآن كانت مجرد مقدمة، فقد هزت موجة صدمة حقيقة ثريمهايم.

"واه واه! إنه... سينقسم إلى أشلاء!" زأر كلاين، وأمسكنا جميًعا ببعضنا البعض بينما انتشرت ملايين الشقوق الصغيرة عبر الجدران الجليدية من حولنا.

كانت هناك سلسلة من الانفجارات التي تدوي الآذان. وانفصلت قطع من الجدران الجليدية السميكة بحجم عربة حصان عن بعضها البعض يميناً ويساراً، وانحدرت إلى أسفل نحو الفراغ العظيم في الأسفل.

"ثريمهايم نفسها تنهار! يجب أن نهرب يا أبي!" . يوي صرخت من فوق . نظرت إلى يمي في إلى أسونا، وهي نظرت إلى الخلف

ردداً معاً "لكن لا يوجد سلم!"

كان الدرج الحلواني الذي هبطنا منه إلى الحجرة قد دُمر للتو دون أن يترك أثراً بفعل هجوم الجذور الضخمة لشجرة العالم. وحتى لو أسرعنا بالسرعة القصوى عائدين من الطريق الذي جئنا منه، فإن أفضل ما يمكننا فعله هو العودة إلى تلك الشرفة المفتوحة.

"ماذا عن التشبث بالجذور؟" سالت سينون وهي تحافظ على هدوئها رغم الفوضى. نظرت إلى الأعلى وهزت كتفيها. "في الواقع... لا تهتم."

امتدت الجذور المثبتة في التربة في الأعلى إلى أسفل حتى منتصف الحجرة ولكن حتى الجذور الشعرية الصغيرة الأقرب إلى القرص الدائري الذي كنا نقف عليه كانت على بعد ثلاثة قدماً. لم نتمكن من القفز كل هذه المسافة.

"يا شجرة العالم! هذا ليس لطفاً منك!" صرخت ليزبييث وهي تلوح بقبضتها إلى أعلى، لكنها كانت تتحدث إلى شجرة. ماذا كانت ستفعل، هل كانت ستعتذر؟

"أوريت" ... حان الوقت لتفقد أولمبياد كلاين العظيم

مهارات القفز العالي الحائزة على ميداليات!"

قفز الساموراي على قدميه وانطلق راكضاً، لكن المنصة الدائرية لم تكن  
بعرض عشرين قدماً.

"لا، أيها الأحمق، لا تفعل."

لكتني لم أستطع إيقافه. أطلق "كلاين" نفسه في شقلبة "فوسبوري" جميلة بارتفاع سبعة أقدام تقريباً. نظراً لبداية الركض الهزلة التي قام بها، كانت في الواقع مثيرة للإعجاب، لكنها لا تزال بعيدة عن الجذور. لقد تتبع قطعاً مكافئاً صليباً في الهواء وأصطدم بمنتصف الأرض.

تسbibت صدمة ذلك الارتطام - أو هكذا اعتقדنا جميعاً - في حدوث سلسلة جديدة من الشقوق العنكبوتية في الجدران. انفصل الجزء السفلي من الحجرة، الطرف السفلي من ثريمهایم، عن بقية القصر أخيراً.

"كـ- كلاين، أيها الأحمق!" لعنت سيليكا، التي كانت تكره الأفعوانية، ودخلت سبعة لاعبين وجنية واحدة وحيوان أليف واحد في سقوط حر فوق أسطوانة دائيرية صغيرة من الجليد.

لو كانت مانغا تهريجية، لكان بإمكاننا جميعاً الجلوس والاستمتاع بكوب من الشاي أثناء المشهد.

لكن السقوط من المرتفعات في لعبة VRMMO كان في الواقع أمراً مروعاً للغاية. بالتأكيد، تمكنا من الطيران بين السحب في أفقهايم، ولكن كان ذلك بفضل أجنبحتنا الموثوقة. سيشعر اللاعب في حالة عدم الطيران مثل الزنزانة، بالخوف الشديد من قفزة من ارتفاع خمسة عشر قدماً. حتى أنا لم أحب القيام بها.

لذا تشبيثنا نحن السبعة جميعاً بدائرة الجليد، وصرخنا بكل ما أوتينا من قوة.

في الهواء من حولنا، كانت قطع الجليد الضخمة الأخرى التي انفصلت في نفس الوقت الذي انفصلنا فيه تصاصدم بعنف وتتفجر إلى قطع أصغر. في الأعلى، بدت "ثريمهايم" الضخمة في الأعلى وكأنها

تنكسر إلى أجزاء، وكل شرخ يحرر المزيد من جذور شجرة العالم لتأرجح إلى أجزاء.

أخيراً، نظرت بتردد من فوق حافة الدائرة إلى ما يقع تحتها.

ثلاثة آلاف قدم إلى الأسفل - أقل من ذلك الآن - كان سطح جوتنهايم يلوح في الأفق، والفراغ العظيم يتضاءل على نطاق واسع. كان القرص الذي كنا نركبه يتوجه مباشرة إلى مركز الحفرة.

"تساءل سينون: "تساءل ماذا يوجد هناك في الأسفل؟

"م-ربما يكون الأمر كما قال أورد، ويصل الأمر إلى نيفل هيم!" تمكنت من الرد.

"أتمنى ألا يكون الجو بارداً جداً..."

"أراهن أن الجو بارد جداً إنه موطن عمالقة الصقيع!"

منحتني هذه المحادثة قليلاً من قوة الإرادة أخيراً، لذا، بينما كان العيار السابق لا يزال ممسكاً بيدي، التفتُّ يساراً لأسال ليافا: "كيف تسير "مهمة الذبح كيو"؟"

توقفت الفتاة السيلفية، التي كان ذيل حصانها يلتتصق بشكل مستقيم إلى أعلى مع تسارع السقوط، عن الصراخ على الفور - شكت في أنها ربما كانت تصرخ من شدة الفرح - ونظرت إلى الميدالية حول عنقها.

"أوه... لقد وصلنا في الوقت المناسب يا أخي الكبير! لا يزال هناك ضوء واحد متبقى أوه، جيد..."

فابتسمت من كل قلبها، وفردت ذراعيها على مصراعيها لتعانقني، وفركت رأسها.

وبما أن شجرة العالم كانت تستعيد حالتها السابقة، فإن ذلك يعني أن الملكة أورد ورفاقها سيستعيدهن

القوة، ولن تعود الآلهة الشيطانية البشرية تطأردهم. وهذا يعني أنه حتى لو سقطنا في الفراغ العظيم ومتنا في جزء من الطريق أو سقطنا إلى نيفلهايم، فلن تذهب تضحيتنا هباءً.

كان القلق الوحيد الذي يشغل بالي هو سيف إكسالبيور الذي كان ممسكاً بيدي. كان السؤال الكبير هو ما إذا كان بإمكانني بالفعل كسب الحق في امتلاك السيف إذا لم أكن قد أكملت المهمة بعد. ربما كنت بحاجة لمقابلة "أورد" على قيد الحياة والتأكد من أن مفتاح إكمال المهمة قد تم قلبه.

حاولت من وراء ظهر ليافة، حاولت فتح نافذتي وإخفاء العيار السابق في الداخلي على أي حال. وكما توقعت، قاوم السيف إغرائي بالصاقه في القائمه.

مهلا، لقد حصلت على السيف في يدي بشكل شرعي. هذا كل ما يهم. إذا لم أتمكن من الاحتفاظ به، حسناً، هذا المظهر المبهج والذهبي للساقي ليس أسلوبي في البداية، قلت لنفسي، دفاعاً ضعيفاً عن نفسي.

"وفجأة، تراجعت ليافا عن قبضتها حول عنقي. "... سمعت شيئاً."

"هـاـه...؟"

وَضَعَتْ كُلَّ تِرْكِيزٍ فِي الْإِصْغَاءِ، لَكِنْ كُلَّ مَا سَمِعْتَهُ كَانَ صَوْتُ الرِّيحِ الْمُتَسَارِعِ.  
كَانَ مَسْتَوِيُّ الْأَرْضِ أَقْرَبُ بِكَثِيرٍ إِلَيْهِنَّ. كَانَ أَمَامَنَا رِبِّاً سِتُّونَ ثَانِيَةً فِي أَفْضَلِ الْأَحْوَالِ  
قَبْلَ أَنْ نَرْتَطِمَ - أَوْ بِالْأَحْرَى نَهْبَطَ - فِي الْفَرَاغِ.

"ها هو ذا مرة أخرى!" صرخت، وتمكنت من الوقوف بحذر على القرص المتساقط.

"ه...ه...ه...، انتبه..." پدأت أصرخ، عندما سمعته. بدا وكأنه

نحیں بعید: کو ۹۹۹...

نظرت حولي ببداية. خلف قطع الجليد المتساقطة من حولنا، في السماء الجنوبية البعيدة، كان هناك ضوء أبيض صغير يقترب. وبينما كان يتراوح أقرب، رأيت جسمًا يشبه السمكة وأربعة أزواج من الأجنحة وأنفًا طويلاً.

"تونكي!" نادت يافا يديها حول فمها. فانتهبت رداً على ذلك مرة أخرى. هذا ختمها. كان تونكي، الإله الشيطاني الطائر الذي أوصلنا إلى مدخل ثريمهايم. الآن بدا الأمر واضحًا للغاية: لقد أوصلنا إلى هناك، لذا كان من المنطقي أن يقلنا. لو أنه فقط أسرع ...

"من هنا، من هنا!" صرخت ليز، ولوحت أسونا أيضًا. نظرت سيليكا على استحياء من ريش بينا، حيث كان وجهها مدفوناً، وأرجحت سينون ذيلها في ازعاج.

كان كلاين لا يزال ممدداً في نفس الوضع الذي هبط فيه من قفزته العالية جداً، ونظر أخيراً إلى أعلى مبتسمًا وأومأ بإبهامه لأعلى.

"كنت أعرف أن هذا سيحدث... كنت أعرف أن هذا الرجل سيأتي وينقذنا في اللحظة الأخيرة..."

كاذب! فكرت بغضب شديد، وشككت في أن الجميع انضم إلى ذلك. في الواقع، كنا جميعاً قد نسينا أمره. انزلق الإله الشيطاني البطل المطبع المخلص أقرب وأقرب، مع وجود متسع من الوقت ليغرفنا جميعاً قبل أن نتحطم.

بسبب كل الجليد المتساقط حول القرص، لم يتمكن تونكي من الانحناء مباشرةً بجانبنا؛ وبدلًا من ذلك، كان يحوم على بعد خمس ياردات تقريباً. لكن حتى اللاعب ذو الوزن الثقيل يمكنه القيام بهذه القفزة.

كانت "ليافا" أول من قفزت دون عناء على ظهر "تونكي"، وكانت تدندن وهي تفعل ذلك. مدت كلتا يديها لتحميلاً وصرخت قائلة: "سيليكا!"

أومأت سيليكا برأسها وأمسكت بساقي بينا بكلتا يديها، وجعلت

بداية جري محرجة قبل أن تقفز. تركت بينما تتدلى سيليكا تحتها بشكل أساسى وهي ترفرف بجناحيها لزيادة وقت التحليق في الهواء. كان ذلك امتيازاً لا يمكن أن يتباهى به إلا مروض مع حيوان أليف طائر. طارت وهبطت بأمان بين ذراعي ليافا.

ثم قفزت ليزبىث بعد ذلك قفزة جريئة "تراااه!" وتبعدتها أسونا بقفزة طويلة رشيقه. حتى أن "سينون" استعرضت بوابة مزدوجة قبل أن تهبط بالقرب من ذيل "تونكي".

نظر إلى كلain بعصبية ولوحت له بالمضي قدماً. "أورايت، استعدوا لرؤيه

جميلي". بدأ في التحضير في توقيته. ضربته على ظهره القفزة في نهاية كانت انطلاقته المتخبطة في الهواء، لكن "تونكي" مد جذعه وأمسك به "كلain" في الهواء.

"من؟ يا إلهي!" صرخ.

تجاهله ونظرت إلى الأسفل. خلف القرص الجليدي الشفاف، هدد الفراغ العظيم بابتلاع منظري بالكامل. نظرت إلى الأمام، وبدأت أركض بسرعة - ثم أدركت إدراكاً مرعباً.

لم أستطع القفز.

أو لأكون دقيقاً، لم أستطع القفز خمس ياردات مع الوزن الثقيل للسيف المقدس إكسكالبـر المشدود بين ذراعي. شعرت وكأن حذائي كان يقضم الجليد بمجرد وقوفي هنا.

وعلى ظهر تونكي، بدا أن الجميع قد لاحظوا قلقي.

"كيريتـو!" جاءت صرخاتهم الحماسية. كان رأسـي مطأطـئ الرأسـ، وقد انتابـني شـك قـوي للحظـاتـ.

كان أمامي خيارـانـ - إما السـقوـطـ إلى حـتفـيـ وأـنـأـ حـملـ إـكـسـكـالـبـرـ أوـ

البطاقة وتعيش. هل كانت هذه الفجوة التي تبلغ خمس ياردات اختباراً لجشعه وتنبغي كلاعب، هل كانت مجرد صدفة؟ أم كان فخاً نصبه نظام الكاردينال...؟

"بابا..." همهمت يوي بقلق فوق رأسي. أوّمات برأسى.

"... اللعنة عليك يا كاردينال!" أقسمت وأنا متوجه الوجه.

في اللحظة التالية، ألقيت السيف الذي في يدي جانباً.

فجأة، شعرت بجسدي خفيفاً كالريشة. ولمع بريق ذهبي لامع وهو يدور خارج مجال روئيتي.

أخذت خطوة قصيرة، وتوتّرت، ثم قفزت، واستدرت في الهواء. وعلى الرغم من كل وزنه، سقط إكسكالبر ببطء، مثل ريشة سقطت من جناح طائر العنقاء، متلائمة في الحفرة التي لا نهاية لها.

في اللحظة التي هبطت فيها إلى الوراء على تونكي، انتشرت أحنجته الثمانية على نطاق واسع. شعرت بنفسي أضغط على ظهره مع التباطؤ. كان المخلوق يهبط مع القرص حتى نبقي في مستوى واحد، والآن تحول إلى التحليق، مما أوقف سقوطنا.

جاءت أسونا وربتت على كتفي. "يمكننا أن نعود ونأخذها في وقت ما."

"سأحدد إحداثياتها!" طمأنّتني يوي. "نعم... فكرة جيدة. أنا متأكد أنها ستكون

بانتظاري في مكان ما في نيفلهائم"، تمتّت وأنا على استعداد لتوديع صامت لـ أقوى سيف في العالم، والذي أمسكته بيدي ذات مرة.

لكن ذلك لم يلبث أن قطعته سيث ذات الشعر الأزرق التي تقدّمت أمامي وسحبّت قوسها الطويل الضخم من على كتفها وسدّت سهماً فضيّاً ضيقاً.

تمّت "مائتي متر"، ثم ردّدت تعويذة سريعة.

كان الضوء الأبيض يكسو السهم.

وبينما كنا نشاهد في عدم تصديق، سحبت الرامية/القناصة سينون سهمها إلى الخلف.

بزاوية خمسة وأربعين درجة، بعيداً عن الإكسكال الهابط، أطلقت السهم بزاوية خمسة وأربعين درجة، بعيداً عن الإكسكال الهابط. انطلق السهم تاركاً خطأ فضيّاً غريباً في الهواء خلفه - سهم استرجاع، وهي تعويذة شائعة لدى الرماة من أي جنس. لقد علقت في الأساس خيطاً مننا ولزجاً للغاية بالسهم. لقد كانت تعويذة مفيدة، تسمح لك باسترجاع السهام التي تضيع عادةً وسحب الأشياء البعيدة في متناول اليد، لكن الخيط أبعد قوس السهم، ولم تكن هناك قدرة على توجيه السهم، لذا كانت دقيقة فقط من مسافة قريبة.

ادركت أخيراً ما كان ينويه سينون، لم يسعني إلا أن أفكّر، حتى أنت لم تستطع...

حتى هي لم تستطع فعل ذلك. كانت تلك المسافة ضعف المدى الفعال للقوس الذي صنعته ليز لها. وحتى داخل المدى، كان هناك الكثير من العوامل السلبية: عدم ثبات الأقدام، وسقوط الجليد، وهدف متحرك.

ولكن، ولكن، ولكن، ولكن.

كانت النقطة المتساقطة من الضوء الذهبي والخيط الفضي الهابط، كما لو كان يسحب نحو الآخر، يقتربان أكثر فأكثر...

واصطدمت بقليل من الثقب.

"هاه!"

سحبت سينون الخيط السحري المتصل بيدها اليمنى. تباطأ الضوء الذهبي فجأة، ثم توقف وبدأ في الصعود. نمت نقطة الضوء الصغيرة باطراد أكبر وأطول، حتى أصبحت تشبه السيف مرة أخرى.

بعد ثانيتين، السلاح الأسطوري الذي أعطيته للتو

وداعاً أبداً عالقاً في كف سينون.

"يا للروعة، إنه ثقيل"، نخر السيث السايت، مستخدماً كلتا يديه لتبنيته قبل أن يلتفت إلى المجموعة.

"س... س... س... س... س..."

دوت سبعة أصوات في انسجام تام. "سينون رائع

"للغاية!"

وقد ردت على تملق المجموعة بنفخ أذنيها المثلثتين لأن يديها كانتا مشغولتين بالسيف، ثم نظرت إلى في النهاية وأعطت هزة خفيفة.

"لا تبدين مثيرة للشفقة. يمكنك الحصول عليها."

يبدو أنه كان لدى رسالة عملاقة مكتوب عليها أعطني إيه! بقلم التحديد السحري على جبهتي. نظرت بعيداً في محاولة للتغيير عن عدم الارتكاب، لكن سينون نخر ممسكاً بالسيف.

شعرت بقليل من الديجافو. فقبل أسبوعين، كان سينون قد أعطاني شيئاً ما قبل ذلك بأسبوعين بنفس الإيماءة في نهاية الجولة النهاية من بطولة Bullet of GGO في Bullet.

كنت قد أخذتها تلقائياً، قنبلة بلازما من شأنها أن تقضي على كل نقاط قوتي في انفجار واحد، وقد حملناها نحن الاثنين بينما لنموت معاً - كانت نهاية مشؤومة بعض الشيء، كان على أن أعترف بذلك. كنت خائفاً جداً من البحث عن رد فعل بقية الشبكة على ذلك المشهد.

لكن هذه المرة، لم يكن السيف سينفجر. كنت آمل ذلك. قلت: "شكراً،

ومددت يدي لأقبل السيف - والتي تم سحبها في اللحظة الأخيرة.

"لكن عدنبي بشيء واحد أولاً."

وبابتسامة مبهرة هي الأكبر منذ قドومها إلى منظمة ALO، ألقـت السـيـث ذاتـ  
الـشـعـرـ الـأـزـرـقـ قـنـبـلـةـ أـكـثـرـ تـدـمـيرـاـ بـعـشـرـ مـرـاتـ منـ قـنـبـلـةـ الـبـلـازـمـاـ تـلـكـ.



"في كل مرة تسحب فيها هذا السيف، فكري بي."

## الخشخشة

أصبح الهواء بارداً كالثلج، وانقل النصل الذهبي إكسكاليبور من يد سينون إلى يدي. لكن العرق الظاهري الذي كان يتصرف من ظهري كان شديداً لدرجة أنني لم أشعر بثقله الغريب.

"من الصعب أن تكون لاعباً حقيقياً."

بدأ كلاين في القول دون فائدة، لكنني قطعته بدهس قدمه وحاولت الحفاظ على هدوء صوتي قدر الإمكان.

"...نعم، سأفكر فيك وأكون ممتنًا لك. شكرًا لك. كان هدفك ببساطة رائعًا".

أجابت سينون بغمزة بذئبة: "على الرحب والسعنة"، ثم استدارت وتحركت في اتجاه ذيل تونكي. أخرجت ساق النعناع من جعبتها ووضعتها في فمهَا ومصتها. كانت "سينون" تحاول أن تنتظار بظهور القناص البارع والبارع في الانزعال، لكنني لم أفوت الارتجاف في طرف ذيلها. كانت تلك عالمة على أنها كانت تحمل ضحكة في بطنها. لقد تفوقت علىي! تأوهت، لكن لم يكن هناك ما يمكن فعله حيال النظرات المريبة من النساء الآن.

ولدهشتي، كان أول من هب لنجدي هذه المرة هو تونكي.

كان قصر ثريمهایم، المحشور في أعماق سقف مملكة جوتهایم الكهفية، قد بدأ في السقوط.

كان الجزء السفلي قد انهار دون أن يترك أثراً، لكن بقية الهيكل كان لا يزال سليماً. لطالما افترضنا أنه كان هرماً من أعلى إلى أسفل، ولكن كانت هناك كتلة مماثلة بنفس الحجم مخبأة فوقه. وإنما، كان ثريمهما يهم عبارة عن هرم ثماني الأوجه هرمي الشكل، تماماً مثل الحجرة التي كانت تحتوي على إسکالبور.

كان طول كل جانب ثلاثة متر بالضبط. وهو ما يعني أن المسافة من النقطة العلوية إلى النقطة السفلية تساوي قطر المربع: 300 في 27 يساوي 424.26 متر. كان ارتفاع منصة المشاهدة الخاصة في برج طوكيو سكاي تري 450 متراً، لذا فقد كان بهذا الحجم تقريباً. كنت سعيداً لأننا لم نكن بحاجة إلى الصعود إلى الأعلى قبل النزول إلى الأسفل.

وبينما كان عقلي مشغولاً بتلك الحسابات التي لا طائل من ورائها، بدأ قصر الجليد يتتساقط مع صوت طقطقة كالرعد. عندما ضربه ضغط الرياح، بدأ الجليد في الانهيار بشكل أسرع. وبدأت تتشكل صدوع بحجم الأثمار الجليدية في أعلى وأسفل الهيكل، مما أدى إلى انقسامه إلى عدة قطع كبيرة.

"...إذاً لقد ذهبنا في مغامرة واحدة صغيرة في تلك الزنزانة، والآن اختفت إلى الأبد..." تمنت ليز. أمسكت "سيليكا" بـ"بينا" بين ذراعيها وشاركتها في ذلك.

"إنه لأمر مؤسف بعض الشيء، أليس كذلك؟ كان هناك الكثير من الغرف التي لم ندخلها حتى..."

أضافت يوي بحزن من فوق رأسها: "كانت نسبة رسم الخرائط لدينا 37.2 بالمائة فقط".

قال كلاين بخطورة وديه على وركيه: "نعم، إنها مضيعة حقيقة... لكنني استمتعت كثيراً". ثم فكر في شيء ما وابتعد حوله، وبصوت غريب، سأله بصوت غريب: "مرحباً يا ليافا، إذا... لا تزال فريا إلهة حقيقة في مكان ما، أليس كذلك؟ واحدة ليست بذلك الرجل ثور المتنكر؟"

"أجل، هذا صحيح".

ابتسماً مبتسماً. "آه، عظيم. إذاً، إذا تجولت في الأرجاء وألقيت نظرة في الجوار، قد أقبلها يوماً ما".

"ربما ستفعل.".

لقد كان تصرفاً لطيفاً من جانب ليافا أنها لم تشر إلى أن أسجارد، مملكة الآلهة، لم تكن موجودة في ألو. تذكرت كلمات الملك ثريم الأخيرة قبل أن يقضي عليه ثور للأبد. يبدو أنه كان يقول شيئاً عن أن الأيسير هم... شيء ما حقيقي. ما هو؟

لكن ذلك الجزء من الذاكرة تممحوه من خلال عویل ثريمهايم المحتضر، ذلك الصخب الذي يصم الآذان عن فنائها التام في النهاية.

مررت الجبال الجليدية الهائلة المتتساقطة في السماء بالقرب من تونكي لدرجة أنني كنت أستطيع عملياً أن أمد يدي لأمسها. لقد هوت في الفراغ العظيم في الأسفل واندفعت في ظلام لا نهاية له.

...في الواقع، لم يكن ذلك صحيحاً تماماً.

كان يامكاني رؤية نوع من الضوء في قاع الحفرة. وميض من اللون الأزرق المتذبذب، يتلألأ مثل... الماء. كان سطح الماء.

من أعماق الحفرة التي تبدو بلا نهاية جاء نوع مختلف من الهدير مع تضخم كتلة من الماء إلى أعلى وأعلى. ابتلع السائل طوفاناً هائلاً من الجليد الذي ابتلعه السائل، فذاب وزاد من منسوب المياه.

"أوه... في الأعلى!" وأشارت سينون، وجذع النعناع لا يزال يخرج من زاوية فمها.

نظرت إلى أعلى، متبعاً خطاهما، لأفاجأ بمشهد مذهل آخر.

مع انهيار ثريمهایم، تحررت جذور شجرة العالم التي ذبلت في سقف جوتنهایم أخيراً، وتضخمت وتتلوي مثل الحيوانات الضخمة. تشابكت معاً وتمددت إلى الأسفل بحثاً عن شيء ما. كان الأمر كما لو أن عملاً ألقى للتو كتلة من الأوتاد الخشبية. وبينما كنا نراقب في شفقة، وصلت الجذور إلى سطح الماء النقي الذي ملأ الفراغ العظيم السابق، مرسلةً موجات ضخمة متحددة المركز تندفع إلى الخارج. انتشروا عبر البحيرة الشاسعة مثل الشبكة، حتى ارتطموا بشواطئها.

كان نفس المنظر الذي أرتنا إياه الملكة أورد. جذور شجرة العالم، التي أصبحت الآن سميكية بما فيه الكفاية بحيث بدت وكأنها امتداد لجذعها الضخم، توقفت أخيراً عن الحركة وبدا أنها تنبعث منها موجات قوية من نوع ما. لقد بدأ الأمر وكأنه ابتهاج خالص مثل ابتهاج الهائم في الصحراء الذي وصل إلى الواحة أخيراً.

"انظري... هناك برامع تخرج من الجذور"، هكذا همست أسونا. وبالفعل، في جميع أنحاء الجذور المترامية الأطراف، كانت هناك برامع صغيرة تنبثق وتنبت أوراقاً خضراء - على الرغم من أنه من هذه المسافة، كان من الواضح أن كل واحدة منها كانت في الواقع أشجاراً ضخمة خاصة بها.

هبت نسمة هواء.

ليس الحشرجة التي تقشعر لها الأبدان التي لطالما اجتاحت جوتنهایم. بل هبوب دافئ ولطيف من الربيع. في الوقت نفسه، ازداد الضوء الذي يملأ العالم سطوعاً عدة مرات. نظرت إلى الأعلى مرة أخرى لأرى البلورات الخافتة المغروسة في سقف الكهف وقد أشرق كل منها بقوة مثل شمس صغيرة.

قبل النسيم والضوء، بدأ الثلج الذي يخنق الأرض والجليد الكثيف الذي يغطي السوق والأنهار يذوب أمام أعيننا، لتحول محله برامع خضراء جديدة على الأرض السوداء الرطبة. وسرعان ما اكتسست حصون وقلاع الآلهة الشيطانية هنا وهناك بالخضراء وتحولت إلى أطلال.

"كرووووه..."

وفجأة نشر تونكي أجنته الثمانية وأذنيه العريضتين، ورفع أنفه الطويل ليطلق بوقاً طويلاً عالياً.

بعد ثوانٍ، ترددت ردود مماثلة من كل اتجاه. انبع من الينابيع والأنهار والبحيرة الضخمة في وسط العالم المزيد من الهلاميات، مثل الزلابية العملاقة ذات المجرسات. ولم يكن هذا كل شيء. كانت التماسيح ذات الأرجل العديدة والنمور ذات الرأسين - مجموعة متنوعة من الآلهة الشيطانية من نوع الحيوانات تخرج من الأرض والماء لتجوب الأرض مرة أخرى.

في الواقع، وسط المساحات الخضراء الجميلة، لم يعودوا "آلهة دي- فانتينج" على الإطلاق. لقد كانوا ببساطة سكاناً لطيفين لطيفين للأرض، يستمتعون بالنسائم والنباتات وأشعة الشمس. حتى لو كانوا... أكبر قليلاً من معظمهم. بعض النظر عن مدى صعوبة البحث، لم يكن هناك أي علامة على وجود أي آلهة شيطانية شبيهة بالبشر لذكرهم.

كان تونكي قد خفض نفسه بما فيه الكفاية بحيث كانت هناك مجموعات صغيرة من المغيرين هنا وهناك في الأسفل، يقفون في حالة صدمة. كان عليهم أن يكونوا مذهولين تماماً. وبعد ساعات من العمل المحموم للأرشيدوق ثجاري في مهمة الذبح، وقبل أن يوشكوا على النجاح، اختفى العمالقة حلفائهم وتغيرت البيئة من حولهم تغييراً جذرياً. لا عجب أنهم كانوا مصدومين.

وكما قال كلاين قبل أن نبدأ، قد نحتاج إلى شرح ما حدث بالضبط لمراسل قناة الغد في قناة الغد الإخبارية لكي يفهم أي شخص القصة كاملة، ولكن يمكن أن يؤدي هذا الدور ويؤدي هذا الدور ويحظى بالمجد، كما قررت.

جلست ليافا على الفور وبدأت في تمشيط الفرو الأبيض الحريري على ظهر تونكي العريض، وهمست قائلة: "... أنا سعيدة. أنا سعيدة جداً من أجلك يا تونكي. انظر إلى كل هؤلاء الأصدقاء. هناك... وهناك..."

وهناك ... في كل مكان حولنا."

حتى أنا المعادية للمجتمع واجهت صعوبة في كبح جماح انفعالها عند رؤية الدموع الكبيرة التي تنهمر على خديها. انضمت سيليكا إلى ليافا واحتضنتها وهي تنفجر بالبكاء، بينما كانت أسونا وليز تمسح أعينهما. أشاح كلain بذراعيه بعيداً حتى لا يتمكن أحد من رؤية وجهه، وحتى سينون بدا وكأنه يرمش بسرعة.

وأخيراً، قفزت يوي من على رأسي وهبطت على شول أسونا - دير لتدفن وجهها في شعرها الأزرق الطويل. لسبب ما، لم تحب أن أراها تبكي مؤخراً. تسائلت ممن ورثت هذه العادة...

ثم سمعت صوتاً.

"لقد نجحت نجاحاً باهراً." واجهت

وجهي للأمام ببداية.

خلف رأس "تونكي" الكبير كان هناك شكل طافٍ وسط قطرة خلفية من الضوء الذهبي.

لم تكن قد مضت ساعتان منذ آخر مرة رأيتها فيها، لكن المنظر كان يبعث في نفسي الحنين إلى الماضي. لم تكن سوى الشقراء الشقراء التي يبلغ طولها عشرة أقدام، أورد، ملكة البحيرة، مصدر سعينا.

ولكن على عكس المرة السابقة، حيث كانت باهتهة وشفافة، فقد كانت الآن واضحة بجسدها الكامل وحقيقة. لا بد أنها هربت من النوع الذي كانت تخفي فيه لتبقى بعيدة عن قبضة ثريم. كانت القشور اللؤلؤية على أطرافها، والشعر الذهبي الذي ينتهي بأطراف مجساتها، والرداء الأخضر الفاتح الذي غطى جسدها كلها تلمع في الضوء الجديد المنعش.

تحدّثت أورد مرة أخرى بعينيها الفيروزيتين الغامضتين الفيروزيتين اللتين ضاقتا بهدوء.

"مع إزالة إكسالببور، النصل الذي يقطع كل الفولاذ والخشب، عاد جذر الروح المقطوع من يغدراسيل إلى شجرته الأم. لقد ملأت بركة الشجرة الأرض مرة أخرى، واستعادت جوتن هيم شكلها الصحيح. كل هذا بفضلك".

"يا للهول. لولا ثور، أشك في أننا كنا سنتصر على ثريم"، تمنت وأومأت أورد برأسها.

"لقد شعرت بقوة إله البرق أيضاً. لكن ... كوني حذرة أيتها الجنيات. قد يكون الأسير أعداء عمالقة الصقبيع لكن هذا لا يجعلهم أصدقاءكم..."

"كان ثريم يحاول أن يقول شيئاً من هذا القبيل بنفسه. ماذا يعني ذلك...؟" سألت يافا، وهي تمسح دموعها وهي تقف على قدميها. لكن يبدو أن نظام الكاردينال لم يفهم سؤالها المبهم، وتجاهلها أورد بصمت، ونهض قليلاً.

"تود أخواتي أن يشكرنك أيضاً."

تموج جانب أورد الأيمن مثل الماء، وظهر شكل.

كانت أصغر قليلاً من أختها الكبرى - لكنها لا تزال طويلة بما يكفي لتعلو علينا. كان شعرها أشقر أيضاً، ولكن أقصر قليلاً من شعر أورد. كان رداءها أزرق غامق. إذا كانت ملامح أورد "ملكية"، فإن ملامحها كانت "راقية".

"اسمي فرданدي. شكرأ لكم أيها المحاربون الجنيون. إنه كالحلم أن نشهد جوتنهايم خضراء وخضراء مرة أخرى..." همست بسعادة. لوحظ فيرداندي بيدها الصحفافية، فتساقطت أمام أعيننا موجة من الأغراض وأكياس اليارد، وتتدفق إلى مخزننا المؤقت للأغراض. كمجموعة مكونة من سبعة أفراد، كان لدينا متسع كبير من الغرف، لكنني بدأت أشعر بالقلق من الوصول إلى هذا الحد.

ثم، على جانب أورد الأيسر، انفجرت زوبعة صغيرة على الجانب الأيسر، وجلبت معها صورة ظليلة ثلاثة.

كان هذا الشخص يرتدي درعاً كاملاً. امتدت الأجنحة الطويلة من أي من

جانب خوذتها وحذائتها. كان شعرها الأشقر مربوّطاً بإحكام، ويتدلى على جانبي وجهها الجميل الجريء.

وكان لهذه الأخوات الثلاثة ميزة لافتة للنظر خاصة بها. كانت في حجم البشر، بحجم الجنية. وبالمقارنة مع أورد، الأكبر، لم تكن حتى بنصف حجمها. أصدر حلق كلاين صوت غمغمة غريبة.

"اسمي سكولد! لكم شكري أيها المحاربون!"

رن صوتها الصافي المقطوع وأرجحت ذراعها بدورها. كان هناك كنز آخر من الغنائم. بدأ التحذير من نقص المساحة الوشيك يومض في منطقة رسالي على الجانب الأيمن من منظاري.

تراجعút الأخوات الصغيرات إلى الوراء، وتقدمت أورد إلى الأمام مرة أخرى. لو أنها أعطتنا كمية مماثلة من الأغراض، لن يكون لدينا مساحة كافية بالتأكيد. إذا حدث ذلك، فإن الأشياء المتبقية ستتحول إلى أغراض، لتترافق على ظهر "تونكي". لكن، في السراء والضراء، اكتفت أورد بالابتسام لنا.

"وسأمنحك هذا النصل. احذر أن تقذف به في نبع أورد."

"لا، لن أفعل"، أجبته بكل طاعة طفولية.

اختفى النصل الأسطوري إكسكاليبور الذي كنت أمسكه بيدي طوال هذا الوقت. كان الآن في مخزوني بالطبع. لم أكن طفوليًا بما فيه الكفاية لأصرخ وأصرخ فرحاً، لذا أبقيت ابتهاجي في قبضة واحدة.

طافت النسوة الثلاث إلى مسافة بعيدة، ثم رددن في انسجام تام. "أشكركن

أيتها الجنيات. نرجو أن نلتقي مرة أخرى."

في وسط روبيتي، ظهرت رسالة نظام بخط غريب. عندما ظهر الإشعار بأننا أكملنا المهمة

وبعد أن تلاشى، استدار الثلاثة وهمّوا بالmigration.

و قبل أن يتمكنوا من الذهاب، ركض كلain إلى الأمام وصرخ قائلاً: "سكولد! كيف يمكنني الاتصال بك!"

ماذا حدث بينك وبين فري؟ لن تعطيك شخصية غير قابلة للعب عنوان بريدها الإلكتروني!!!

لم أستطع أن أقرر ما إذا كنت سأضمه باليد الأولى أم باليد الثانية، فتجمدت في مكانى. فقط...  
يا إلهي.

اختفت الشقيقتان الكبيرتان فجأة، لكن الصغرى، سكولد، التفتت بما يشبه تعبير التسلية ولوحتا لها. طار شيء لامع في الهواء وسقط في يد كلain.

ثم اختفت الآلة المحاربة بالفعل، تاركةً وراءها صمتاً ونسيماً خافتاً فقط.  
في النهاية، هزّت ليز رأسها وتمتنع قائلة: "كلain، في هذه اللحظة بالذات، أنت تحظى باحترامي الشديد."

لقد وافقت. كان علي أن أوفق.

على أي حال...

انتهت مهمتنا الكبرى، التي بدأت بشكل عفوي في صباح يوم 28 ديسمبر 2025، هكذا تماماً، بعد الظهر بقليل.

"... هل ترغبون في إقامة حفلة نهاية العام؟" أنا اقترحت.

ابتسمت أسوونا التي بدت متعبة، وقالت: "أنا معكم." "أنا أيضاً!" قالت يوي

على كتفها وهي تدفع بiederها الصغيرة

فِي الْهَوَاءِ.

لم أكن متأكداً مما إذا كنا سنقيم احتفالنا العفوبي في كوخ الغابة في الطابق الثاني والعشرين من نيو إينكراد أو في موقع حقيقي.

في الـ ALO، كان لدينا مشاركة مطلقة من يوي التي لعبت دوراً كبيراً في نجاحنا. لكن لمدة أسبوع ابتداءً من 29 ديسمبر، ستكون أسونا في منزل عائلتها في كيوتو، لذا إذا فاتنا اليوم، فلن أراها مرة أخرى حتى العام المقبل.

وإدراكاً لهذا الأمر، اقترحت "ابنتنا" يوي أن يقام الحفل في الواقع الفعلي، وهكذا تم تحديد موعد حفل نهاية العام في مقهى دايسي في الساعة الثالثة في حي أووكاشيماشي. بعد أن ودعنا "تونكي" عند هبوط الدرج المعلق، تسابقنا في صعود الدرج الطويل إلى مدينة أليني التي كانت لا تزال مفعمة بالحيوية كما كانت عندما بدأنا المسعي - يبدو أننا شعرنا ببعض الاهتزاز عندما بدأ ثريمهایم بالصعود. قمنا برحلة سريعة إلى النزل، وخرجنا جميعاً.

بمجرد أن استيقظت على سريري، اتصلت بعقيل وأخبرته بالقصة. تذمر من عدم وجود ما يكفي من الطعام في وقت قصير، لكنه قال إنه سيكون لديه أضلاعه المشهورة والفاصلوليا المخبوزة جاهزة في ذلك الوقت بكميات وفيرة. كان الرجل صاحب عمل نموذجي.

كانت التوقعات تشير إلى تساقط الثلوج في المساء، لذا استقللت أنا وسوجوها القطار إلى المدينة بدلاً من دراجتي النارية. كان لدينا أمتعة كبيرة لتحملها هذه المرة، لذا لم تكن دراجتي القديمة المتهاكلة ذات سعة 125 سي سي وصندوقها الضيق لتفادي بالغرض.

غالباً ما كان سكان طوكيو مثل كلابين يعاملون كوااغو في سايتاما

المحافظة مثل أقصى الأرض، ولكن إذا استقللت قطاعاً سريعاً، فقد استغرق الأمر أقل من ساعة للوصول إلى أوكتاشيماشي. عندما فتحنا أبواب مقهى ديسى بعد الساعة الثانية بقليل، لم يكن هناك سوى سينون فقط، وكانت تسكن في آخر الشارع تقريباً.

بعد تحية المالك الذي كان مشغولاً بطهي الوجبة، أخرجت الحقيبة الصلبة التي أحضرتها معي. كانت تحتوي على أربع كاميرات بعدسات متحركة ومحطة تحكم بالكمبيوتر الشخصي.

"ما هذا؟" سألني سينون بفضول. ساعدته في وسجوها في تركيب الكاميرات في أربعة مواقع مختلفة حول الغرفة. لقد كانت كاميرات ويب عادية مزودة بميكروفونات مدمجة قمنا بتثقيتها ببطاريات عالية السعة واتصالات واي فاي، لذا كانت أربع منها كافية لتغطية كل الغرفة الصغيرة تقريباً.

بمجرد أن أصبحت جميع الكاميرات تتحدث إلى المفكرة وتعمل بشكل صحيح، قمت بتوصيلها بحاسوبي المكتبي عالي المواصفات في المنزل عبر الإنترنت ووضعت سماعة رأس صغيرة.

"كيف الحال يا يوي؟"

"...أستطيع أن أرى وأسمع كل شيء يا أبي!" جاء صوت يوي الواضح من خلال سماعة الأذن في أذني ومكبر الصوت في المفكرة.

"حسناً، جرب بعض الحركة البطيئة."

"بالتأكيد!" فرفعت صوتها، وبدأت عدسة الكاميرا الصغيرة الأقرب تتحرك.

كان لدى يوي الآن نموذج ثلاثي الأبعاد مؤقت لمقهى دايسي في الوقت الحقيقي، حيث كان بإمكانها التحليق داخله مثل الجن. كانت جودة الصورة رديئة والنظام بطيء في الاستجابة، ولكن بالمقارنة مع المنظر السلبي الذي كانت تحصل عليه من كاميرا هاتفي المحمول من قبل، كانت هذه لمححة أكثر تحرراً في العالم الحقيقي بالنسبة لها.

"...فهمت. لذا فإن تلك الكاميرات والميكروفونات هي نوعاً ما مثل مدخلات يوي الخاصة... أعضائها الحسية." قال سينون.

لقد كان سوغوها، وليس أنا، هو من أجاب. "نعم. في المدرسة، الأخ الأكبر في الميكا... الميكاتون..."

صححت "ميكاترونكس".

"تلك المادة الاختيارية لـ"يوي يقول إنه بناها من أجل الحصول على رصيد في الصف، لكنها في الحقيقة من أجل يوي فقط."

"أوأصل طلب المزيد من الميزات منه!"

ضحكت نحن الثلاثة. أخذت رشقة من جعة الزنجبيل الكاوية وقلت: "هذا ليس كل شيء! إذا كان بإمكانني تقليل حجم الكاميرا وتركيبها على الكتف أو الرأس، فيمكنناأخذ الآلة إلى أي مكان..."

"نعم، وهذا من أجل يوي أيضاً! لم يكن لدى أي رد على ذلك.

لكن "مسبار الاتصالات التفاعلية السمعية والبصرية التفاعلية"، كما أطلقنا عليه مؤقتاً، كان بعيداً عن الالكمال. فليكي يكون يوي قادراً على استشعار العالم الواقعي تماماً مثل العالم الافتراضي، كنا بحاجة إلى حركة ذاتية كاملة للكاميرات والميكروفونات، وكان ينقصنا الكثير من أجهزة الاستشعار. من الناحية المثالية، كانت هذه المحطة الأوتوماتيكية ستكون شبيهة بالرجل في الشكل. لكن ذلك كان مستحيلاً بموارد مدرسة ثانوية فقط، لذلك كنت آمل أن تقوم شركة تقنية شديدة العدوانية ببناء روبوت فتاة جميلة قريباً...

وبينما كنت تائهاً في أحلام اليقظة الإيثارية البحتة، انضمت أسونا وكلاين وليز وسيليكا إلى المجموعة، وتم دفع طاولتين معاً لاستيعاب كل الطعام والشراب. وجاء في النهاية طبق ضخم من الأضلاع المتلائمة على وقع تصفيق مدو للطاهي. خلع عقيل مئزره ليجلس، وصبننا كؤوس الشمبانيا سواه كانت حقيقة أو غير كحولية.

"لkses إكسكاليبور" و "ميولنير إلى اللقاء يا 2025! نخلكم!" قمت بشرب نخب لفترة وجيزة، وانضم إلى الجميع.

"... أتعلم، لقد كنت أتساءل"، هكذا بادرني سينون بالجلوس في المقهى الذي على يميني. كانت الساعة قد مرت ساعة ونصف، وكانت الوليمة قد انتهت تماماً.  
لماذا هو إسكلاليبور؟"

"هاد؟ ماذ تقصدین؟" سألتها وأنا لا أفهم سؤالها. أدارت سينون شوكتها بين أصابعها وشرحت لي.

"عادةً في الروايات الخيالية والمانجا وأشياء من هذا القبيل، عادةً ما ننطقها نحن اليابانيون مثل "عيار". إسکالاپير. ولكن في اللعبة، تُنطق "إسکالاپور"."

"هذا ما تتحدث عنه".

"أوه. هل قرأت هذه الكتب يا سينون؟ سألته سوجوها وهو منتشر."

ابتسم سينيون بخجل. "كنت أمتلك المكتبة عملياً في المدرسة الإعدادية. لقد قرأت بضعة كتب عن أسطورة الملك آرثر، لكنني متتأكد من أنهم جميعاً كانوا ينطقونها "كالبير".

"هم. ربما المصمم الذي وضع العنصر في ALO أطلق عليه هذا الاسم بدافع الذوق الشخصي أو نزوة..." عرضت ذلك دون أي دليل حقيقي. على يسارى، ابتسمت أسوأ مبتسمة.

“أنا متأكد من وجود عدة أسماء أخرى في الأسطورة الأصلية. هل تتذكر كيف أنه في المعنى، كان هناك نسخة مزيفة تدعى كاليلين؟ حسناً، كان ذلك أحد الأسماء الحقيقية في تلك القائمة، أنا متأكد تماماً.”

وفجأة ارتفع صوت مكبر الصوت على الطاولة بصوت يوي بصوت يوي  
الغاضب.

إن الاختلافات الرئيسية التي نراها في أغلب الأحيان هي كاليدفولش وكاليسفول وكاليسفول وكولبراندي وكاليلرين واسكالابيور، اعتماداً على

على اللغة."

"يا إلهي، هل يوجد هذا العدد الكبير؟" تعجبت. في تلك الحالة، بدا لي الفرق الصوتي بين "عيار" و"عيار" وكأنه هامش خطأ بسيط.

تابع سينون. "حسناً، لا يعني ذلك الكثير... لقد أدهشتني الأمر فقط، لأن كلمة "عيار" لها معنى محدد جدًا بالنسبة لي.

"هاه؟ ما هذا؟"

"العيار" هي الكلمة الإنجليزية التي تعني حجم الرصاصة. إن مسدسي هيكياتي 2 هو "عيار خمسين" لأن عياره يبلغ عرضه 0.50 بوصة. أعتقد أن التهجة الإنجليزية مختلفة عن الكلمة "إكسكاليبور".

توقفت للحظات ثم نظرت إلى.

"... ويمكن أن تشير أيضًا إلى جودة شخصية الشخص. وهذا هو مصدر المثل القائل "رجل من العيار الثقيل".

"أوه، أحتاج أن أذكر ذلك"، لاحظت سوجوها. فضحك سينون وقال إنه ربما لن يظهر في أي اختبارات.

في هذه الأثناء، على الجانب الآخر من الطاولة، تحدثت ليزبيث أخيرًا بابتسامة متكلفة وقالت: "أعتقد أنهم كانوا بحاجة للتأكد من أن من يملك إكسكالiber لديه العيار المناسب. مما سمعته عن طريق الإشاعات أن شخصًا معيناً حقق نجاحًا كبيرًا في عملية قصيرة الأجل مؤخرًا..."

"أورك...!"

لقد كان بالأمس فقط أرسل لي كيكوكا المبلغ الذي دفعته مقابل مساعدتي في التحقيق في حادثة مسدس الموت. ولكنني كنت قد خصصت معظمها بالفعل لشراء قطع غيار أفضل لآلية يوي المكتبية وشيئي من ألياف النانو كربون للكيندو الخاصة بسوغوها، لذا فإن المبلغ المتبقى كان بالفعل محبطاً للغاية.

ولكن إذا تراجعت الآن، فإن ذلك سيجعلني في موضع تساؤل. نفخت صدري وأعلنت: "لقد كنت أتمنى دفع ثمن حفلة اليوم منذ البداية بالطبع".

وانطلقت الهتافات من كل مكان، وأطلق كلاين صافرة صاحبة. وبينما كنت أرفع يدي تجاوباً مع الجمهور، لاحظت شيئاً ما.

إذا كان هناك شيء واحد تعلمه عن الإمكانيات البشرية من خلال تجاري في العالم الثلاثة SAO و GGO و ALO، فهو أن "الإنسان الأعزب لا يستطيع أن يدعم أي شيء بمفرده".

في كل عالم، كنتُ في كل مرة أرکع على ركبتي في مناسبات عديدة ولم أتمكن من مواصلة السير إلا بفضل مساعدة الآخرين. كانت مغامرة اليوم العفوية خير مثال على ذلك.

لذلك كنت على يقين من أن عيارنا - عيارنا - لم يكن واسعاً إلا بقدر ما كانت المجموعة بأكملها متمسكة الأيدي في دائرة وممتدة بقدر ما نستطيع.

لن أستخدم هذا السيف الذهبي لمصلحتي الشخصية فقط.

مع وضع هذا القسم في الاعتبار، مددتُ يدي إلى كأسي على الطاولة لأقدم نخبًا آخر.



## The Day of Beginnings

§ 1st Floor of Aincrad  
November 2022



## لعبة الموت

لم يكن مصطلحًاً ذا معنى واضح المعالم. فإذا كان يعني "رياضة تنطوي على مخاطرة بدنية"، فقد ينطبق ذلك على القتال النهائي أو تسلق الصخور أو رياضة السيارات. ربما كان هناك معيار واحد فقط يفصل بين تلك الرياضات الخطرة ولعبة الموت.

في لعبة الموت، تم إدراج الموت في القواعد كعقوبة للفشل.

ليس كنتيجة لعواقب غير مقصودة. الموت القسري، كعقاب على خطأ اللاعب أو هزيمته أو خرقه للقواعد. القتل.

إذا كان هذا هو تعريفك، فقد تحولت أول لعبة VRMMORPG في العالم، Sword Art Online، إلى لعبة الموت. منذ أقل من عشرين دقيقة مضت، صرخ مبتكر اللعبة وحاكمها، أكي هيوكو كايابا، بذلك بوضوح لا يمكن إنكاره.

إذا انخفضت نقاط إصابتك إلى الصفر - إذا "خسرت" - سيقتلوك. إذا حاولت إزالة "الترس العصبي" - إذا "خرقت القواعد" - سيقتلوك.

لم يبدو الأمر حقيقيًا. لم يكن ممكناً. سبحت أسئلة لا حصر لها في ذهني.

هل هذا ممكن حقاً؟ هل من الممكن أن يدمر جهاز NerveGear، وهو جهاز ألعاب للاستخدام المنزلي، دماغ الإنسان ببساطة؟

والأهم من ذلك، لماذا تفعل مثل هذا الشيء على الإطلاق؟ يمكنني عدم تفهم أخذ لاعب كرهينة مقابل فدية. لكن كايابا لا يربح أي شيء مادياً من إجبارنا على التغلب على اللعبة وحياتنا على المحك. بل على العكس، لقد فقد مكانته كمصمم ألعاب وفيزيائي كمي وتحول إلى أسوأ مجرم في التاريخ.

لم يكن هناك أي معنى. لم يكن هناك أي معنى منطقي.

لكن على المستوى الغريزي، فهمت.

كل ما قاله كايبابا كان حقيقة. لقد تحولت قلعة آينكراد العائمة، مكان إعداد SAO، من عالم خيالي مليء بالإثارة والعجبائب إلى قفص مميت مع عشرة آلاف روح محاصصة في الجانب. ما قاله "كايبابا" في نهاية درسه التعليمي - "هذا الوضع بالذات هو هدفي النهائي" - كان الحقيقة. قام العقري المختل ببناء SAO، وبني NerveGear نفسه... لجعل هذه اللعبة حقيقة.

لقد كان إيماني بهذه الحقيقة هو ما جعلني أنا، مبارز المستوى الأول كيريتوك، أركض بأقصى سرعة.

وحيداً في أرض عشبية شاسعة تاركاً صديقي الأول والوحيد هنا خلفي.

لضمان بقائي على قيد الحياة.

بنيت آينكراد من مائة طابق رقيق، مكدسة فوق بعضها البعض في كتلة واحدة.

كانت الطوابق أكبر في الأسفل وأصغر كلما صعدت نحو الأعلى، لذا كان الهيكل بأكمله مخروطي الشكل بشكل عام. كان الطابق الأول هو الأكبر في اللعبة، حيث كان عرضه أكثر من ستة أميال. كانت أكبر مدينة في الطابق، والمعروفة باسم "المدينة الرئيسية"، تسمى مدينة البدايات، وكانت تمتد عبر الطرف الجنوبي في نصف دائرة بعرض أكثر من نصف ميل.

كانت أسوار القلعة الطويلة تحيط بالبلدة وتمنع الوحوش من مهاجمتها. كان الجزء الداخلي للبلدة محمياً بـ"قانون مكافحة الوحوش" الذي يضمن عدم فقدان أي لاعب بكسل واحد من نقاط الصحة الخاصة به، وهو مقياس الحياة الحقيقية المتبقية له. بعبارة أخرى، هذا يعني أنك كنت آمناً إذا بقيت في بلدة البدايات، ولا يمكن أن تموت.

ولكن في اللحظة التي أنهى فيها أكيهيكو كايابا درسه التعليمي الترجيبي، قررت مغادرة المدينة.

كانت هناك عدة أسباب وراء ذلك. لم أكن أعرف ما إذا كانت الشفرة ستستمر في العمل إلى الأبد. أردت أن أتجنب الاقتتال الداخلي وانعدام الثقة الذي كان من المؤكد أنه سيتطور بين اللاعبين. وتسببت غرائز لاعبي العاب MMO التي كانت متغلغلة في أعماقى في التركيز على رفع المستوى.

في تطور غريب من القدر، أحببت العاب الموت في الخيال، وقد عشتُ الكثير منها في الكتب والقصص المصورة والأفلام من جميع أنحاء العالم. تنوعت الموضوعات الفعلية للألعاب، لكن بدا لي أنها تشتراك جميعها في نظرية مشتركة:

في الألعاب القاتلة، كان يجب أن تكون هناك مفاضلة بين السلامة والتحرر. لم يكن هناك خطر على حياتك إذا بقيت في المنطقة الآمنة في البداية. ولكن ما لم تخاطر بالمخاطرة من أجل التقدم إلى الأمام، فلن تتحرر أبداً من هناك.

بالطبع، لم أكن مسكوناً برغبة بطولية في هزيمة مائة طابق من الرؤساء والتغلب على اللعبة بنفسي. لكنني كنت متأكداً من أنه من بين العشرة آلاف لاعب المحاصرين في اللعبة، كان هناك ألف لاعب على الأقل من هذا النوع. سواء كانوا بمفردتهم أو في مجموعات، كانوا يغادرون المدينة ويقتلون الوحوش الأضعف من حولهم ويبذلون في كسب نقاط الخبرة والارتفاع بالمستوى واكتساب معدات أفضل ويصبحون أقوى.

وهنا جاء دور الجزء الثاني من النظرية الثانية.

في لعبة الموت، لم يكن أعداء اللاعبين في لعبة الموت هم القواعد والفخاخ والوحوش فقط. يمكن لللاعبين الآخرين أن يكونوا أعدائك. لم أصادف في حياتي لعبة لم تتحول بهذه الطريقة.

في SAO، كانت المناطق خارج المدينة ممكّنة لـPK. من المؤكد أنه لن يقتل أحد لاعباً آخر بالفعل - ولكن للأسف، لم يكن هناك ضمانة بأن أحداً لن يستسلم لإغراء التهديد بذلك من أجلأخذ عتاد الآخر وأمواله. فقط

إن التفكير في عدو محتمل بإحصائيات وعتاد يفوق عدقي تماماً جعل في  
يتحجر من الخوف والقلق الحقيقيين.

لهذا السبب، لم أستطع أن أتخاذ خيار الاعتماد على الأمان الذي توفره حياة  
المدينة والتخلّي عن إمكانية تقوية نفسي.

وإذا كنت سأرتقي إلى مستوى أعلى، فلم يكن هناك وقت لتضييعه. كنت أعلم  
أن الأرضية العشبية الأكثر أماناً حول المدينة ستكتظ قريباً باللاعبين الذين  
اختاروا الحركة على الأمان. كان معدل انتشار الوحوش في SAO محدوداً بحيث لا  
يفرخ سوى عدد معين خلال فترة زمنية معينة. عندما تم حصاد الموجة الأولى  
من الفرائس، كان اللاعبون يتدافعون بحثاً عن الموجة التالية ويضطرون إلى  
التنافس فيما بينهم على الفرائس التي يجدونها.

إذا كنت سأتجنب تلك الحالة والمستوى بشكل أكثر كفاءة، فسأحتاج إلى  
تجاوز المناطق "الآمنة نسبياً" إلى المناطق "الخطيرة قليلاً".

بالطبع، لو كانت هذه هي اللعبة التي ألعبها للمرة الأولى، وكنت أجهل تماماً ما  
يدور حولي، لكان ذلك انتحاراً. ولكن لأسباب خاصة، كنت أعرف جيداً  
التضاريس والوحوش في الطوابق السفلية من Aincrad، على الرغم من أن هذا  
هو اليوم الأول للعبة.

إذا غادرت البوابة الشمالية الغربية لبلدة البدايات وقطعت الحقل المفتوح  
مباشرةً، عبر غابة عميقه تشبه المتأهة، ستتجد قرية تدعى هورونكا. على الرغم  
من صغر حجمها، إلا أنها كانت في الواقع ملاداً آمناً تماماً مثل المدينة الكبيرة،  
حيث يوجد بها نزل ومتجر أسلحة ومتجر للأغراض؛ كانت قاعدة عمليات  
ممترزة. لم تكن هناك وحوش في الغابة المحيطة بها ذات تأثيرات خطيرة مثل  
الشلل أو تدمير المعدات، لذا حتى لو لعبت بمفردك، كان من غير المحتمل أن  
أواجه موتاً عرضياً.

كنت أنتقل من المستوى 1 إلى المستوى 5 في هورونكا. كانت الساعة السادسة والربع مساءً. كانت الحقول من حولي ذهبية اللون مع شمس المساء التي تتدفق من خلال الفتحة الخارجية لـ Aincrad، وكانت الغابة من بعيد قائمة مع الغسق. لحسن الحظ، حتى بعد حلول الظلام، لم تكن هناك وحش قوية حول "هو رانكا". إذا واصلت الصيد حتى بعد منتصف الليل، سيكون لدى ما يكفي من الإحصائيات والعتاد الجيد الذي يمكنني من الانتقال إلى المجموعة التالية بحلول الوقت الذي يملاً فيه اللاعبون الآخرون القرية.

"... أتحدث عن المصلحة الذاتية... أنا نموذج للاعب المنفرد، على ما أعتقد"، تمنت لنفسي وأنا أركض خارج المدينة.

كان علىي أن أكون خفيف الظل وأمنح في هذا الشأن، لأنني لو لم أفعل، لكان هناك نوع آخر من المراة غير مراة الخوف: مراة كراهية الذات.

لو كان معي فقط ذلك الرجل الودود الذي يرتدي البانданا مع الفتاة المقطوعة. على الأقل مساعدته في رفع مستوى المساعدة في بقائه على قيد الحياة قد يغطي على شعوري بالذنب إلى حد ما.

لكنني تركت كلابين، صديقي الوحيد في أينكراد، في بلدة البدايات. من الناحية الفنية، دعوته للمجيء معي إلى هو رانكا، لكن كلابين قال إنه لا يمكنه ترك زملائه في النقابة من لعبة سابقة.

كان بإمكانني عرض إحضارهم معي. لكنني لم أفعل. على عكس الخنازير واليرقات التي يمكن حتى للاعب المستوى الأول التعامل معها بسهولة خارج المدينة، كانت الغابة أمامك مليئة بالدبابير والنباتات آكلة اللحوم الأكثر خطورة. إذا لم تكن تعرف كيف تتفاعل مع هجماتها الخاصة، فقد تنفد نقاط قوتك بسهولة... وتموت بالفعل.

كنت خائفاً من موت أصدقاء كلابين - وتحديداً من النظرة التي سيرمقني بها إذا حدث ذلك. لم أكن أريد أن يحدث شيء سيء. لم أكن أريد أن أتعرض للأذى. دفعتني هذه الرغبة الأنانية إلى التخلّي عن أول لاعب يتحدث إلى ويدعوني للعب

حتى خط تفكيري المستهين بنفسه لم يستطع أن يغطي على الاشتمئاز الحقيقى الذي اجتاحت معدني. أطبقت على أسناني ومددت يدي للخلف لأمسك بالسيف المجهز فوق ظهري.

ظهر خنزير أزرق في العشب أمامي مباشرةً. لقد كانت وحشاً غير مؤثرة، لذا خططت لتجاهلها فقط والرکض عبر الأراضي العشبية، لكن دافعاً مفاجئاً دفعني لسحب سيفي البسيط وإطلاق مهارة السيف المائل ذات الضربة الواحدة عليه.

رداً على استهدافي، حدق الخنزير في وجهي وخدش الأرض بحافره الأمامي الأيمن: الرسوم المتحركة لهجوم الهجوم. إذا تعثرت الآن وأوقفت المهارة، فسأعاني من ضرر كبير. هدأت وغضبت من نفسي في نفس الوقت، وحدقت في الخصم وصوبت المهارة إلى الجزء الخلفي من رقبته، وهي نقطة ضعف الوحش.

توهج سيفي بلون أزرق سماوي خافت، وبصوت حاد مؤثر، تحركت صوري الرمزية بشكل نصف آلي. وكما كان الحال بالنسبة لجميع مهارات السيف، ساعدuni النظام إلى حد كبير على القيام بحركة القطع من تقاء نفسه. حرصاً مني على عدم التدخل في توقيت الحركة، تعمدت الإسراع في إطلاق قدمي المنطلقة ويدى اليمنى لإضافة قوة إلى الهجوم. أمضيت ذات مرة ما يقرب من عشرة أيام في المدينة في إطلاق المهارة ضد دمية قتالية للتدريب على تلك الخدعة.

كانت إحصائياتي من المستوى الأول والعتاد المبتدئ ضعيفة بالطبع، ولكن مع تلك القوة القليلة المعززة وضريبة حاسمة على نقطة ضعيفة، كان المائل سيقضي على الخنزير الأزرق - الذي يطلق عليه رسميًا الخنزير المسعور - على طول الطريق تقريباً. لقد أصابت ضربتي المائلة الخنزير الهائج بضراوة على عرفه، وأطاحت بالوحش الذي يبلغ طوله أربعة أقدام إلى الخلف.

صرخ المخلوق، وارتد على الأرض، وتوقف بشكل غير طبيعي في الهواء. سباش! كان هناك انفجار من الصوت والضوء. انبعث من الخنزير ضوء أزرق وتشتت إلى عدد لا يحصى من الشظايا الصغيرة متعددة الأضلاع.

لم أكلف نفسي عناء النظر إلى قراءات نقاط الخبرة وعنابر المكونات المتساقطة بينما كنتأشحن نفسي عبر سحابة المؤثرات البصرية دون إبطاء. لم يكن هناك شعور بالانتصار. أعددت سيفي إلى الغمد وركضت نحو الغابة المظلمة المقربة بأسرع ما تسمح به خفة حركتي.

شققت طرقي عبر مسارات الغابة بأسرع ما يمكن، حريصاً على تجنب نطاقات رد فعل الوحش داخلها، ووصلت إلى قرية هورونكا قبل اختفاء الشمس تماماً.

بين المنازل والمحلات التجارية، لم يكن هناك سوى عشرة مبانٍ فقط، قمت بمسحها بسرعة من المدخل. كانت جميع الألوان التي ظهرت للعيان تحمل علامة NPC. كنت أول الواصلين - وهو أمر منطقي. انطلقت مسرعاً إلى حد كبير دون أن أتفوه بكلمة واحدة لأي شخص في اللحظة التي انتهى فيها خطاب "كايابا" "التوتيyo ريال".

أولاً، اتجهت إلى متجر الأسلحة المواجه للمساحة المركزية الضيقة. قبل البرنامج التعليمي، عندما كانت SAO لا تزال لعبة عادلة، كنت قد تغلبت على بعض الوحش باستخدام كلاين، لذلك كان لدى عدد من العناصر في مخزوني. لم أكن من النوع الذي يحب الصياغة، لذا بعثهم جمياً إلى أمين مخزن الشخصيات غير القابلة للعب. ثم استخدمت القليل من الكولون الذي كان لدى لشراء نصف معطف جلديبني اللون ذو دفاع جيد جداً.

ضغطت على زر التجهيز الفوري دون تردد. ظهر الترس الجلدي المتنين بتتأثير متوجج وجيز فوق قميصي الكتاني الأبيض والسترة الرمادية السميكة. مدعوماً بشعور طفيف من الارتياح، ألقيت نظرة على المرأة الكبيرة الكاملة على حائط المتجر.

"...إنه... أنا..."

رفع صاحب المتجر العجوز خلف المنضدة حاجبه بفضول وهو يচقل غمد الخنجر، ثم عاد إلى عمله.

كانت الصورة الرمزية في المرأة، بصرف النظر عن الطول والجنس، مختلفة تماماً عن كيريتوكالديم الذي كنت قد تعمقت في تخيله.

كان هزيلاً ونحيلةً، لا أثر للرجلولة في ملامحه. كانت غرة سوداء تتدلى منخفضة، وعيناه سوداوان. في الواقع، كانتا سوداويين. كانت شخصيتي الحقيقية، أعيد تشكيلها في شكل افتراضي بتفاصيل مذهلة.

أرسلت فكرة ارتداء هذه الأفتار لنفس الدرع المعدني البراق الذي كان يرتديه كيريتوكالديم نبضة من الرفض المرعب في جسدي بالكامل. لحسن الحظ، حتى الدروع الجلدية الخفيفة في SAO كانت توفر الدفاع اللازم لرجل السيف السريع. لم أستطع أن ألعب دور الدبابة التي تجذب كل هجمات الأعداء، لكن بنية الدبابة كانت عديمة الجدوى للاعب منفرد على أي حال.

طالما سمحت الظروف، سأستمر في ارتداء الجلد. بشكل عادي قدر الإمكان.

مع وضع ذلك في الاعتبار، غادرت متجر الأسلحة. قمت بترقية معطفي الجلدي فقط، دون درع، وكانت لا أزال أحمل سيفي المبتدئ. بعد ذلك هرعت إلى متجر الأغراض واشترت كل ما استطعت من جرعات الشفاء والترياق، حتى أصبح رصيدي النقدي صفرًا.

كان هناك سبب لعدم شرائي سلاحاً جديداً. كان السيف البرونزي، وهو السيف الوحيد الذي يُباع بيد واحدة في متجر هذه القرية، أقوى من سيفي الصغير المبتدئ، لكن متننته كانت تنفذ بسرعة أكبر، وكان ضعيفاً أمام التأثيرات التآكيلية للأعداء النباتيين الذين أماي. لصياد أعداد أكبر، كان سيفي الصغير أفضل لصياد أعداد أكبر. لكنني لم أستطع الاعتماد على النصل الضعيف لفترة طويلة. غادرت متجر الأدوات وانطلقت مسرعاً إلى المنزل في الجزء الخلفي من القرية.

التفتت إلى إحدى الشخصيات غير القابلة للعب في المطبخ وهي تحرك قدراً في المطبخ، وهي صورة الزوجة الحقيقة، وقالت: "مساء الخير أيها المبارز المسافر، لا بد أنك متعب. أود أن أقدم لك الطعام، لكن ليس لدى أي طعام الآن. كل ما يمكنني تقديمها لك هو كوب من الماء".

وبصوت عاليٍ واضح - للتأكد من أن النظام قد تعرف على إفادتي - قلت: "لا بأس بذلك".

كان بإمكانني فقط أن أقول "بالتأكيد" أو "نعم"، لكنني فضلت أن ألعب الدور بجدية أكثر قليلاً. ومع ذلك، لو كنت أكثر تهذيباً وقلت: "لا مانع لدي"، لأنني كلامي حرفياً ولم تعرض أي شيء.

سكب الشخص غير القابل للعب الماء من إبريق في كوب قديم ووضعه على الطاولة أمامي. جلست على الكرسي وشربته دفعة واحدة.

ابتسمت المرأة لفترة وجيزة، ثم عادت إلى القدر. كانت حقيقة أن شيئاً ما كان يغلي هناك، ومع ذلك ادعت أنه لم يكن لديها طعام، كان ذلك تلميحاً. وبينما كنت أنتظر، جاء في النهاية صوت طفل يسعل من الباب المغلق لغرفة مجاورة. تراجعت المرأة بحزن.

بعد عدة ثوانٍ أخرى، ظهرت عالمة استفهام ذهبية فوق رأسها أخيراً. كانت عالمة استفهام. سألت على الفور، "هل هناك مشكلة؟".

كانت تلك إحدى عبارات القبول العديدة لمهام الشخصيات غير القابلة للعب. استدارت المرأة ببطء نحوي، وعالمة الاستفهام تومض.

"أيها السيّاف المسافر، إنها ابني..."

كانت ابنتها مريضة جداً، فجربت أعشاباً من السوق (محتويات الحساء) ولكن ذلك لم يفدها، فكان خيارها الوحيد هو تجربة دواء مستخلص من بويضات النباتات الآكلة للحم في الغابة الغربية، ولكن نظراً لخطورة النباتات وندرة النباتات المزهرة منها، لم تستطع أن تحصدتها بنفسها

وهل تستطيع أن ترى طريقك إلى المساعدة إليها السياf المسافر، لأنها قد تفارق سيف أسلافها الذي توارثته الأجيال ...

جلست وانتظرت بصير الخطاب الطويل جداً، الذي تخللته إيماءات مختلفة. لم تكن المهمة لتستمر إلا إذا استمعت إلى كل شيء، ومع الطريقة التي سعلت بها الآباء في الخلفية، كان من الصعب أن أكون وقحاً.

توقفت عن الكلام أخيراً، وتم تحديد مهمة في سجل المهام الموجود على الجانب الأيسر من روبي. وقفـت وصرخت قائلة: "دع الأمر لي!" - وهو أمر غير ضروري ولكنه جزء آخر من الدور - واندفعت خارج المنزل.

على الفور، دقـت المنصة الصغيرة في وسط الفسحة اللحن الذي كان شائعاً في كل بلدة في اللعبة. كانت الساعة السابعة.

كيف كان الوضع في العالم الحقيقي الآن؟ لا بد أنها كانت فوضى. بينما كان جسدي الحقيقي مستلقياً على سريري مع جهاز NerveGear المرفق به، كنت متأكداً من أن أبي أو أخي أو كليهما كانوا يجلسان بجانبي.

ما الذي كانوا يشعرون به الآن؟ صدمة؟ الشك؟ الخوف؟ أم الحزن...؟

لكن حقيقة أنني كنت لا أزال على قيد الحياة في إينكراد تعني على الأقل أن أياً منهما لم يحاول نزع NerveGear وهذا يعني أنهم، في الوقت الراهن، كانوا يؤمنون - في تحذير أكيهيكو كايابا وفي عودتي في نهاية المطاف...

من أجل الخروج من لعبة الموت هذه على قيد الحياة، يجب أن يصل شخص ما إلى الطابق المائة الذي لا يمكن تصوره من إينكراد، والتغلب على وحش الرعيم الأخير الذي كان من المستحيل حتى تخيله، وإنها اللعبة.

بالطبع، لم أفكـر في فكرة أنـي سأفعل ذلك - على الإطلاق. ما يجب أن أفعله - ما يمكنني فعلـه - هو ببساطة أن أكافـح

بكل ما أوتيت من قوة للبقاء على قيد الحياة.

أولاً، كنت بحاجة إلى أن أكون أقوى. أثناء وجودي في هذا الطابق، على أقل تقدير، كنت بحاجة إلى أن أكون قادرًا على حماية حياتي، بعض النظر عن عدد الوحوش أو اللاعبين المعادين الذين يهاجمونني. يمكنني التفكير فيما سأفعله بعد ذلك.

"... أنا آسف لإقلالك يا أمي... أنا آسف يا سوغو. أعلم أنك تكرهين ألعاب الواقع الافتراضي، وانظري ماذا حدث الآن..."

حتى أنا تفاجأت بالكلمات التي ترددت على شفتي. لم أنادي أختي الصغيرة بهذا اللقب منذ ثلاث سنوات أو أكثر.

إذا... إذا عدت على قيد الحياة، سأنظر في وجهها وأدعوها "سوغو" مرة أخرى.

بعد أن اتخذت هذا القرار دون سبب حقيقي، توجهت عبر بوابة القرية إلى الغابة الليلية المخيفة.

لم يكن هناك سماء داخل إينكراد، فقط سطح الطابق التالي في الأعلى، والذي يلوح في الأفق على ارتفاع ثلاثة قدم في جميع الأوقات، لذلك كانت الطريقة الوحيدة لرؤيا الشمس مباشرةً هي خلال فترة وجيزة في الصباح والمساء. تنطبق نفس القاعدة على القمر.

ولكن هذا لا يعني أنها كانت مظلمة نهاراً ومعتمة ليلاً. استفادت لعبة الواقع الافتراضي من طبيعتها الافتراضية في توفير إضاءة مناسبة قائمة على السماء للسماح برؤيا مقبولة للعين في جميع الأوقات. حتى في الغابة ليلاً، كان هناك ما يكفي من الضوء الباهت حول قدميك للسماح لك بالرکض دون السقوط.

لكن تلك كانت مشكلة منفصلة عن المشكلة النفسية المخيفة لكل ذلك. بغض النظر عن مدى حذرك، كان هناك دائمًا ذلك الخوف الدوري من أن يكون هناك شيء ما خلفك. بالطبع الآن بالطبع تمنيت الآن أمن أعضاء الحزب، ولكن كان ذلك

بعد فوات الأوان للعوده. سواء من حيث المسافة أو نظام اللعبة.

بدأ لاعب من المستوى 1 بفتحي مهارة.

استخدمت الأولى على السيف ذات اليد الواحدة في بداية المباراة بعد الساعة الواحدة مباشرة، وكنت أخطط للتفكير ملياً فيما سأستخدمه على الأخرى. لكن بعد خطاب الافتتاح الكابوسي لكايبا الكابوسي ومغادرتي لبلدة البدائيات، ضاعت متعة الموازنة بين خياراتي.

كانت هناك مهارات معينة لا تقدر بثمن وضرورية للعزف المنفرد. وكانت أهم هذه المهارات هي البحث والاختبار. كلاهما زاد من قدرة المرء على البقاء على قيد الحياة بشكل كبير، لكن الأولى ساعدت في فعالية الصيد، بينما كانت الثانية أقل فائدة في هذه الغاية لأسباب معينة. لذا اخترت البحث أولًا وقررت إضافة الاختباء عندما تناح لي الخانة التالية.

لكن هاتين المهارتين لم تكونا مفيديتين جدًا في المجموعة، حيث توفر الأعداد والعينان المضافة للأمان. لذا، باختياري البحث، كنت قد أغلقت على نفسي أساساً في اللعب منفردًا. ربما سأندم يوماً ما على هذا الاختيار، لكن في الوقت الحالي، كان الخيار الصحيح ...

بينما كنت أرکض، لاحظت مؤشرًا صغيرًا ملونًا يطفو على السطح. زادت مهارة البحث من نطاق اكتشافي، لذا لم أتمكن من رؤية صاحب المؤشر بعد. كان المؤشر أحمر اللون، مما يشير إلى وجود وحش، لكن لونه كان أغمق قليلاً، أقرب إلى اللون الأرجواني.

كان عمق اللون الأحمر مؤشرًا تقريبياً على القوة النسبية للعدو. تلك الوحش التي كانت أبعد من أي محاولة معقوله للقتال سيكون لونها قرمزيًا داكناً، أغمق من الدم. والوحش الضعيفة جداً التي بالكاد ستحصل على أي نقاط إكسبر لقتلها سيكون لونها وردية شاحبة يكاد يكون أبيض. العدو في نفس المستوى تقريباً سيبدو أحمر نقياً.

كان المؤشر في نظري الآن أغمق قليلاً من اللون الأحمر. كان

كان اسم الوحش "نيبنتيس الصغيرة". بالنسبة لكونه "صغيراً"، كان طول النبتة الآكلة للحوم آكلة اللحوم "صغريرة" حوالي خمسة أقدام. كان من المستوي الثالث، مما يفسر لماذا بدا المؤشر أرجوانياً للاعب من المستوى الأول.

لم يكن هذا عدواً يمكن التغاضي عنه، لكنني لم أكن لأخاف أيضاً. كانت هناك حدود صفراء رفيعة - علامة على غوغاء هدف المهمة - تحيط بالمؤشر.

توقفت لفترة قصيرة، وتأكدت من عدم وجود وحوش أخرى في الجوار، ثم استأنفت الركض مباشرةً نحو النبيت الصغير. كانت الوحش التي ليس لها عيون مثل هذا الوحش من المستحيل ضربها بهجوم خلفي.

ابعدت عن الطريق والتفت حول شجرة قديمة، وظهرت في الأفق.

وكما يوحى اسمها، كان لها جذع مثل نبات الإبريق، يعلوه في القاعدة عدد كبير من الجذور المتلوية المتلوية. على كلا الجانبين كانت هناك كروم ذات أوراق حادة، وكان "الفم" في الأعلى يفتح ويغلق بشرابة ويسهل لعاباً حامضاً.

تمتت: "... لم يحالفي الحظ". بين الفينة والأخرى، كانت تتفتح زهرة على قمة أحد هذه الوحوش. كانت "بوبيضة النبتة الصغيرة" التي كنت أحتاجها للمهمة في هورونكا تسقط فقط من تلك النباتات المزهرة. وكان معدل تكاثر النوع المزهور أقل من 1 بالمائة.

ولكن إذا استمرت في التغلب على النبیتیتس العادیة، سیرتفع معدل الأزهار  
لذا لم تکن محاربتهم مضيعة للوقت. كان هناك شيء واحد فقط يجب الحذر  
منه.

وفي نفس معدل النوع المزهر كان هناك نوع آخر نادر من نبتة الخامسي الجديد بشمرة مستديرة. كان ذلك فخاً - إذا قمت بضرره، فسوف ينفجر بانفجار هائل ويطلق دخاناً كريه الرائحة. لم يكن الدخان ساماً أو مسبباً للتآكل، ولكنه كان يجذب النباتات البعيدة إليه. إذا كانت المنطقة

كانت مزروعة، فإن ذلك لا يعني الكثير، ولكن مع عدم المساس بالغاية بشكل أساسي في الوقت الحالي، فإن ذلك سيؤدي إلى كارثة.

حدّقت وتأكدت من أن العدو لا يملك ثماراً، ثم سحبت سيفي. لاحظني  
النبيين فانتفضت الكرمان في استعراض للتخويف.

كانت هذه الغوغاء تضرب بخنجرها الذي يشبه الخنجر وقطرد سائلاً آكلًا من فمهما. كان ذلك أكثر تنوعاً من الخنازير الزرقاء التي كانت تهاجم ببساطة بشكل أعمى، ولكن بالمقارنة مع الغوغاء الشبيهة بالبشر مثل الكوبولذ والغارفيت الذين يستخدمون مهارات السيف الخاصة بهم، كان الأمر لا يزال سهلاً للغاية.

والأهم من ذلك أنها كانت مصممة للهجمات ولديها دفاع ضعيف. في Aincrad "القديمة"، أحببت وحشاً كهذه. طالما لم تتعرض للضرب، يمكنك القضاء عليهم في وقت قصير.

كان شعوراً جيداً. انخفض شريط قوة نيفينتس بنسبة 20 في المائة تقريباً.

زار المخلوق مرة أخرى ونفح في إبريقه، وهي حركة الإحماء لرذاذ الرذاذ المتائل. كان بإمكانه أن يغطي مسافة خمسة عشر قدماً، لذا لم يكن مجرد التراجع خياراً متاحاً.

لن يقلل ذلك من نقاط قوّي ومتانة درعي قليلاً فحسب، بل إن الالتصاق سيعيق حركتي. لكن زاوية الرذاذ كانت ضيقة بزاوية ثلاثة درجة فقط باتجاه الأمام. انتظرت اللحظة المناسبة، وعندما توقف الرذاذ عن التمدد، قفزت بقوّة إلى يميني هذه المرة.

**بشو! تناول سائل أخضر شاحب يتطاير منه سائل أخضر شاحب يصدر هسهسة وبخاراً عندما يلامس الأرض.** لكن لم تصبني قطرة واحدة. عندما

اصطدمت قدمي بالأرض، ورفعت سيفي وضررت بسيفي في النقطة الضعيفة مرة أخرى. تقوس النبيتيس إلى الوراء مع صرخة، وبدأت المؤثرات البصرية الصفراء تدور حوله - لقد أحثت تأثير الصدمة. كانت فكرة صعق النبتة غريبة، لكنني لم أكن لأفوت هذه الفرصة بالتفكير في الأمر.

سحب سيفي إلى الوراء بشكل عريض إلى اليمين. ومن خلال تثبيته في مكانه للحظة، بدأت مهارة السيف في الظهور، وتوجه النصل باللون الأزرق الباهت.

"راه!"

مع أول صرخة معركة في هذه المعركة - منذ إصدار SAO، في الواقع - قفزت إلى الأمام. كانت الضربة المائلة المسطحة ذات الضربة الواحدة الأفقية المائلة. كان الفرق الوحيد بين هذه الحركة والمائل هو أن الأخيرة كانت مائلة، لكن هذه الحركة جعلت من السهل إصابة نقطة ضعف "نيتل نينتس" الصغير.

ضررت مهارة السيف الساق المكشوفة للغوغاء المصوّعين، والتي كانت في منتصف الطريق تقريباً بعد الهجمات السابقة.

وبطبيعة الحال، كنت قد بذلت جهداً إضافياً قليلاً في قدمي الأمامية وذراعي المتراجحة لتعزيز الهجوم. غرس النصل اللامع في القصبة الصلبة، تاركاً لي القليل من ردود الفعل، ثم

ارتطممت! انفصل الإبريق عن الساق وطار في الهواء. تأرجح ما تبقى من مقاييس القوة إلى اليسار، وتحول إلى اللون الأحمر. وعندما وصل إلى الصفر، تحول لون جسم نينتيس الصغير إلى اللون الأزرق وتجمد. ثم انفجر.

توقفت في وضعية متابعة المهارة والسيف أمامي. تدفقت حوالى ضعف نقاط إكس بي التي حصلت عليها عند التغلب على الخنزير. كان وقت المعركة حوالى أربعين ثانية. إذا حافظت على هذه الورقة، فسأحصل على بداية فعالة جداً.

نظرت حول المنطقة وأنا ما زلت أحمل النصل العاري في يدي. ظهر عدد قليل من مؤشرات نينتيس الصغيرة على حافة نطاق حمايتي. ما زال لا يوجد لاعبون.

كان عليّ أن أصطاد قدر استطاعتي قبل أن يظهر الآخرون هنا. كان عليّ محاولة تجحيف معدل تكاثر المنطقة بأكملها بمنفسي. لقد كانت فكرة مغروبة تماماً، ولكن لم يكن هناك مفهوم أكثر تناقضاً من اللاعب المنفرد الخيري.

استقرت على هدفي دون انفعال واستأنفت الركض عبر الغابة العميقة.

في الدقائق الخمس عشرة التالية، قتلت أكثر من عشرة من الخماسيات الصغيرة.

للأسف، لم تظهر أي حشود مزهرة بعد. في هذا النوع من المهام، والتي يطلق عليها اللاعبون "تعتمد على الحظ الحقيقى" - أي أنها تعتمد على ما إذا كنت محظوظاً شخصياً أم لا - لا أتذكر أنى كنت محظوظاً جداً.

ما أثار غضبي أنه في مكان ما في العالم، كان هناك لاعبون في مكان ما في العالم يسجلون قطارات فائقة السرعة بنسبة نجاح أقل من 0.01% أو ينجحون في ترقية سلاح عشر مرات متتالية، أو حتى تمكنا من الاقتراب من فتاة في اللعبة. لم تكن هناك طريقة لمنافسة هؤلاء المحظوظين سوى المثابة والتجريب. فيما يتعلق بإحراز القطارات النادرة، بالطبع - لم يكن لدى أي فتاة لمغازلة كل فتاة رأيتها.

في الواقع، بعد العمل الإلهي الذي قام به كايابا بتحويل جميع الصور الرمزية داخل اللعبة إلى المظهر الحقيقي لأصحابها، كنت على يقين من أن عدد الفتيات في أينكراد قد انخفض بشكل كبير. هذا وفر على عناء التساؤل عما إذا كانت كل فتاة رأيتها كانت رجلاً في السر، ولكن كان يجب أن يكون الأمر بمثابة محاكمة حقيقة لأولئك اللاعبين الذين اختاروا اسمًا وعتادًا في البداية لأنهم أرادوا لعب دور أنثى. من أجلهم، تمنيت أن يكون كايابا قد أعد عنصراً أو مهمة لتغيير الاسم في مكان ما داخل اللعبة.

كان هذا التشتت الذهني ناتجاً عن القليل من الثقة بينما كنت أذهب بنتيبيس الحادية عشرة. عندها فقط، سمعت ضجة لطيفة. أشرق ضوء ذهبي حول جسدي كله. في

بالإضافة إلى الخبرة التي اكتسبتها في صيد الخنازير مع كلاين قبل أن تصبح اللعبة مميتة، وصلت أخيراً إلى الحد الأدنى من المستوى الأعلى.

لو كنت ألعب في حفلة، لسمعت صيحات صاخبة من "هنيئاً لك" على هذا العمل الفذ. وبدلأً من ذلك، لم أسمع سوى حفييف النسيم بين أوراق الشجر بينما كنت أعيid السيف إلى غمده. مررت إلى أسفل بإصبعي السبابية والوسطى اليمني لإظهار نافذة القائمة. في علامة تبويب الحالة الخاصة بي، وضعت نقطتين من النقاط الثلاث التي اكتسبتها في القوة، والنقطتين الأخريتين في خفة الحركة. بدون التعاويذ السحرية في SAO، كانت هاتان النقطتان هما الإحصائيتان الوحيدةتان اللتان استطعت رؤيتهما، لهذا لم يكن هناك الكثير من التفكير في عملياتي. في المقابل، كان هناك عدد كبير من المهارات القتالية والحرفية للاختيار من بينها، لذا عندما بدأت في كسب المزيد من خانات المهارات، هنا ستأتي الخيارات الكبيرة حقاً.

لكن في الوقت الحالي، كان علي التركيز على النجاة خلال الساعة القادمة. كنت بحاجة إلى رفع مستوى حتى أتمكن من بناء "هامش أمان" جيد قبل أن أتمكن من التوقف والتفكير في المستقبل.

بعد أن انتهيت من رفع مستوى، أغلقت النافذة - وسمعت صوت فرقعتين جافتين مفاجئتين.

"!!..."

قفزت إلى الوراء ووضعت يدي على مقبضي. لقد كنت مستغرقاً في قائمة درجة أنني فشلت في الانتباه إلى ما يحيط بي، وهو خطأ فادح من مبتدئ.

لعنت افتقاري إلى الانضباط، واتخذت وضعية المعركة ورأيت وحشاً شبيهاً بالإنسان، وحشاً لا ينبغي أن يفرخ في هذه الغابة. لا... كان إنساناً.

وليس حتى شخصية غير قابلة للعب. لاعب.

كان رجلاً أطول مني قليلاً. كان يرتدي درعاً جلدياً خفيفاً ودرعاً جلدياً خفيفاً يباع في هورونكا. وكان سلاحه مثل سلاحي

السيف الصغير. لكنه لم يكن يحمله. كانت يداه الفارغتان متماسكتين أمامه، وكان فمه مفتواحاً.

- وهذا يعني أن هذه الفرقيات كانت في الواقع من هذا الرجل - لا بل من هذا الفتى - الذي كان يصفق لتهنئتي على رفع المستوى.

أخرجت نفساً خفيفاً وأنزلت يدي. ابتسم الفتى بغرابة وانحنى.

"... آسف لمباغتك. كان يجب أن أقول شيئاً أولاً."

"... لا، إنه خطأي... لقد بالغت في ردة فعلـي. آسف"، تمنت ووضعت يدي في جيوبـي لعدم وجود أي شيء آخر أفعـله بهما. اتسـعت ابتسامة الفتـى في ارتياحـ، وأعطـت ملامـحـه انطبـاعـاً أولـياً بأنه جـاد وجـديـ. وضع يـدـه الـيمـنى على عـيـنهـ الـيمـنى لـسبـبـ ماـ، ثـمـ أـدرـكـ ماـ كـانـ يـفـعـلـهـ وأـسـقـطـ يـدـهـ بـوعـيـ ذاتـيـ. خـمـنـتـ أـنـهـ كـانـ يـرـتـديـ نـظـاراتـ فـيـ العـالـمـ الحـقـيقـيـ.

"ـتهـانـيـناـ عـلـىـ رـفـعـ المـسـتـوـيـ.ـ كـانـ ذـلـكـ سـرـيـعاًـ،ـ فـقـالـ ليـ:ـ \"ـلـقـدـ كـانـ ذـلـكـ سـرـيـعاًـ،ـ فـهـزـزـتـ كـتـفـيـ بـتـلـقـائـيـةـ.ـ شـعـرـتـ بـالـحـرجـ،ـ كـمـاـ لـوـ أـنـهـ شـعـرـ بـطـرـيـقـةـ مـاـ أـنـيـ كـنـتـ أـفـكـرـ فـيـمـاـ إـذـاـ كـنـتـ فـيـ حـفـلـةـ فـيـ هـذـهـ اللـحـظـةـ.ـ هـزـزـتـ رـأـسـيـ.

"ـكـلـاـ،ـ لـمـ يـكـنـ الـأـمـرـ بـهـذـهـ السـرـعـةـ...ـ بـلـ كـنـتـ سـرـيـعاًـ جـدـاـ هـنـاـ أـيـضـاـ.ـ ظـنـنـتـ أـنـ أـمـاـيـ سـاعـتـيـنـ أوـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ أـخـرىـ قـبـلـ أـنـ يـصـلـ أـحـدـ إـلـىـ هـذـهـ الغـابـةـ.

"ـهـاـ هـاـ،ـ ظـنـنـتـ أـنـيـ كـنـتـ الـأـولـ أـيـضـاـ.ـ الطـرـيـقـ هـنـاـ صـعـبـ التـذـكـرـ.

ـوـبـذـلـكـ،ـ تـوـصـلـتـ أـخـيرـاـ إـلـىـ إـدـرـاكـ مـتأـخـرـ.ـ لـقـدـ كـانـ مـثـلـيـ تـمـاماـ.

ـلـيـسـ مـنـ حـيـثـ الأـسـلـحـةـ أـوـ الـجـنـسـ.ـ وـلـاـ مـنـ حـيـثـ

كانا لاعبي SAO وسجناه لعنة الموت هذه.

هذا الفتى يعرف اللعبة مثلّي موقع هورونكا السبب في عدم شراء السيف البرونزي. وأين تفرخ معظم التيفينتس الصغيرة. ...  
معنى...

لقد كان مختبر تجاري سابق. تماماً كما كنت أنا.

كان اليوم هو السادس من نوفمبر 2022، وهو اليوم الرسمي الأول للعبة Sword Art Online VRMMO في العالم. ولكن قبل ذلك بثلاثة أشهر، كانوا قد أجروا اختباراً تجريبياً مع ألف لاعب تم اختيارهم بالقرعة.

وبفضل قدر هائل من الحظ الحقيقى (أو كما فكرت في الأمر الآن، الحظ السيئ)، تم اختياري من بين مئات الآلاف من المتقدمين. استمر الاختبار طوال شهر أغسطس. وبفضل إجازي الصيفية، تمكنت من الغوص من الصباح حتى المساء - أو في حالي، من منتصف النهار إلى الصباح الباكر. كنت أركض في جميع أنحاء إينكراد عندما لم يكن سجناً رهيباً، ألوح بسيفي وأموت. كثيراً. مراراً. وتكراراً.

ومن خلال عملية غير محدودة من التجربة والخطأ، اكتسبت قدرًا هائلاً من المعرفة والخبرة.

المسارات الصغيرة والطرق المختصرة غير المدرجة على الخريطة. موقع المدن والقرى والسلع المعروضة للبيع هناك. أسعار الأسلحة وإحصائياتها. أماكن عرض المهام وكيفية التغلب عليها. موقع تفرخ الوحوش ونقاط قوتها وضعفها.

كل هذه المعرفة هي ما أوصلي إلى هنا على قيد الحياة إلى هذه الغابة البعيدة عن مدينة البدايات. لو كنت مبتدئاً تماماً ولم ألعب الإصدار التجاري، ربما لم أكن لأفكر حتى في مغادرة المدينة بمفردي.

ويمكن قول الشيء نفسه عن الصبي الواقف على بعد ياردات قليلة.

كان هذا المبارز ذو الشعر الأطول قليلاً من شعرى بلا شك مختبر تجريبى آخر. يمكنني أن أقول أنه كان محضنا تماماً في محرك الواقع الافتراضي SAO فقط من الطريقة التي كان يقف بها، ناهيك عن وجوده هنا على الطرف الآخر من متاهة من مسارات الغابات.

بعد استئناف كل هذا خلال ثوانٍ قليلة، أكد الصبي كل ذلك بسؤاله: "أنت تقوم بمهمة إكسير الغابة أيضاً؟"

كان هذا هو المسعى الذي قبلته في منزل المرأة منذ دقائق فقط. لم تكن هناك طريقة لإنكار ذلك الآن. أومنات برأسى، فوضع يده على نظارته التي لم تكن موجودة وهو يبتسم ابتسامة عريضة.

"أي شخص يستخدم السيف بيد واحدة عليه القيام بهذه المهمة. بمجرد حصولك على نصل الصلب كمكافأة لك، ستأخذك إلى متاهة الطابق الثالث."

"... حتى لو لم يbedo الأمر مثيراً للإعجاب"، فأضفت أنا، فضحك. عندما انتهى، توقف للحظة ثم تكلم. لم يكن ما كنت أتوقع سمعاه.

"بما أننا كلانا هنا، هل تريد العمل على المهمة معًا؟" "آه ... لكنني اعتتقد أنها مهمة فردية فقط"، أجابتني: "آه ... لكنني اعتتقد أنها مهمة فردية فقط."

رياضياً. تم تقسيم المهام إلى تلك التي يمكن إنهاؤها مع مجموعة وأولئك الذين لا يستطيعون ذلك، وكان إكسير الغابة هو الأخير. نظراً لأن بوبيضة واحدة فقط من بوبيضات نيبنتيس الصغيرة ستسقط من غوغاء واحد، سيحتاج الطرف إلى اصطدام عدة عناصر لإنهاء الأمر كمجموعة.

لكن بدا أن الصبي كان يتوقع هذه الإجابة. ابتسم ابتسامة عريضة.

"أجل، لكن النوع المزهر يزداد احتمالاً كلما ازدادت احتمالية أن يكون السيئة التي تقتلها. سيكون أكثر فعالية من عملنا نحن الاثنين - بشكل منفصل."

نظرياً، كان محقاً. كلاعب منفرد، يمكنك فقط

بعد الوحوش المنفردة، ولكن كثنائي، يمكننا التعامل مع اثنين في وقت واحد. سيقلل ذلك من الوقت اللازم لاختيار الهدف المناسب، ويسمح لنا بقتلهم بشكل أسرع، ويزيد من احتمالية مصادفة وحوش مزهرة أثناء تقدمنا.

كنت على وشك الموافقة على خطته عندما أوقفت خطتي الرمزية.

قبل أكثر من ساعة فقط، كنت قد تركت صديقي كلاين ... هل كان من حقي أن أعيد تشكيل حزب جديد بعد أن تركت أول صديق لي هنا؟

لكن الصبي فسر ترددني بطريقة مختلفة وأضاف بسرعة: "أعني، ليس علينا أن نشكل حزباً. لقد كنت هنا أولاً، لذا يمكنك الحصول على العنصر الأساسي الأول. إذا استمررنا في تعزيز الاحتمالات، فأنا متأكد من أن العنصر الثاني سيظهر في وقت قصير، لذا يمكنك الذهاب معي حتى ذلك الحين..."

"أوه ... صحيح ... حسناً، إذا كنت لا تمانع ..." قلت بشكل محرج. إذا شكلنا حزباً للقتال، فإن أي غرض رئيسي حصلنا عليه لن يذهب إلى مخازننا الفردية ولكن إلى مخزن مشترك مؤقت، مما يجعل من الممكن له أن يطالب بالغرض ويهرب. ربما ظن أني كنت قلقاً بشأن ذلك. لم أكن أفكر إلى هذا الحد، لكن لم يكن الأمر يستحق أن أصحح له.

ابتسم الصبي مرة أخرى واقترب أكثر ومد يده. "هذا رائع. حسناً، نخب العمل معك. أنا كوبيل.".

كزميل في اختبار بيته، ربما كنت أعرفه بالفعل في ذلك الوقت، لكن الاسم لم يكن مألوفاً بالنسبة لي.

من المؤكد أنه قد يكون يستخدم اسمًا مختلفاً الآن، ومؤشر الألوان لم يعرض اسم شخصيته الرسمي، لذا قد لا يكون اسمه الحقيقي. كان بإمكانه استخدام اسم مستعار أيضاً. لكنني لم أكن بارعاً في ابتكر الأسماء؛ في كل لعبة لعبتها على الإنترنت، كنت دائمًا ما أستخدم نفس الاسم المستعار، مقتبسًا بشكل أخرق من

الاسم الحقيقي. لذا لم أكن ذكياً بما فيه الكفاية لأختر اسماً آخر على الفور.

"...مرحباً، أنا كيريتو."

كان رد فعل كوبيل غريباً على مقدمي. "كيريتو..."

انتظر، هل سمعت ذلك...؟"

يبدو أنه كان يعرفني في الاختبار التجريبي، إن لم يكن بشكل مباشر. شعرت بالخطر القادم وقاطعته على الفور.

"أنت تفكـر في شخص آخر. هـيا، لنصطـاد. علينا أن نـكـسب بيـضـتين قـبـلـ أنـ يـلـحـقـ بـنـاـ الـلاـعـبـونـ الـآخـرـونـ."

"نعم... هذا صحيح. لنفعل ذلك."

وبذلك، تسابقنا أنا وكوبيل نحو زوج من الخمسيات الصغيرة المتجمعة معاً.

كانت غرائز كوبيل القتالية مثيرة للإعجاب، تماماً كما توقعت من مختبر آخر.

لقد فهم المدى المناسب للسيف، وأخبار الوحش المتنوعة، وكيفية استخدام مهارة السيـفـ. من وجهـةـ نـظـريـ، كانـ سـلـبـيـاـ وـدـافـعـيـاـ بـعـضـ الشـيءـ فيـ أـسـلـوبـهـ، لكنـ نـظـرـاـ لـلـظـرـوفـ، لمـ أـسـطـعـ لـوـمـهـ. افترضـناـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ أـسـلـوبـ عـملـ جـمـاعـيـ حيثـ كانـ كـوـبـيلـ يـسـحبـ الـهـجـومـ أـوـلـاـ، وـأـنـاـ أـقـوـدـ هـجـومـ شـامـلـ عـلـىـ نـقـطـةـ ضـعـفـ الـعـدـوـ. وـقـدـ نـجـحـ هـذـاـ الـأـمـرـ بـشـكـلـ جـيدـ، وـمـزـقـنـاـ أـهـدـافـنـاـ إـلـىـ أـشـلـاءـ مـتـعـدـدـةـ الأـضـلـاعـ وـاحـدـاـ تـلـوـ الـآخـرـ.

كانت عملية الصيد تسير بسلامة، ولكن كلما فكرت في الأمر أكثر، أصبح الوضع أكثر غرابة.

لم نتشارك أنا وكوبيل كلمة واحدة عن حالة SAO حتى الآن. هل كان إعلان كايابا صحيحاً؟ إذا متـناـ فـيـ اللـعـبـةـ، هلـ سـنـمـوـتـ فـيـ الـحـقـيقـةـ؟ ماـذـاـ سـيـحـدـثـ لـهـذـاـ الـعـالـمـ الـذـيـ كـنـاـ

محاضر في...؟ لا بد أنه كان يفكر في نفس الأسئلة التي كنت أفكّر فيها، ومع ذلك لم نتحدث بكلمة واحدة عن أي شيء آخر غير الأغراض والمهمة. لكن على الرغم من ذلك، كانت محادثتنا طبيعية تماماً، ولم تكن قسرية.

ربما كان ذلك مجرد علامة على مدى إدماننا للعبة MMO. حتى في عالم الموت بدون زر لتسجيل الخروج، طالما كنا في اللعبة، كنا سنقوم بالمهام وكسب المستويات. كان الأمر مثيراً للشفقة بطريقه ما، لكن بالنظر إلى أن كوبيل كان قد تقدم لاختبار SAO التجريبي، يجب أن يكون واضحًا أنه مثلّي كان لاعباً على الإنترن特 حتى النخاع. كنا قادرين فقط على وضع اندفاعنا لرفع قوة شخصياتنا أمام خوفنا من الموت...

لا يوجد

لم يكن ذلك صحيحاً.

كلانا أنا وكوبيل... لم نذكر قادرين على مواجهة الواقع بعد.

كانت أدمغتنا مشغولة بحساب مكاسب الخبرة ومعدلات التكاثر وغيرها من الأرقام، لكنها لم تكن تفكّر في الصورة الكبيرة. كنا نتفادى حقيقة أنه إذا وصلت نقاط قوتنا إلى الصفر، فإن الترسوس العصبية التي كنا نرتديها ستتحرق أدمغتنا بأجهزة ميكروويف عالية الطاقة، والطريقة الوحيدة للهروب من ذلك هي أن نتجه إلى الأمام بشكل أعمى. يمكنك القول حتى أن جميع اللاعبين الذين ما زالوا يتسلّكون في بلدة البدايات كانوا يتفاعلون مع الموقف بوضوح أكثر منا.

ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإن السبب في قدرتي على مواجهة هذه الوحش المخيفة ببراءة جأش مطلقة هو لأنني لم أكن أواجه الواقع. لقد كنت قادراً فقط على تجنب الكروم الحادة والأحماض الخطيرة، التي كانت قادرة تماماً على قتلي، لأنني لم أكن أشعر بالخطر الحقيقي الذي كان موجوداً.

في اللحظة التي توصلت فيها إلى هذا الإدراك، خطرت على ذهني فكرة. كنت سأموت بالتأكيد... وقربياً جداً.

إذا لم أكن أفهم القاعدة الأولى في هذه اللعبة، وهي أن الموت الحقيقي يتربص بي في كل مكان، فإني لم أكن أرى الخط الذي لا ينبغي أن أتجاوزه. ربما كنت أسيء بمحاذاة جرف مميت في ظلام دامس واثقاً في أن الحظ سيتحقق على قيد الحياة. من هذا المنطلق، كان ترك البلدة بمفردي والتوجه إلى غابة مظلمة مع ضعف الرؤية خطوة متهدورة للغاية بالفعل...

انفجرت رعشة من البرد في عمودي الفقري في جميع أجزئي الخارجية، مما أعاد حركتي.

في تلك اللحظة، كنت قد رفعت سيفي لضرب نيبينتس الألف على التوالي في نقطة ضعفه. لو أني حافظت على تلك النقطة لنصف ثانية أخرى، لضربي بهجوم مضاد مؤلم للغاية.

عدت إلى صوافي وأعدت تشغيل مهاراتي الأفقية التي بالكاد قطعت ساق النبطة في الوقت المناسب. انفجر المخلوق ومرت القطع الزجاجية غير الملمسة من خلالي أثناء تمدها إلى الخارج.

لحسن الحظ، كان كوبيل يتعامل مع وحش نيبينتس آخر وظهره إلى، لذا لم يلاحظ هفوقي اللحظية. بعد خمس ثوانٍ، قضى على الوحش بهجمة عادية، ثم عاد إلى.

"...إنها لا تنفجر..."

كان هناك تعب في صوته الآن. مر أكثر من ساعة منذ أن بدأنا الصيد معًا. وكنا قد قتلنا معاً حوالي مائة وخمسين نبتة نيبينتس ولكن لم يكن هناك أي نوع مزهر.

أجهدت كتفي بشدة محاولاً إزاحة البرودة التي كانت لا تزال مستقرة بين لوحبي كتفي.

"ربما غيروا معدل الغنائم منذ الإصدار التجاري... لقد سمعت عن ألعاب MMOs أخرى تعديل معدلات إسقاط الغنائم بين الإصدار التجاري والإصدار الكامل من قبل..."

"هذا ممكِن... ماذا علينا أن نفعل؟ لقد اكتسبنا بعض الأسلحة، وأسلحتنا متهاكلة للغاية. ربما علينا العودة إلى..." بدأ كوبيل في القول، عندما ظهر ضوء أحمر خافت عند سفح شجرة على بعد أقل من أربعين قدماً.

كان يجري رسم عدد من النماذج الخشنة الممتلئة في الهواء، تتحدد معًا وتشكل. لقد كان مشهدًا مألوفاً بالنسبة لي - عملية تفرقع الوحش.

كما قال "كوبيل"، كنت قد اكتسبت الكثير من نقاط XP من جولتنا في لعبة Slaughter، وكنا كلامنا في المستوى 3 الآن. مما أتذكره من الإصدار التجريبي، كان المستوى المتوقع للتغلب على الطابق الأول هو 10، لذا كان الوقت لا يزال مبكراً جداً للمضي قدمًا، ولكن لم يكن هناك الكثير من الفائدة من انتظار نيبنتيس واحد. كان مؤشر لون العدو الآن أحمر عادي، وليس أرجوانيًا.

"..."

وقفت أنا وكوبيل على العشب نراقب تكاثر الوحش. في غضون ثوانٍ قليلة، أخذت نبتة نيبنتيس المائة وشيء من الليل تتتشكل وبدأت في المشي والكروم تتلوي. كان لها ساق خضراء لامعة زاهية، وإبريق أخضر زاهي، وإبريق آكل للحوم بعلاماته الفردية، وفي الأعلى - باللون الأحمر اللماع في العتمة - زهرة هائلة تشبه زهرة التوليب.

"..."

بعد عدة ثوانٍ من التحديق الفارغة، التفتت وجوهنا إلى بعضنا البعض.

"-!!"

أطلقت صرخة صامتة. أشهمنا سيفونا واستعدينا للقفز على الغوغاء المزهرة التي طال انتظارها مثل القطط التي تطارد فأراً.

ولكنني توقفت فجأة، ومددت يدي الحرة إلى

كبح كوبيل أيضاً.

نظر إلى في حيرة، فرفعت سبابتي ثم أشرت إلى ما وراء زهرة النيبنتيس المزهرة بينما كانت تبتعد عنا.

كان من الصعب رؤيته بين الأشجار، لكن في ذلك الاتجاه كان هناك ظل نبتة نيبنتيس أخرى. لاحظت ذلك فقط بسبب زيادة مستوى مهارة البحث لدى. لم يكن كوبيل يمتلك تلك المهارة بعد؛ لقد حدق في الظلام، لكن بعد عدة ثوانٍ لاحظه أخيراً.

لو كانت مجرد نبتة نيبنتيس عادية تختبئ خلف النبتة المزهرة، لما كان هناك سبب للتردد. ولكن من بين كل الاحتمالات، كان للثانية كتلة كبيرة تتمايل فوق رأس الإبريق الكبير.

لو كانت تلك زهرة أيضاً، كنت مستعداً لخوض علامة "الحظ السيء الحقيقي" إلى الأبد. لكن كان يتدلّى من ساق المخلوق الثاني الرفيع كرة مستديرة طولها حوالي ثمانين بوصات - ثمرة. كانت منتفخة كما لو كانت مستعدة للانفجار في أي لحظة، وإذا آذيناها بأي شكل من الأشكال، فسوف تنفجر على الفور وتطلق دخاناً كريه الرائحة. سيجذب هذا الدخان جيشاً من النيفنتيس المجنون، مما سيوقعنا في فخ لا يمكننا الهروب منه، حتى بعد أن نستوي.

ما العمل؟

لم أكن متأكداً من حيث المهارة، كان من الممكن بالتأكيد أن نتمكن من هزيمة حامل الفاكهة دون لمس الفاكهة. لكنه لم يكن ضماناً مطلقاً. إذا كان هناك أي خطر للموت على الإطلاق، فربما كان علينا الانتظار حتى ينفصل النيبنان قليلاً قبل أن نتحرك.

لكن شائعة تذكرتها من الإصدار التجريبي جعلتني أتردد أكثر. ظننت أنني تذكرت أنني سمعت أنه إذا انتظرت لفترة طويلة بعد أن تنبت نبتة نيبنتيس المزهرة، فإنها ستتحول في النهاية

في نموذج الفاكهة الخطير للغاية.

لم يكن الأمر مستبعداً. في الواقع، بدا الأمر محتملاً تماماً. إذا وقفنا هنا وشاهدنا، فقد تبدأ بثلاث أزهار النبتة المزهرة على بعد خمسين قدماً في التساقط، وفي النهاية سنجد بين أيدينا وحشين حاملين للفاكهة.

"ماذا أفعل..." تمنت دون تفكير. حقيقة أنه لم يكن لدى إجابة فورية كانت دليلاً على أنني لم أضع خططاً واضحاً بين الخطر والسلامة بعد. إذا لم أكن متأكدة، كان القرار المنطقي هو الانسحاب، لكنني لم أستطع حتى أن أثق بمحاسبي المنطقية في هذه المرحلة.

وبينما كنت واقفاً هناك، وأنا في حالة ذهول تقرباً، سمعت كوبيل يهمس قائلاً: "هيا بنا. سأجذب انتباه الفاكهة بينما تقتلين أنتِ الفاكهة المزهرة بأسرع ما يمكن".

وبدون انتظار، انطلق دون أن ينتظر، وكان حذاءه الذي يرتديه في البداية يطعن العشب.

"...حسناً، أجبته وأنا أتبعه."

لم أكن قد تخطيت ازدواجي. لقد ركلتها إلى أسفل الخط. لكن بمجرد أن بدأت الأمور، كان على التركيز على التحكم في سيفي والأفatar. إذا لم أتمكن حتى من القيام بذلك، كنت سأموت حقاً.

لاحظت النبتة المزهرة اقتراب كوبيل أولاً، فاستدارت. انفتحت حواف الإبريق، التي تشبه بشكل بشع شفاه الإنسان، وهسهست قائلة: "شاع!"

تحرك كوبيل إلى اليمين، متوجهاً إلى الزهرة الخماسية المثمرة في الخلف، لكن الزهرة بقى عليه. اقتربت منه من الخلف ورفعت سيفي وعقلاني فارغ.

على الرغم من كونه متغيراً نادراً يظهر بنسبة أقل من 1 في المائة من الوقت، إلا أن نبتة نيبنتيس المزهرة لها نفس الإحصائيات بشكل أساسي

كالنوع العادي. كان دفاعه وهجومه أعلى قليلاً، ولكن بما أنني الآن في المستوى الثالث، كان هذا الفرق ضئيلاً.

بينما كان عقلي يتتسابق مع الأسئلة، كانت الغرائز الجسدية التي بنيتها منذ الاختبار التجاري تحرك صوري الرمزية تلقائياً، وتتفادى هجمات نبينتس الكرمية وتتصدى لها. في غضون عشر ثوانٍ، أصبح شريط نقاط قوته أصفر. قفزت للخلف وأعددت مهارة السيف النهائي.

لقد رفعت كل تلك المعركة من مهارة السيف ذو اليد الواحدة، وشعرت بزيادة سرعة بدء الهجمات ومداها. وقبل أن يتمكن النبينتس من نفح نصف إبريقه لينفث الحمض، قطعت مهارتي الأفقية بخط أزرق من الضوء، وقطعت الساق.

أطلق صراخاً مخالفاً بعض الشيء عن النوع المعتاد. تدرج الإبريق المقطوع على الأرض وانفجر إلى بوليونات صغيرة - ولكن ليس قبل أن تسقط الزهرة التي على رأسه.

تدحرج جرم سماوي متوجّه خافت بحجم قبضة اليد تقريباً إلى خارجي ليحتمي بقمي ويتوقف عند إصبع حذائي في الوقت الذي تحطم فيه جذع وفم الرجل.

جثمت على الأرض والتقطت بويضة النبينتس الصغيرة المتوجّحة. لقد قتلت حوالي مائة وخمسين وحشاً من الوحوش فقط للحصول على هذا العنصر، وتصارعت مع العديد من الأسئلة على طول الطريق.

كان ذلك كافياً لجعلني أرغب في السقوط على مؤخرتي على العشب، لكنني لم أستطع الاسترخاء بعد. على بعد مسافة قصيرة، كان كوبيل يسدي لي معرفةً بصرف انتباذه عن الفاكهة الخطيرة التي تحمل ثمار النبتة الجديدة، وكان عليَّ أن أساعده.

"آسف على الانتظار!" صرخت، وأنا أنظر إلى الأعلى. أسقطت بويضة في كيس حزامي - كنت سأشعر بتحسن لو كانت مخزنة بأمان في مخزوني، لكن لم يكن لدى الوقت للقيام بكل تلك الإجراءات الآن. رفعت سيفي وركضت عدة خطوات.-

لكن قدماي توقفتا لسبب ما.

حتى أنا لم أعرف السبب. في المقدمة، كان شريك المؤقت كوبيل يتمنى الهجوم برشاقة بالسيف والدرع. كان يارعاً في الدفاع، لذاته كان قادرًا على النظر إلى بين الحين والآخر، حتى في خضم المعركة. تلك العينين الجادتين الضيقتين اللتين كانتا تحدقان بي. تلك النظرة.

شيء ما في تلك التحديقة أوقف قدمي.

ماذا كان ذلك؟ لماذا ينظر إلى كوبيل هكذا؟ متشككاً، وربما مشفقاً.

تصدى لهجوم الكرمة بدرقه وانفصل عن القتال ونظر إلى بسرعة وقال: "آسف يا كيريتوكو".

ثم التفت إلى الوحش ورفع سيفه عالياً فوق رأسه. بدأ النصل يتوجه باللون الأزرق. كان قد بدأ بمهارة السيوف - حركة هجوم الشريحة العلوية العمودية.

"انتظر ... هذا لن ينجح..." قلت ذلك تلقائياً، بينما كان عقلي لا يزال في حيرة مما قاله لي للتو.

كانت الساق الضعيفة للنبينتيس الصغير مخبأة تحت إبريقها الذي يصطاد الفرائس، لذا كانت الهجمات الرأسية قليلة الفعالية. وكان لدى كوبيل سبب واضح جداً لعدم استخدام الشريحة الرأسية الآن. يجب أن يعرف ذلك

ولكن بمجرد أن بدأت مهارة السيوف، لم تتوقف. مع وجود النظام الآلي خلف عجلة القيادة، قفزت صورته الرمزية إلى الأمام على الطيار الآلي وقدم السيوف المتوجه إلى أسفل على إبريق النبينتيس والفاكهية المتمايلة المعلقة فوقه.

باوا!

اهتزت الغابة بانفجار هائل.

كانت هذه المرة الثانية التي أسمع فيها هذا الصوت. كانت المرة الأولى في الاختبار التجريبي بالطبع. ضربه أحد أعضاء المجموعة المؤقتين في ذلك الوقت بالرمح عن طريق الخطأ، وانقض علينا سرب من النيفينتس. مات أربعتنا، جميعنا من المستوى 2 أو 3، قبل أن نتمكن من الهرب.

بعد تحطيم الفاكهة بعمودي، سارع كوبيل إلى تقطيع جرة النيفينتس بسرعة ليقتلها. انفجر الوحش على الفور، لكن الغاز الأخضر العالق في الهواء والرائحة الكريهة في خياشيمي لم تخفي.

وبينما كان كوبيل يقفز بعيداً عن الدخان، تمتت وأنا أخرس: "لماذا...؟"

لم تكن حادثة. كان متعمداً. ضرب كوبيل الفاكهة بإرادته حتى تنفجر.

لم ينظر إلى مختبر الإصدار التجريبي الذي عمل مع طوال الساعة الماضية في وجهي.

"...آسف."

رأيت عدداً من المؤشرات الملونة تظهر على الجانب الآخر منه.

إلى اليمين إلى اليسار. خلفنا لقد كانوا جميعهم من "الخمسي الصغير" الذين استدعاهم الدخان. كان يجب أن يكونوا كل الأفراد الموجودين حالياً في المنطقة. كان هناك ما لا يقل عن عشرين منهم... لا، بل ثلاثين. في اللحظة التي أدركت فيها أنه لا جدوى من القتال، بدأت ساقاي بالركض، لكن ذلك في حد ذاته كان بلا جدوى.

حتى لو تحررت من الشبكة، كانت السرعة القصوى لـ"النبيينتس" أعلى بكثير مما تخيله من مظهرها، وكان الوحش الآخر سيستهدفني قبل أن أتمكن من التحرر. كان من المستحيل...

هل كان انتحاراً؟

هل كان يخطط للموت هنا وإسقاطي معه؟ هل كان التهديد بالموت الحقيقي يدفع هذا الرجل إلى محاولة الاستقالة من اللعبة تماماً؟

كان هذا كل ما كنت أفكّر فيه بينما كنت واقفاً بلا حراك. لكن تخيّبني كان خاطئاً.

أعاد كوبيل سيفه إلى غمده على جانبه الأيسر، ولم يعد ينظر إلى وبدأ يركض نحو الأحراش القريبة. كانت خطاه ثابتة وملائمة بالنية. لم ييأس من الحياة. لكن...

"لا فائدة من ذلك..." قلت، وكله هواء بلا صوت.

كان سرب من النيفينتس الصغيرة قادماً من كل حدب وصوب. سيكون من الصعب أن تتسلل من خلالهم أو تشق طريقك للخارج، وحتى لو نجحت في ذلك، فإن عدواً آخر سيمنعك من الهرب. في الواقع، إذا كان سيهرب، لماذا كان كوبيل سيستخدم العمودي عليه أصلاً؟ هل كان يخطط للموت، ثم شعر بالخوف من السرب وقرر القيام بمقاومةأخيرة؟

بينما كان دماغي شبه الخدر يحاول التعامل مع كل هذا، شاهدت كوبيل يقفز إلى شجيرات صغيرة متراكمة. كانت صورته الرمزية مغطاة بأوراق الشجر الكثيفة، لكن مؤشر لونه...

اختفى. لم يكن على بعد أكثر من سبعين قدماً، لكن مؤشره اختفى عن الأنظار. لبرهة، تساءلت للحظة ما إذا كان قد استخدم بلورة النقل الآني، لكن ذلك كان مستحيلاً. كانت باهظة الثمن، ولا يمكن تحمل تكلفتها في هذه المرحلة، ولم تكن تباع في الطابق الأول أو تسقط من قبل أي وحش هنا.

مما يترك إجابة واحدة فقط. كان تأثير مهارة الاختباء. اختفى مؤشره عن أنظار اللاعبين، ولم يعد يجذب انتباه الوحش. لم تكن فتحة المهارة الثانية لـ كوبيل مفتوحة؛ لقد استخدماها في مهارة الاختباء. هكذا تسلل إلى قبل لقائنا الأول دون أن أكتشفه

هو...

ويبينما كانت كتلة الوحوش تقترب أكثر فأكثر، أخيراً  
-وأدركت الحقيقة متأخراً جداً.

لم يكن كوبيل يحاول الانتحار أو يهرب خوفاً.

كان يحاول قتلي.

لهذا السبب ضرب الفاكهة وسحب كل تلك النبینیتس إلى هنا: يمكنه استخدام مهارة الاختباء للهروب من الخطر. سيترك كل الوحوش التي تزيد عن الثلاثين وحشاً للتركيز على وحدي. كانت خدعة أرثوذكسيّة، خدعة قتل الوحش MPK-لاعب الوحوش.

إن معرفة ذلك جعل دافعه أكثر وضوحاً: سرقة عتادي وبويضة نبینیتس الصغيرة التي وضعتها في جعبتي. إذا مت، ستسقط جميع الأغراض التي كنت مجهزاً بها أو في جعبتي في الحال. وبمجرد مغادرة سرب النبینیتس الصغير، كان بإمكانهأخذ البويضة والعودة إلى القرية وإكمال المهمة.

"...أرى..." تمنت. في هذه الأثناء، ظهرت الوحوش نفسها أخيراً.

كوبيل، لم تكن تخبيء من حقيقة الوضع. بل على العكس تماماً. لقد أدركت لعبة الموت هذه وأخذت مكانك كلاعب. قررت الكذب والغش والسرقة في طريقك للنجاة.

والغريب أنني لم أشعر بأي غضب أو عداوة تجاهه.

كان ذهني هادئاً بشكل غريب، على الرغم من وقوعي في فخ مميت. ربما كان ذلك جزئياً لأنني أدركت بالفعل وجود ثغرة في خطة كوبيل.

"كوبيل ... أعتقد أنك لم تكن تعرف"، قلت للفرشاة، على الرغم من أنه لم يكن لدي أي طريقة لمعرفة ما إذا كان يسمعني أم لا. "هذه هي المرة الأولى التي تأخذين فيها الاختباء، أليس كذلك؟ إنها مهارة مفيدة، لكنها ليست كل شيء."

قوية. الأمر هو أنه لا يعمل جيداً على الوحوش التي تعتمد على حواس أخرى غير البصر. مثل النيفنتس الصغير."

كان من الواضح أن جزءاً من حشد المهمة المنهمك علينا مثل الانهيار الجليدي يتوجه إلى مكان اختباء كوبيل. كان عليه الآن أن يدرك أن محاولته للالختباء لم تنجح. كان هذا بالضبط السبب الذي جعلني أختار البحث أولأ.

ما زلت هادئاً، استدررت وحدقت في صف النباتات المشحونة. تلك التي خلفي ستهاجم كوبيل، لذا لم أكن بحاجة إلى أنأشغل نفسي بها في الوقت الحالي. إذا كان بإمكاني القضاء على النباتات التي أمامي قبل أن تنتهي المعركة التي خلفي، فقد تكون لدى فرصة للهروب. حتى لو كانت تلك الفرصة جزء من مائة من واحد في المائة.

امسكت بسيفي الصغير، ولم أدرك بعد حقيقة الموقف بالكامل، رغم أن الموت كان يحيط بي. بعد أكثر من مائة معركة، كان السييف مهترئاً إلى حد كبير، وكان النصل متكسرًا هنا وهناك. إذا كنت قاسياً جداً، فقد ينكسر في هذه المعركة.

كنت أقلل عدد الهجمات إلى الحد الأدنى. كنت أستخدم الضربة الأفقية فقط، معززة بحركاتي، بحيث أضرب كل عدو في نقطة ضعفه وأقتله بضربة واحدة. إذا لم أستطع فعل ذلك، كان من المؤكد أن ينتهي بي الأمر بالموت بسبب سلاح مكسور، وهي نهاية بائسة حقاً.

سمعت من خلفي زئير الوحوش واصطدام الهجمات وصراخ كوبيل وهو يصرخ بشيء ما.

لكني لم أنتبه. كل أعصابي كانت مثبتة على الأعداء أمامي.

ما حدث خلال الدقائق القليلة التالية - لا يمكن أن يكون أكثر من عشر دقائق - لم أستطع أن أتذكره تماماً بعد ذلك.

فقدت كل تفكير أعلى. كل ما كان موجوداً هو العدو الماثل أمامي وسيفي والجسد الذي يلوح به - إشارات الحركة التي كان دماغي يصدرها.

لقد تبعت مسارات الوحوش، وتهربت بأقل قدر من الحركة، وواجهتها بمهارة سيفي. لقد كان نفس الشيء الذي كنت أفعله في كل معركة أخرى، إلا أنني نفذته بدقة متناهية.

لم تكن هناك هجمات سحرية تلقائية في SAO. لذا نظرياً، إذا كان لدى اللاعب مهارة جيدة في اتخاذ القرار ووقت استجابة كافٍ، فيمكنه تفادي كل هجوم. لكنني لم أكن لاعباً بهذه المهارة، وكان هناك الكثير من الأعداء، لذا لم أستطع تفادي كل شيء. كانت أشجار الكروم القادمة من جميع الاتجاهات تجرح أطرافي، وكانت دفقات البصاق المتراكمة تحدث ثقباً في معطفى الجلد الجديد. كل ضربة كانت تستنزف شريط الصحة الخاص بي، مما يقربني من الموت الافتراضي وال حقيقي خطوة واحدة.

لكنني تفاديت جميع الضربات المباشرة في الوقت المناسب وواصلت التلويع بسيفي.

إذا تأخرت ولو لنصف ثانية بسبب ضربة مباشرة، فسوف أ تعرض للضرب المستمر حتى الموت. إما أن يقللوا في النهاية من نقاط قوتي إلى الصفر أولاً أو سيضربيونني حتى الموت في لحظة.

لقد كنت في هذا النوع من المواقف اليائسة مرات لا تحصى في الاختبار التجريبي، وفي جميع ألعاب MMO الأخرى التي لعبتها قبل ذلك. في كل مرة، بعد صراع وجيز، كنت أترك نقاط الصحة تستنزف مني، متذمراً من عقوبة التجربة أو آمل ألا أفقد سلامي.

إذا أردت حقاً أن أتدوّق طعم الواقع هنا، يجب أن أجرب ذلك الآن. على الأقل عندها ساكتشف ما إذا كان كايابا يقول الحقيقة أم أنه كان يلعب مقلباً سيئاً للغاية ولا طعم له.

اعتقدت أنني سمعت صوتاً صغيراً يهمس بهذا الاقتراح في

أذني. ولكنني تجاهلت ذلك، واستمررت في استخدام الميل والأفقي على تيار لا نهاية له من النبيتتس.

لأنني لم أرغب في الموت؟ بالطبع لم أرد ذلك.

لكن كان هناك دافع آخر دفعني للقتال، شيء ما مختلف. شيء لوى فمي إلى تجهم شرس أو حتى ابتسامة.

هذه هي

كان هذا SAO. لقد أمضيت ما لا يقل عن مائة ساعة من الغوص في الاختبار التجريبي، ولكنني لم أر الطبيعة الحقيقية للعبة. لم أكن أقاتل بالمعنى الحقيقي.

لم يكن سيفي عنصراً من عناصر تصنيف الأسلحة، ولم يكن جسدي مجرد جسم متحرك. كان هناك مكان لا يمكن الوصول إليه إلا عندما تجتمع هذه الأشياء مع العقل في حالة من التطرف. لم أكن قد لمحت مدخل ذلك العالم من بعيد. أردت أن أعرف ما الذي سيأتي بعد ذلك. أردت أن أذهب أبعد من ذلك.

"

Ruaaaaaaahhhhhh

!" عویت، قفزت.

حتى أن الأفقية تفوقت على الضوء، ففجّرت أباريق نيبنتس المخروطية في السماء.

ثم سمعت من بعيد من خلفي صوت ارتطام حاد ومقرف، وانفجار قصير في الجسم ما.

لم يكن أي شيء يشبه صوت انفجار وحش. لقد كان صوت موت لاعب.

بعد أن حاصرته عشرات الوحوش على الأقل، هلك كوبيل في النهاية.

"!!..."

وبالكاد منعت نفسي من الالتفات للنظر، وحرست على إنهاء آخر اثنين في محيطي بسرعة.

عندما فقط استدرت.

بعد أن قصوا على هدفهم الأول، كانت النيبينتس تنظر إلى باهتمام متعطش للدماء. كان هناك سبعة منهم.

لا بد أن كوبيل قتل خمسة منهم على الأقل. كنت على يقين من أن عدم وجود صرخة منه كان علامه على كبرياته في اختبار بيته.

قلت: "... جي جي"، وهي المجاملة المعتادة للاعب في لعبة يلعبها بشكل جيد، ورفعت سيفي. ربما كان الهروب فرصة للهروب في ذلك الوقت، لكن الفكرة لم تخطر ببالـي.

من بين سبع نباتات نيبنتيس التي كانت تطل علىَّ، من بين كل المفارقات، كانت إحداها زهرة حمراء زاهية تتفتح فوق إبريقها النير.

لو كان كوبيل قد واصل العمل بجد، بدلاً من محاولة "إم بي كيه كيه"، لكان قد حصل على بوبيضته الخاصة قريباً. لكن هذا الدرس ضاع منه. الاختيار والنتيجة: كان هذا كل ما في الأمر.

كان شريط نقاط قوتي أقل من 40 في المائة وسرعان ما سينخفض إلى اللون الأحمر، لكنني لم أعد متاكداً من أنني سأموت. عندما شعرت أن الاثنين على اليمين كانوا على وشك الدخول في حركة البصق المتحرك، ركضت نحوهما وقضيت عليهما في وقت واحد بينما كانوا يشحنان هجماتهم.

وعلى مدار الخمس وعشرين ثانية التالية، قضيت على الخمسة الآخرين، لتنتهي المعركة.

في البقعة التي اختفى فيها كوبيل رأيت سيفه الصغير ودرعه. كان كلاهما مهترئين مثل عتادي.

حارب لعدة ساعات في قلعة أينكراد العائمة، ثم

مات. من الناحية الفنية، انخفضت نقاط قوته إلى الصفر، وتلاشت صورته الرمزية. لكن لم يكن هناك أي طريقة بالنسبة لي لمعرفة ما إذا كان اللاعب الذي يتحكم في تلك الصورة الرمزية في مكان ما في اليابان، مستلقياً على سريره، ميتاً حقاً أم لا. كل ما استطعت فعله هو رؤية المحارب المسمى كوبيل.

فكرت للحظة، ثم التقطت السيف وغرزته في قاعدة أكبر شجرة في الجوار. ثم التقطت البويبة من النبتة المزهرة الثانية ووضعتها بجانب السلاح.



"إنه لك يا كوبيل."

وقفت على قدمي. كانت متانة الأغراض المهجورة تتلاشى ببطء وتخفي ببطء، ولكن لبعض ساعات على الأقل ستكون بمثابة علامه قبر هنا. استدررت على كعبي وانطلقت نحو الطريق إلى الشرق الذي سيعيني إلى القرية.

لقد تعرضت للخداع، وكدت أموت، وشهدت نهاية الشخص الذي خدعني، وبطريقة ما نجوت بالكاد، لكن إحساسي بـ"حقيقة" لعبة الموت كان لا يزال ضبابياً. على أقل تقدير، ازدادت رغبتي في أن أكون أقوى إلى حد ما منذ ذلك الحين. ليس لمغادرة اللعبة على قيد الحياة، ولكن الرغبة السرية المخزية في معرفة الذروة النهاية لمعركة السيف في SAO.

لا بد أن رحلة الصيد الطويلة التي قمنا بها قد جففت حقاً معدل التكاثر، حيث عدت إلى هورونكا دون أن أواجه وحشاً واحداً على طول الطريق.

كانت الساعة التاسعة. كانت قد مررت ثلاثة ساعات منذ أن قام كايابا بإلقاء كلمة.

بحلول هذا الوقت، كان هناك عدد قليل من اللاعبين في إخلاء القرية. ربما كانوا مختبرين سابقين أيضاً. على هذا المعدل، إذا استمر جميع المختبرين في التقدم، فسيؤدي ذلك إلى حدوث شرخ كبير بينهم وبين الغالبية العظمى من اللاعبين عديمي الخبرة... لكن لم يكن من حقي أن أفقق بشأن ذلك.

لم أكن أرغب في التحدث إلى أي شخص، لذا قبل أن يلاحظني أي لاعب، توجهت إلى الطريق الخلفي إلى نهاية القرية. لحسن الحظ، لم تكن الشخصية غير القابلة للعب لم تدخل بعد في نمط نشاطها في وقت متأخر من الليل - كان لا يزال هناك ضوء برتقالي في نافذة المنزل.

طرقت الباب قليلاً ثم فتحت الباب. كانت هناك الأم، لا تزال تغلي شيئاً ما في الحجرة. كانت هناك علامه تعجب ذهبية فوق رأسها في

مخصص لمهمة قيد التنفيذ.

توجهت إلى هناك وأخرجت بويضة نيبنتيس الصغيرة من حقيبتي التي كانت لا تزال تتوجه في منتصف الجرم السماوي بلون أخضر باهت.

وانفجرت في ابتسامة سرعان ما أزالت عشرين عاماً من عمرها، وقبلت البويضة. وبينما كانت تطلق الشكر تلو الشكر، تم تحديث سجل مهامي على الجانب الأيسر من منظاري.

وضعت الأم الشابة الآن البويضة في الإناء، ثم توجهت إلى صندوق كبير في الطرف الجنوبي من الغرفة وفتحت الغطاء. وأخرجت من داخله سيفاً طويلاً باهتاً ولكن من الواضح أنه أكثر أهمية في غمد أحمر. وعادت إلى، ومع انحناءة شكر أخرى، قدمت السيف بكلتا يديها.

قلت ببساطة: "...شكراً لك"، وأخذت السلاح. شعرت بوزنه يضغط على يدي اليمنى. شعرت أنه يساوي نصف وزن السيف الصغير تقريباً. لقد استخدمت نصل الصلب لهذا كثيراً في الاختبار التجريبي، وسيستغرق الأمر بعض الوقت لأشعر بالراحة معه مرة أخرى.

ظهرت رسالة تخبرني بأنني أكملت المهمة، ودفعوني نقاط XP الإضافية من تلك الميزة إلى المستوى 4.

كان من الممكن أن أقفز أنا القديم لأقفز خارج القرية لأتحدى النيبنتيس الكبير الذي وجده في الغابة الغربية لأختبر شفري الجديدة.

لكن لم يعد لدي الدافع لذلك. قمت بتخزين السلاح الجديد في مخزوني واستلقيت على كرسي قريب. انتهت المهمة، لذا لم تعد الأم الشابة تكلف نفسها عناء تقديم الماء لي. أدارت ظهرها لي وهي تقلب في الإناء.

اجتاحتي موجة جديدة من الإرهاق والتعب، وحدقت فيها وهي مشغولة بنفسها. كم دقيقة مرت علينا

تفعل ذلك فقط؟ ولكن بينما كنت أرقب، أخذت كوبًا خشبيًا من على الرف وغرفت فيه معرفة من محتويات الإناء.

حملت الكوب المبخر بحذر أكثر من السيف في وقت سابق، وسارت نحو الباب في الخلف. وبدون سبب يذكر، وقفت وتبعتها. فتحت الفتاة غير القابلة للعب الباب ودخلت إلى غرفة خافتة الإضاءة. كانت متأكدة تماماً من أنني أتذكر أنني حاولت فتح الباب بنفسي في النسخة التجريبية، وكان الباب مغلقاً من قبل النظام. عبرت العتبة بتrepid.

كانت غرفة نوم صغيرة. وكان الأثاث الوحيد فيها عبارة عن مجموعة من الأدراج على الحائط، وسرير بالقرب من النافذة، وكرسي صغير.

كانت مستلقية على السرير فتاة صغيرة تبلغ من العمر حوالي سبع أو ثمانى سنوات.

حتى في ضوء القمر، كان بإمكانني أن أقول أنها كانت مويضة. كانت رقبتها هزيلة، وكان كتفاها البارزة فوق ملأءة السرير نحيلين.

وانفتحت جفون الفتاة عندما أحسست بوجود أمها، ثم نظرت إلى. توقفت ساكنة مندهشة، ثم ارتفعت شفتها الشاحبتان في ابتسامة صغيرة.

مدت الأم يدها وساعدتها على الجلوس ووضعت يدها على ظهرها. وفجأة، توترت الفتاة وسعلت. انسدلت ضفائرها البنية على ظهر جلبابها الأبيض.

راجعت مؤشر الألوان للفتاة مرة أخرى. بالتأكيد كانت علامه الشخصية غير القابلة للعب عليها. كان اسمها أجاثا.

فركت والدة أجاثا ظهرها برفق وجلست على الكرسي بجانب السرير.

"انظري يا "أجاثا أحضر السيف المتوجول هذا الدواء من الغابة. إذا شربت هذا، أنا متأكد من أنك ستشعرين بتحسن".

رفعت الكوب بيدها الأخرى وأعطته للفتاة.

"...حسناً"، قالت أجايا بصوت لطيف وعالي النبرة. ورفعت الكوب بكلتا يديها وشيرته جرعة تلو الأخرى.

لا، لم يكن هناك ضوء ذهبي يسطع من السماء، ولم يعد اللون إلى وجهها على الفور، ولم تقفز على قدميها وتجري في أرجاء الغرفة. ولكن إذا لم يكن خيالي، فقد اعتقدت أن وجنتي أجايا كانتا أكثر تورداً مما كانتا عليه عندما أنزلت الكأس.

وأعادت الكأس الفارغة إلى أمها، ثم نظرت إلى مرة أخرى وابتسمت ابتسامة عريضة. تحركت شفاتها، ولثغت ببعض الكلمات، مثل الجوادر الصغيرة.

"شكراً لك، بيج بودا." "...آه..."

شهقت، ولم تتمكن من التوصل إلى رد مختلف، وعيناي واسعتان.

تذكرت في الماضي - في الماضي البعيد جداً - تجربة مماثلة.

كانت أختي، سوجوها، طريحة الفراش بسبب نزلة برد. كان والدنا في الخارج للعمل، كالعادة، وكان على والدتنا أن تذهب إلى العمل لبعض الوقت، لذلك كنت مسؤولاً عن الاعتناء بها لمدة ساعتين. في ذلك الوقت، كنت في صف ما في المدرسة الابتدائية. بصراحة، كنت مزعجة من الأمر برمته، لكنني لم أستطع تركها واللعب، لذا قمت بمسح عرق سوجوها وتغيير كيس التبريد لجدهتها.

ولدهشتني، طلبت فجأة شاي الزنجبيل.

كان علي أن أتصل بأمي لأسائلها عن كيفية صنع ذلك. كل ما كان علي فعله هو وضع عصير الزنجبيل والعسل في الماء الساخن - كان الأمر أسهل

من الطيخ في اينكراد. ولكن بالنسبة لطفلة ليس لديها خبرة في الطهي، كان ذلك تحدياً. على الرغم من أنني كدت أن أقطع أصابعى على المبشرة، تمكنت من إعداد كوب من شاي الزنجبيل وتقديمه لها. وبدلًا من إهاناتها المعتادة، نظرت إلى بتعابير مبهجة و...

"...Ung...kh..."

لم أستطع منع الصوت من الخروج من حلقي. أردت أن أراهم.

أردت رؤية سوجوها وأمي وأبي.

هزّني الاندفاع الساحق شخصيتي، فتعثرت ووضعت يدي على سرير أجاثا. وأنزلت ركبتي على الأرض، وضغطت على قميصي الأبيض، وانتحبت مرة أخرى.

أردت أن أراهم. لكن ذلك لم يكن مسموحًا. عزل المجال الكهربائي من NerveGear عقلي الوعي عن العالم الحقيقي وحبسي في هذا المكان.

باستخدام كل ذرة من قوة الإرادة لكبح جماح التنهادات التي كانت تهدد بتمزيق حنجرتي، شعرت أنني فهمت أخيرًا "حقيقة" هذا العالم.

لم يكن الأمر يتعلق بالموت أو الحياة. لم تكن هناك طريقة بالنسبة لي "للكسب" فهم حقيقي للموت هنا أصلًا. لأنني في العالم الحقيقي، المكان الذي كان الموت فيه دائمًا كما هو الحال هنا، لم أكن قريباً من الموت بما يكفي للأعرفه.

لا، لقد كانت حقيقة أن هذا عالم بديل. أنني لم أستطع رؤية الأشخاص الذين أردت رؤيتهم. كانت تلك هي الحقيقة الوحيدة. حقيقة هذا العالم.

دفنت وجهي في الملاءات وصررت على أسنانى وارتجمفت بعنف. لم تكن هناك دموع. ربما كانت هناك دموع تنهمر على

و جنتاي الحقيقيتان، بينما كنت مستلقية على سريري في المنزل في العالم الحقيقي. ربما كانوا في مرأى من سوغوها، يراقبوني في كل مرة.

"...ما الخطب يا بودا الكبير؟" يد

ناعمة لمست رأسي.

في النهاية، بدأ يداعب شعري بشكل أخرق. مراً و تكراراً.

حتى اللحظة التي انتهى فيها بكائي، لم تتوقف اليد الصغيرة عن الحركة.

(النهاية)

## كلمةأخيرة

مرحباً، أنا ريكى كواهارا. شكرأ لك على قراءة 8 Sword Art Online: مبكراً ومتاخراً

هذه أول مجموعة قصصية قصيرة لي منذ المجلد 2. كما يوحى العنوان، فهي تغطي من آخر قصة من SAO (تقنياً، القصة في روزاريو الأم تحدث بعد أسبوع) وصولاً إلى أقدمها (مرة أخرى، تقنياً، يبدأ الفصل الأول من المجلد الأول قبل ساعة من ذلك، هاهاهاها).

لمن يقرأ منكم منذ المجلد الأول (أو قبل ذلك)، من نسختي على الويب)، فإن قصة SAO تقفز إلى الأمام بعد البداية وتغطي الأسابيع الثلاثة فقط قبل أن يتم ضرب Sword Art Online، أي بعد عامين كاملين من بدايته. بعد ذلك، كتبت القصص الأربع القصيرة في المجلد 2 لملء بعض الثغرات في الماضي. ولكن في الواقع الأمر، عندما عرضت دنجيكي بونكو نشرها في شكل كتاب، واجهتني معضلة حقيقية. تساءلت عما إذا كان من الأفضل عدم الاكتفاء بنشر نسخة الويب الخاصة بي في شكل كتاب، بل أن آخذ كل مواد المجلدين الأولين وأعيد ترتيبها في قصة كاملة، وأملاً المزيد من الفراغات كلما مضيت، لاستكشاف لعبة الموت من البداية إلى النهاية بشكل كامل.

من الواضح أنني فكرت في هذه الفكرة فقط ولم أذهب إليها (في الغالب لأنني كنت مرعوباً من مقدار الكتابة الجديدة التي سأحتاج إلى القيام بها لملء كل شيء)، ولكن في الحقيقة، صورة كيريتو بعد ترك كلاين في بلدة البدائيات عالقة في ذهني. عندما اختار الضارب الطريق الأسرع إلى القوة الشخصية، بماذا كان يفكر ويشعر؟ لم تذهب رغبي في استكشاف تلك اللحظة أبداً

بعيداً

عندما علمت أن المجلد 8 سيحتوي على قصتين كنت قد نشرتهما على الويب ("حادثة الملاذ الآمن" و "كالإيبور")، قررت "لماذا لا أكتب قصة جديدة عما حدث بعد هروب كيريتو إلى البرية في اليوم الأول؟ وكان ما أنتجه هو "يوم البدايات". نظراً لمرور ما يقرب من عشر سنوات منذ أن كتبت بداية SAO، قد يكون هناك بعض التناقض في تصوير كيريتو، ولكنني سأكون محظوظاً جداً إذا اعتبرت ذلك جزءاً من المتعة.

إذا أتيحت لي الفرصة في المستقبل، أود أن أكتب قصة أخرى عن كيريتو وهو يتغلب على الطابق الأول بشفرته الجديدة الموثوقة.  
فقط كن صبوراً معـي!

والآن، بالنسبة لقسم الاعتذار القياسي ... مع "حادثة الملاذ الآمن"، كما هو الخطر مع كل الأجزاء ذات الأثر الرجعي، فإنها تقدم بعض التناقضات مع ما كتبته في المجلد الأول. (على سبيل المثال، في المجلد الأول، يدعى كيريتو في المجلد الأول أنه لم يدخل مطعماً غير قابل للعب مع أسونا، لكنه يفعل ذلك بالضبط في هذه القصة...) فكرت لفترة وجيزة في التحايل على المشكلة بتغيير صاحب المطعم إلى لاعب، لكن ذلك لم يحل المشكلة الأساسية، لذلك لم أزعج نفسي. أنا متأكد من أن هناك موضع آخر هنا وهناك تسببت في رفع حاجبك، لكنني آمل أن تفهم الظروف الغريبة جداً لتطور هذه القصة الطويلة وتغاضي عن الأشياء الصغيرة!

بما أني على عجلة من أمري مع الاعتذار، اسمحوا لي أن أنظر إلى كشف الخدعة وحل القصة الغامضة الواردة في "حادثة الملاذ الآمن". أنا متأكد من أن عشاق الروايات الغامضة الكبار بينكم غاضبون من عدم إمكانية تصديقها. أنا بالفعل أستمتع بقراءة الروايات الغامضة، لذا فكرت أن أتناول هذا النوع من الروايات ككاتب، وأعتذر عن عدم معرفتي بما أفعله! أود مواصلة العمل على ذلك والمحاولة مرة أخرى يوماً ما.

هذا ليس اعتذاراً، بل هو نوع من الإعلان. قصة "كالإيبور" التي تقرأها في هذا الكتاب هي ما حدث إذا نجحت المهمة. لقد كتبت أيضاً نسخة "ماذا لو فشلوا" التي ظهرت في عدد يونيو 2011 من مجلة دينجيكي بونكو. إذا ستحت لك الفرصة لقراءتها بعد هذه القصة، فقد تستمتع بالقصة 1.2 مرة أكثر!

إلى محرري، السيد ميكى، الذي أضعه في الجحيم لنسيانه تقديم هذه الخاتمة عندما كان مشغولاً للغاية مع انتقال مكتب التحرير، وإلى رسامي، أبيك، لقيامه بواجباته في ظل ازدحام العمل في شهرى يونيو وأغسطس فى شهرين، شكراً جزيلاً لك! وللجميع، آمل أن تعودوا للجزء الرابع من القصة، بدءاً من المجلد التاسع!

ريكي كواهارا-مايو 2011